

كتاب الفقه
في الفقه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ازمة الخليج
مواقف واتجاهات
تيارات فكرية سياسية

المجلد ٨٦ مواقف اسلامية

مواقف معارضة للمؤسسات الاسلامية المصرية
الجزء الثاني
سبتمبر ١٩٩٠

اعداد : مركز المحرسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادي ت ٢٧٥٢٠٣٢

قائمة محتويات

٨٥	الزعيم الملهم والملكي المترف	الشعب ١٩٩٠/٧/٤	محمد عبدالقدوس	١٩١
٨٦	والازمة تدخل اسبوعها السادس : الشارع الغربي يرفض الحرب .. وامريكا تصد على ضرب القوات العراقية .	الشعب ١٩٩٠/٧/٤	د. بشير موسى	١٩٢
٨٧	بيان رقم ٢ لحزب العمل حول ازمة الخليج .	الشعب ١٩٩٠/٧/٤	-	١٩٦
٨٨	في مؤتمر وزراء الخارجية العرب مصر تقترح انسحاب القوات الاجنبية والسعودية ترفض .	الشعب ١٩٩٠/٧/٤	-	١٩٨
٨٩	وفد من الهيئات الاسلامية الى الملوك والرؤساء العرب .	الشعب ١٩٩٠/٧/٤	-	٢٠١
٩٠	محادثات مبارك والاسسد والسيناريو الامريكي .	الشعب ١٩٩٠/٧/٤	-	٢٠٢
٩١	النقابات والاتحادات الطلابية تجدد مطالبتها بالانسحاب المزامن	الشعب ١٩٩٠/٧/٤	عبدالحى محمد	٢٠٣
٩٢	هل نعوض عن خساثرنا ؟ ومتى تصان كرامة المصري في الخليج ؟	الشعب ١٩٩٠/٧/٤	ناجي الشهابي	٢٠٤
٩٣	هل اختارت امريكا التفاوض ام الحرب ؟	الشعب ١٩٩٠/٧/٤	-	٢٠٦
٩٤	في ندوة الشباب بحزب العمل : لجنة للدفاع عن الخليج الاسلامي	الشعب ١٩٩٠/٧/٤	-	٢٠٨
٩٥	دعوة للشباب الاسلامي للتشاور حول احداث الخليج .	الشعب ١٩٩٠/٧/٤	-	٢٠٩
٩٦	ازمة الخليج في عالم ما بعد الحرب الباردة .	الشعب ١٩٩٠/٧/٤	اشرف راضي	٢١٠
٩٧	سيناريو جديد في الخليج يستخدم تركيا ويحيد ايران	الشعب ١٩٩٠/٧/٤	محمد العباسي	٢١٤
٩٨	اول مؤتمر جماهيري اسلامي يندد بالاستعمار الامريكي للمنطقة	الشعب ١٩٩٠/٧/٤	قطب العربي	٢١٥
٩٩	سامحك الله يا شيخ خالد :	الشعب ١٩٩٠/٧/٤	د. مجدي قرقر	٢١٨
١٠٠	اعلام جاهل وحكم فاشل . . .	الشعب ١٩٩٠/٧/٤	محمد متولي عوض	٢٢١
١٠١	العرب والادارة الامريكية والصراع في الخليج العربي .	الشعب ١٩٩٠/٧/٤	بهي الدين الرشيدى	٢٢٢
١٠٢	تحية مثلثة لحزب العمل . . .	الشعب ١٩٩٠/٧/٤	احمد عبد الحفيظ	٢٢٥

٢٢٧	عادل حسين	الشعب ١٩٩٠/٧/٤	١٠٣ من الذي شارك الرئيس في اتخاذ القرارات أثناء أزمة الخليج ؟
٢٢٥	-	الشعب ١٩٩٠/٧/٤	١٠٤ على الهامش
٢٢٧	عبدالمعظم سليم جسيرة	الشعب ١٩٩٠/٧/٤	١٠٥ ماذا بعد أكثر من شهر من بداية الكارثة ؟
٢٢٩	أ.د. عبدالحى العزموي	النور ١٩٩٠/٧/٥	١٠٦ هل يثوب العراق لرشده ويسحب جيشه ؟
٢٤١	بدر محمد بدر	النور ١٩٩٠/٧/٥	١٠٧ المرشد العام يؤكد: أحداث الخليج ظاهرها البترول وباطنها محاربة الصوحة الإسلامية .
٢٤٢	محمد عبدالله السمان	النور ١٩٩٠/٧/٥	١٠٨ نحن نخرب بيوتنا بأيدينا . .
٢٤٣	احمد سليمان	النور ١٩٩٠/٧/٩	١٠٩ الاف الصربيين تطوعوا للدفاع عن الاراضي المقدسة .
٢٤٥	-	السياسي ١٩٩٠/٧/٩	١١٠ حزب العمل يتراجع ويصحح مواقف من أزمة الخليج .
٢٤٦	-	النور ١٩٩٠/٧/٩	١١١ بيان الى الرأي العام الاسلامي والعالمسي
٢٤٧	احمد مصطفى	الشعب ١٩٩٠/٧/١١	١١٢ سقوط وهم الحصار الاقتصادي
٢٤٨	-	الشعب ١٩٩٠/٧/١١	١١٣ مخطط امريكي قديم لضرب العراق
٢٤٩	-	الشعب ١٩٩٠/٧/١١	١١٤ الهضيبي ينتقد تصريحات مبارك
٢٥٠	محمود بكري	الشعب ١٩٩٠/٧/١١	١١٥ تفاصيل خطط واشنطن لاحتلال الخليج والسيطرة على البترول .
٢٥٣	اشرف خليل	الشعب ١٩٩٠/٧/١١	١١٦ وفد التحالف يسافر للمشاركة في الجهود الاسلامية لتسوية الأزمة .
٢٥٥	د. علاء الاسواني	الشعب ١٩٩٠/٧/١١	١١٧ أزمة الخليج . . وقميص عثمان
٢٥٧	طلعت رميح	الشعب ١٩٩٠/٧/١١	١١٨ (دعوة للدفاع عن مكة) فيلم امريكي لا تشاهدوه . .
٢٥٩	-	الشعب ١٩٩٠/٧/١١	١١٩ كلكم مسئولون عن مقتل علاء محي الدين .
٢٦٠	عادل حسين	الشعب ١٩٩٠/٧/١١	١٢٠ كيف توافقون على تدمير الاسلحة الكيميائية العراقية ؟
٢٦٩	مصطفى درويش	الشعب ١٩٩٠/٧/١١	١٢١ احذروا المخطط

٢٧٠	-	الشعب ١٩٩٠/٧/١١	١٢٢	من اسرار الازمة
٢٧١	د. محجوب عمر	الشعب ١٩٩٠/٧/١١	١٢٣	مشروع بيكر: كشف الفطاء عن النوايا الامريكية السوداء
٢٧٢	عماد محجوب	الشعب ١٩٩٠/٧/١١	١٢٤	علماء الاسلام والخبراء يؤكدون : القروات البترولويحق لكل المسلمين
٢٧٦	موسى يعقوب	الشعب ١٩٩٠/٧/١١	١٢٥	من فقد دوره... وظله ؟
٢٧٨	بهي الدين الرشيدى	الشعب ١٩٩٠/٧/١١	١٢٦	(١٠) تساؤلات وحقائق خليجية وقومية ودولية حول ازمة الخليج العربي
٢٨٢	جلال عيسى	الاخبار ١٩٩٠/٧/١٤	١٢٧	المؤتمر الاسلامي العالمي يصدر وثيقة مكة المكرمة .
٢٨٥	محمد عبدالقدوس	الشعب ١٩٩٠/٧/١٨	١٢٨	الحرب بالفتاوى الدينية ...
٢٨٦	ابراهيم زيدان	الشعب ١٩٩٠/٧/١٨	١٢٩	١٨٤٠ - ١٩٩٠ قرن ونصف من الزمان .
٢٨٧	عادل مصطفى	الشعب ١٩٩٠/٧/١٨	١٣٠	سيناريو مختلف ولكن ...
٢٨٨	محمد السمان	الشعب ١٩٩٠/٧/١٨	١٣١	لمن تدق اجراس الحرب بإسادة؟
٢٨٩	-	الشعب ١٩٩٠/٧/١٨	١٣٢	هذه سوابق استخدام المدنيين كسلاح في الحروب .
٢٩٠	-	الشعب ١٩٩٠/٧/١٨	١٣٣	الحملة المسعورة... وقصة السيارات المهداة من العراق
٢٩١	مصطفى مشهور	الشعب ١٩٩٠/٧/١٨	١٣٤	شعوبنا لا تملك قرارها... لماذا؟ وحتى متى ؟
٢٩٣	بدر محمد بدر	النور ١٩٩٠/٧/١٩	١٣٥	تصريحات هامة للمستشار الهضيبي
٢٩٦	زينب الغزالي الجبيلي	النور ١٩٩٠/٧/١٩	١٣٦	من الذي فعل ؟
٢٩٧	-	النور ١٩٩٠/٧/١٩	١٣٧	وفد الحركات الاسلامية يبحث ازمة الخليج .

٢٩٩	-	لواء الاسلام ١٩٩٠/٧/٢١	تعليقات سريعة	١٣٨
٣٠٠	زينب الغزالي الجبيلي	لواء الاسلام ١٩٩٠/٧/٢١	الاخوات المسلمات	١٣٩
٣٠٢	-	لواء الاسلام ١٩٩٠/٧/٢١	وفد الحركات الاسلامية يواصل جهوده لاقرار السلام في منطقة الخليج .	١٤٠
٣٠٤	ابو عمرو	لواء الاسلام ١٩٩٠/٧/٢١	دروس من الخليج	١٤١
٣٠٧	عبد المنعم سليم جـبارة	لواء الاسلام ١٩٩٠/٧/٢١	امريكا كشفت عن وجهها في الخليج	١٤٢
٣١٠	-	اكتوبر ١٩٩٠/٧/٢٢	وثيقة مكة المكرمة: ليس فسخي الارض المقدسة وجود اجنبي	١٤٣
٣١٢	-	السباسي ١٩٩٠/٧/٢٢	المرشد العام للاخوان المسلمين: الغزو العراقي للكويت يتنافى مع تعاليم الاسلام .	١٤٤
٣١٤	راشد عطار	الاحرار ١٩٩٠/٧/٢٤	اسرائيل تفتتح الحرب بالصواريخ وامريكا تختتمها بالقنبلة النووية	١٤٥
٣٢٤	-	الشعب ١٩٩٠/٧/٢٥	ازمة الخليج لا تنفصل عن قضايا المسلمين .	١٤٦
٣٢٥	بهي الدين الرشدي	الشعب ١٩٩٠/٧/٢٥	صراع الحرب والسلام بالخليج	١٤٧
٣٣٠	احمد عز الدين	الشعب ١٩٩٠/٧/٢٥	وفد الوساطة الاسلامي يجتمع مع فهد وصدام	١٤٨
٣٣٢	د. محبوب عمر	الشعب ١٩٩٠/٧/٢٥	من مذبح صابر واشاتيل السى ازمة الخليج	١٤٩
٣٣٥	محمد عطية	الشعب ١٩٩٠/٧/٢٥	هل الجيوش العربية مغاير مسن الباطن ؟	١٥٠
٣٣٦	مدحت ابو الفضل	الشعب ١٩٩٠/٧/٢٥	السوءات التي كشف عنها اصغار الخليج	١٥١
٣٣٩	احمد مصطفى	الشعب ١٩٩٠/٧/٢٥	الازمة بين سعي الحكماء وتلسيق الاعداء	١٥٢

٢٤٢	مصطفى مشهور	الشعب ١٩٩٠/٩/٢٥	ازمة الخليج... الاعتدال وتحري الحق	١٥٢
٢٤٤	محمد حلمي مراد	الشعب ١٩٩٠/٩/٢٥	نطالب مبارك برفض الحلف الامريكي واعلان مهمة قواتنا في الخليج .	١٥٤
٢٤٧	مجدي حسين	الشعب ١٩٩٠/٩/٢٥	الدبلوماسية الشعبية افضل من دق طبول الحرب	١٥٥
٢٤٨	—	الشعب ١٩٩٠/٩/٢٥	ايران تجهض الحصار الاقتصادي على العراق وتهدد بالتحالف العسكري معه .	١٥٦
٢٥١	—	الشعب ١٩٩٠/٩/٢٥	احذروا الاعيب المخبرات	١٥٧
٢٥٢	الدمرداش العقالي	الشعب ١٩٩٠/٩/٢٥	ابعد المأزق العربي	١٥٨
٢٥٥	—	النور ١٩٩٠/٩/٢٦	وفد الحركات الاسلامية يواصل مساعدته لحل ازمة الخليج وينزع فتيل الحرب في المنطقة .	١٥٩
٢٥٦	—	النور ١٩٩٠/٩/٢٦	الاخوان المسلمون يقيمون مركز للخدمات الانسانية في صحراء الرويشد .	١٦٠
٢٥٧	د. محمد نايل	الاخبار ١٩٩٠/٩/٢٠	هو عيب ولكن لمن ؟	١٦١



البلد أولاد

الزعيم الملهم والملكي المتصرف

غدا الخامس من سبتمبر .. هل تذكرون ما حدث فيه منذ تسع سنوات ؟ بدأت نهاية الرئيس الراحل أنور السادات ، فلم يعد أن تاله وبلغ الذروة في شعوره بأنه يموت العنيفة الإلهية إلى مصر ! ! باعتقال أكثر من ألف شخص من معارضيه وبعدها بشهر قتل وسطيحيشه ! !

و أهم درس مستفاد في نظري من هذه العجاسة ، أن كل ما يعانيه العالم العربي منذ الحرب العالمية الثانية سببه أنظمة الحكم القائمة فيها . فهي أما تقوم على حكم ملكي متصرف أو حكم ثوري ملهم وعلاهما أنظمة متخلفة وعرفوضة . سواء كان حكم ، سيدنا أو الملك والأمين المعظم ، أو حكم ، بلروح والدنم نعيم ، أو

وأزمة الخليج وأحتلال العراق للكويت تمثل ذروة ما يعانيه العالم العربي من أنظمة الحكم القائمة على انقاسه بالقوة . فهذه الأزمة في جوهرها صراع على المصالح بين نظاميين من أنظمة الحكم .. الزعيم الملهم والملكي المتصرف . واستغلت أمريكا وحلفائها هذا الصراع كذريعة للعودة من جديد بيموشها إلى المنطقة .

وال علقنا العربي الشعوب مسكتة ! ! وهي مقيمة في كل الأحوال . فهي في الملكي المتصرف غير معترف بها أصلا . ولا يأتي ذكرها على لسان الحكام الاغتراب ! ! أول الثوري الملهم نجد القليش .. كل شيء باسم الجماهير ! ! فهي التي تباع الزعيم القلت مدى الحياة ! ! وهي التي تهتك بلروح والدنم نعيم ! ! بينما الحقيقة المؤلمة أن الشعب يرى من كل ما يحدث حوله رغم أنه يامسه تحكما البلاد والعباد بالحدود والقرار !

ولن نقوم لنا قائمة . وباخذ العالم العربي مكانه بين دول العالم المتحضر طبقا استمرت أنظمة الحكم القائمة فيها بين ملهم ومتصرف ! ! ومن المزمع أن الوحدة العربية لن يولدوا قاعا بطل فلان نفسه يموت العنيفة الإلهية لتوحيد شعوب المنطقة ولو بالقوة من الخليج الفاتح إلى المحيط الهادئ ! ! هذا العصر انتهى تماما وهو من علامات التخلل العربي الأصيلة التي تعيد الزعيم الفرد ! ! الشرط الأول للوحدة العربية القضاء على أنظمة الحكم المتخلفة فيها . والبدل للثوري الملهم والملكي المتصرف هو حكم المواطنين المعاري في ظل الحريات بعيدا عن الحكم اليوليقي المستبد الذي نجده قاسما مشتركا في كل الأنظمة العربية . سواء كانت تحت حكم ملكي أو نظام ثوري . وإلى مصر تحاول المعارضة إحلال حكم الناس المعنيين وأولاد البلد مكان حكم الفرد .. ولكن المشوار سيأخذ طويلا .. صحيح أنها أحسن من غيرها من دول المنطقة والرئيس الحادي لا يدعي أنه يموت العنيفة الإلهية والحمد لله ! ! ولكنه يملك كل سلطات الزعيم الملهم ! ! ويصف الديمقراطية أنها تجربة يحدد صلاحها . وسأزال الحزب تحكم جلقا على أنفسنا باسم الشعب يريد متقات بلروح والدنم ! !

محمد عبد القدوس



المصدر: الشريعة

التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تسوية الأعداد
في المجلد

والإزمة تدخل أسبوعها السادس:

الطابع الغربي يرفض الحرب

وأمر بحل مصر على صعيد

القوات العراقية

التسوية السياسية ممكنة

الاهداف الغربية تنهار امام الصمود العراقي

□ أوراق اللعبة

ما زالت بيد

صدام حسين



المصدر :

المستخرج

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ ديسمبر

حدث صحيفة « الصنداء » تاييز « اللبنانية القريبة من الدوائر الرسمية الأميركية والبريطانية على السواء » مسجلة يوم كتابة هذا المقال (٢٦ أغسطس) أهداف التحالف الغربي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية في الخليج وبالتالي :

- ١ - الدفاع وتأمين - على المدى الطويل - السعودية ودول الخليج .
- ٢ - تهديم الكويت .
- ٣ - القضاء بحدام حسين وتهديم قدرة العراق على تطوير ونشر أسلحة كيميائية ونوية .
- ٤ - إبطال القوة المحيطة في الخليج من تحقيق الثورة الشاملة التي يطمح أن أميركا يحلها مكانه خسران الحرب .

وليس سرا أن الأهداف الثلاثة قد تم التصريح بها علنا ، وخاصة في الدوائر الأميركية ، سواء على مستوى الرئيس الأميركي أو رجال الإدارة بمختلف مستوياتهم . ولكن هذا الاستعراض المكلف لسداد أهداف لا يستغل عظام الوسائل والأدوات ، والإيجس والخصائص المكسبة ، كما يستغترف التفتت المرتبطة على تحقيق الأهداف سلميا أو حربا .

من الأهداف السابقة لا يمكن أن تحقها مجتمعة إلا الحرب . وإن أريد لها أن تتجزأ سلفا فلا بد أن تتوفر حالة استسلام كامل من العراق قبل إطلاق الرصاصات الأولى ، فإلى أي مدى يبدو ذلك ممكنا ؟

وقبل الإجابة على هذا السؤال فإن من الضروري محاولة استكشاف جوارب ضعف وقوة الموقف العراقي وأدوات ووسائل التحالف الغربي .

أول القوة والضعف في الموقف العراقي

تغيرت الموازين المائلة للموقف العراقي من أسبوع إلى آخر ويتطور حلقات الأزمة . كسب العراق إلى جانبه منذ بدأ الحشد الغربي القاتل .

● تحركت تشيما عربيا واسعا لم يكن حتى ضمن الحسابات الغربية .

● اتفاقا شبيها عربيا حول الحكومة بشهادة تقارير غربية .

● مصالحة مع إيران أمتت ظهره الشمال بشكل لا يتوقع أن تقع له نفرة ضرورية في الحصار ، خاصة فيما يتعلق بمسألة الطعام والدواء .

● موقفا داعما بدرجات متفاوتة من عدة دول عربية . ويبدو هذا الموقف قريبا للترافع أو التقدم طبقا لاحتياجات مسيرة الأزمة في الأسابيع القليلة القادمة .

● وإن مواجهة احتمالي الحرب أو الحصار الاقتصادي الطويل فإن لدى العراق أدوات ردة كريمة ومن وضعها في الحسبان أن كان خيسار الحرب هو المحتمل .

١ - سلاح كيميائي فائق مخزون كبير من غاز الأعصاب القاتل الممكن إطلاقه بصواريخ بعيدة أو قذائف مدفعية وطائرات . وقد أوضحت تقارير غربية دقيقة وعلمية أن « البدلات - الواقية من الغاز أو الحفن المضادة له - لا تمثل إلا حافزا مضمنا للجشود . وإن أي غربة كيميائية مستمرة بساعات أو أيام ستؤدي بجملة الآلاف ، إن لم يكن عشرات الآلاف من الجنود .

٢ - حجم الجيش العراقي يعد تهديد شاملا من الجهة الشمالية هوجم لا يستهان به وإن يجعل المعركة نزعة قصيرة كما يروج المصور الغربيين والصحف الشعبية .

٣ - المهران الغربيين رادع آخر لا بد من وضعه في الحسبان ، رغم محاولات السيليين الغربيين تجاهله .

٤ - احتمالات تصاعد الموقف الشامي في المنطقة إن بدأ العد التنازل للحرب مما سيضطر من عزمة الأنشطة العربية المتحالفة مع القوى الغربية بما في ذلك مصر والسعودية ذاتها .

٥ - الاختلافات المتفاوتة في المعسكر الغربي حول خيار الحرب .

٦ - قدرة العراق على توسيع دائرة المعركة بشرب الكيان الصهيوني مما سيؤدي أيضا لاضعاف الموقف الغربي إن دخلت تل أبيب طرفا في الحرب .

٧ - احتمالات تصعيد الحرب إلى حرب كيميائية شاملة أو حتى نوية مما سيهدى بالنهاية المنطقة كلها ضد الوجود العربي .

٨ - تهديد العراق بتفجير أبار النفط ومخازنه في الكويت في حال انفجار الحرب .

جنوى الحصار الاقتصادي

لما إذا كان خيار الحرب هو الحصار الاقتصادي الطويل فينبغي أن نلاحظ :

١ - أن الأمم ليست كالدول الصغيرة في التاريخ الغربي . فهي لا تتأثر بالحصار الاقتصادي مهما بلغت درجة أحواله .

٢ - أن طول فترة الحصار ومخزون العراق من القمح يكفي لسته أشهر على الأقل - ستستقيم منادى شبه مؤكدة له مع إيران وسوريا وربما تركيا . ويصعب تصور اللال طريق الأردن البري سيلا اجتياح إسرائيل كما أن الحصار ان

يستطيع القتل الطريق الجوي بين العراق والدول العربية المضادة له .

٣ - أن طول فترة الحصار أيضا سيضعف - خلا من مواقف عدو دول عربية وغيرها - أن لم يكن ذلك قد بدأ بالفعل - خاصة فيما يتعلق بالطعام والدواء .

٤ - أن الحصار الاقتصادي وبالتالي لن يحقق للغرب أهدافه كاملة وإن كان سيضطر العراق على المدى القصير .

فما هي إذن جوانب الضغط في الموقف العراقي ؟

١ - أن ضعف نظام العراق في نظامه . فهو من ناحية ، ومعرض ما يرد ليس نظاما مؤدبا ، ولا يصعب عليه أن يفتخر طريق حرب استهوائية نهائية . على أن تراجع العراق الجنوي مقابل تهديم سيكن كافيا لهزيمة الأهداف الغربية . أما تراجعها الكامل لا حرب فيسودي على المدى القصير إلى اضعاف العراق ذاته وشرب القوى الإسلامية ومعدة أنشطة ومحاولة تصفية القضية الفلسطينية .

٢ - أن قوى المنطقة الفاعلة لا تنسق في النظام العربي . مما جعله حتى الأسبوع الرابع من الأزمة غير قادر على كسب تحالف الشارمين المصري والأوراني أهم شارحين عربيين إسلاميين في ميزان القوى حول الأزمة . وعلى جدول الحسابات الغربية .

٣ - أن العراق فشل حتى الآن في أن يجد تحالفا أصيلا ولو حتى فوريا في الكويت .

٤ - احتمالات تراجع من مواقف الدول والغري المؤيدة للعراق تحت الضغوط الغربية أو الغربية . السليسية أو العالية

قضايا أدوات ووسائل والسنن لتحقيق الأهداف الغربية

تحركات الولايات المتحدة لتقود التحالف الغربي ضد العراق بلا منازع منذ اليوم الأول لانفجار الأزمة وحتى من قبل وقد شمل هذا التحرك عدة مجالات تبدو كالتالي :

١ - حشد عسكري متصاعد في السعودية والخليج والمطارات التركية وشرق المتوسط يمكن لدرا منذ النصف الثاني لستمبر (أيلول) تقريبا على خوض الحرب ضد العراق وإيقاع الهزيمة به . ولكن ذلك إن يكن لا تكاليف باهظة كسا وضحا وسيؤدي إلى نتائج باهظة الأثر على حاضر المنطقة ومخترتها وعلاقتها بالمعظم العربي .

٢ - قلة عريي يمكن تعليقه حتى الآن ولكن بوجه مضبوط كبرى من الشراع ويخشى أن حد كبير أنشكافه إن دارت



لندن من :

د. بشير موسى

رعى الحرب ، ما لم توسع واشتغل من

مطرومها وتجير أمدفاعها في المنطقة على خوض المعركة معها تمهيدا لرسم خارطة جديدة لها تؤدي بالآخر واليابس وتعيد لها في عصر مظلمة في مجال العلاقة بين الأنظمة وشعوبها .. إضافة لدخول العامل الإسرائيلي بقوة بكل ما سيغيره ذلك من تحديثات

٢ - خطاه دول من القوى الرئيسية مازال ضعيها ، وعلى مقياس من عشرة درجات يمثل الموقف الأمريكي شأن بريطانيا تتفكك مع واشنطن في درجتين وفرنسا في ٢ - ٣ درجات والاتحاد السوفياتي في ٢ - ٤ درجات والصين في ٤ - ٥ درجات على أن هذه المواقف قابلة للتبدل والتغيير تبعاً لدرجة صعود العراق وتحرك الشارع العربي والأسلامي وصعود الدول الداعمة للعراق

٤ - تامين رأي عام غربي وراء الأهداف المعلنه ، وقد بدأ واضحا منذ الأسبوع الثالث للآزمة أن الرأي العام الأوروبي - ماعدا بريطانيا - قليل الاكترات يستتكل الكونيت ويقت ضد اشغال الحرب ، إلا أن الرأي العام الأمريكي والبريطاني يدعم بقوة الأهداف المعلنه ولكنه منقسم تجاه خيار الحرب باتجاه ميل تدريجي ضدها ، وجاءت مسألة الرهائن لتعزز من هذا الميل ويشمل الرأي العام من يسمن بأصحاب الاختصاص والمعلمين والفرقاء ومن هم تحت مظلة المؤسسة أو حولها

٥ - تامين موقف دول من القوى غير الرئيسية في آسيا وأفريقيا وأوروبا .. ورغم أن اكثريه هذه الدول تقف إلى جانب الخيار الغربي إلا أن وضعها في ميزان القوى يبدو شرويا فليس للحصار الاقتصادي السياسي وليس لخيار الحرب ومساومات الدول ذات المصالح مع العراق مثل البرازيل والهند تميل إلى جانبه .. كما أن موقف دول الأوكيان خاصة أستراليا ونييلا والجزائر أقرب للموقف العراقي في رفضها

زيادة الانتاج .. وترغب دول أوروبا الشرقية المنكدة بانقراض النفط حل للآزمة يتفقا من تصاعد أسعار النفط .

هذه : خيارات الغرب

واحتمالات تطور الأزمة

إن الانتصار الكامل بلاخسائر سياسية هامة للقوى الغربية وانجاز اهدافها المعلنه جملة وتفصيلا غير ممكن بلا حرب الا باستسلام كامل للعراق على أن يشعل ذلك انسحابا نهائيا من الكويت بدون جزر ولا تعديل حدود ولا تقاض حصول ديون العراق العربية .. إضافة لمواقف العراق على تقليص حجم جيشه وتقليك برنامجه التسويي وتدمير سلاحه الكيميائي بالتدريج . وسيؤدي هذا السيناريو إلى اسقاط الرئيس العراقي أو حتى قتله بلا أنياب . ورغم أن هذا الخيار لا يمكن اسقاطه من السيناريو إلا أن احتمالات ضئيلة .. مما يفتح الباب لعدة احتمالات وخيارات أخرى :

١ - أن خيار الغرب في انجاز اهدافه بالحصار الاقتصادي فلفظ تنقله فرص النجاح بشكل كبير .. وهذا ما يدركه صناع القرار الغربيين جميعا .. إلا أنه قد يمثل كخيار تكتيكي يستخدم لاعطاء الجزلات فرصة لاكتمال الحشد العسكري ولتوسير خيار الحرب ذاته فيما بعد . إن السواضع أن استمرار الحصار الاقتصادي لشهور طوال بدون تعزيزه بخطوات عسكرية أخرى سيؤدي في النهاية إلى ضياع فرصة واشنطن في حسم الموقف حرجيا بما سيؤثر على عامل الزمن من انخفاض في درجة التأييد العربي والدول والرأي العام الغربي والعالمي للأهداف الغربية

٢ - حصار اقتصادي مصحوب بشريعات عسكرية قوية بدون التقام على الأرض .. وهو خيار يلقى مؤيدين في المجموعة الأميركية اليهودية وعلى رأسها هنري كيسنجر ، ولكنه يواجه بمعارضة من معظم الدول الأوروبية .. بما أن بريطانيا ، التي تغفل السير في الحصار الاقتصادي أولا . ونظرا لسقوط الفترة

الزمنية التي يتوقع أن يباغضها هذا السيناريو لغرض الأهداف الغربية ، فمن الأرجح أن يؤدي لانفجار الشارع العربي والإسلامي وشريان الحرب لمدة دول عربية وإسلامية من مؤيديه وشركائه وانضمام تدريجي لعدة قوى أخرى إلى جانب العراق بما في ذلك إيران . مما

سيجعل المعركة تنصلل نهائيا إلى معركة بين الإسلام والكفر ، وبين الدول الكبرى والحوض العربي الإسلامي ، وبين الولايات المتحدة وملايين العرب والمسلمين . وهو ما تحاول واشنطن أن تتفاداه بكل جهد ممكن

٣ - على أن فرصة نجاح هذا السيناريو الوحيدة هي أيضا في استسلام سريع للعراق بتبع الخريجات الجسوية الأولى .. ورغم أن احتمالات الاستسلام في هذه الحالة أقوى من احتمالات بلا حرب فإنها تظل احتمالات قليلة ولو مواجهة مجموعة سلبية هذا الخيار فإن ترجيحه أمر بالغ الصعوبة

٤ - الخيار المتبعي أمام القوى الغربية هو بالطبع خيار الحرب الشاملة بأي من سيناريواتها التي يتم المديت عنها الآن . وهو خيار سيؤدي إلى هزيمة العراق عسكريا وتدمير جيشه ومنشآت العسكرية والكيميائية والنووية ودمره من الكويت وربما لاسقاط نظامه

ولكنه أيضا سيكون خيارا باهظا



المصدر : النشير

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

التكليف في الأرواح في الجانبين .. كما سيجو له احتمالات خلت كيمبر في المعادلة الاستراتيجية الثلاثية (إيران - العراق - سوريا) التي يحرص الغرب على توازنها وعدم طغيان طرف منها على الآخر بشكل كبير . وقد يؤدي إلى إحداث الصدو الصهيوني

كطرف في المعركة واشتعال متصاعد في المنطقة يستدعي بقاء أطول بكثير للقوات الأجنبية مما كان متصوراً . أي أن تطبيق مسلسل التطوير الشهيبي الذي خبرته الولايات المتحدة في فيتنام والسوفييت في أفغانستان . بشكل أكبر وأوسع مما عرفه التاريخ الحديث كله . أضف إلى ما يستدعيه ذلك من مخاطر كبرى على تصدير النفط العربي وأنعكاس هذه المخاطر على الاقتصاد العالمي وأمنه .

ولأنك أن لدى القوى الغربية الأوروبية أكثر من سبب لمعارضة هذا الخيار ليس آخرها أن أوروبا لا تريد أن تنخرج العراق كعدو محتمل (ليس أكثر) لمصالحها النفطية . لتضع قرار النفط في يد واشنطن وحدها . ولكن شرط انفجار مابعد الحرب هو بالطبع صعود العراق وتمويله المعركة إلى حرب طويلة وإقليمية . أنه العسكرية بحيث لا تنكسر منذ الآن الأولى للمعركة ومقهرت على " الحرب من ناحية أدواتها

النوعية ودائرتها الجغرافية . وهو الأمر مدار البحث الآن في الدوائر العسكرية الغربية والأمريكية . فالغرب غير السريفة . غير النظيف . غير المحدودة . هي بالتأكيد ضد الأهداف والمشاريع الغربية .

٤ - خيار التسوية السياسية . وهو غير مستبعد رغم التصريحات الغربية الرافضة له حتى الآن . وستزداد حظوظه من النجاح كلما استبعد خيار الحرب الشاملة وأثبت العراق قدرته وجديته في الصمود . وتتحرك موقف الدول الغربية المتحالفة مع الولايات المتحدة نحو الاعتدال وبإسرها لضرورة تقديم بعض المكاسب لبغداد . وذلك إضافة لموقف الدول الأوروبية التي لا تتكفي بالكمال مع الأهداف والمصالح الأمريكية بما فيها الالتزام السوفياتي .

وقد يطرح خيار التسوية من على أرضية دولية . ولأنه الحالة سيكون مطلوباً من العراق الكثير . أولد يطرح من على أرضية عربية وهذا سيتطلب من العراق تنازلات أقل . أن تحركاً عربياً جاداً . ومشروعاً عربياً يأخذ في الاعتبار ضرورة أن لا يهمل الغرب أهدافه كاملة . ومفيدة أن يفرج العراق بالحد الأدنى من مطالبه على الأقل . بمعنى اكتشاف الموقف الأمريكي ونهاية الأزمة على المدى القريب بهزيمة الغرب في أهم أهدافه . وهو تدمير التتشم . العسكري العراقي .

في الدوائر الغربية من الأمريكيين

الأميركي استخدمت في نهاية الأسبوع الأول للإزمة عبارة . الانسحاب العراقي من الكويت بلا ذرة من المكاسب . للدلالة على التسوية السعيدة التي سيقبلها الأمريكيين . لأن خروج العراق في هذه الحالة يعني أهانة ومزمنة كاملة وتمهيدا على مدى لسيل لأجواء التغييرات العميقة داخل العراق . وتسوية سياسية عربية أو دولية . أو من درجة . تعطي العراق أدنى المكاسب ستكون عزيمة للغرب كما أركبت تنمنا . الصناديق

تأثير . البريطانية في مقالها

ويعد . فإن محور الأزمة أن الحرب منذ مقال دخول العراق للكويت وضع أهدافاً لمواجهته مع العراقي . ولكن دفاع بغداد الهجومى أجبر واشنطن على توسيع دائرة أهدافها حتى تراكت بيشل كيمبر . فمن البراءة مع النووي إلى الكمالي وحجم الجيش . ثم أصعب لها الانسحاب من الكويت وعودة حكومة آل الصباح . ثم أمن الآلاف من الرهائن الغربيين . وأخيراً . رأس الأهداف الغربية جعل خيرات الغرب محدودة وضيقية . فأما استسلام عراقي ككل للحرب وهو أمر مستبعد . وأما تسوية لإحقيق فيها الغرب أهدافه كاملة . أي أن يفرج من الحرب مهزوماً . وإما حرب شاملة تهزم العراق ولكنها ستلحق المنطقة وتجر القوى الغربية إلى التورط فيها لسنوات طوال وتصبح أزمة نفطية واقتصادية عالمية مستعجلة . وليس هذا هو تعريف الانسحاب في علم الحرب .

إن دخول الغرب إلى هذا المازق الكبير هو ما يجعل هذه المرحلة ذات دلالات تاريخية في الظروف العربية الإسلامية . ولأجيب أن يطلع أحد أئمة تعيش أثر الانفجار الكبير الذي أطلقه الأمم السميني رحمة الله عليه في العلم والتسامح والسميعين من قرننا العبداني هذا



المصدر : الشريعة

١٩٩٠ م

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيان رقم ٢ لحزب العمل حول أزمة الخليج

- انسحاب العراق من الكويت وسحب قرار الضم
- انسحاب القوات الاجنبية من المنطقة
- حل عادل تحت مظلة عربية للمشكلات الاقتصادية والبتروولية والحدودية يحفظ حقوق جميع الاطراف

الكويت أرضنا وتطمئن السعودية ودول الخليج على أن أمنها تصونه اتفاقيات عربية تعالج جذور المشاكل الاقتصادية والبتروولية والحدودية بالمنطقة ، وتحمي هذه الاتفاقيات قوات عربية وإسلامية تضمن تنفيذ هذه الاتفاقيات.

وقد تداعت الأحداث وتسارعت خلال الأسابيع الماضية ، ولاختلقت لجنة التنظيم للحزب الشفاء اجتماعها الأخير (المدة ١٠ صفر ١٤١١ هـ - ٣١ أغسطس ١٩٩٠ م) برئاسة الأستاذ أبراهيم شكرى أن التطورات المختلفة أصطلنا إلى نقطة تقريبا من إمكانية الحل الاسلام السلمي العادل ، ويجب أن نمسك بهذه الفرصة ونجعلها ثقلنا من أيدينا . ونقصد مما قلنا أن نة نوازن في القوى قد نشأ في منطقة الخليج ، فالقوى العسكرية التي احتشدت باسم الدفاع عن السعودية أصبحت كلفة لطمانة أصحابها على الدفاع عن مصالحهم وأمنهم ... ومن الناحية الأخرى فإن قوة العسكرية العراقية لاسرة على الرد .. فالهجوم عليها مغامرة تكاليفها عالية جدا .

وحين تسمح الحركية غير ضرورية يكون باب التوسط قد فتح لنقاط طرف النزاع من تتسدهم ومخالفاتهم في مطالبهم . وقد انعكس هذا الموقف الجديد في تحرك الامين

تواصل الهيئات القيادية لحزب العمل اجتماعاتها منذ انفجرت أزمة الخليج . وقد أعلن الحزب منذ اللحظة الأولى بينه الأول بتاريخ ٨/٥ / ١٩٩٠ لحدود مواقفه المبدئية المستندة إلى الأصول الإسلامية التي ترفض من ناحيتها إلى اساليب فض المنازعات داخل الصف الاسلامي ، والتي تخزننا من ثلثية أخرى من تولية اعداء ديننا هذه المهمة (خاصة مهمة قيادة الجيوش للفض هذه المنازعات) . وحزب العمل استنادا إلى هذه المبادئ كان سريلا ومبشرا في كل مراحل تاريخه من أجل راب الصدق وتوحيد كلمة العرب والمسلمين ضد اعداء الأمة

تأسيسا على ذلك أعلن الحزب في اليوم الأول لأزمة الخليج بينه الذأ أن غزو العراق للكويت واحتلال أراضيها ، وطلب في هذا البيان الأول أن يتسارع الدول العربية والإسلامية إلى احتواء الأزمة وإيجاد مخرج منها يمنع التدخل الأجنبي الذي يلفت ساعنها نذره وقد تبلور اتجاه الحزب في مبدئين رئيسيين :

المبدأ الأول : الرفض الحاسم لاستخدام القوة المسلحة لحل الخلافات وضم الأراضي بالقوة .. من هنا نرفض تماما الغزو العراقي للكويت وما ترتب عليه من اشغال ، ونطالب بانسحاب العراق من الكويت وعودة الأوضاع بهذا البلد الشقيق إلى ماكانت عليه قبل الغزو العراقي .

المبدأ الثاني : الرفض التام للوجود الاجمعي عامة والأمريكي خاصة على أي أرض عربية أو إسلامية .. من هنا نطالب بضرورة انسحاب القوات الأجنبية من منطقة الخليج في إطار تسوية سلمية تضمن حقوق كافة الاطراف ، تستعيد بها



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠



إبراهيم شكرى

العام للأمم المتحدة بيسريز دى كويسل وخلف هذا التحرك نايد من اطراف دولية وعربية عديدة تنشد ادخال قرن من الاعمال فى معالجة الأزمة مع ابعاد شبح الكارثة والدمار الشامل

ويرى حزب العمل انه اول يناكول اسلامية وعربية ان تحرك بسرعة فى هذا الاتجاه . واذا كتبت هناك جهود تبذل فعلا من بعض الدول العربية للوسط ، فلنا نرجو ان تضع الدولة المصرية كل قلبها فى هذه الكفة . ويلاحظ الحزب فى تصريحات الرئيس مبارك حرصا على التوصل الى حل سلمى . ولكن نرجو ان تترجم هذه النية فى خطة متكاملة للتحرك . ويجب ان نبدأ الخطة المصرية للوسط بتغيير الخط الاعلامى الرسمى الذى يسهم فى توسيع الشقة بين جمهور المسلمين والعرب . ان الخط الاعلامى الرسمى لا يكتفى بمهاجمة السياسات التى يراها خاطئة ، ولكنه يميل الاتهامات والاعمال للقيادات العربية التى يختلف معها . بل ويهاجم عديدا من الشعوب العربية ويعبى الكراهية ضدها وخاصة الشعب الفلسطينى الذى يكف فى خط المواجهة الاول مع الصهاينة . وهذا الاسلوب يفتح جراحا لا يعلم الا الله متى يمكن ان نعالجها

ان لنا ان نذكر دائما ان الخلافات عارضة مهما بدت كبيرة . فامة الاسلام واحدة . واثم اثم من يرددها فتنة ومن يسعى الى تحويل امتنا الى شعب متنافسة .. والوفاء والرأفة مهما علا شأنهم وانكون . فما نذب الا حيل القمامة كى نورها مرارات وثارت هى فى غنى عنها ؟

والمناسبة للقوة الشعبية فلنا نملك فى مصر (وخارج مصر) امكانيات التأثير على الموقف الحالى ودفعه لمتجاه تصوية عاجلة . فلنستملك الضغوط على الولايات المتحدة لى تمنع عن اشغال الحرب وعن خطتها لاستخدام الأزمة الحالية . بل واستخدام الانسحاب العراقى من الكويت كضربة مؤتية لضرب الجيش العراقى وعقده اليمن . فلولايات المتحدة مازالت مصر على ان تترزع من العرب حقهم فى امتلاك صواريخ تبهمهم من اسرائيل التى تزودها الولايات المتحدة بامكانيات حرب النجوم والاقمار الصناعية والقنابل النووية . يجب ان تعلم الولايات المتحدة ان اى خلافات بيننا وبين القيادة العراقية ومواقفها

لا تمنى ان عربيا واحدا سيسامح بها ان فى اشعلت الحرب لضرب الشعب والجيش العراقى .. يجب ان تعلم الولايات المتحدة ان تورطها فى هذا العدوان الاحمق سيسهل الارض لنا فى هذه المنطقة ضد مصالحها ووجودها .. ونعتقد ان هذا الانذار هو سلاح ردع جبار تملكه الشعوب العربية ويسهم فى وقف احتمالات الحرب وفتح باب التفاهم .

ويرى حزب العمل ان المؤسسات العربية والاسلامية غير الرسمية تملك فى الظروف الحالى ان تقوم بمبادرات بولوسية شعبية تضغط على اطراف النزاع العربية وتخرجها حتى تقبل حلا عادلا . ونسال الله ان يقبل مسعاها ويوفقه .

ان حزب العمل حدد لنفسه منذ اليوم الاول للازمة موقفا وسطا .. اى موقفا ثالثا . يختلف مع المواقف العراقية ويختلف مع المواقف الخليجى . لقد علنا منذ اليوم الاول معارضتنا لقرن القوات الصربية لارض الكويت . ومعارضتنا بالقوى للاجراءات والتدابير التى ترتبت على هذا الغزو . وعلنا فى الوقت نفسه ان مطالبة العراق وحده بتعديل مواقفه . كما لو ان كل الاوضاع العربية كانت صحيحة ومقبولة قبل حدوث العدوان . يعتبر امرا ظاهرا .. فالعلاقات العربية حملت كثيرا من المظالم وينبغى ان تشمل التسوية العادلة معالجة للازمة الحالية من كل جوانبها حتى تكون مقبولة من كل الاطراف . وحتى تحقق الاستقرار فى المستقبل فلا تتجدد المشاحنات .

ان المواقف المتشددة لاطراف النزاع تحتاج من القوى الساعية للحل ان تضغط على طلي النزاع لقبول التسوية فى اطار عربى .. ونلاحظ هنا ان امريكا تحاول بشتى الطرق اذكاء روح التنفد لاسد الطريق اسامى اى جهود للحل .

فى المرحلة الماضية كان امكان زرعها فى الولايات المتحدة عن موقفها المتطرف مستحبالا لأن تقديراتها قامت على ان الحرب الساحقة العالقة ممكنة . وان يوسعها بقلتا ان تفرض كل شروطها .. والان بعد ان ثبت ان قيام الحرب الشاملة يكاد يكون مستحيلا فان البحث عن حلول اخرى . وابداء المرونة . اصبح - كما قلنا - ممكنا .. وعلينا ان نسمعى من الساعين فى هذا الاتجاه

ان سقوط الاختيار العسكرى ليعنى ان السطريق الاخر يسير . فهذا الطريق الاخر شاق وملىء بالخطأ والالغام .. ان اعداء امتنا ان يكتفوا عن المسكر والذمار . واداس امهم طريق فتحو طريقا اخر . فاقصر العسر . واليقظة البقلة .

ان حزب العمل اذ يدعو الله ان يوفقنا للخروج من هذه الازمة على خير مخرج وتنتمى . فله يتطلع الى المستقبل والثاقا النصر الذى وعد الله به المؤمنين . ان هذه الفترة التاريخية علامة فارقة فى تاريخ الامة والعالم . واما كانت النتائج علامة فارقة لهذه الازمة فلان بلاننا بعد هذا تعود ابداء اى المحادثات عليه قبل نزوب ازمة الخليج . و.. كل الاحوال سنخرج امتنا من هذه الازمة وهى اكثر ايمانا بهويتها الاسلامية العربية . واكثر وعيا باعدائها فى القضية والسوداء واكثر تمسكا بترابطها فى مسوابة الاعداء والخارجيين . وعلى ابناء الحركة الاسلامية وكل القوى الوطنية ان يعدوا انفسهم لمهام العجيد والله اكبر .. الله اكبر . ويحيى الشعب



المصر: السبع

٤ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



□ في مؤتمر وزراء الخارجية العرب :

وعهر تفتتح اشحاب القوات الأجنبية والسعودية ترفض

بوش
لمبارك

سنسقط الديون العسكرية

وندعمكم اقتصاديا

ونأمل تقديمكم مساعده

من موسسه للقوات الامريكية



ثمة تطورات مهمة .. وغير عادية شهدتها الأيام الماضية .. الإدارة الأمريكية وفي خطوة غير متوقعة .. تعلن هكذا أنها بصدد إسقاط السديون العسكرية المستحقة على مصر .. بينما يوش وتانشر يتفلسفان على توجيه ضربة عسكرية مدمرة للعراق بعد انقضاء استعداداتها العسكرية في الخليج .. وفي الأيام الماضية عقد وزراء الخارجية اجتماعهم الطرقي وسط حلة من الانقسام الشديد .. وهيئة سعودية .. سورية على مجريات أعمال المؤتمر .. وفي ضوء ذلك تباين المواقف .. فالأردن وتونس ومنظمة التحرير الفلسطينية وليبيا وكثيرون من تحركاتهم السياسية للتوصل لحل عربي لأزمة الخليج بينما يوانر تغيير في الموقف السوفيتي من الحشود العسكرية الهائلة في الخليج .. وبين هذا وذاك تحاول بعض البلدان العربية إسقاط دور منظمة التحرير الفلسطينية من التعامل مع القضية الفلسطينية .. وتقرير الخطأ الإسرائيلية لتسوية الوضع في الأراضي المحتلة .. عطفًا للمنظمة على موقفها من الأزمة في الخليج ..

نهاية رسالته عن أمه أن تقدم مصر المزيد من الدعم الملموس للقوات الأمريكية في منطقة الخليج .. مشيرًا إلى أن أي دعم مصري لهذه القوات لن يؤثر على استقلالية القرار المصري بالإبارة القومية التي يتسم بها الرئيس مبارك ..

هذه الجملة التي وردت في رسالة يوش للرئيس مبارك تكشف حقيقة وعزى التصرف الأمريكي في شأن قضية السديين والمساعدات الاقتصادية لمصر .. والخطر كل الخطر هو أن تستجيب مصر لما تطالب به أمريكا ..

مؤتمر وزراء الخارجية

على الصعيد ذاته .. أشارت قضية الوجود الأجنبي في منطقة الخليج .. حالة من الجدل في الاجتماع الأخير لوزراء الخارجية العرب .. الذي عقد يوم الخميس والجمعة الماضيين ..

كانت مصر قد أعدت ورقة على عرضها على المؤتمر .. حيث أكدت الورقة على بحث إمكانية تحقيق انسحاب كامل ومباشر للقوات الأجنبية من المنطقة بعد انسحاب القوات العراقية من الكويت .. وبعد دراسة تأمين المنطقة من خلال قوات عربية مشتركة .. على أن يتم تسويق العمل العربي والدولي في الإطار السلمي فقط لتحقيق الانسحاب العراقي من الكويت وشعاع سيادة الشريعة الكويتية .. وحذرت الورقة

منغبة اندلاع الحرب في المنطقة ، مشيرة إلى أن نتائجها سوف تكون مدمرة لسلامة القوى العربية ..

خلافات في المؤتمر

خلال الاجتماع أكد وزير الخارجية

خلال الحل السياسي .. وأشار يوش في رسالة إلى أنه يعتبر مصر من الدول الصديقة جدا للولايات المتحدة .. وأنهما أضيفت بفضل الأحداث الجارية في المنطقة ، وأن الإدارة الأمريكية بصدد اتخاذ الإجراءات اللازمة للتخفيف من الأعباء التي ينأى بها كامل الاقتصاد المصري ، ويشير إلى أن بلاده ستطلب كذلك إلى عدد من الدول الصديقة لتخفيف المساعدات الاقتصادية والعسكرية اللازمة حتى تتمكن مصر من أداء دورها الطبيعي في المنطقة .. وطلب الرئيس الأمريكي من مبارك أن تحدد مصر من خلال مذكرة اقتصادية تسلم إلى واشنطن في الأسبوع المقبل على أقصى تقدير ، وبشكل تفصيلي ، مدى شأن ميزان المدفوعات المصري بالأزمة في المنطقة .. مؤكدا أن الولايات المتحدة ستعمل كل المضاعفات السلبية التي ترتبت على عملية لغزو العراقي للكويت .. وأبلغ أن الولايات المتحدة قررت تقديم مساعدات اقتصادية عاجلة لمصر تقدر بـ ١٠٠ مليون دولار كدفعة أول في إطار التعاون المشترك بين البلدين .. ويغرض دفع عجلة التنمية الاقتصادية في مصر ..

وفي إشارة لها مغزاه أعرب يوش في

بدلية .. فإن القرار الذي اتخذته الرئيس يوش يوم الأربعاء الماضي بإسقاط الدين العسكري المستحقة على مصر ، وعرض الأمر على الكونجرس الأمريكي للقراره .. مثل مفاجأة غير متوقعة .. ادخلت الكثيرين .. ولعل ذلك يشير إلى أي حد تسعى الإدارة الأمريكية لتزويد مصر في الأزمة الراهنة .. فالقرار المطلق .. لن يتم تنفيذه بالطبع ما لم تثبت مصر حسن نيتها الشديدة تجاه المتطلبات الأمريكية في المنطقة .. وهو ماسبق وأعلنت مصر رفضها الشديد له ..

رسالة يوش

وفي هذه المرة .. تلقى الرئيس مبارك يوم الجمعة الماضي رسالة شخصية من الرئيس الأمريكي جورج بوش دارت حول التطورات الأخيرة في الموقف بالمنطقة .. مشيرًا إلى مطلب سيؤ أن تقدمت به مصر يقضي بتأجيل أية مواجهات عسكرية في المنطقة وعدم اتخاذ هذه الخطوة ، والارتكاز إلى أسلوب الحل السلمي .. حيث أكد بوش أن التداعيات الأخيرة ، والمعادنات التي أجراها الرئيس السعدي كورت فالدهايم مع الرئيس العراقي صدام حسين أكدت على تفننت وتصلب الموقف العراقي ، ولجأ إلى أن واضعن تفننت في إمكانية إنهاء الأزمة من



المصدر : **الشمس**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٤ سبتمبر ١٩٩٠**

المسئولة في مصر .. والتي تتربص بشمال الشعب الفلسطيني تسعى لانقاذ القيادة المصرية بانتهاز الفرصة الرائعة في ضوء الموقف الفلسطيني من أزمة الخليج .. وتوجيه غيرة قاصصة لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية والفرحت تلك الاوساط ان تسحب مصر اعترافها بمنظمة التحرير الفلسطينية كقائدة لشمال الشعب الفلسطيني على ان تعاود الاتصال ببعض العناصر الفلسطينية في داخل الاراضي المحتلة لتسوية القضية الفلسطينية في المرحلة القادمة ويصلي ذلك استجابة لمطالب اسحق شامير رئيس الوزراء الصهيوني في رفضه التفاوض مع عناصر تنتمي الى منظمة التحرير الفلسطينية اي القبول بالحل الاسرائيلي .. وانهاء علاقة مصر بالقضية الفلسطينية .

تشير المعلومات ان القيادة المصرية التي ترفض حتى هذه اللحظة الاستجابة بهذا الطلب .

محاولات لشطب دور منظمة التحرير وتمزيق مشروع شامير

العملية على قتال القوي هدفا استراتيجيا من اسنان الجامعة

اراضيها لمصر المراق .. وتضمنت المذكورة لتعصلا للموقف القانوني لتفاتيح الفلسطينية التي تنظم حرية الملاحة في قناة السويس ، والمواعى الاساء التي تجعل مصر توافق على مرور الاساطيل الاجنبية في قناة السويس ..

تراجع واستغراب سوفيتي

ول الوقت الذي بدأت فيه حملة من التراجع الملحوظ في الموقف السوفيتي عبر عنها الرئيس جورباتشوف في تصريحاته المهمة يوم الجمعة الماضي .. لاضافة الى تصريحات جيناري جيرا سيمون المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية السوفيتية وكذلك قائد قوات حلف وارسو والتي اكدوا فيها على خطورة العهد الامريكى والغربي العسكري في الخليج ، وتأثير ذلك على التوازن الاستراتيجي في المنطقة ، والتهديدات المباشرة التي يتعرض لها امن الجمهوريات السوفيتية في جنوب الاتحاد السوفيتي .. فان العلاقات السوفيتية - السورية مرشحة للتفوق خلال المرحلة المقبلة ، حيث تشير المعلومات الى ان موسكو ابلغت دمشق في الايام الماضية .. دمجتها واستقرارها بالشديد من الموقف المؤيد للوجود الامريكى في منطقة الخليج .. معتبرة ان ذلك يدخل بتواكب الموقف السوري خلال السنوات الماضية .

شطب دور المنظمة

من جانب اخر .. بدأت بعض الاصاط

السعودية سعود الفيصل والسوري فاروق الشرع .. بالإضافة لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي .. على عدم الاشارة من قريب او من بعيد الى مسألة الوجود الاجنبى في المرحلة الراهنة ..

ولم تكن قضية الوجود الاجنبى هي نقطة الخلاف الوحيدة في المؤتمر .. حيث كانت مصر قد اقترحت كذلك توجيه نداء من خلال المؤتمر للرئيس العراقي .. كي يبادر بصحب قواته من الكويت وتجنيب

المنطقة ويلات الحرب .. الا ان الاطراف المباشرة ابدت اعتراضها كذلك .. وكان واضحا ان احد دوافع الدم المندوب الليبي الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب .. كان الوحيد الذي ايد مواقف د .. عصمت عبد المجيد في هذا الشأن ..

وتفيد المعلومات ان القتال الليبي الامين العام للجامعة العربية تصرخ لهجوم جديد شارك فيه وزير خارجية السعودية وسريو .. كما هاجمه .. عبد المجيد في لقاء منفرد بينهما .. وتشير اوساط سياسية الى ان السبب الاساسى لمهاجمة الليبي هو تهديد الاجواء لاجلاده

من موقع الامين العام للجامعة العربية .. بسبب ملامحته بعض اوساط المؤتمر انحيازهم الى الموقف التونسي الرافض لنقل مقر الجامعة العربية .. وتحت ذريعة عدم قيامه بالمهمة التي كلف بها مؤتمر القمة العربي الاخير على الوجه المطلوب ..

نقل مقر الجامعة

في الجلسة الثانية التي عقدها المؤتمر مساء يوم الجمعة لاصدار البيان الختامي .. تم مناقشة عودة ذكره الامانة العامة للجامعة العربية الى مصر ، حيث قدم .. عبد المجيد في تلك الجلسة تقررا ان يتم اطلاقها الى بقية الدول العربية الاخرى التي قاطعت المؤتمر باستثناء العراق وفلسطين .. وتستند تلك المذكرة على الاصول القانونية التي ختمت عبود مقر الجامعة للقاهرة .. وتركز على المخالفة القانونية التي ارتكبت عندما نقل المقر في عام ١٩٧٩ حيث تعد القاهرة هي المقر الدائم للجامعة .

وتتناول المذكرة مبررات الموقف العراقي الجديد المعارض لنقل مقر الجامعة لمصر ، حيث يشير هذا الموقف الى ان مصر سمحت للقوات الاجنبية باستغلال



المصدر : الشرق

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفد من الهيئات الإسلامية الى الملوك والرؤساء العرب

تتبع قيادات التحالف الإسلامي في مصر تطورات الأزمة في الخليج عن كثب ، ولقد ناقشت في اجتماعها الأخير أهمية التحرك الشعبي داخل مصر للتوعية بالمخاطر المحدقة وعلمت « الشعب » انه تقرر سفوفد يمثل الأحزاب والهيئات الإسلامية في عدد من الاقطار لمقابلة رؤساء الدول المعنية بالنزاع وربما غيرها ايضا من باقي دول المنطقة لمحاولة تقريب وجهات النظر والوصول الى تسوية عادلة وفق المبادئ الإسلامية تضمن انسحاب القوات العراقية من الكويت ، وتضمن انسحاب القوات الاجنبية من المنطقة وتجرى الاتصالات الان لتنسيق المواقف وللحصول على موافقة رؤساء الدول على التعاون في هذه المهمة .



النصر

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٤ سبتمبر ١٩٩٠

مصادفت بشار له الأسد والسجناريو الأمريكي

علمت « الشعب » أن مصادفات بشار
والأسد مؤخرًا في الاممكتدية . تتساقط
كافة جوانب أزمة الخليج خاصة تسفول
سوريا من ادخالها في السجيناريو الامريكي
للتغيير خريطة المنطقة وما يستتبعه من
تغيير في بعض الانظمة الحاكمة .

وطالب الرئيس الأسد من الرئيس
مبارك التدخل لدى واشنطن باستيفاد
سوريا من هذا المخطط استنادا لموقفها
المماثل للموقف الامريكي وخاصة وأنه
ادان الغزو العراقي للكويت ومطالباتها
بانسحاب الجيش العراقي من الكويت
وعودة أسرة الصباح .

وقد تم الاتفاق بين الرئيسين على تعزيز
التواجد السوري المسلح على الحدود مع
العراق خاصة في مناطق انتاج البترول
شمال سوريا وكذلك دور الجيش السوري
في حماية سوريا اذا تعرضت لعدوان عراقي
والجدير بالذكر أن الرئيس السوري
والوفد المرافق له لم يبدوا بأي تصريحات
صحفية سواء قبل أو عقب المصادفات
المصرية السورية التي استمرت ٥
ساعات .



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النقابات والاتحادات الطلابية تجدد مطالبتها بالانسحاب المتزامن

كتب - عبد الحى محمد :

جددت النقابات المهنية والاتحادات الطلابية المطالبة بالانسحاب الفوري غير المشروط والمتزامن للقوات الأجنبية من الخليج ، والقوات العراقية من الكويت ، وحل النزاع العراقي الكويتي تحت المظلة العربية والإسلامية ، وتشكيل قوة ردع عربية إسلامية تطف بين الكويت والعراق وبين العراق والسعودية .

وطالبت النقابات المهنية في الاجتماع المشترك الذي عقدته الأربعاء الماضي بثمان سلامة المصريين العاطلين بالكويت والعراق والحفاظ على كرامتهم وحقوقهم ، وحل مشاكل العائدين منهم وإيجاد فرص عمل لهم .

وقسرت النقابات (التجاريين والمهندسين والبيطريين والعلميين والصيادلة اعداد دراسة تفصيلية لمشاكل اعضائها العائدين من الكويت والعراق وتشكيل لجان استقبال في كل نقابة لاستقبالهم وكانت نقابة الأطباء قد أرسلت بعثة طبية للكويت للإشراف على علاج المصريين .

من ناحية أخرى طالب أمين علي رئيس اتحاد طلاب الجمهورية بالانسحاب الفوري الفامل للقوات الأجنبية من الخليج ، وقال ان إسرائيل هي المستفيد الأول من الأزمة ودعا إلى اتحاد كافة القوى الوطنية المصرية للوقوف ضد الاستسلام المصري للهيمنة الأمريكية وقال ان اعلان

أمريكا عن عزمها للقضاء الدين العسكري المستحق على مصر وفرواؤها ، يأتي لضمان صمت مصر على حرب العراق كما طالب أحمد الريدي نائب رئيس اتحاد طلاب جامعة القاهرة بتسوية الأزمة في الإطار العربي والإسلامي ، وتوزيع الثروة العربية توزيعاً عادلاً .



المصدر : **السبأ**

التاريخ : **١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل نخسوس من خسائرها .. ؟ ومتى تصان كرامة المصري في الخليج ؟

بالرغم من اتفاقنا مع الرئيس مبارك حول إدانة الغزو العراقي للكويت الشقيق وضرورة إنسحاب القوات العراقية وعودة الشرعية لبوابة الكويت .. إلا أننا لانفق معه في التهورين من قدر الوجود الاجنبي في المنطقة بصفة عامة والوجود الامريكى بصفة خاصة ..
ولا أود في هذا المقال أن أتناول كل مجاهد في المؤتمر الصحفى الأخير للسيد الرئيس ولكن أرخص على ملاحظات ثلاث :

الملاحظة الأولى

بالرغم من أن تركيا عضو في الحلف الاطلسي وتسمى منذ زمن طويل لنيل عضوية السوق الأوروبية المشتركة أى لها مصالح عريضة وحسوية مع دول الاستكبار الغربى إلا أننا لاحظنا انها لم تغلق انفيج البترول العراقى المصرى أراضيها إلا بعد الحصول على التوضيحات الملائمة .. وكذلك فعلت الأردن وبطريقها ! ! ! وقد أضربت مصر في هذه الأزمة ضرباً بليغاً وحجم خسائرها يزيد

بقلم :

ناجى الشهابى



على سبعة عشر ملياراً من الدولارات منها ثلاثة عشر مليار دولار أرصدة للمصريين في الكويت ، وثلاثة مليارات مستحقات المصريين المأجورين من العراق وسلفيت من مليار خسارة قناة السويس ، هذا بخلاف خسائر السياحة وهي باهظة ..

ولاحظنا ان الإدارة المصرية لم تفعل كما فعلت تركيا والأردن ولم تتحدث عن هذه الخسائر وعن التوضيحات المطلوبة من الدول المعنية ومن أمريكا زعيمة الاستكبار الغربى المحارب لنا وللإسلام ... بل سمعنا أن مواقف مصر تعبير عن الشهامة والاصالة المصرية ..

هل هذا معقول ؟ ! في عالم السياسة هناك بالفعل عواطف وشهامة .. ولكن هناك أيضاً وال جانب ذلك حساب المصالح .. وقد طالعنا بأن تتخذ حكومتنا موقفاً يتأخر مآزيره ، ولكن أيا كان اختيارها يجب أن تحسب حساب مواطنيها ومصالحهم ومواردهم .

الملاحظة الثانية

العمل المصرى هو الذى يبنى بلدان الخليج وشيد لها حضارها وتأثير العامل والمدرس والطبيب والمهندس والصحفى المصرى على هذه البلدان لا يمكن أن ينكر .. وبالرغم من هذا فإن بلدان الخليج تعامل المصرى كمواطن من الدرجة الثالثة والرابعة ... واليوم تقضى دول الخليج بشهامة المصرى واصالة الوفقة المصرية .. فهل نقضى أهل الحكم المشاكل التى يعاني منها المصريون في هذه البلدان ، وخاصة أن تحويلاتهم تسد عجزاً كبيراً في الميزانية ؟ ! ! والاجابة

سبلاً ! !
هى بلدان الخليج نظام تنافس به عن سائر بلدان العالم وهو مخلص بنظام التكيف ، وبمقتضى هذا النظام ، نظام التكيف ، يسحب صاحب العمل جواز سفر العامل المصرى الذى يتحول فور سحب جواز سفره إلى هيئة إلى يد صاحب العمل يفعل به كما يشاء ، ول معظم الأحيان يتجاهل صاحب العمل كل الحقوق الواردة في عقد العمل للعامل المصرى ، ويطلبه لقطايداء واجباته ولا فإن الرحيل من البلاد ويكون تسوية مستحقاته هو القالب الرائج له والقاصر على استكثات



المصدر :

٤ ديسمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صوته

وكل الجنسيات هناك لها حكومات تدافع عن أبنائها وترعى مصالحهم ... إلا المصريين ... فالشهادة والإصالة المصرية تعني لحكومتنا السكوت على أهانة المصري وتجاهل شكاواه ... أننا نعتقد أن الوقت قد حان لنغرض مصر على هذه الدول احترام المصري وحفظ كرامته وضرورة مساواة أجرة نظيره الأجنبي ... ولا يمكن لحكومة قوية ومحترمة أن تبالغ أن يبالغ العامل المصري ربح أو خسر راتب نظيره الأجنبي ، وقد حكى لي أحد الأصدقاء عن خبير مصري يحصل الجنسية الأمريكية تعالفاً مع الحكومة السعودية للعمل في مجال البترول يراتب قدره خمسة عشر ألف دولار وعندما أحضر له السعوديون مترجماً حنقاً اتصال بيته وبينهم ... أخبرهم الخبير الأمريكي المصري الأصل بعدم حاجته لهذا المترجم لأنه يتقن اللغة العربية وقال له بفخر أنني مصري ، وعلى الفور قام السعوديون بخفض راتبه من خمسة عشر ألف دولار إلى سبعة آلاف دولار ، وأصرأ على ذلك ورغم من تدخل السفير الأمريكي هناك ، وعاد الخبير الأمريكي المصري الأصل إلى أمريكا بعد أن أقسم أنه لن يعمل هناك أبداً !! إلى هذا الحد وصل تعاملهم مع المصريين ، وحكومتنا المهينة تعلم أكثر من هذا ! إننا نتطلع إلى حكومة مصرية قوية تسارع بنجدة المصري والثار لكرامته .

ونحن نعتقد أن هذا هو الوقت الملائم لمناقشة كل هذه المسائل مع دول الخليج . لنتناقش معها على احترام المصري وصيانة كرامته وذلك من خلال صياغة جديدة تعامل بها هذه الدول المصري .. وقد يقول قائل : إن مواقف مصر لا تتخذ من خلال منظور مادي ، ولكن هكذا تتخذ الدول مواقفها تبعاً لمصالحها العليا ومنها المصالح العابرة .

■ الخلاصة النهائية ■

مصر دولة مؤسسات ... هكذا قال السادات .. وهكذا يقول مبارك . والمفروض في دولة المؤسسات أن تناقش هذه المؤسسات القرارات الهامة والمصيرية ، فهل ناقش مجلس الوزراء والمجلس الأعلى للدفاع قرار الرئيس بإرسال قوات مصرية للمملكة العربية السعودية لتحارب جنبا إلى جنب القوات الأمريكية والصهيونية في مواجهة الجيش العربي العراقي ؟ ! أشرف للكتور عاصف ضيفي أن يقدم استقالته ! ! وأشراف للنظام الحاكم أن يعلن اكذوبة دولة المؤسسات .. ولنعلمنا صراحة دون مواربة أنها دولة الفرد الواحد ، وهذا مغرطضه وسنسمي من أجل أن تكون دولة المؤسسات حقيقة والقعة وهذا يحتاج منا إلى جهد طويل وشاق



المصدر: الشعب

التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أدركت أمريكا الآن مخاطر شن حرب ضد العراق لأسباب عديدة
وبدأت جهود مختلفة لإيجاد طريقة للتفاوض ، بعضها دولي وبعضها

عربي ، وتأتي قمة بوش جورياتشوف المخصصة لازمة الخليج في
هذا السياق .. وكان هذا طرح العراق منذ فترة التوصل لحل سلمي ..

والوقت متسع للفرصة أخرى لتحرك عربي يستفيد من تراجع
خيار الحرب -ولو مؤقتا- ويعمل على احتواء الأزمة عربيا ، دون

تمسك بالشروط الأمريكية ، بل بالبحث عن حلول وسط ، وكل العقلاء
العرب مطالبون أمام شعوبهم وأمام التاريخ بذلك ..

وحتى الاندرك بعد فوات الأوان أننا فعلنا كل شيء الذي قلنا
صاحبها لتجنبه ، يجب التزام الحذر الشديد ، فأمريكا لم تتخل عن
أهدافها -التي تشاركها إياها إسرائيل- وهي القضاء على قوة
العراق باعتبارها قوة عربية إسلامية تهدد مصالحها والحيطة
مطلوبة حتى لا يحقق العدو بالمفاوضات ما يهدف إلى تحقيقه بالحرب .

هل أختارت أمريكا

التفاوض أم الحرب



الشمس

المصدر :

٤ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمريكا

تستجدي

لمن بقا

وكانت اليابان قد تأخرت قليلا قبل ان تعلن على لسان رئيس وزرائها انها سوف تقدم مساعدات للدول المتضررة من الحظر التجاري مع العراق وهي مصر والاردن وتركيا . لكن الاعلان لم يتفهم أي تفاصيل وان كان المسئولون اليابانيون ان اليابان لن تقدم منحا او معونات . بل قروض ميسرة ومساعدة في مشروعات في تلك البلاد .

وهذا ما زعم الإدارة الأمريكية التي كانت تتوقع أكثر من ذلك من اليابان . وبالتحديد تقديم مساعدات تقنية مباشرة لتلك الدول . الا ان كياكو رئيس وزراء اليابان يعاني موقفا حرجيا حيث يحاول بصعوبة شديدة الموازنة بين عدم رضا الشعب الياباني عن التورط في أزمة الخليج والاضغوط التي تتعرض لها اليابان من الغرب . وكان ذلك واضحا في حرجه لاعامة تقديم هذه المعونات للحفاظ على مصالح اليابان الاستراتيجية في العالم . وهو ما لم يؤثر كثيرا في لامبالاة اليابانيين .

وتتشق أمريكا ، وكذلك بريطانيا ، كما نشرت فيليبس تيلين في مقالها الافتتاحي (٨ / ٣٠) من ان تقوم اليابان بعد فترة بالعمل منفردة على تأمين مصارفها من البطول وتخريف الخسائر الطرؤ على العراق . الى جانب الاحكام الياباني عن تقديم مساعدات مالية للولايات المتحدة مساهمة منها في النفقات العسكرية ..

طلعا لامين اليابان ارسال قوات او معدات للمنطقة حسب مستورها . وتقرر بريطانيا في هذا السياق ان تقوم اليابان على الاقل بشطب جزء من ديونها على الولايات المتحدة كجزء من هذه المساعدة مما قد يسهل على ادارة بوش مواجهة الكونجرس .

وإذا كانت اليابان لاتستطيع حتى الآن القيام بدور العنصر العالمي للغرب وتحويل العسكرية عليها ، فهل ينتظر ان يسقط أحد من الغرب او أمريكا يوبون عليها ..

الشرق الأوسط ، فضلا عن مساعدات هذه الدول في تعويض الدول المتضررة من فرض الحظر على العراق .

ووجه بوش دعوة الى ألمانيا وكوريا الجنوبية واليابان والسعودية والامارات واستثنى الدول التي لها قوات تساهم مع القوات الأمريكية في الحملة مثل فرنسا وبريطانيا .. الا انه دعا الأخيرتين الى الإسهام في التخفيف عن الدول المتضررة اقتصاديا من الحظر .

وفيما يتعلق بالسعودية والامارات فهي تساهم بالفعل في النفقات سواء بتحمل مصروفات القوات او بالتنازل عن بعض اموالها في الولايات المتحدة وليس هناك مشكلة في ذلك . لكن الإدارة الأمريكية غير قلقة بهذا القدر وتطلب المزيد !!

اما ألمانيا فيبدو ان انشغالها بموضوع الوحدة بين شرطيرها يبطئ على كل الاهتمامات الأخرى .

موقف اليابان

لازال موقف كوريا الجنوبية منذ بداية الأزمة مدينا للعراق مطالبا

بمسومة الأزمة سلفا بجهود عربي ودولي ونجيب الحل العسكري الى جانب التزامها بقرارات مجلس الأمن . ولكن أمريكا لا ترى ذلك كليا وتطالب كوريا بتقديم مساعدات مالية مباشرة أسهلها منها في الحملة العسكرية .

المثير للغضب الأمريكي هو موقف اليابان التي تعرضت في الفترة الأخيرة لضغوط شديدة من أمريكا وبريطانيا .. وحظت الصلحلة الأمريكية والبريطانية بالمقالات التي تنتقد تراجع اليابان عن القيام بدور كبير وسريع في تمويل الحملة ضد العراق .

بدأت القوات الأمريكية في الخليج والسعودية والامارات والهند وغيرها في الاستعداد للافادة الطويلة في المنطقة ، حيث تنوى إقامة محطات لتحلية مياه البحر وتبريدها وتخزينها وأنشاء ميناء كبير على الساحل السعودي يستقبل السفن الأمريكية التي تحمل البترول للجنود في حاويات .. بالإضافة الى عدد من الطرؤعات الأساسية لتوفير احتياجات الافة (اتيادوما) اعتماد كبير على ماتفرة السلطات السعودية .

ومع احتمال ان تطول فترة الاحتلال وبقاء القوات ايركت القيادة الأمريكية انها لن يمكثها . وهي صاحبة اكبر عجز في الميزانية في العالم واكثر المدنيين في العالم . تحمل نفقات هذه الحملة الضخمة . ويبدو ان بوش بدأ يستشعر ثمن الكونجرس ، خاصة من الجانب الاقتصادي للحملة وتكاليفها . وهكذا خرج الرئيس الأمريكي هذا الاسبوع بدهاء (استعداد) في شكل مطالبة الدول العليفة بالمساهمة في تحمل نفقات الحملة العسكرية الأمريكية على



النبأ

المصدر :

٦٩٩٠ م / ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ في ندوة الشباب بحزب العمل :

لجنة للدفاع عن الخليج الإسلامي

الذي يقف للامريكيين طبول الحرب
ان مليون مصري على الاقل ملاوا
مضوا جدين على ارض العراق
والكويت .
وقد اثار الحوار الدكتور احمد عبد
الله .. وعقب على حوارات الشباب
مجدى احمد حسين الامين العام
المساعد للحزب كما شارك الشباب في

الحوار الاستاذ محمد ايسو الفرح
وسمير مكافيد .

وقد شارك في الحوار ممثلون عن
مختلف التيارات والجماعات الإسلامية
بالإضافة لبعض الشباب من ذوي
العمل القومي والناصري حيث كانت
الندوة مثلاً رائعاً على إمكانية الانقسام
بين كل هذه التيارات في مواجهة الحملة

الصليبية التي تستهدف الجميع بل
وتستهدف وجود هذه الأمة من
جنورها . وانفق الحاضرون على
مواصلة الحوار يوم السبت القادم
الساعة السابعة مساءً للحزب بالعسدية
رئيس ٢١٢ ش بور سعيد لمنطقة
الأقتراح الذي عرضه أكثر من مئتين

والخاص بتشكيل لجنة شعبية من أجل
الدفاع عن الخليج الإسلامي واتحاد
شباب العمل ببيت الشباب الإسلامي
وكل الشباب الوطني المؤمن ان يتوالد
لتدارس هذا الاقتراح وتأكيد الاتفاق
على ضرورة التحرك الشعبي الإيجابي
لانتفاضة الأمة الإسلامية من الفسوة
الجديدة ..

حملة مسلحة جديدة
مهما حاولت ان تتلوع
بمقارنات مختلفة .. كما
اعربوا عن رفضهم
لمشاركة القوات
المسلحة المصرية التي
يعتزمها الشعب في دور
نقطة الوجود الأمريكي
والصهيوني في الخليج .
وأعلنوا استنكارهم
لمحاولة محاصرة
وتجويع الشعب
العراقي وضرب القوة
المسلحة العراقية ..
وأبدى الشباب وعياً في
ضرورة التفرقة بين
الموقف من النظام
السيسى العراقي ..
والموقف من القوة
الشعبية والمصرية
للعراق .. وأشكروا آل
شجاع الإعلام المصري

للانظمة العربية
وابتاعها عن الالتزام
بشرع الله معاً القدر بالذات
لأرائها المستقلة .. كما
ركز الحاضرون على
انتفاذاتهم بشكل خاص
على تاريخ النظام في
العراق .. وادعوا إلى حل
الخليج .. واسلموا
عربي وإسلامي
لمستكلات الدول
الإسلامية .. واعربوا
عن استنكارهم الشديد
لاستعداد قوات الكفر
والعدوان من الولايات
المتحدة وحلفائها
بدعوى إقامة الحق
والعدل وحماية القانون
والنور وركز الحاضرون
على ضرورة جلاء القوات
الإستعمارية من الأراضي
المقدسة ومن كل منطقة
الخليج .. بإعتبارها

استجاب الشباب
الإسلامي لنداء جديدة
الشعب وتوالد إلى مقر
حزب العمل بالعسدية
رئيس يوم السبت الماضي
للتشاور حول أزمة
الخليج .. وقد اتسم
الحضور بدرجة عالية
من الجدية والشفور
بالمسؤولية حيث استمر
الحوار لأكثر من أربع
ساعات حول المضامين
التي تحيط بالأزمة الاسر
التي يعكس رفض
الشباب الإسلامي
لومواقف الترسب
من الأحداث ولا يمكن
للشباب ان يتصرف ..
للشباب هائل ويسود
دائماً ان يؤول في
الأحداث .
وقد أكد الحضور
ادانته للوضع الرسمي



المصدر: **البيان**

التاريخ: **٦ سبتمبر ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دعوة للشباب الإسلامي للتشاور حول أحداث الخليج في القاهرة والحيرة وطنطا والإسماعيلية

● تدعو الشباب الإسلامي لمواصلة الحوار والتشاور حول أحداث الخليج التي ستحدد مصير أممنا العربية الإسلامية خلال سنوات طويلة قادمة .. وذلك على النحو التالي ..

الخميس ٦ سبتمبر في مقر حزب العمل بطنطا - الغربية في المعهد الديني طريق سنجو .

السبت ٨ سبتمبر في مقر حزب العمل بالقسيمة زينب ٢١٢ في بورسعيد .

الأحد ٩ سبتمبر - بعقد لقاء الأول في مقر حزب العمل بالجيزة بلوك ١٥١ مسكن سفلية مكي والثاني في مقر حزب العمل بالإسماعيلية .

تبدأ هذه اللقاءات جميعها الساعة السادسة مساءً .



المصدر: الشعب

التاريخ: ٤ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أزمة الخليج في عالم ما بعد الحرب الباردة
ترتيب الوطن العربي والعالم الجديد
يبدأ
في الخليج



الاقليمي ومستويات اخرى اكبر من مستوى الدول (التكتليات الاقليمية) او دونها تأثيرات سياسية واقتصادية داخل كل دولة او ما يمكن تسميته الشارع بالمعنى الواسع ، وهو بعد له تأثير قوى ومتزايد لدرجة يطلق القوي الدولية ويدفع المعنيين بمستقبل المنطقة الى الاهتمام به واخذوا في الاعتناء وبالطبع ، فان الحوار على المستوى الاقليمي محكوم بالحوار على المستوى العالمى .. وبالتالي سنسحب التركيز هنا على الحوار الدائر على المستوى الاقليمى ..

امريكا في المقدمة

يرى فريد جرينشتاين المؤرخ السياسى بجامعة برنستون الامريكى انه طوال السنوات الخمسين الاخيرة لم يحدث ان كانت العناصر العديدة فى السياسة العالمى فى صالح الولايات المتحدة مثملا

اشرف راضى

فى الآن .. ويربط هنرى كيسنجر نجاح بوش الشخصى فى ان يصبح زعيم العالم المسيطر بقدرة امريكا على الجمع بين الدبلوماسية والقوة العسكرية والاجراءات الاقتصادية ويرى ان هذا يتطلب درجة كبيرة من التطور المعقد والمهارة الخفية ..

والقدرة الذهنية التى واثت الولايات المتحدة بالطبع على أزمة الخليج .. ومن ثم اسرعت امريكا بما لا يدع مجالاً للشك فى انها تحاول استغلال تلك الفرصة فى تأكيد مكانتها العالمية مستفيدة الابدات الثلاثة الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية .. ومن بين تلك الابدات بما

يدل على انها تمتلكها جميعا .. فبلا شك ان واشنطن هى التى تحاول العمل الدبلوماسى فى المراحل الدولية .. كما انها اول من يبادر باتخاذ الاجراءات الاقتصادية التى تستهدف حريان العراق من جنى ثمار تحرره .. كما انها اول من سارع الى تكثيف الوجودسكرى البحرى والبرى والجوى فى المنطقة .. كما ان الفارق بين القوة العسكرية الامريكىة والقوات العربية الاخرى كبير الى حد يمكن القول بان القوة الموجودة فى المنطقة مجتمعة .. وبمعنى هذا الوضع القوي الاخرى التى لها مصالح فى المنطقة الى الضمط من اجل تقنين القوة الامريكىة ..

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية .. انشغل الدارسون بتحليل الدوافع الحقيقية خلفته وراء قرار الرئيس الأمريكى هارى ترومان بالقضاء القنبلة النووية على هيروشيما ونجازاكي .. ومادام الدارسين الى هذا البحث هو ما اثبتته الدراسات اللاحقة من ان اليابان كانت ستستسلم فى مدة اقل من ثلاثة اشهر وسكانها ماضيه الاجماع بين اولئك الدارسين فى ان القرار الأمريكى كان يرمى الى تحقيق اهداف ابعد بكثير من مجرد تحقيق نصر عسكري أمريكى حاسم على اليابان .. او حتى انتهاء الحرب العالمية الثانية وبخربة واحدة وانما اربط القرار بترتيب اوضاع ما بعد الحرب ..

المسلم

يتحرك

لتقنين

القوة

الأمريكية

وموازنتها ..

الجديد .. الا ان الجانب الاكبر لصورة هذا العالم لم يتضح بعد .. ول هذه المرحلة الانتقالية تسمى مختلف القوى الفاعلة لان تحفظ لنفسها مكانا يتفق مع رؤيتها لمصلحتها واهدافها ومآملها مع قوة ..

فى أزمة الخليج يدور نوعان من الحوار .. فمن ناحية هناك الحوار الاستراتيجى على المستوى العالمى .. وتشترك فيه الدول الكبرى .. والفاعلان الدوليان الاخران من غير الدول مثل : الامم المتحدة وبعثاتها .. والمنظمات الدولية والاقليمية (الاوربك) والجامعة العربية (والقسميات الاقتصادية الدولية والشركات العملاقة متعددة الجنسية والمبادرة للقويات .. ومن ناحية اخرى هناك حوار استراتيجى يدور على المستوى الاقليمى .. وتشترك فيه ال جانب القوى المشاركة فى الحوار الاقليمى القوي الاقليمى .. وهى دول فاعلة فى النظام

فقد اكاد هذا العمل مقدار الفترة التى خلقتها الولايات المتحدة لكى تحتل مكانتها كعاهدى القرنين العظميين فى عالم ما بعد الحرب .. بينما كان السوفيت يؤكدون وبضمهم كقوة عظمى على الأرض فى اوروبا ..

وقال الخليج .. كذلك

وهكذا يمكن القول بان العصور العسكرية الامريكىة فى الخليج لها اهداف تتجاوز ما يجرى من أحداث فى هذه المنطقة الحيوية .. وترتبط ارتباطا واضحا بترتيب اوضاع العالم الجديد .. عالم ما بعد الحرب الباردة .. فامريكا كقوة عظمى لها مصالحها الكونية التى تتجاوز منطقة الخليج بالرغم من الاعمىة الاستراتيجية للمنطقة بالنسبة للمصالح الامريكىة والغربية عموما .. ويتطابق هذا الامر على القوى الاخرى التى حرصت على ان يكون لها وجود مباشر فى هذه المنطقة .. ذلك ان هذا الوجود يرتبط بترتيب الافساح فى العالم الجديد بين الاقليمى والدول .. ومن هنا كان حرص جميع الدول التى لها مصالح مباشرة والتى ليست لها مصالح مباشرة فى المنطقة على اعلان موقفها .. على نحو جعل من الأزمة التى ترتبت على الغزو العراقي للكويت أزمة عالمية منذ وقوعها .. ومن ثم لم يكن من الممكن ولا من المطلوب من وجهة نظر القوى الفاعلة فى العالم بالطبع .. حلها فى الاطار العربى ..

العالم لم يتشكك بعد

ينطق المراقبون على ان البشرية على اعقاب عصر جديد وان التغيرات الحادثة ستغير من شكل العالم .. وان كانوا قد استطاعوا تحديد بعض ملامح هذا العالم



تقنين القوة الامريكية

ازاء هذا الوضع ثار اللقلق لدى العديد من الطغاة الغربيين ، والاتحاد السوفيتي .. ويتضح ذلك من موقف الدول الغربية التي تطلب بحزم ضد أي عمل

عسكري من طرف واحد .. ومن هنا كانت رغبة الدول الأوروبية في أن يكون الحظر البحري ضد العراق تحت إشراف الأمم المتحدة .. ومن هنا أيضا كان التقدير السوفيتي بأن أهم ما في القرار رقم ٦٦٥ ، والذي يطبق للدول التي لها قوات بحرية في المنطقة البحر في استخدام الحد الأدنى اللازم من القوة لتطبيق الحظر ، هو أن القرار يثبت ورساية مجلس الأمن على الاعمال الرامية إلى تنفيذ العقوبات ، وأن القرار ينص على الدور التنسيقي للجنة الأركان العسكرية التابعة للأمم المتحدة . كذلك كان تصريح خافيير بيريز دي كويار ، السكرتير العام للأمم المتحدة في بيروت ، والذي أشار إلى أن القيام بعمل عسكري لتطبيق عقوبات الأمم المتحدة ضد العراق دون الحصول على موافقة مجلس الأمن يعد انتهاكا لميثاق المنظمة الدولية . هذا بالرغم من أنه صرح قبل ذلك بأنه من حق الدول العمل بالقيادة الخاصة بالدفاع عن النفس في ميثاق الأمم المتحدة .

وإن كانت المعلومات تلعب أن الولايات المتحدة لا ترغب في أن تكون القوة العسكرية الوحيدة في المنطقة ، بل وتحرس على إشراك العديد من الدول لأسباب عديدة ، إلا أن أثارها لمشكلة الاتفاق على هيكل القيادة القابل للتشغيل والذي يمكن الاعتماد عليه ، يؤكد استمرارها على أن تكون هي القوة المسيطرة والقائدة للحلف العالمي الجديد ، ومن هنا كان من الضروري أن تبذل الدول الأخرى جهودا لموازنة القوة الامريكية وتكون فرنسا هذه المحاولة بالتعاون مع الاتحاد السوفيتي ..

موازنة القوة الامريكية

في ختام زيارته الاخيرة لستاد السوفيتي فلاديمير ديموف وزير خارجية فرنسا في المؤتمر الصحفي الذي عقد في موسكو وشارك فيه اموارد شيفرناز ووزير خارجية الاتحاد السوفيتي في أن التعاون السوفيتي - الفرنسي أصبح عملا مهما ، إن لم يكن للأمن للفرانز في العالم . وأشار إلى أن المباحثات التي أجراها في موسكو أثبتت ذلك خاصة في الجزء المتعلق بموازنة الخليج .. ويشير هذا التصريح إلى أن فرنسا بدأت تنسق تحركاتها للتعايش مع

الازمة مع الاتحاد السوفيتي ، وذلك في محاولة لموازنة القوة الامريكية ، وربما أن يقتصر ذلك على الخليج وحده .. وإن شئنا أن نذكر آخر دعوت فرنسا مجلس اتحاد دول أوروبا الغربية للانضمام وهي منظمة دفاعية تضم سبع دول أوروبية هي فرنسا وألمانيا الغربية وإيطاليا وبريطانيا وبلجيكا واسبانيا وهولندا ولوكسمبورج والبرتغال ، ويعتبر هيئة لتنسيق سياسة دفاعية مشتركة للدول الأعضاء وتواصل فرنسا دورها الحالي .

وأصدر مجلس الاتحاد نداء في أعقاب اجتماعه وجهه إلى مجلس الأمن الدولي يطالبه فيه باتخاذ الإجراءات الفورية المكتملة لقراراته بهدف تطبيق الحظر المفروض ضد العراق . كما قرر مجلس اتحاد أوروبا الغربية التنسيق بين دول الاتحاد الذي يأخذ شكل تقاسم المهام والدعم اللوجستي المتبادل وتبادل المعلومات بهدف فرض احترام الحظر على العراق . وإن تطور لقرارات الاتحاد بعد أسبوع من اجتماعه تشكيل مركز قيادة موحدة في باريس ، وذلك في أول اجتماع يقد لروساء أركان حرب الدول المشاركة فيه وستكون مهمة هذا المركز التنسيق بين الدول التي لها قوات بحرية في الخليج ..

تحركات على الهامش

لم يكن من المتصور أن ترم هذه الازمة دون أن تحاول ألمانيا واليابان استغلالها لتغيير الأوضاع التي فرضت على الدولتين بعد الحرب العالمية الثانية .. وقد خرجت تصريحات لمسؤولين كبار في الدولتين تشير إلى أن هناك مقروعا لتعديل الدستور في الدولتين على نحو يمكنها من إرسال قوات عسكرية خارج حدودها الحالية . ومن المتصور أن يفتح مثل هذا التعديل الباب على مصراعيه أمام الدولتين لتصبحا دولتين عسكريتين لهما دور متزايد على المسرح العالمي ..

كذلك لم تضع الدول الغربية الفرصة ، سارعت إلى دول الخليج لكي تتركز لفراساتها بالدفاع عنها ، وتوسق أسلحتها لهذه الدول .. فقد شهدت منطقة الخليج زيارات عديدة لمسؤولين عسكريين في الدول الأوروبية والولايات المتحدة لبحث الاحتياجات الدفاعية للدول المنطقة ، ومشورتها من الأسلحة .. وذلك في محاولة لحل أزمة حركات السلاح الكبرى التي بدأت تعاني من كساد في الأسواق بعد الصلوات بين الدولتين المنتظمين والمعتكرين المتحاربين ..

ومن المؤسف أنه في الوقت الذي يدور فيه هذا الحوار الصليبي حول أزمة الخليج ، والذي لابد وأن تكون نتائجه مؤثرة على الأوضاع العالم العربي والإسلامي ، أن الدول والقرى الفاعلة في هذه المنطقة الاستراتيجية غائبة حتى فيما يتعلق بترتيب البيت الإسلامي ، تاركه هذه المهمة للقوى الأجنبية . ومع هذا يراد جماعي هذه الازمة الأسفل في أن التغيير قد يأتي بلقوى يمكنها انقاذ مايمكن انقلاؤه .. فهل سيحدث هذا التغيير ؟



المصدر : النشـر

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سيناريو جديد في الخليج يستخدم تركيا ويحيد ايران

كتب - محمد العيسى

تظهر تطورات الأحداث الأخيرة في الخليج إلى أن هناك سيناريو جديداً مدرسة الاستكبار العالمي حالياً يتم من خلاله توظيف الفئتين الاثنييتين الرئيسيتين في المنطقة وهما - تركيا

والجمهورية الإسلامية في إيران وذلك لاستقطاب نظام الرئيس العراقي صدام حسين بإيدٍ إسلامية بهدف تخفيف الغضب الشعبي في الشارع العربي والإسلامي ضد الدول الاستكبارية التي جاءت في منطقة الخليج تحت راية

تحرير الكويت من القوات العراقية وتأمين المملكة السعودية من الأخطار التي تتهددها من قبل صدام حسين . وتعمد مشاهد السيناريو على فتح جبهة عسكرية في شمال العراق لاستخدام الجيش التركي لتنفيذ مهمة استقطاب صدام . لذلك ازدادت الضغوط العسكرية التركية على الحدود وأعلنت القوات المسلحة درجة الاستعداد القصوى وأمن الرئيس تورغوت أوزال لنفسه الصلاحيات الدستورية لإعلان الحرب دون اللجوء إلى البرلمان التركي واستخدام وسائل الإعلام الموالية له لتهمته أذغان الرأي العام للضرب وإرسال قوات للسعودية لحماية الأماكن المقدسة . وقد حاولت العراق سلوامة تركيا مؤخراً على تهدئة التوتر

الحالي بين البلدين وطليت بغداد ، في اجتماع بين وزيرين عراقيين وأخرين تركيين على الحدود من أنقرة عدم المشاركة في الحصار الاقتصادي خصوصاً بغضبة للشهداء والحدوء مقابل شيخ كميل بتولية لتركيا تقوم بتسويقها لحسابها الخاص مما يدعم الاقتصاد التركي ... وتشير المصادر التركية إلى أن العرض العراقي كان أكثر من التعويضات الدولية لتركيا وهي حوالي ٦ مليارات دولار ولكن أنقرة رفضت العرض العراقي بشدة مما يعني أن هناك اتفاقاً سرياً بين تركيا والدول الاستكبارية أكثر أعضاء من العرض العراقي خصوصاً وأن الاقتصاد للسياسة التركية يعرف أن الاقتصاد هو الذي يحرر السياسة التركية . ويبدو أن الموصل العراقية ستكون المكافأة الدولية المسخية لتركيا إذا قامت بدورها المرسوم في السيناريو وهاجمت العراق من الشمال وخوض حرب شرسة تنتهي باستقطاب صدام حسين وسقوط الدول الاستكبارية يمد تركيا بالأسلحة المتقدمة والدول الخليجية بدعم أنقرة الاقتصادية مع خص الطرف عن استيلاء تركيا فيما بعد على الموصل حيث لتركيا أطماع تاريخية في تلك المنطقة وتعتبرها جزءاً من حدودها .

ويؤكد لغزو تركيا بتحديث جيشها الذي يعاني من رداءة في التسليح وتعديل حدودها وتقسوية اقتصادها بالإضافة إلى إثبات أهميتها الاستراتيجية في المنطقة وكذلك إخفاها السوق الأوروبية المشتركة

لتكون ثالثتها على العالم الإسلامي وهزمة الموصل بين الجانبين . أما الموقف الإيراني فقد أكد العراقيون أنه تم تحييده بشكل عام خصوصاً بعد تصريحات الرئيس رفسنجاني الأخيرة بأنه لا يمانع قيام قوات أجنبية من تحرير الكويت على أن تنسحب من المنطقة عقب ذلك . ولكن هذا التصريح يقلبه تصريح آخر لمهدي عويبي رئيس مجلس الشورى الإيراني الذي صرح بأن الشعوب الإسلامية ستحول الخليج إلى حميم على القوات الأجنبية وصرح مصدر إيراني مسئول بـ « الشعب » أنه ليس هناك تناقض في الموقفين خصوصاً وأن الرئيس رفسنجاني لم يعرف القوات الأجنبية التي ستحرر الكويت ولكنه قال قوات أجنبية أي تعني أيضاً قوات من دول المنطقة أو الدول الإسلامية . وأكد أن هذه المواقف تعبر عن خيرة الرأي في البلاد ولكن الجمهورية الإسلامية في إيران لن تقدم على أي خطوة تتعارض مع نهجها الإسلامي وأعلن المصدر أن بلاده ضد التواجد الأجنبي في المنطقة وتطالب العراق بالانسحاب لسد ذرائع الوجود الأجنبي في المنطقة .

ويعتقد العراقيون أن استخدام تركيا لاستقطاب صدام حسين يقسم تحييد إيران خصوصاً وأن لها موقفاً تاريخياً ضد صدام حسين بالإضافة إلى أن إسقاطه بقوة إسلامية عالمية لن يبعث حرباً إسلامياً كما أن موافقة إيران على هذا السيناريو سيساعد على تحسين العلاقات الإيرانية السعودية وكذلك مع الغرب



في بي سويت

أول مؤتمر جماهيري

إسلامي يندد بالاستعمار الأمريكي للمنطقة

ادعاء الاسلام

● وتواصل أحمد يوسف أن صدام يعني اليوم أنه يتسكك بالاسلام وهذه الدعوة ستظل كاذبة ما لم يصدقها العمل ويعيد الحقوق للشعب الكويتي المسلم فإذا صدقها العمل لمعربها بالاسلام من أي شخص. وأكد أحمد يوسف أن ما يحدث الآن ليس للاسلام فيه نصيب لأن الجميع لا يقاتل جهاداً في سبيل الله ولا على كلمة الله ولذلك فلا مجال للدعوى ونصم العلماء بسان يبتعدوا بانفسهم عن هذا الذي يحدث ولا يزوجوا بانفسهم فيه لأن الحكماء لا يجهلون بالعلماء.

ولو كان الحكماء يضربون رأي الفقهاء لطبوا فترواهم قبل استقدام القوات الاجنبية وليس بعدها وإذا كنتم تفتنون بضروبة انساب العراق من الكويت فماداً يعود على الاسلام من ذلك ؟ وأكد أحمد يوسف بأن الحل هو في العودة لاسلام كثره لاتضارها قوة فإذا كانت أمريكا تستند لقوتها من الأسلحة الحديثة فنحن نستمد قوتنا من الله.

تأثير مسيحي

وتحدث الداعية الاسلامي عبد الفتاح فهمي لبلشار الى تاريخ الثامر على الأمة الاسلاميه حيث واجه المسلمون بقوة ايمانهم وعقيدتهم جماعات المشركين في مواقع عديدة منها بدر والدمم مع يهود المدينة وفتح مكة وغزوة بدر وفتح فلسطينية وحطين على يد صلاح الدين ثم الانطلاق في افريقيا فتحين كل أرجاء العالم حتى وصلوا إلى فينا والمجر وفرنسا واسيا الصغرى وكذلك انتصارهم في عين جالوت والبيرومك

لنجهل من أرضنا قبرا للاستعمار الاسويكي .. لاسكان للامريكان .. لا لأمريكا .. الموت لأمريكا مهلاً يساهود .. جيش محمد سوف يعود .. فتكافات دوت في سماء بنسى مسويف مساء الارباء الماضي في أول مؤتمر سياسي حضره أكثر من خمسة آلاف مواطن نظمته الجماعة الإسلامية لمناقشة أحداث الخليج والغزو الأمريكي للمنطقة.

تحدث الشيخ أحمد يوسف أحد القضاة الإسلامية ببني مسويف فقال ان ما نمر به الأمة الإسلامية الآن انما هو مصداق لسنن الله الكونية التي لا تتغير بغير الله مثلاً قرية كانت امنه مطمئنة بآياتها بزعمها وبغدا من كل مكان فكثرت بساتيم الله فإذا فيها الله ليس الجوع والخوف بما كانوا ينفقون . وهذا المثل لا ياءد المسلمين لأبد ان تكلم بانتم الله فالذي يبدد الاموال ويصطبها يظن على أي بلد تكلم بانتم الله يتبدل أمنه الى خوف وشبهه الجوع . وقال لسنا مع العراق ولكن أمريكا تنصب مشاكلها المعروفة في دماء المسلمين .. انها أمريكا يحقدوا الدائم على الاسلام اثاني أمريكا ان تلطف بلال الاسلام من الضياع ان هذا الشيء عجيب اسرائيل تحمي بيت المقدس وأمريكا تسمى البيت الحرام ومسجد الرسول هذا ما لا فيه حالاً بعد أن تنازلنا عن القدس واليهود الآن يتنازلون عن كمبة الله وهدموا رسول المصطفى ان ما يحدث الآن جد خطير فهو استعمار غربي لأفضل بقعة في ارض الله انها بلد الله الحرام وأغنى بقعة في الأرض انها منابع البترول الذي فيه حياة أوروبا وأمريكا ومن يسمح بوجود هؤلاء المستعمرين فهو خائن لدينه وخائن لأمنه.

وتواصل أحمد يوسف أن أمريكا اليوم تتخرب بأجتياع الكويت فاين كانت من اجتياح إسرائيل لفلسطين ولجنوب لبنان الضفة والقطاع ما نشاء اليوم هو أن يفتل عميل من عملائها أو قائد من القواد في فلكتها فتأتي بعدها وحديدها وتتلف على أفضل بقاء الأرض انها مأساة وخسر جسيم على هذه الأمة ان تتواجد أمريكا وبريطانيا وفرنسا وروسيا والعالم شرقه وغربه وتتلف على ديار المسلمين ثم بعد ذلك يقولون ان الذي اتي بذلك هو غزو صدام للكويت .. نحن لسنا مع صدام انما نحن مع الاسلام فنحن نعرف تاريخ صدام في قتل المسلمين وضربهم بالغازات فهو يعني قومي ونحن مسلمون ونحن الانتمى غزو العراق للكويت احتمالاً لأن هذه حدود وضعها الاستعمار ونحن لانفصل بين صدام والكل صباح فكلل سواء والكل خواء إلا من تمسك بدينه.



المصدر : **الشـجـع**

التاريخ : **٤ سبتمبر ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المنطقة مهدية لتغيير إسمي تسعى أمريكا لضربة

تابع المؤتمر قطب العربي

الدولية لعدم الأوبك التي تضم العديد من الدول الإسلامية كما أن أمريكا كانت هي المعين الرئيسي لإسرائيل في كل حروبها ضدنا كما أشار إلى التية المبيتة لدى أمريكا للمنطقة الخليج ابتداء من تخطيط البنتاجون (وزارة الحرب الأمريكية) عام ١٩٧٥ بالتعاون مع الدول الإسلامية المنتجة للنفط ومنها السعودية وليبيا والجزائر ثم مبدأ ريجان الذي يتضمن خلق قوة سريعة غفيلة تدخل عنوة إلى منطقة الشرق الإسلامي في الوقت الذي يريدونه ثم أخيراً تصريح ريتشارد نيك تشيني وزير الحرب الأمريكي بأن أمريكا ستفني في المنطقة عدة سنوات وهذا ما يؤكد إنشاء محطة لتفلية المياه وأرضة لاستقبال السفن لسامدادات القنوية والمركبة .

وأنك أن عدم حسين بوصفه الحال ومنهجه وتفكيره البعشي ليس مؤهلاً لفوض الصراع العالمي ضد قوى الاستكبار في الأرض باسم الإسلام والمسلمين خاصة أنه يسمح بتفشي المعاصي والمفكرات وأنه قد بدأ باستعداد العرب والمسلمين فشتت قواء كما أنه ارتكب العديد من المفكرات كالاعتصام والسرفقات والقتل في الكويت .

مما يوجب عليه إسلامياً رد المثلوق إلى الشعب الكويتي المسلم وأوضح أن أمريكا جاءت إلى المنطقة لتبقى بدليل التية المبيتة في تخطيط البنتاجون عام ١٩٧٥ ومبدأ ريجان بأحتلال المنطقة وتصريح نيك تشيني بأن قواته ستفني وأخيراً التكوين الهيكلي لقوة الانتشار الهجومية وبناء المنشآت المساعدة للجيش الأمريكي في المنطقة وأن الولايات المتحدة لا تنوي حصرها مع العراق نظراً لامتلاك العراق للعديد من المزايا ومنها الحرب البيولوجية والكيميائية حيث يعد العراق رابع قوى عالمية فيها وأن

العراق قادر على سحق إسرائيل بإسلمته وثالثاً حرب التخريب العالمية ضد مصالح أمريكا والغرب والعمليات الانتحارية ضد الأسطول الأمريكي ونسف أبار البترول ومثالثته إذ مهما

والقاسية ونهاوند ولكن عندما ضعف إيمان المسلمين وضعت عقيدتهم نريص بهم أعداؤهم فكانت المحصلة هزائم وانتكاسات وفقر واستعباد وتبعية اقتصادية وسياسية وفكرية وفرقة وشذات ونزف للخيرات واستعمار وتامر الأعداء على امتسا الإسلامية وحاولوا تقسيمها منذ غزو نابليون لمصر .

وتحدث عن تاريخ أمريكا الأسود في المنطقة التي قتلت ١٢ مليون مستضعف ولديها ١٧٥ ألف شركة سلاح تبيع سنوياً أسلحة بـ ٢٠٠ مليار دولار وقام كينسجر بإنشاء وكالة الطاقة



أحد الشعرات التي رفعت في المؤتمر



الشَّيْخ

المصدر :

٦ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

حاصرتها القوات فيسبل ضربها وولتذ تنهار الحضارة العربية
كما أنه يحتفظ بعدد كبير من الرهائن لديه .

تمثيل

اذن امريكا لم تات لتعارب بل جاءت بتمثيلية مبيته لاستعمار
المنطقة ولتحقيق عدد من الاهداف الاستراتيجية لها اولها
تحقيق حلم اسرائيل الكبرى بتفريغ الضفة وغزة والقدس وجنوب
لبنان من العرب واستبدالهم باليهود . ثم افتتاح الاردن
ثانيا طرد سوريا من لبنان وتمكين العمل ميشيل عون لتهيئة
لبنان لاستعمار امريكي في خطوه مقبلة .
ثالثا مساعدة جرنج في اجتياح السودان وسحق المسلمين
والحكم في منابع النيل .

رابعا استنزاف اموال المنطقة الاسلامية في حروب وتسلح
ينعش المصانع الامريكية وتجار السلاح .
خامسا الانقلابات ضد كل حاكم مناوئ السياسة الامريكية في
الشرق ومنهم صدام وهذه هي الطريقة الوحيدة للتخلص منه .
سادسا التحكم في اكسير الحياة العربية وهي البترول نظرا
لاقتراب موعد وحدة اوربا عام ١٩٩٢ مما يشكل خطرا على امريكا
لتزويد من الان التحكم في اكسير حياتهم .
سابعا وهذا اخطرها ان المنطقة الان مهبة للتغيير اسلامي
بدأت بشارته في السودان والجزائر وتونس وايران ومصر ولقد
جاءت امريكا لتضرب هذا التوجه ولتجعل المنطقة كلها لادبيته
كما فعل انتاتورك في تركيا ولا أمل الا في عودة الامة لسدينها وشرع
روحها تستقي من القوة والعزة . لفروا الى الله انكم منه لنهين
مبين .
هذا وقد تم حرق العلم الامريكي في نهاية المؤتمر كسا وقف
الحاضرون يرددون الهتافات المعادية لأمريكا والغرب .



المصدر : النشير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

سامحك الله يا شيخ خالد

اجل غزو العراق للكويت مشكلة ولكن الاحتلال الأمريكي للمنطقة كارثة

وكما كتبت جريدة الشعب (لهجنا لأن بعضنا ممن تقدر إخلاصهم ونحسنا الذين في بينهم ووطنيتهم كتب مرحبا ومهلا لليوم الذي جاءت فيه القوات الأجنبية للمنطقة) ولقد نزع هؤلاء للأسف الأستاذ الشيخ خالد محمد خالد ... والذي أهدت له جريدة الأنباء صفحاتها للتزديد النار اشتعالا وتعطي للقوى الأمريكية المحتشدة في الخليج التأييد الشعبي بعد أن حطيت باستغفلة وتهليل حكومات الخليج لمدحها.

ولأنني لا أفضل العنواوين الطويلة أبصر بالاعتقاد عن العنوان الطويل الذي عنوتت به مقال ولكنني كتيفه ردا على الأستاذ خالد والذي كتب تحت عنوان (ليست المشكلة في وجود القوات الدولية ... بل الكثرة في غيابها) ... هكذا كتبت ... ورغم أنه يعلم أنها قوات أجنبية وأمريكية تحديدا ... إلا أن حياده قد منعه فكتبت (القوات الدولية) مع أنها أثبتت مسئلة بالأعلام الأمريكية وبعض الأعلام الأوروبية المماثلة التي أخلفت وسط أعلام الأمم سام .

بالم

د. مجدى قرقر

تحية الجنود البواسل

يقول الشيخ خالد في مقاله (دعوني بدعي ذي بدء أرسل التحية مضاعفة لأولئك الجنود البواسل) ... أتأرم جنودنا البواسل الضاحكين لتحرير القدس ؟ ... يسارع الشيخ خالد فيكمل تحية مضاعفة لأولئك الجنود البواسل ... تحية لك أيها الشباب القادم من أمريكا وروسيا وأوربا كلها ... يمكن لايمعنكم أن يوسع طاغية اسمه صدام شعوب العرب ومصابي الإسلام ... ومع هذا جئتم لتزودوا واجب الإنسان تجاه أخيه الإنسان ... تحية لكم ولعاداتكم ولزعمائكم) . ونسي أن يوجه التحية لأطفالهم وزوجاتهم والذين تحملوا أفرانهم أثناء هذه المهمة الإنسانية ... كما نسي أن يوجه التحية للجنائي هوليدو والذين تأثرت أجورهم نتيجة لأحداث الخليج ... أمكدا ياشيخ خالد لتوسم فيهم الإنسان الذي هب لنجدة أخيه الإنسان ؟ ... أين كانت إنسانيته هذا الإنسان الأمريكي عندما بأس القيم الإنسانية في غزوه لجربندرا وبنما ؟ وأين كانت إنسانيته عندما دكت طائراته منطقة المسافرات ومثل العبيد القذافي في الجماهيرية الليبية ؟ ثم أين كانت عند ضرب مقر منظمة التحرير الفلسطينية وعند قتل خليل الوزير أبي جهاد بليل ؟ ثم أين هذه الإنسانية من القمع الإسرائيلي لأطفال الحجارة في فلسطين المحتلة ؟ هلا أجبنا ياشيخ خالد سامحك الله ؟

لتشيخ يمارس الأرفط .. !!

يسارع الشيخ خالد بالقاء لفظة في وجهي ووجه من هم على شاكنتي ويمارس الأرفط الفكرى ليصف من تسول له نفسه بذكر عليه باتهم مجموعة من الحمطي والمهرجين والمشعوذين . ويضيف أنه يائي أن يلف معهم في نفس الخندق حتى لايزدهد الكاذبون والمضللون بواحد مثله ... هل انتهى الشيخ خالد من السعاب ؟ كلا ... إنه يكمل السعاب ... (إن المرحطين في مصر وفي بلاد العرب قد خطبوا على عربيتهم وعلى دينهم ... وأنهم يقولون حملة تضليل واسعة النطاق ويستحقون الناس في استخفاف وضيع لئيم ... !!) ... وإنهم يتظاهرون في استحياء باتهم لإيو الطون في غزو العراق وضد الكويت دس نر ما يستخدسون كلمة ... لكن ... في تلقى مضبوط فيقولون لكننا نرفض أشراك جيوش أجنبية في النزاع القائم بين الانشقاق) ... ياشيخ خالد ... رغم سلامة اللغص على لسناك وتذللها من سن قلمك حتى لو كانت سبيلها لإنك أن ترحبنا بقمصك ولتقلموس شتاتك ... لبحن ندين العراق ونكره صدام كراهة التحريم . ورغم هذا أفرأهنا



١٠ يوش وجنوده اكبر ... أجل رغم إرهابك يا شيخ خالد فلقد استعملت كلمة (لكن) في عنوان مقال ولايمهني ولايمهني من هم على شكلتي (في استخدامك لفظة لكن) أن تصفنا بالهناق أو أننا مجموعة من الانتشاء أو أننا لسا رجالا أو حتى نستطيع القيام بدور الرجال ... أهذا هو أسلوب الخطب الذي علمنا إياه الإسلام يا شيخنا الجليل .

واسكر ويسب بمساعي مدني

ويغض النظر عن إتلافنا أو اختلافا ما بين الشيخ عباس مدني زعيم الجبهة الإسلامية في الجزائر .. فهذه الفتنة التي ألتمت بشا تسمع بمساحة من الاختلاف .. ولكنها قطعاً لاتحتل السبيل والذئاب بالإنقلاب ... يسخر منه الشيخ خالد .. المهدي المنتظر الذي ظهر في الجزائر الذي اسمه عباس مدني ... استعبروا منه بعض حماقته ... وقف وسط الأوف الثالثة من رعيها ... استنكاف الناس عن فهمه وأجهلهم بقدره .. بالخبيثك الكبيرة يساعدي (.. إزاء هذه السخرية أود أن أترق الأوراق أو أنهي القفل ولكني سأتزج بالصمبر لعلك تراجع نفسك .. وليت يا شيخ خالد فمت بعض محفل ماقيم به عباس مدني الذي نددت بخبيثه ... لقد قام عباس مدني بتوحيد صفوف الإسلاميين في الجزائر فلماذا فعل الشيخ خالد ؟ .. لقد سخر من حكام العرب الذين تحفظوا على قرأت قصة القاهرة وصلهم بالندية (الطين الحلق بالبحر) كسا وصلهم بالسوس المستطير بالفلول ... وطبق بندقية الإجواء العربية منهم أو عزهم على الأقل حتى يثمن الخبيث من الطيب ... ولدت الشيخ يعاود قراءة الآية العشرة من سورة الحجرات والتي تذكر بأن المؤمنين إخوة وقد عونا للأصلاح بينهم ... وليته يقرأ الآية التالية مباشرة والتي تنهانا عن السخرية والتكبر بالإنقلاب وتحذرننا من ذلك حتى لا نكون من الظالمين .

تسبون بتجسيل القجوم

ويكتب الشيخ خالد (أن حكام الخليج ماظلموا إلا حماية مؤقتة) ويطلبخذ الحكيم أن المديقن الأمريكي فتح باب الخليج بغير ميعاد .. ليعلم أنه أشر للدفاع عن السعودية .. وإذا به يفتح الباب حتى يتمكن من الدخول بجسمه الضخم وماجعله من أسلحة ليعلم أنه لن يرجع إلا بعد أن يسحب صدام من الكويت وعندما أصبح نيله مع جسمه داخل البيت أعلن أنه لن يسحب إلا بعد تحقيق الاستقرار والسلام في البيت الذي دخله . أمازلات تراها حصرية مؤقتة يا سيدي ؟ اعتقد أنه غير رأيك بعد عدة سطور من مقالك فلو قلت مع هنري كيسينجر اليهودي الصهيوني (في خنق واحد تتعجل هجوم المديقن لتصرخ معه (أن المآخذ الوحيد على هذه القوات أنها لم تستطع حتى الآن أن تكس صداما ورعاه) .. لاتتعجل أيها الشيخ فربما أصاب مكتبة الأصدقاء بعض الخطب ولكنها جتمنا ستصلحه لتكس صداما ولتكنس العراق ومصر ويساقى دول المنطقة .. ستكنس الجميع يا شيخ وريما التالي معك في باطن تلك المكتبة الأمريكية ووقتها أن يدفع الصراع والكاء ولاحي الرناء .

أرعبنا بها يوش

ويلقد الشيخ صبره ويذكر الرئيس الأمريكي (واسوش) علوا (يوش) بمقولته السابقة ردا على عنوان العراق (انتظروا وترقبوا وتعلموا !!) ويحدث الشيخ عن يوش فيقول (أن البشر قد انتظروا طويلا وترقبوا سديا وتعلموا كثيرا .. تعلموا أن صدام أخترق لوكريم بالربع وعلموا بالسلف والحقيرة .. وتعلموا أنه يكس كل يوم جديا بينما أنتم تخشرون وتخشرون) وكان لسان حال الشيخ يقول لقد ستمنا الانتظار .. أرعبنا بها يوش (الحروب وليست الصلاة بالمطيع)

هذه وأحمد واسكر



العدد ١٢٨٢

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٦ تموز ١٩٩٠

وبعد أسبوع من مقاله السابق بطور الشيخ هجومه في مقال بعنوان (اللهم لا تشمتك) ولكن فيمن يشمت الشيخ ؟ انه شامت في سنة من حكام العرب لانهم حجوا تأييدهم عن الكويت الذبح السليب ... ولمعلومات الشيخ لأن الحكام الذين عناهم يدينون العراق في غزوه للكويت لكنهم ضد قرار قمة القاهرة الذي وافق السعودية على دعوتها للقوات الأجنبية . ولأن الشيخ خالد يعقراطي بطبعه لا يضغط ولا يسيب ولا يسخر فانه يستأنن الحكام في وضع لهجات وحلقات سخريات من خيبة الأمل التي حلت بهم ... ولكنه أبدأ أن يشمت فيهم لأن هذا ضد الإسلام !! ولأنه لا يشمت فقد ارتفع بأسلوب مقاله منتقدا الملك حسين (الذي يشد الرجال إلى نول العلم بأسباط كفيه) ونحمد الله أن الملك حسين مازال عنده بعض العزة التي تمنعه من الوقوف على باب السيدة . هكذا بالشيخ تعلمنا الانبئ الإسلامي في عدم التشمتك !! ويبدو أن الممثل السابق لم يكن كافيا لتعليمنا فيعزز بمثل آخر (أن صدام قد أهدى المتأدين بالحوار معه بصفة كبيرة و غليظة) ... ولأن الشيخ قد فاض به فانه يخرج بالتشمتك من الأطر العربي إلى الأطر الإسلامي والدولي ... ولأنه قد طال به الانتظار فانه يشمتك من الرئيس بوش الذي تقاسم عن ضرب صدام ... كما انه يشمتك من القوات الدولية والعربية والإسلامية لأنها جميعا قد أصابها الوهن ولا تستطيع ضرب العراق ... لقد أسي الشيخ يشمتك ويقفه ويسخر (ولا يشمت من كل العلم المتزدد في ضرب العراق ... إلا أن الصق يقف لظفر أسننني الشيخ سمن لتأخر دوننا عن العلم فلم يشمتك منها ولم يسخر لأن موقفها شامخ يتفجر نكاه ووعيا وتصميما لأنها ترفض الصوار مع صدام وترفض محاولات المصالحة معه (فهي قطعنا الأثر بديلا للحرب فهل هذا غير حبيب به شيخنا الحكيم ؟)

وتبني كلمة

ولو لا أنني أقدر الشيخ خالد مار دت على ما كتبه .. وأولا أنني اعلم مدى تأليهه بحسن لفته وحلاوة بيانه على جمهور القراء ما أجهت نفسي .. ولقد كان بوي أن يكون ردي أكثر موضوعية ولكن مقالات الأستاذ خالد أتت على ذلك . وفي النهاية أيضا فأنني أكرم صدام كما يكرمه وأنجب إلى أنه قد أحدث فتنة ثلثها فتنة أكبر .. فهل تلهينا هذه عن تلك ؟ وهل يستوي الطاغوت الأصغر من الطاغوت الأكبر ؟ يا أيها الذين آمنوا ! لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء (.. ثم مارأيك يا شيخ خالد فيمن يعلن أنه على استعداد للتعاقد مع الشيطان (ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا) .. وهنا يسأل الشيخ خالد هل للدول الإسلامية والعربية القدرة على اخراج صدام من الكويت ؟ هنا يجيبه القرآن الكريم بمسك الختام (ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبين)



المصدر : النش

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إسلام جاهل وحكم فاشل

يتغنى الأسى والحزن العميق وأنا أحاول ككتفة الإحباط الذي ينتابني هذه الأيام . وأنا أقرأ الصحف ، وأشاهد التلفاز ، وقد سلط الإعلام الرسمي في بولتقا على عقول المصريين نوعا غريبيا من جلال الصور المخزية المخجلة ، لما أصاب ويصيب المصريين العائدين لبلادهم من ديار الهجرة بحثا عن لقمة الخبز وتوفير المسكن ورفع مستواهم الاقتصادي . بعد ما ألغرت بلادنا التي كانوا يسمنونها أم الدنيا ، وأن مصر تسع العالم ، ولكن العالم لا يسعها .. فلما منيت كثافة الله في أرضه بالحكم الفاسد الذي تداول عليها حوالى نصف قرن . وسار حكمهم فيهم مسيرة الحكم الظالم فاستبعد العباد ، وخسب العباد لم يجد من يريد أن يعيش حرا كريما ولا يكون برذعة وخذاء لكل حاكم طاغية فيلوث بالفتنة الباغية . التي كونوا من أنفسهم عصابة جمعية المنتفعين بكل رئيس . مهما اختلف عن سابقه شكلا ، وموضوعا وفلسفة .. فهم طبايون في كل فرع وأيضا في كل ماتم .

ولموظفين ولو أحترم نفسه وهو الذي شجع من الدنيا لاستقلال وأراح نفسه واستراح منه المهجرون الذين يعيى على أسمهم وبسهم ولا يسترى عنهم شيئا ...

دارت بي الخواطر وتجمعت أيمسا تجمعت أن رفعتنا واحدة من أمريكا أو انقلبتنا أو أي بلد أوروبي أو أمريكي غلبة على حكومتنا بحيث لا يناسم لهم جفن حتى يطلق سراحه وما قصة الزهقان الأمريكيين في إيران بعيدة عن الألمان . ولم يجر شرب أمريكا لصداد إلا أربعة آلاف أمريكي أو يرمون أو يلقون ومثلهم انجليز وأما الملايين من المصريين الذين يبيعون في العراق ليمثلون شيئا عند حكمتنا ولا يهتمون بهم ، ولو لا استنجد الأردن والجوع والموت والعوت الذي يلاحق المصريين الهاربين من جمع الحرب التي لم تلغ بعد ولو الاضحية الكبرى

بقلم :

محمد متولى عوض

الحكم وشروطهم في الصلوات والعمولات ومع ذلك لا يترك سلكا .. هذا رئيس الوزارة والنوزاء الذين يترفعون على الكراسي المذهبة كلدسي في معرض للنسج لانسج لهم أيا وليس لأحد منهم سيطرة خيرة في السياسة وفي شئون الحكم استدعوا غلبوا ويوم يستغنى عنهم لا يعرفون لماذا جاءوا ولماذا ذهبوا أفادوا حلقوا لانفسهم مجدا زائفا ولما تلافها .. هؤلاء الوزراء وأولهم وزير الهجرة الذي لا يعرف عن مهجرى وطنه كثيرا ولا قليلا فيكفيه أنه وزير وأنه ليس له مخصصات

لم يجد الأحرار والطبيب الذي أفضى عمره في التعليم إلا الهجرة إلى أرض الله الواسعة شرقا وغربا وجنوبا وشمالا وهم الذين لم يحرصوا على حياة القرية أو أخلاق الهجرة ولم يحنأوا وياخذوا الهدية لهذه الهجرة ولم يعرفوا عن أخلاق وتقاليده وعادات البلاد التي يقصدونها فتجروا الكثير من المصائب والوقوع العديد من المتاعب وصبروا وصبروا وألحق الكثير منهم فيما قصده من الهجرة ولم ينتج القليل الذي عاكس البذل قليل المال في أسوأ حال يندب حظه ويتخبط في شتى المسالك .

ولما لم يكن لمصر حكومة تعرف ان أول واجباتها رعاية المواطنين سواء كانوا في داخل البلاد أو خارجها فيعطى ان رئيس وزرائها هو رئيس ديوان المحاسبة أو الجهاز المركزي للمحاسبات والذي يصرف مخزى



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ : ٤ ديسمبر

المصدر :

الشعب

للنساء والأطفال ما تصرفه مسئول واحد . ويكفي أن الليبان وهولندا والسعودية والأمارات والامم المتحدة خلو المتحدة هؤلاء الناس الذين ذهب أولادهم ليكونوا حطب الحرب التي لا يفرلون عنها متى تدا ولا متى تنتهي بالأمير بيد أمريكا . وأمريكا تتخالف على الزمان وصدام متحصن خلف هؤلاء الزمان وهو آمن صدام هؤلاء في حوزته .

■ أما حكمتنا فلم يرعوا مصالح مواطنهم الذين يعيشون في العراق والكويت

ولم يحسبوا حسابات تصرفاتهم وهل تؤثر على هؤلاء أم لا .

لقد تذكرت محنة المصريين في المغرب يوم أن انقسم حكم مصر للجزائر في نزاعهما وكيف لقا الطلاب عيون مدرسهم دون أن يحرك هذا جن حكيم مصر يوم لم محنة المصريين في الجزائر بعد كاسب ديفيد وطردهم بالجملة والسطاعي وكذلك ما حقق بالمصريين في ليبيا يوم اختلف الصلوات مع القذافي ومحنة المصريين

في السعودية يوم اختلف عبد الفتاح مع فيصل في اليمن الذي استشهد على أراء

الاف الشباب . وفي كل بيت ملقود في اليمن لماذا كل هذه السر الحائقي أيضا المصريون و أيضا الشباب أن الديكتاتور الذي يحكم مصر سلبا وحكما لا يهجمه أمر مواطني ولا يقسم وزنا اسكرامة المصري فهو ميان داخل وطنه ولا يبد رزقا فإذا أمين خارج بلاده وجد ما يسد به رقبه هانت عليه نفسه ولم يعرف لكرامة قيمتها وطلب القوت ما تعدى

وتحسد الله أنه مازل في شعب مصر من يفضي بحياته ليحكي عرض زوجته أو كريمته ولقتها بنية من بقايا السلف الصالح فعدد الغنائات والسر الصلت في الخليج في كل بلاد الدنيا يطوق الاف والاحول والافه الا بالله وقد اقتصوا هناك مدارس للقرص الشرقي والعرق يتصيب من جيني وأنا أتمنوا أن هؤلاء مصريات والخوات لنا ويتناثرا من لم يغيره وطنه لن يغيره .

وانظروا ماذا يلاقي اخواننا المغاربة المسلمون في فرنسا وكذلك المسلمون في

انجلترا ؟ لقد ظلم الحكام المسلمون فخيرت البلاد وفر أهلها رجسا عن القوت . جزى الله حكمتنا بما يستحقونه وما جرؤ على بلادهم ومواطنهم يقيمون قصورا للمؤتمرات ولا يصححون الأرض .

يلر معطلة ولصر مشيد وما يعرف على حراسة الواحد منهم في شهر يكفي لتدمير قرية بأكملها ويصنع الأرض ويقدم المصنع أن ربع مليون شطب معطل من الحطول والمصنع في الاسن المركزي ليحكي دولة السظلم والقهر اليس أولي بمصر ولتهم ومجهوداتهم لتعود لمنفعة البلاد .

إن في تكية الكويت لعبرة لمن يعتبر ولكن لا يصح الصم ولا يستحي من فقد الاحساس بكرامة أخيه المواطن ولو أن لنا حكما عادلا حازما لما خلف من شعبه ولعرجت كل دولة على حفظ كرامة المصري الذي يهاجر إليها لأن وراءه من يحمي ظهره ومن ينتقل له . اللهم انتقم ممن آذل المصري داخلها وخارجها أمين .

العرب والادارة الامريكية والصراع في الخليج العربي

بقلم السفير :

بہی الدین الرشیدی

العاصرة تبدأ من كوريا وفيتنام
وأفغانستان وفوكلاند وجرينادا ونمسا
أخيرا فضلا عن المدون الاسرائيلي
المذكور على العرب انتهاء بلز لبنان وقمع
الانتفاضة بالاموال والأسلحة الأمريكية .

والولايات المتحدة بادرست باستغلال هذه الأزمة لصالح سياستها المناهضة للعراق التي بدأت وتصاعدت منذ حوالي العامين بعد انتهاء حرب الخليج وأصبح ذلك واضحا لكل ذي عين .

وإذا كانت اثاره الفزاع قد بدأت من

جانب العراق والكوييت فقد لعبت
أطراف أخرى توطيد سياسيا ومغويا
بولويات المقصودة دورا رئيسيا في
تصعيد الموقف وتثاقفه فلما توجد
سواناق عربية في تاريخنا المعاصر
بمستويات قوات: عربية: إسرائيلية:
الغربية سوى عندما يفسد بين القوات
الأمريكية لبنان فبعض من رئيسه
كحل شمعون ١٩٨٠. وكان ذلك رد
فعله القوي في أرجاء الوطن العربي
الكثير من الذي إلى التسوية الأمور سلميا
١٩٨٠

وإذا كان الضروري ايضاً قوات عسكرية لضمانة احكام السعودية فقد كان من الممكن تحقيق ذلك بقرار الفصـة العربية الذي أصدرته غالبية دولها بـتوفير قوات عربية للسعودية على نسق ما سبق أن قامت به الجامعة العربية وايضا منظمة الوحدة الافريقية في

ومثل هذه القوات العربية
بالسعودية والخليج ليس هدفها
الحرب أو الاشتباك مع السعودية بل أن
تقيم منطقة عازلة بين العراق
والسعودية ويجريها على أن يتم ذلك في
الوقت الذي تتواصل فيه الجهود

كم كان الرئيس الأمريكي جورج بوش أمنا تجاه التزامه بمصالح الأمريكية وكم كان صريحا واضحا تجاه الرأي العام الأمريكي عندما صرح في بداية الأزمة أنه لا يسئل قواته لتحرير الكويت وإنما لحماية السعودية. وتحلى ذلك الوضوح أيضا في تصرفات الخليفة من المصالح البنووية لأمريكا والغرب في السعودية والخليج، وأصرار الولايات المتحدة على التصدي بما يهددها من أخطار... إلخ.

بعض الخبراء الأمريكيين المرموقين يتحدثون عن أسلوب التصدي الملائمة والمعاصرة الأمريكية في الخليج بأنها أسلوب الطاقة العابرة للاستثمار المتكثف، المستند لمخازن الطاقة والاعتماد على العلاقات وعرض الأسواق السائلة معاً كل ما لم يكن يست قبل الاعتماد على النفط من جانب من الموارد البعيدة خارج المنطقة الأمريكية - المدارة بالثروة الحالية لم ينفذها الأمريكيان حتى تصورتوا أن سلعنا بافترضنا قائم دائماً ما يكون لبعض أجهزتهم وإجهادهم دور في التوكيل في مثل هذه المواقف دوراً مهماً في تخصصات انتاج أنبات من قبل لا تقترب بمجرد الضغوط على الأنوار وأن اطرافها الاصليين يحكمون مسؤوليتهم قبل

وأزهد من الإباح في حدود ما هو عليه معلوم (وما قد لا يجري التستر على غيره) (أحيانا) فهذا نزاع عربي يستعمل طرزا متشابهة ، وقد تدور هذه في هذا الموضع ، يبدو أن موضوع أوضاع المنطقة وأشد كان من الممكن تأكيده منذ بداية المباحثات على عمدا على الجانبين ، والفرق بين الجانبين ، لا اعتبار أن كل التناقضات إنما هي بالاعتناء ، في منتصف الطريق ، وبينما يتبين ، الطبيعة أي بالمرة في التناقضات المتبادلة على أساس لا مبالاة .

في هذا الخطار لا يمكن مقبول ما لا يرضى ، يتناول أحد طرق النزاع أو إعماله ليعرض بشكل الحرف الأولى أوضاعا معينة مما يتفق عليها ، أو بتعبير آخر ، أو محددا ، ويقتصر تحت بند من قبل ما نشر عن اتهامات الحكومة إلى الراشدين المتأخرين ، وما نشر أصحاح على

دور مباشر لبعض أطرافه في التصريض
وتصعيد الخلاف - ذلك كانت هي مبررات
التدخل العسكري أيضا. ولكن مثل
هذا الإجراء المستند إلى العنف والحرب
كوسيلة لفرض الأمور قد أصبح أمرا لا
يقبله قواعيد الصراع والصلح الواقع
القيومي والدولي. وإذا كان السلاح مقبولا
للمعركة والعدوان والتصعيد في انتقام
البراقان بل وسيلة نسبية المعاضات
مهما كان نوعها وحجمها وتلك هو التمييز
السامد الآن ونكت بحاجة إلى دعمه
وتبنيته

أما عن الوحدة والضم فذلك سرفوس
بقوة السلاح ولا يقاتي إلا بإرادة متبادلة .
وموقف الزعيم عبد الناصر باعتباره أكبر
نماذج الوحدة المعاصرة تشهد بذلك
أزاء وحدة مصر والسودان أو انفصال
سورية أما عن الضم لأسباب تاريخية
وعربية فيمكن له ميراثه الموضوعية
ولكنه يفتح الباب لصراعات غير مرغوبة
ومنازعات لا تنتهي في الوطن العربي الكبير
وفي أفريقيا وفي العالم الثالث .

فإننا عندما نأخذنا العربية والسود

الأمريكي نجد أنها بدأت بصراع عربي عربي ثم قدم العرب للقوى الأجنبية مبررات التدخل ثم مبررات الأزمات بعد أن كان يتولى التدخل العربي في أدارة الأزمة سلميا وعربيا وهناك حقيقة سيادية من الضروري ارتكازها وهي أنه ليس على واشنطن أو حلفائها التزام حقيقي لحل هذه الأزمة أو غيرها من المعضلات وإنما يكون تدخلها لاحتلال مصالحها بل وإنهازها لها معها وتزويرها إذا تيسر ذلك والغلبة في هذه القوي مشروطة فيما يطمح أن يأتى ومنازلة كبرى. والأمثلة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

النشر

التاريخ :

٩ من ديسمبر ١٩٩٠

السلمية وكافة الوسائل غير العسكرية ولا تصور أنا أو غيري من العرب المتعطلين أن العراق كان سيجبا أن يعلن الحرب على دول الجامعة العربية أو الاشتياك المسلح مع قواتها الحازلة بينه وبين خصومه المزعومين . حتى وعلى سبيل الافتراض لو فشلت كل الجهود السلمية وغير السلمية عن طريق الجامعة العربية وفلقتها ورجالها فهناك وسائل أخرى سلمية من خلال الأمم المتحدة ومحكمة العدل الدولية الخ

ولا يختلف الفئان على أن المستفيد الأول من الأزمة الحالية هو الولايات المتحدة التي كانت تبحث منذ سنوات

عن قواعد وشبهات وعن تسكين لقوات الانتشار السريع بالمنطقة وقد أدلى وزير دفاعها أخيراً بتصريح لم يتم التركيز عليه للأسف حول احتمالات بقاء القوات الأمريكية بالسعودية والخليج لعدة سنوات قادمة .

المستفيد الثاني هو إسرائيل التي تنقطع منذ سنوات أيضاً لضرب العراق

عسكريا واقتصاديا وشغل الصدام العربي عن مشكلة المهاجرين السوفيت وعن فضيحة الرئيسة معها . وليس مستبعدا كما نعرف أن تلجا إسرائيل إلى انتهاء فرصة الصدام العسكري إذا تحقق لغزو جديد في اتجاه الأردن . والإسرائيليتجة الأمريكية بالمنطقة مازالت هي هي لم تتغير خطوطها العريضة منذ الخمسينيات قد تكون تغيرت في الشكل ولكن مساندتها

لإسرائيل متواصلة منذ انغمستها حتى غزوها لبنيان وتصديدها لانتفاضة شعب فلسطين . ومازالت إسرائيل تحتفظ بالعضة وغزة وجنوب لبنان وقد أعلنت ضم القدس والحوالان ولم نسمع من واشنطن تهديدا لإسرائيل بأن تنسحب ولا تعرضت للقصف والاحتياح ؟ بل العكس عدم التجاذب الأمريكي مع ملجدين من الجبهات على الساحة العربية من إنهاء لحرب الخليج أو تدعيم منظمة التحرير لخطها السياسي الإسلامي أو من وفاء مصري عربي ببل العكس هو الصحيح باعتبار هذه الخطوات غير منسقة أو بالأصح متعارضة مع الاستراتيجية الأمريكية التي قد لا تحب بأي تضامن أو وجود عربي

مثل هذه الحقائق واضحة لدى غالبية العرب ولكنها يبدو أنها ملفقة لدى الكثيرين في غمرة تصعيد الأحداث

وإذا كان العرب أصبحوا منقسمين ازاء بعض جوانب الأزمة فمن المتصور إمكان الوصول إلى حد أدنى من الاتفاق حول وقف تصعيدهما وقد يجوز التحرك على بعض أسس مبدئية وعملية تقوم على :

● تعزيز الدور المصري الداعي لصل

الأزمة سلميا على المستوى الرسمي والشمسي ومواصلة دعمه دون كلل أو ملل أو قنور

● التسوية دون تصير أو استقراز بمعاملة قوية إلى العراق والسعودية تقوم على إعلان انسحاب عاجل للعراق من الكويت وانسحاب عاجل للقوات الأجنبية من السعودية والخليج .

● يتزامن ذلك الانسحاب مع دخول قوات عربية للكويت ومنع انتشارها كقوة عزلة في السعودية والخليج في إطار ما يتم الاتفاق عليه بين الأطراف المعنية . ويتزامن ذلك أيضا مع اجلاء الرعايا الأجانب من العراق .

● تبدأ الجولة الأولى من المباحثات السلمية التمهيدية مع إجراءات الانسحاب وتحدد مسبقا وبشكل متساو مواءم وجداد أول يبحث موضوعات النزاع في إطار عربي أو دولي وفارغبة الطرفين .

● إمكان الوصول لضغوط تهدئة الموقف وتحقيق السلام فمثل هذه المبادرة تتطلب جميع كافة العناصر العربية ذات الأفاعلية حول هذا الهدف بغض النظر عن الصعوبات والصعاسبات .

● وتخلق موقف عالمي قوي له من القدرة والكفاءة ما يمكنه من أن يحصل الاتجاه للصدام إلى الحوار فذلك يستدعي العمل بالفتاوى والتشويق مع القوى العاقمة الصليقة والمخاضة المتضررة من التصعيد الأمريكي للأزمة كالإتحاد السوفيتي والصين وبعض دول المجموعة الأوروبية وعدم الإحتياج وأن يصير اللجوء للأمم المتحدة بعد ذلك استثناء لهذا التشويق الدولي .



تهمة بتولية امرئ المسلم وحوار حول الاسلام والديمقراطية والحل

طاول التهمة .. لموقف حزب العمل الحاسم في مواجهة الغزو الاجنبي واعتبار ان مواجهة هذه الكارثة هي القضية الاساسية مع اداة اوتك الذين طلبوه والوه وذلك عن يقين بان الامم الحية اذا احاط بها الخطر لا يمكن ان تقيم على الانتحار عقليا لاحد فدايتها مهما كانت اخطاها ولا ينافعا عن بعض حكماء الذين بلغ بهم الحرص على مقادهم ان يجلبوا سلامة تدخلنا اجنبيا لن يبقوا في ارضها وان يتر.

بقلم

أحمد عبد الحفيظ
المحامي

وتابعنا .. لان حزب العمل لم يعهد بعد لتحديد موقفه الحاسم الى الجمعية والمسلمين وانما ادرك بوضوئه نافذة ان الامة جميعا مدعوة لاتخاذ نفسها من الخطر الداهم فليح ذلك حلالا للتوفيق.

وتتبعنا .. للمنهج الذي اختاره الحزب في الوصول الى ما طرحه من حلول حيث اختار الوساطة منهجا لا يقوم على التلقين لرضاء كل طرف من الاطراف دون القصدى لجهر النزاع وانما يقوم على التوفيق للتغلب الى الاسباب الحقيقية للنزاع والمصير بتقديرات الامور وصولا الى حل جنري يضع الامور في نصابها ويحتاج الى اعماله الى ممارسة كافة الضغوط بكافة السبل على جميع الاطراف لقبول بمصالحه والتوفيق ولعل الوساطة بهذا المفهوم الاخير هي عين المنهج الاسلامي الصحيح.

ولعل موقف حزب العمل هذا يعطينا الدرس البالغ في انه لا ديمقراطية حقيقية في ظل التهمة حيث نستطيع ان نفهم الان بوضوح لماذا يتم التصديق على حزبي العمل والتجمع ويمارس المنع والحدز على غيرهم من القوى الاخرى السراخضة فلتسمية طو كان هؤلاء جميعا يملكون حرية التحرك والاتصال بالجمهور لما قدم اعمال سيناريو التهمة للامريكان بهذه السهولة والبس والتضليل.

● نحن - أولا - لا نقتسم للقيادة العراقية أي عنز في غزو الكويت في هذا التوقيت الذي فتح علينا ابواب الجحيم ونعتبر ان تلك القيادة لم تصالح بهذا السلوك الاحلام الكثيرة التي ترفيقها منها كثيرون على امتداد امتنا العربية وحتى اذا كنا نسلم مع الاستاذ علال حسين ان الخطر كان قريبا للاحالة وان الاعداء لم يكن ليعوزهم اختلاق ذرائع التدخل والعنوان فلننا نرى انه لم يكن من الحكمة ان نتجرع لهم باعطاء الذريعة وتمهيد السبيل.

● ونحن - **تتبعنا ..** لا نسلم للقيادة العراقية بدفع رايات الاسلام فان كان الله يهدي من يشاء - كما ذكر علال حسين بحق - فان اعمال العقل يستوجب ان الاسلام لكل من وجد نفسه في ظرف خاص ان يستخدر رايات الاسلام لتحقيق اغراضه ولما في تجارب تاريخنا بدءا بالقتل وتبليغون وانتهاء بتعمير وضياء الحق والريان ثم حكم الخليج الان غلقة ودرس وسجلان من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدم المسجد الضار اوله ولم يجره بطرد من القلوة ثم اعادة توظيفه للخدمة الصق وذلك تأكيد بان الله لا يقبل الا العمل الخالص وانته يريد العمل المفرض ولو كان بناء مسجد.

ولعل في هذا ايضا ما يكفي للرد على ما سألته الاستاذ الجليل د. سليم العوا في حوار مع علال حسين حول الخدمات التي خسرتها الدعوة الاسلامية بفرض الكويت ان كما قرر علال حسين بحق فلان جعل السياسات التي اتبعتها حكاهم الخليج تدخل في اطار خدمة الاستراتيجية الامريكية للسيطرة على المنطقة فاذ كان من عناصر هذه الاستراتيجية اظهار حكم الخليج بمظهر حماة الاسلام وراع دعوته فليكن في الاخذ بذلك خصوصا وان عندنا حكم الله واضحا في مثل هذه الاعمال ولو كانت حتى عمارة المسجد الحرام نفسه.



المصدر : الشيعة

التاريخ : ٤ شهر ربيع الثامن ١٤٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فعلوا الله بغيرهم وهذا لشركائهم فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم سواء ما يحكمون . .

صدق الله العظيم .
بعد ذلك فلنأتنا نحاذا إلى ما طرحه عبد الحسين ومن شاركه الرأي ونعتبر آتية الموقف الإسلامي الصحيح لنا في ذلك سنة من كتاب الله وسنة رسوله أشافقة إلى ما قدمه هؤلاء الذين انحرفوا اليوم اختصر منه خمسة أساليب .

١ - أن القاعدة الشريعة في الإسلام تقول أن لا يجوز - براء مفردة بفسدة - أكبر منها وأن براء المفلس مقدم على جلب المنافع وهكذا فإن غزو العراق للكوييت قد أحدث مفردة فلهذا لا يجوز - شرعا - براء هذه المفردة بجلب مفردة أشبه أمتاع وهي التدخل الأجنبي الذي غزا الأمة جميعا كما أنه إذا كان إخراج العراق من الكوييت هو منفعة فإن براء مفردة التدخل الأجنبي مقدم على تحقيق تلك المنفعة .

٢ - أن الباغي الذي يجب على الأمة قتاله ينص الآية الكريمة . . وإن ظفلكنا من المؤمنين أقتلوا فاصلحوا بينهما فإن بقتل أحدهما على الأخرى فقتلوا التي تبقى . . الخ . . صدق الله العظيم . لا يمكن تحديده إلا بإجراء الصلح والصلح المعقود هنا كما يوضح نص الآية هو الصلح الذي يتم بعد وقوع الاقتتال ولأنك إن حكمه الله عز وجل تقضي أن الصلح المقصود هو ذلك الذي يزيل أسباب الاقتتال ويعطي كل ذي حق حقه بحيث يمكن وقلها أن يتحدد الباغي الذي يرفض الصلح وأبي إلا أن يقول على حقوق أخيه .

ولأنك أن قرارات القمة العربية كانت مبنية تماما عن مثل هذا الصلح المقصود في القرآن بعد أن تم إكمال مذكرة حزب العمل ولم يكتف بها .

ومن عجب أن يخلط بعض من يحررون الكلم عن موافقة أرضاء لشؤونات الحكام لمصالحه الذي (من) لبعض القبائل غير المسلمة ضد قبائل أخرى غير مسلمة على جواز التحالف مع غير المسلمين لقتل المسلمين وهي حجة باطلة لأن المعاهد والمحالل أدنى مرتبة من الشفيع المسلم فلا يجوز الاستعانة بالاول لقتال الآخرين ومن يفعل ذلك فهو الموالاة التي حكم الله فيها بقوله . . ومن يتولهم فكماله فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين . .

صدق الله العظيم .
بل أن الآية الكريمة لتجيز حتى المسلم أن يتخالف مع أي من السطالقتين المعتنقتين ضد الطائفة الأخرى اللهم إلا إذا بقت أحدهما على الأخرى برفض الصلح الحقيقي الذي يزيل أسباب النزاع عما قدمنا .

٣ - أن الجهاد في سبيل الله - ضد أعداء الإسلام وهم الأمريكان والصهيونية في عصرنا هذا - مقدم على سفلية الحاج وعمارة المسجد الحرام بنص قوله تعالى . .

أحلفكم سفلية الحاج وعمارة المسجد الحرام ممن آمن بالله واليوم الآخر . . صدق الله العظيم وهكذا فإنه لا يجوز جلب أعداء الله بدعوى الدفاع عن أرض ومقدسات المسلمين بل ويجب جهادهم إذا جاؤا وجهد من أحضرهم وهذا الوجوب مقدم على أي شيء آخر ولو كان سفلية الحاج وعمارة المسجد الحرام .

وإن كان لا يخلو بنا بطعن إلى الذين دأبوا ذلك الحرمين لا يمكن أن يأتوا البنا للدفاع عن مقدساتنا لقد جاؤا للدفاع عن مصالحهم ومصالح من والأهم من الحكام .

وبعد

فلنأتنا وقد رأينا أن الحل الذي قدمه حزب العمل للقمة العربية يصلح أساسا للحوار والنقاش فلنأتنا ندعو إلى سرعة تجميع كل القوى التي ترغب في انتقال هذه الأمة لتوفير سجل الضغط الشعبي الفعال لأعمال هذا الحل - ولو بعد التعديل والانتقاص حسب ما يستقر عليه رأي المجتمعين - وفي هذا المجال فلنأتنا ندعو لاجتماع عاجل بين الأساتذة أبراهيم شكري وفريد عبد الكريم وحامد أبو النصر وخالد محيي الدين ومن ينضم إليهم من قادة القوى والأحزاب والنفقات وكوادر الشباب والمنشقين على امتداد الأمة العربية لخلق جبهة شعبية عربية ضاعمة من أجل صلح ووفق بزيل أسباب النزاع ويعطي كل صاحب حق حقه . جبهة يكون شعارها . . قتل الغزو الأجنبي حتى يجعل عصاه ويرحل وقيل الباغي العربي الذي يرفض الصلح ويبلغ الأمة إلى قلب الخطر .

ولو نجحتنا في ذلك لكنك ذلك تغيرا جزريا يحول الذ - الجالح على صدر امتنا إلى كسب وفلاح



المصدر: الشـ

التاريخ: ٤ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من الذى شارك الرئيس في اتخاذ القرارات اثناء ازمة الخليج ؟

موقفنا يختلف عن موقف المراق وموقف أمريكا

٥ لا بد من تكثيف الجهود العربية .. السلام العادل

ممكـن ولكن احتمالات الحرب الشاملة واردة

٥ لا بد من اتصال سريع

بالسـوفيت قبل اللقاء مع بوش



المصدر : **الشرق**

التاريخ : **٦ سبتمبر ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم :

عادل حسين



لماذا يقرر بوش اسقاط الديون العسكرية الآن ؟ ! تحذير شعبي الى امريكا وبريطانيا

نشرنا في العدد السابق أن تطورات الموقف المتلاحقة أنشأت توازنا في القوى في منطقة الخليج يهدد طرق النزاع معا (العربي العراقي / الأمريكي الغربي) بالدمار الشامل حال نشوب القتال . ويؤكد هذا التحليل الدراسة القيمة للدكتور بشير موسى (المنشورة في هذا العدد ص ٥) . وقد استخلصنا من ذلك أن إمكانية التفاهم أصبحت قائمة من أجل تسوية سلمية وعادلة .. رغم أن مخاطر إعلان الحرب لم تسقط تماما بعد .

دي كويار وجورباتشوف

■ وأظن أن الأخبار والتحركات التي تابعناها خلال الأسبوع الماضي أثبتت صحة ما ذهبنا إليه ، فأوروبا الغربية أصبحت ترددها معلنا مشهرا ، واستحقت نقدا حادا من مسر تاتشر (ونذكر بالمناسبة أن بريطانيا مازالت صاحبة مصالح وعلاقات خاصة في منطقة الخليج مورثة من أيام الامبراطورية ، وتأتي من حيث حجم المصالح البترولية والعالية في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة) .. والبيان التي تعتمد أكثر من أي بلد صناعي آخر على بترول الخليج تواصل موقفها المعتدل وتتحفظ جدا على نشوب قتال عسكري ...

إلا أن التطور الأخطر يظهر في الموقف السوفيتي الذي علاصوته جدا في رفض القتال ، بل وفي رفض استمرار تواجد عسكري أمريكي كثيف في منطقة الخليج (أي في جنوب الاتحاد السوفيتي) . وقد بلغ



المصدر : **الشباب**

التاريخ : **٤ سبتمبر ١٩٩٠** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخلاف الأمريكي السوفييتي حد الدعوة العاجلة للقاء قمة لمنع الانهيار في سياسة الوفاق .
إن هذا التطور المعلن في الموقف السوفييتي يصحح التصورات التي شاعت في الأشهر السابقة ، إذ ظن البعض أنه لم يعد ذا وزن يذكر في العلاقات الدولية ، وهذا غير صحيح ، خاصة إذا كان الأمر يتعلق بمناطق حيوية في العالم اقتصاديا واستراتيجيا ... ووفق التقارير المنتشرة في الغرب يقال إن العسكريين السوفييت يضغطون من أجل اتخاذ مواقف حازمة ضد الصدام المسلح .
■ و ... جدير بالذكر أن الصين تتحرك الآن أيضا ضد احتمالات الحرب .

.. لاشك أن المحصلة النهائية لهذه المواقف انعكست في قيام بيسريز دي كويار (الأمين العام للأمم المتحدة) بمهمة الوساطة بموافقة من كل الأطراف المعنية ... وطبعاً لم يكن متوقعاً أن تنجح مباحثاته في تحقيق نتائج ملموسة ، ولكن دلائل المباشرة وأهميتها أن الطريق الطويل والشاق للنسوية قد بدأ بالفعل ، ويجب أن تنتهي إلى أن اللقاء القادم بين بوش وجورباتشوف هو الأكثر أهمية في هذا الاتجاه .

■ وقد طعننا في العدد السابق بتكثيف الجهد العربي والإسلامي ... فمادامنا في مرحلة التوازن العسكري والثقافة الأنفاس ، ومادامت إمكانيات النسوية قديرات ، فمن الأول مسلمين وعرباً (بالتحرك ، ونحدد الله أن عبيداً من الدول العربية تحركت بالفعل على المستوى الرسمي ، وكذلك تحركت وتحركت القبلات الإسلامية والعربية .. وإذا كان الاتحاد السوفييتي يطالب الآن بمبادرات عربية فإن من واجب الدول العربية بالفعل أن تسرع وتبادر ، بل عليها أن تكلف الاتصال بالاتحاد السوفييتي نفسه في الأيام القليلة القادمة ، وتخطيه بلغة المصالح ، قبل لقاء المواجهة والمساومة مع بوش .

والآن ... ماذا عن موقف أهل الحكم في مصر ؟

أشركوا الشعب في القرار وأخبرونا ماذا تفعلون

□ قبل أي استعراذ ، يجب أن نسجل استنكارنا ودهشتنا للأسلوب الذي تجرى به الأمور . إننا نسال بصراحة : كيف تتخذ القرارات في هذه الظروف العصيبة ؟ كيف تحدد دورنا في أزمة الخليج منذ نشأت وحتى وصلنا إلى إرسال قوات عسكرية ؟ ماهي المؤسسات التي تدارست وقررت ؟ هل هو مجلس الوزراء ؟ غير معقول ... هل هو مجلس الأمن القومي ؟ لم نسمع ... ولماذا لم يدع مجلس الشعب ؟ هل لأن الحكومة تعترف بحكم المحكمة الدستورية وتعتبر المجلس غير شرعي ؟ للأسف هذا غير صحيح ... ثم لماذا لم تعقد لقاء جادة مع ممثل الأحزاب والاتجاهات السياسية ؟ لانتوجه إجابة :

هل الرئيس مبارك يتفرد بالأمر تماماً ؟ وهل هذا يعقل أو يجوز ؟ هل هذا دستوري ؟ لقد أوضح حزب العمل دوماً أن أساليب الحكم في هذا البلد ينبغي أن تعدل بحيث تستوعب حقيقة التعدد الحزبي ، وحقيقة أن في البلد قوى وطنية وكفاءات ، وهذه القوى ينبغي أن تشارك في وضع السياسات واتخاذ القرارات الكبرى . لقد قلنا هذا دوماً ولم نجد من يسمعوننا ، ولكن إذا جاز هذا التجاهل في الفترة السابقة ،



فإننا لانتصور استمرار هذا الأسلوب بعد أزمة كازمة الخليج ... إن أزمة الخليج تعنى لكل ذى بصيرة أن الأوضاع في المنطقة وصلت إلى نقطة التغيير الشامل . كل شيء سيتغير بعد انجلاء هذه الأزمة . وكنا نرجو أن تظهر بشائر التغيير السلمي المنظم أثناء هذه الفترة واتعاطا بدروسها ، وينعكس هذا التغيير المنشود تحديدا في تثبيت مبدأ الشورى ، ولكن كل المؤشرات مازالت حتى الآن سلبية ... وننصح أهل الحكم - لوجه الله - أن ينتبهوا إلى خطورة مايفعلون .

□ و... إذا تفاضينا عن هذه النزعة الاستبدادية في اتخاذ القرارات سنقول : خذوا القرارات وحدكم ، ولكن اعلنوا بها على الأقل !

□ نحن لانعلم حتى الآن المهمة التي أرسلت من أجلها قوات مسلحة مصرية إلى الأراضي السعودية . كيف يترك هذا الأمر لخصميات تنشر في بعض المقالات ، أو لتصريحات غير واضحة ولا تعرف أصحابها ؟ اليس طبعيا أن يوضح هذا الأمر في بيان رسمي ؟ بالمعنى لا يمكن تصور حشود عسكرية المصرية بقيادة الأمريكية ؟ بهذا الحجم والتنوع ، بدون تنسيق وبدون قيادة مركزية يخضع لها الجميع في انتشارهم ول تحديد أدوارهم . ولكن هذا أمر لا يترك لقرتنا على الاستقراء والاستنباط . لابد من بيان واضح ... وإذا كانت قواتنا تخضع للقيادة الأمريكية الاطنطية ، إذن ماهي المهمة القتالية التي سيعمل جنودنا على تنفيذها ؟ هل هي مهمة هجومية أم دفاعية ؟ لقد سأل أخى الأستاذ فلييب جلاب في المؤتمر الصحفي الأخير هذا السؤال المهم ، ولكن لم يتلق ردا شافيا ، وأن فهم الناس أن المهمة قد تكون هجومية ... هل وصل الأمر إلى أننا قد ندخل حربا ضارية (وضد بلد عربي شقيق) بدون إذن رسمي من المؤسسات الدستورية والسياسية ؟

تقييم السياسة المصرية

بعد هذا الاستطراء الضروري ، نعود للسؤال : ماذا فعل أهل الحكم في مصر في مواجهة أزمة الخليج ؟ ماهو مضمون السياسات التي اتخذوها وفق هذا الأسلوب غير الدستوري ؟

■ معروف أن حزب العمل عارض السياسات التي اتخذتها الحكومة منذ بداية الأزمة ، ورغم أن

تصريحات الرئيس مبارك تطلق بين الحين والآخر اشارات متوازنة . إلا أن السياسات العملية والقرارات تؤكد الطابع المنحاز للخط الأمريكي ، وتبعد الدولة المصرية عن القيام بدورها القيادي في صياغة حل اسلامي عربي .. وخطر من القرارات الصادرة في القمة واجتماعات وزراء الخارجية ، هذا الخط الاعلامي الرسمي والوفدي الذي نسف كل الرصيد الذي كسبته سياسة الرئيس مبارك - خلال سنوات حكمه - لتجميع الصف العربي . ان الاعلام الرسمي والوفدي يعمق الكراهية والانقسامات بين الشعوب . هذا



الإعلام يستعجل الحرب ويحرض الولايات المتحدة لكيلا تتمهل أو تتساهل مع أهلنا في العراق . الإعلام الرسمي والوفدي يبتهج كلما سعى الغربيون أن تشديد حصارهم الاقتصادي حول شعب العراق . أن الولايات المتحدة وضعت ١٤ مليون عراقي في وضع الرهائن بسبب خلافها مع حكومتهم ، وبدلاً من المطالبة بالإفراج عن هؤلاء الرهائن ، أو بالتخفيف عنهم ، نرى الإعلام الرسمي والوفدي يزغرد لدى أي خبر يقول أن العراقيين قد جاعوا وإن أطفالهم لا يجدون

الخبز . ولا حول ولا قوة إلا بالله !

■ على أي حال ، الأحداث تتطور بسرعة ولا نريد أن نتوقف طويلاً عند أماكن . وقد تمينا بكل اخلاص أن يستجيب أهل الحكم للتفسيرات الجديدة ، ويشاركوا في الفرص الجديدة للتحرك والتوسط . ولكن القرارات التي شاركت فيها مصر بعد الاجتماع الأخير لعدد من وزراء الخارجية العرب ، لم تسفر عن التغير المنشود . صحيح أن الدور المصري أشار قضية الحذر من الوجود الأجنبي في الخليج (انظر التقارير عن الاجتماع ص ٢) وصحيح أنه سبق للرئيس مبارك أن طلب ادخول مبدأ الانسحاب المتزامن للقوات العراقية والأجنبية (أثناء مؤتمر القمة) ، ولكن هذه

المواقف لاتقدم بالحزم الواجب ، ولاتلبي أن تنهار . وتتورط الحكومة المصرية في قرارات تؤيد الخط الأمريكي بالكامل .

مسألة المساعدات العسكرية لمصر

بينما نحن في هذا الحال ، قرأنا عن توصية الرئيس بوش بإسقاط الديون العسكرية عن كاهل الاقتصاد المصري . وعن نية السلطات الأمريكية لتدبير موارد تساعد اقتصادنا على تجاوز المتاعب الجسيمة التي أوقعت فيها أزمة الخليج .

○ طبعاً حتى الآن لم يتحقق شيء ، ولم يطلعونا على تفاصيل ، ولكن معلوم أن قضية الديون العسكرية ظلت سبباً مسلطاً علينا طوال سنوات .. رسمياً كانت الولايات المتحدة تقول إن مبدأ إسقاط الديون (كلياً أو جزئياً) مستحيل من الناحية القانونية والسياسية . وقد اقترحت أساليب مختلفة للتخفيف من أعبائها ، وضعتنا شراء دول الخليج لهذه الديون بحيث تسديدها مصر لهذه الدول بعد إعادة جدولتها . وتخفيض فوائدها ، ولكن الولايات المتحدة ضغطت أيامها على دول الخليج ومنعتهم عن ذلك . وقد ألمت السلطات المصرية صراحة بأن الحل الحقيقي للمشكلة يبدأ بربط التحرك السياسي والعسكري المصري بأهداف الإدارة الأمريكية ومصالحها ربطاً كاملاً .. وترجمة ذلك : التوقف عن تحديث السلاح ، وخفض الإنفاق العسكري ، وتوقيض الصناعات الحربية ، وتنسيق العمل مع إسرائيل ، مع تدخل أمريكي مباشر يضمن تنفيذ ما سبق . وكانت المطالب الأمريكية (من أجل تدبير الديون العسكرية) تتضمن تهمة الدور المصري في حماية أمن الخليج .. أن المخططات العسكرية لحماية المناطق البترولية لم تتوقف منذ سقوط الشاه على يد الثورة الإسلامية في إيران (وكان الشاه وكبار الولايات المتحدة في القيام بهذه المهمة بالتعاون مع إسرائيل) . وقد حرصت الولايات المتحدة



واسرائيل (في كل ترتيباتها) بعد الشاه) على ابعاد مصر عن المشاركة الجادة في هذه المهمة الا بالارض .. اى ان تقدم مصر قواعد عسكرية على ارضها تربط فيها القوات الامريكية لكي تذب منها لدى اى خطر . وقد أصبحت المطالبة بهذه القواعد شرطا أساسيا ومتكررا في كل المفاوضات حول تيسير الديون العسكرية .

ونشهد ان الضغوط الامريكية فشلت في السابق في تحقيق قسم كبير من اهدافها . وخاصة في نقطة القواعد . وبما قال رفضت الولايات المتحدة تخفيف الديون العسكرية . وظلت تدفع صندوق النقد لكي يضغط بدوره وبأساليبها الخاصة عسى أن نخضع .

○ ترى ماذا جد الآن لكي يطلب بوش من الكونجرس اسقاط الديون العسكرية ؟ هل سيزيد من التسهيلات العسكرية المعنوية للقوات الامريكية في استخدام اراضيها ؟ على اى حال . إن مجرد القبول بدور هامشي وناعم في أزمة الخليج الحالية يمكن أن يعتبر خدمة كبيرة تستحق المكافأة . إن القبول بهبوط الدور المصري إلى مجرد مشاركة عسكرية رمزية تحت قيادة امريكية . شأننا في ذلك شأن بنجلاديش . هو تفضية سياسية تحتاجها الولايات المتحدة وتدفع من أجلها الكثير .. ما بالك إذا أضيف لهذا امتناع مصر عن استخدام وزنها الكبير في إيجاد مخرج عربي لتسوية النزاع ؟ ! ولكن لا يتصور أحد أن المسألة . سلمية . . فهم لدى اى تيسير سيطرون الضمانات التي تقعدنا عن الحركة وتمنعنا من التمرد . فتيسير الأمور لا يتم دفعة واحدة . ولكن يتحقق على دفعات . وكل دفعة مرتبطة بغيرها محددة في وقت محدد . وإذا تولفنا عن التخليد في اى لحظة يمتنع التيسير ويعود الأمر كما كان .

إننا نحتاج في أزمة الخليج هذه الى قيادة شجاعة في اتخاذ القرارات . وإذا نزلنا إلى هذه المواجهة ذات النتائج الحسمة على مستقبل المنطقة . فيجب أن ننزل بروح المجاهدين . ولابد من قبول التضحيات . لابد من الصبر على الضغوط الاقتصادية وتحمل نتائجها .. وشعبنا قادر على ذلك بإذن الله . إذا قامت الدولة المصرية بدورها في منع الحرب واجلاء القوات الاجنبية . ستغضب الولايات المتحدة وتنتز . ولكن انفراج الأزمة على هذا النحو سيضع أمتنا الإسلامية في مستوى آخر . وستكون مصر في قلب هذا المستقبل المشرق بإذن الله .

ولكن هل يستطيع أهل الحكم أن يفعلوا ذلك ؟ نسأل الله أن يهديهم ويوفقهم . فالتحرك المصري المستقل في هذه الظروف له أثر جاسم .



العراقي والموقف الأمريكي .. الموقف الأمريكي متشدد ويسطالب العراق بالانسحاب من الكويت بدون قيد أو شرط . وفي المقابل يوجد موقف عراقي متشدد يسطالب ببقاء الامر على ما هو عليه . الموقف الأمريكي واصل غلوه وصلحه وحشد القوات ، وفي المقابل تصاعد العراق بمواقفه إلى حد إعلان ضم الكويت نهائياً واعتبارها جزءاً من الدولة العراقية .

هذان الموقفان قائمان على السلطة بالفعل ، ولكن إلى جنبهما كان هناك - ومنذ اليوم الأول - موقف ثالث يسطالب بالوسط الذي طرأ النزاع وابتعد حل عربي يعالج الازمة العراقية - الكويتية في جذورها وبشكل متكامل . اصحاب هذا الرأي يشملون دولاً عربية عديدة ، بدرجات متفاوتة وصيغ متباينة . هذه الدول هي دول المغرب جميعاً (وخاصة الجزائر وتونس) ، وليبيا والسودان واليمن ، والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية (أنظر المبادرات العربية ص ٤) ، ومبادرة السودان ص ١) . وقد اتخذت الحركات الإسلامية والوطنية في المنطقة موقفاً مشابهاً ، وكان على رأس هذه القوى في مصر حزب العمل والأخوان المسلمون .

الاعلام الرسمي والوفدي يتجاهل تماماً هذه الجهود المخلصة البذرة . الاعلام الرسمي والوفدي يقول : كل من لا يوفق مع الخطط الأمريكية هو مؤيد بلا تحفظ لمطالب العراق ، أو هو عميل للعراق (مع أن كل من يريد أن يكون عميلاً يجب أن يتخذ في هذه الأيام عن العراق المظلم وينجح إلى أصحاب مئات البلايين) .

■ ما علينا .. واقع الامر أن الخطأ الأمريكي هو الذي يجعله أنصافاً بين بعض الدول العربية . أما الدول والقوى السياسية التي تسعى للوساطة ، فإنها للحقيقة لا تزيد الخط العراقي ، فكلها أعلنت منذ اليوم الأول وحتى الآن رفضها للغزو العراقي ولكل ما ترتب عليه من نتائج ، ولكنها في الوقت نفسه ترى أن مطالبة العراق بالانسحاب غير المشروطة تعتبر بمثابة وضع العقدة أمام المتشاور ، فالقيادة العراقية ترفض هذا الكلام لمسيبين : السبب الأول أنها لا ترى أنها في موقع ضعف عسكري أو اقتصادي يلجئها إلى التسليم بدون قيد أو شرط . والسبب الثاني أنها تتصور أن بلدها تتعرض لمظالم واستفزاز من قبل الدولة الكويتية ، وهذه الاستفزازات هي التي دفعها للحركة العسكرية (وإن كانت لا تبرره عندنا طبعاً) .. القيادة العراقية سترفض إذن الانسحاب بدون قيد أو شرط ، وإذا تجدد الموقف عند هذا الحد لا يكون أمام الأطراف المعنية إلا الحرب من أجل إخراج العراق من أرض الكويت .. والحرب كما قلنا يخشاهم الجميع وتكاد تكون مستحيلة ! من يتقدمون بالوساطة يضعون هذه الحقائق أمام أعينهم . ولذا فإن إدانتهم للغزو العراقي لا تجعلهم في صف الموقف الأمريكي المطالب بالانسحاب من الكويت بدون قيد أو شرط . ولكن يطالبون بالانسحاب القوات العراقية ضمن تسوية شاملة للقضايا الاقتصادية والبيئية والحدودية الاجنبية مع تأمين الأطراف المحلية كلها : السعودية والعراق وإيران من خلال ترتيبات إسلامية وعربية ملائمة .

هذا الموقف الثالث ، الذي يخالف الموقف الأمريكي



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

الحالي ، ويخالف الموقف العراقي ، أعلنه منذ اليوم الأول للضرورة .. والجديد في أمره الآن هو أن امكانيات الردع المتبادل ، والتقدير الموضوعي لآثار الحرب المدمرة ، أصبحت تفتح طريقا للمرونة وللبحث عن حلول وسط ، وبالتالي لم يعد الحديث عن الوساطة مجرد نية طيبة تحسب في ميزان حسناتنا في اليوم الآخر ، ولكنها الى جانب ذلك يمكن أن تحدث أثارا ونتائج عملية في الأسابيع أو الأشهر القادمة بإذن الله .

التحرك الشعبي في اتجاهين

وقد ناقشت اللجنة التنفيذية لحزبنا هذا التطور الجديد ، وقدرت أن دور الحركات السياسية والوطنية لا يقف في هذه الظروف عند تحليل ما يحدث وتوزيع الادانات على هذا الطرف أو ذاك ، فأنهم من ذلك أن نستخدم كل ما في أيدينا من أدوات الضغط والتأثير كي نعيد صياغة الموقف على النحو الذي يكون في صالح هذه الأمة ونهضتها .

x x x x x x x x

والحقيقة أن المهام واضحة .. وأعداؤنا نعرفهم .. وبقي أن نتحرك .. وبسرعة .. وبالله التوفيق .

عادل حسين



على الهامش

يلاحظ أن الملك حسين يحظى بتركيز خاص ، ويرجع السبب إلى أن الملك حسين محسوب تقليدياً على أنه من عمدة الاعتدال ، في المنطقة ، أي بأنه من رجال الولايات المتحدة وبريطانيا ، فكيف يتكلم على هذا النحو ؟ . وينبغي هؤلاء أن كل التقرير (خاصة بعد حكومة شامير الأخيرة) كانت تشير إلى ازاحة قسرية للحسين عن منفهته ، كجزء من مخطط القرائن .. أي اجلاء الفلسطينيين بالقوة من الضفة الغربية وغزة ، لكي تخلو أسلم جيوش المهاجرين .

كذلك يتعرض الفلسطينيون لحملة تشهير عجيبة ، فهذه حملة على منظمة التحرير وتشويه متعمد لمواقفهم (أزمة الخليج) ، تؤكد مرة أخرى أن مواقف المنظمة كمواقف الدول الأخرى لا تقتضي موقف العراق ولكن شعبي للتوسط . واضافة إلى هذا يبدو الإعلام الرسمي والوفاي دهمته من الموقف الضام الذي يتخذه أهلنا في الأراضي المحتلة من التهديد الأمريكي بتدمير القوة العسكرية العراقية .. وهم يخلصون من هذا كله إلى أن احتمالات التسوية السلمية قد ضاعت أو ضعفت .

عجبي ! هل كانت هناك احتمالات لهذه التسوية ؟ .. هل تحركت الدول العربية لمساعدة الانتفاضة البسيطة خلال السنوات الثلاث الماضية ؟ .. لماذا تدهشون إذن إذا أصيب هؤلاء المجاهدون بالإحباط من مساعيكم للحل السلمي ؟ .. ولماذا الدهشة إذا أسعدنا الفلسطينيون في الأرض المحتلة أن الصهاينة منزعجون من الصور المخيف ذات الرؤوس الكريملية ؟

بدلاً من الدهشة ، نرجو من إعلامنا الرسمي والوفاي أن يتوقف عن الهجوم - بمناسبة وبدون مناسبة - على ياسر عرفات ، فهذا يقدم المخطط الاسرائيلي - الأمريكي لهذه منظمة التحرير السكينة السببي الوحيد للشعب الفلسطيني .. ونرجو من إعلامنا الرسمي والوفاي أن يتوقف عن اختلاق القصص حول مخاطر الوجود الفلسطيني في الخليج ، فهذا يقدم المخططات القادمة للإرهاب هذه البلاد الخليجية من السواديين العرب (فلسطينيين ومصريين وغيرهم) لكي يحل محلهم كوريون وفلبينيون وما أشبه .. أن كان الأمر على سبيل الجمل والخطاف لعلوا الله .

□ .. لمن يتصورون أن الموقف العراقي متصلب

□ سألني الكثيرون لماذا لم تظهر في المؤتمر الصحفي الأخير للرئيس مبارك .. ؟ والاجابة : أنني لم أدع .

ولقد تكررت هذه الظاهرة خلال الأشهر الأخيرة بحجج عجيبة . أحياناً يقول المسؤولون في الإعلام أنهم لم يعطوا على تصوروا ؟ الدولة - بجلائة قدرها - لا تستطيع أن تصل إلى مواطن لتبلغه دعوة للقائد رئيس الجمهورية ، أخرى لو أردتنا الدولة لسبب كرهه (لا قدر الله) هل كانت ستعجز عن الوصول إليها ؟

وهم يقولون في أحيان أخرى أنهم دعوني فلم أحضر . وهذا قطعاً غير صحيح ، إذ أن الحضور في هذه المناسبات واجب وطني لا يمكن أن تنقاس عنه . وإذا كنا نطالب بلقاء الرئيس مع ممثلي المعارضة فلا يمكن أن نخلف إذا وصفتنا دعوة كريمة .

□ اتصل بي مسئول القدر واحترمه ، وقال لي : لقد أعزني بإعلان أنني قرأت في أحد التقارير إن بعض الإذاعات المعادية تدعي فترات مما تشره ، الشعب ، فأرجو أن تنتبه إلى ذلك قلت : هل قرأت أنت ؟ الشعب ، ... فقال لا ، قلت : إذن أرجو أن تفعل لكي نتأكد أننا نكلم كعادتنا بتقدير كامل للمسئولية أمام الله وأمام أممتنا . وأتينا نسعى بكل إخلاص لإحتواء الفتنة . نحن نختلف طبعاً مع الخط الحكومي ، ولكن نرجو أن يدرك المخفصون من أهل هذا الحكم أن ما ندعو إليه هو الأقوم والأولى بيان يتبع

□ ولكن فاجاني في هذا الحديث كله مسألة . الإذاعات المعادية .. ولقد : هل تقصد إذاعة إسرائيل ؟ .. فقال : لا . المقصود بعض الإذاعات العربية . ياه .. ألوصلنا إلى هذه الدرجة ؟ □ في الهجوم على الدول العربية ، المعادية .



الشمس

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

وغير قابل للمرونة . أقول إن القرار الذي صدر القبل
وصول دي كوير لمباحثات عمان نص على إدخال
الكويت ضمن التنظيمات الإدارية العراقية . وهذا
القرار كان يحل في قراءته الأولى تشديدا مقصودا
ومعلنا في بداية المفاوضات ، ويدا على تشدد معلن من
الطرف الآخر ... ولكن القراءة الثانية للقرار تلحظ أن
المناطق الحدودية والجزر ضمت إلى محافظة
البصرة . وبقي الكويت هو الذي تحول إلى المحافظة
التاسعة عشرة للعراق ... وقد فهمنا وفهم العراقيون
أن هذه القصة تشير إلى الجزء الذي يمكن أن تنسحب
منه العراق ، وإلى الجزء الذي تنوي الاحتفاظ به (أي
الجزء الذي ضم إلى البصرة)
وبغض النظر عما إذا كان هذا مقبولا أو غير
مقبول ، فإن ما يعيننا هو أن إمكانية المرونة وتعديل
المواقف قائمة .



بيد أن مرور أكثر من شهر على غزو العراق للكويت، ولم غزو القوات الأمريكية لمنطقة الخليج، قد
هيا فرصة للانقسام جانب كبير من الغيار الذي اثاره توالي الأحداث الجسيمة الخطيرة التي خيمت على
المنطقة.

لقد هيا هذا الزمن فرصة لاستحالة عدد من الحقائق كما طرح كثيرا من التساؤلات وغير قليل من
علامات الاستفهام حول عدد من المواقف إضافة إلى عدد من التفسيرات... وذلك بعيدا عن رقم الإعلام
الرسمي والتصريحات التي توالى سواء من الدول والجماعات التي نددت بغزو الكويت أو رحبت به أو
تلك التي ضاعلت الهجوم على الحشود العسكرية الأجنبية أو التي أجهدت نفسها بالبحث عن مبررات لها
لتجميل النقاس العربي الرسمي أو التماس الأعداء للخط الرسمي العربي.

ماذا بعد أكثر من شهر من بداية الكارثة ؟ ! !

بقلم: عبد المنعم سليم جبارة

١ - أن الإعلام الموجه الذي يريد أن يتدخل في الأحداث...
التأكيد على أن العدو الإسرائيلي بعيد عن التدخل في الأحداث... هو في الحق مفتر أو مثالي يريد أن يصرفنا عن
الخطر الأكبر الذي يهددنا من عدو مكر نهيال للغرص،
غير لاري فينا إلا ولازمة ولا يقم لحياننا أو أعراضنا أو
اموالنا أو مملكتنا ونسا... إذ رُغم التعصب الإعلامي
المقصود علميا فإنه ترد من الأرض المحتلة أخبار عن
تحركات وحشود عسكرية لها دلالتها ومفرزها وألشك
خطرها.
٢ - لم يكن كل ما في الكويت عبث وسفه ونزق... فمما لا شك
فيه أنه كانت للكويت مؤسسات إسلامية شعبية لها
جزرها الذي تعدى الحدود - حدود الكويت إلى بلدان
إسلامية كثيرة في آسيا وأفريقيا... يشهد بذلك الجهاد
الافريقي الصادق لسنوات في ميادين القتال... ويشهد بذلك
المهاجرون واللاجئون الأفارقة... وطرات الألوف من
الأرامل والأيتام في باكستان وكشمير والمستشفيات
والمدارس والجامعات في هذه الجهات وجهات غيرها في

ولعل من بين ما أنجل عنه الغبار:
١ - أن العدو الصهيوني لم يكن لتلوثه الفرصة أو يتركها
تقلت من بين يديه... فقد ضاعف جهوده في استئصال
وتوطيد الألوف من المهاجرين إليه من الاتحاد السوفيتي
في كلفة اتحاد فلسطين سواء ما احتله ١٩٤٨ أو ما احتله في
شكة ١٩٦٧.

٢ - وفي خضم الأزمة والإمالة الإسلامية العربية مضطربة
بنفسها مبهوتة بالمفاجآت المذهلة غير المتصورة ولا
المتوقعة والمنعقدة في غزو العراق لدولة شقيقة مجاورة
واجتماعية في ليلة... مشهودة... وما أتاه هذا الحدث من
فرصة التفتيش على الاستعمار الأمريكي فبدرت بتدخلها
العسكري وحشد حشودها في منطقة الخليج وتثبيت
أركانها في جميع أرجائها... في خضم هذا وافق مجلس وزراء
العدو الصهيوني الفاسد على شراء ١٤ ألف منزل في خطة
عاجلة لمواجهة أزمة الإسكان للمهاجرين الجدد... إضافة
إلى ٦ آلاف منزل آخر سيغمر القطاع الخاص بشرائها
وتوفيرها... وإن نفس الوقت طرح إسرائيل مشروع وزير
الإسكان في الكيان اليهودي الدخيل خطة للإسكان تشكف
١٢.٥ مليار دولار لإسكان ملايين المهاجرين المنتظر
قودهم إلى أرض الميعاد.

٣ - زاد العدو الصهيوني من حملاته الإرهابية على
اللسطينيين في محاولة لإجهاض الانتفاضة الفلسطينية
والشجاعة وليث الذعر والرعب في نفوس عامة عرب الأرض
المحتلة... ووسط حصار أرهابي يحول العدو اليهودي
أحكام حلفائه.

٤ - بيد أن ثمة تقديرا بين أجهزة إعلام مختلف الجهات
أن تصرف الفكر كثة في نظر الإسلاميين وأرض فلسطين
وأبناء فلسطين وانتفاضة فلسطين والمهاجرين الجدد من
اليهود إلى فلسطين... فقد سقط جميع مفترق ذلك من
جدول إعلام هذا الفريق أو ذاك واشتغل الكل بحلقة كلامية
أكثرها السباب والاستخفاف بعلوم النفس وتلبس الحق
بالباطل والباطل بالحق حتى بات الناس وقد منهم الحيرة
وشنت عواصفهم المتنفضات وانقسمت الشعوب
والجماعات شيئا... تفرقهم مناقشات عقيمة بسيطر على
أغلبها الأهواء... ولم ينج إلا القليل الذي تشغله وتؤلمه
وتؤرقه وطأة حقيقة ماجرى على الساحة من عظام
الأحداث التي أبدت وأن تؤثّر على السائير على كيان كل
المنطقة ولأجيال وأحباب.

٥ - وهو وجه تكلمت عن الحق أحبا المتعالمين
من النفوس وحق واحدة الأمة الإسلامية بأجل المعاني
وأسمى الصور... واليوم نتجبه لغزو العراق والتدخل
الأجنبي لنقل الموروث وتولف العدد... ويبت الحاجة ملصة
للمأكل والمشرّب والمأوى والسدواء... وفي ذات الوقت
غذت وتغذي أبدي الإعداء بكافة أنواع العدد... المعيل
الضيق على تجميع الله وتجميع العمل في كلور... كخطوة
لفرض الحل الأمريكي الصهيوني في فلسطين والعصاة
الإسلام والمجاهدين عن الغفلة المستعصمة !!!
٦ - بيد أن أكثر من شهر على أزمة الكويت
والخليج أن عامل الوقت يعتبر عنصرا هاما من عناصر
التعامل مع القضايا العربية والإسلامية... عند كثير من
الجهات خاصة واشتغل.



العدد ١٢٢

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● في الخامس والعشرين من أغسطس الماضي ذكرت واشنطن بوست الأمريكية ، ان تقدير المسؤولين الأمريكيين للموقف في أزمة الخليج يشير إلى أن استمرار حالة القرب السائدة الآن يعادل احتمال وقوع حرب في المنطقة .. وأنه مع دخول الأزمة أسبوعها الرابع فإن الموقف على طول الحدود السعودية الكويتية قد أصبح مستقرًا في الوقت الراهن . وأن احتمال استمرار حالة القرب عسكريا وديبلوماسيا بين الولايات المتحدة والعراق لفترة طويلة أصبح لا يقل عن احتمالات الحرب في تقدير المسؤولين الأمريكية .

وأهمية عنصر الوقت بالقضية الفلسطينية الأمريكية وتعاملها مع قضاياها يتضح اشد الوضوح في التعامل الأمريكي مع القضية الفلسطينية ... ولمزيد من الاستيضاح يمكن الرجوع إلى مراحل التعامل الأمريكي مع القضية وخاصة خلال الفترة من ١٩٧٥ وحتى ١٩٨٨ . ١٩٨٩ أي حين أعلن كسنجر ، إن ما كان يعد من هيبيل الأمل والأمان بالقضية لبعض الأمريكيين في السبعينيات صار حقائق ملموسة ولما رأى نجتها في ١٩٨٩ . وما نمتا قد تطرقنا إلى دور واشنطن فإن هناك حقائق يجب عدم تجاهلها .

● ان هنري كسنجر - وزير خارجية امريكا ومستشار الامن القومي الأسبق وواحد من أبرز الذين ساعدوا في عقد العديد من الصفقات حول عديد من الالتزامات .. له أيضا اكثر من إشارة وإلى اكثر من صحيفة واكثر من تصريح ومنذ سنوات - تشير إلى خطة امريكية للتعامل مع الخليج من خلال وجود امريكي له اثره وتأثيره .

● اشارت نيويورك الامريكية في الفترة الأخيرة الى وجود خطط امريكية وافكار امريكية وايضا منذ سنوات لتأكيد السيطرة الامريكية على المنطقة من خلال وجود عسكري امريكي ولوى له حجه ووزنه .

هذا عن الحقائق أو جانب من الحقائق التي انقشع عنها الغبار فبدت في وضوحها جلية . وهي بدورها تطرح عدديدا من التساؤلات .. وعديدا من التفسيرات ولعلها .. وتجعل الكثيرين يقولون .. فتشوا عن الاصلح الامريكية .. خلف كل أزمة .. تصلوا إلى الشطر الاكبر من الحقيقة ان لم تكن الحقيقة كاملة .



المصدر : النصر

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

هل يشوب العراق لرثده ويجب جيشه ؟

مصر اكبر واوى دولة عربية ، وإن تحارب اسرائيل ، بل يسمى نظامها جاهدا لطغيه العلاقات مع اليهود ، وأمريكا من وراء ذلك بالرغم من الرغض الشعبي للتطبيع - لا هذا ولا ذلك لا تسكت ولا تغفل الأمل في انتمائه بشقي وسلطانها المعتنه وغير المعتنه .

تتقن ، ويبرز نجمه بعد طول اقل ١١ .. وكانت القصة التي قدمها مخفي الامال ، وبشيع الاحلام ومخفي صف الجماعة الشير الذي تسعده الاهات ويهوى الابادات نعم القصة التي قدمها صدام هدية للصليبيين العاقلة على بساط من تاييد عربي مصنوع واجماع غربي يسارع في كل ما يساعد على تحطيم هذه القارة العربية الاسلامية التي دخلت دون انن أو موافقة منهم عالم القصة .

- وتجهت جيوش الصليبيين في حشره لم يسبق لها مثيل ان تجمع على هذا التجمع منذ الحرب العالمية الثانية فور استدعاء صدام لها بعلته الكراء وبعد الكريت بتسديد نقاتها بعد استرداد عروشهم

- جاءت لتحمي مصالحها ، جاءت لتزب من يهدد اسرائيل ثم جاءت لتتمكن اسرائيل من تحقيق احلامها التوسعية ، اسرائيل الكبرى ، جاءت لسحق دولة من دول العالم الثالث بدأت تتحلل عالم

الافراء ، وتلفت نظر الامة انها تستطيع تحقيق قول الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم) بيد أن هذه الدولة متحيزة بحاكم طائفة دموى شير .

- جاءت بعد أن ارتدت أوروبا في احضانها وسجدت روسيا تحت اذعانها جاءت لتفرض سلطانها ويعينتها على أرض الألبان ، ويحيط الرسالات ، ومناطق البعث الاسلامي الجديد الذي يعرفون جيدا انه سوف يتأكل عروشهم ويهيكل بعمل الاسلام طغيانهم .

- وبعد .. قبل تستمر اكبر واوى دولة عربية - والعالم هكذا - في العمل على تكمينهم من ذلك ؟

- أو ستعمل مسيرتها ، وتجمع الصف العربي - كقائنها دائما - حولها ، وتكون - على وجه السرعة - جيشا اسلاميا للدفاع عن الامة وحمل مشكلاتها ، اصرت لجامعة الدول العربية ، ولالات من كتاب الله تعالى وسنة رسول القوة والسلام صلى الله



بقلم : ا. د

عبد الحي الفرواوى

الغبرات العربية وارست قدمها لها ، مما سكتها من امتلاك القوة اضافة الى انها تملك البترول ، بل تطارات اكثر واكثر ان يفت ملاحا لدرجات مرة ، وهي فوق هذا وتلك دولة اسلامية ليست يهودية ولا نصرانية ولا حتى شيوعية الا

كان الضبط يهون فلاسلام لصمتها وسددا بالرغم من أن الفكر حزب البعث الهشة تقشعرا والاسلام قادر على بعثها - مدرة فتاة - من مرقه اخوانها العربيات في الوقت المناسب ، وانقضى غبار فكر البعث ، وحكم الطائفية عليها .

- هذه الدولة التي ثبت ريشها وحارات الطيران في بشار سياتي التسلع ، ومناولة برامج حرب الكراكيب والنجيم ، بل وصلت الحال بعد لاستعمال الطائفية لغوتا في الحروب الاثنية وابادة الاكراد بها ، ومعا زاد الطين بلة والعالم خيالاً أن التهديد بهذه القوة اتجه الى « بلوكة » أمريكا والغرب ، لا بل الى حاكمة أمريكا والغرب الى اسرائيل وإلى هنا .. لا ينبغي السكون طويلا .. بل لابد من خنقها ثم اذلالها ثم وانها حملها لاسرائيل وابادة دولة من المصالح الاسلامي تربع راسها وتتأكل على اسباب العالم ، ول نفس الوقت وتمزيق هذا الصف الذي بدأ يلتئم شمله بعد طول تفكره ويتوجه جمعه بعد كثرة

وبالى الدول العربية : هشول الجسم ، قليل العدد ، فطير العدة ، اما مهموم بالليل بكثرة دينه مذلول بالليل لغوف الطائفة بتسديدها ، واما غارق في ملاذاته ، تائه في انفاق ماله ، يبدد ما في بناء التصور وسبيل الخيل وموانئ القمار في مؤنة كراكر وينويديك ويدويس او التبرع لكلاي العرب الضالة وخطه البنية ، او مودع لها في بتره اليهود والصليبيين يستشرونها في دفع حضارتهم التي يهوديتها - ويسدوتها بها ، وتطوير اسلحتهم التي تدمر بها كالأطفال بغضا الحوض بعد استيرادنا بالتبليس الغالب لها . ولذلك فإن الغرب يحنن الجو الذي ترسف في افلاكه هذه الدول ولا تخرج - وإن تخرج كما

ياسلون - من اسباب لحرب اليهود ان كانوا يشعرون بشكر اليهود بل باليهود أنفسهم

ولكن هناك دولة واحدة شبت عن الطوق وتطارات على اسباب العالم واباحت لنفسها ما لا يحا لهم ، الا دخلت عالم التسليح ، واكتساب



النور

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عليه وسلم . ولا تجعل مرضاة اسرائيل وسامتها هي غايتها ومقصدتها ... ؟
- وهل تظل باقي الدول العربية الضعيفة الحجم . القليلة العدد . الثالثة ابناءها بين الدل في مستنقع الفقر . والفساد فوق لهم الغنى والترقب مساعدة بذلك هل تمكنهم من تحقيق هدفهم ... ؟
- او ستعمل خطتها . وتقتصر بعمل روبا . ويتعاون غنيها مع فقيرها وتسلط كثرها داخل بلادها . فتقوى بها . وتقوى لها ... ؟
- وهل تصر الدولة العربية التي اصطلحها الله القوى - ومكنها من اكتساب الخبرة - على غريبتها وغورها بهذه القوة . واركانها للصالحات الدمرة . على نحو اخرها ويؤخر الامة معها . ويمكن الأعداء - بسرعة هائلة - من تحقيق هدفهم ... ؟

- وهل يصر طائفة العراق على موقفه من قول الشاعر

أسد على ولي الحرب نعلمة

فخفاء نثار من صغير النازل
فما نرس اعتماد على أبناء أمته

وشركاء عبيده . ويتعد عن استعمال هذه القوة في مواجهة اسرائيل - العدو الحقيقي - بعد اثارة حفيظتها بتوجيه الأرحم وتخويل الصبياني الأخرق الأجوف لها ؟

- أي صليب العراق ليرسده . ويصل عن غيب . ويركف ياف . ويصحب من الكويت جهشه . لتتجمع صليوب الامة بدا واحدة في مواجهة أعدائها الذين يريدون أن يطفئوا نور الله) وتعيد الامة ما ضاع منها . وقضى ما تهدم من صرح كيانها العالي ومكانتها بين الأمم ... ؟

مكن الله الامة من رب صدمها . واتحسد صليها . والاحتكام لدينها . والتخلص من طغاتها . وامثالها حرياتها . واستعادة هيبتها .



المصدر : **النصر**

التاريخ : **٥ سبتمبر ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

المُرشد العام يؤكد :

أحداث الخليج تآمرها البترول وباطنها محاربة الصهورة الإسلامية

كتب / بدر محمد بدر

أكد فضيلة الاستاذ محمد حامد أبو النصر المُرشد العام للأخوان المسلمين أن الأحداث التي تجري في منطقة الخليج تآمرها حماية واستمرار تدفق البترول إلى الغرب وباطنها محاربة الصهورة والحركة الإسلامية ، وأكد على أن من أهم أهداف ونتائج هذه الأزمة ، التغطية على الأرباب الصهيونيين للمواطنين في فلسطين المحتلة . وأسدل الستار على ما يتعرض له أبناء الانتفاضة الحارية على أيدي الصهينة .. وقال المُرشد أن أمريكا يسياستها في المنطقة ترتكب جرائم كبيرة في حق الشعوب الإسلامية ويجب أن تعلم ذلك .



الاستاذ محمد حامد أبو النصر

أكد فضيلة الاستاذ المُرشد على أن امر المبادرة مازال مطروحا ويجري الإعداد له الآن ، وأنه إذا كان هناك أمل ولو بنسبة ١٠٪ فسوف نتقدم بمبشريننا ، ولكن إذا كنا نطرق السيد الباري فلا فائدة .. جاء ذلك في لقائه بمجموعة من الأخوان المسلمين في إطار التعرف على رأى القيادة في الأحداث الجارية .

وحول موقف الأخوان من الأزمة قال المُرشد : إن الجماعة أعلنت رأيها وأضحى ومحددا وصريحا من رفض الغزو العراقي للتكوير واستنكار وجود القوات الأجنبية في المنطقة ، وأن الأخوان أعلنوا ذلك مرارا في الصحف والمجلات واللقاءات ، وأمام السفير العراقي نفسه عندما زار المركز العام وكذلك أمام وزير الدولة الكويتي عندما قام بنفس الزيارة ..

وحول موقف الأخوان في الخارج من قضية الغزو ، وبخاصة أضوان الأيمن أكد فضيلة المُرشد أن جميع الأخوان في الخارج ملتزمون برأى جماعتهم ، ولأن رأى الأخوان في أي موقف أو قضية يتم بعد دراسة مستفيضة تختلف الجوانب وعلى رأسها الجانب الشرعى ، ويتم استشارة المتخصصين في المجالات المختلفة .

وردا على سؤال حول إمكانية قيام الأخوان بمبادرة لحل الأزمة .



خواطر

نحن نخرب بيوتنا بأيدينا

حين قلت سورة الحشر عن بلاد بني النضير : « يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين » خفمت الآية بقوله تعالى : « فاعتبروا يا أولي الأبصار » تحذيرا لهذه الأمة المسلمة أن تلجأ إلى تخريب ديارها بأيدي أيائها ، عندئذ تكون الطامة الكبرى ، إلى درجة أن يدعو خيارنا فلا يستجاب لهم ، ليس ما يجري اليوم على الساحة العربية تخريبا متعمدا لديارنا ، واهلاكنا متسما بالرغوة لبشريتنا ولثروتنا ، واعتداء صارخا على كل القيم والمبادئ ، استباحت فيه الأموال والأعراض والدماء معا ؟ هي نبوءة رسول الله : «
نبوءاته صادقة ، فهي صحيح مسلم عن ثوبان قال : قال - رسول الله - صلى الله عليه وسلم : « أن الله زوى في الأرض - أي جمعها - فرايت مشارفها ومغاربها ، وأن امتي سيبلغ ملكها ما زوى في منها ، وأعطيت الكثرين : الأحمر والأبيض - أي الذهب والفضة - وأني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها بسنة عامة - أي بقطعة عام - وأن لا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم يستبيح بيوتهم - أي جماعتهم وأصلهم - وأن ربي قال : يا محمد ، اني اذا قضيت قضاء فلانة لأبني ، وأني أعطيتك لأمتك أن لا يهلكهم بسنة عامة ، وأن لا تسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم يستبيح بيوتهم ، وأني اجتمع عليهم من باطارها - أي قال : من بين أطرافها - حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ..

وقلت مدهوشا أمام هذه النبوءة النبوية ، فهي صحيح مسلم عن سالم بن عبدالله بن عمر قال : ما أسألكم يا أهل العراق عن الصغيرة - أي ما أكثر سؤلكم - وأركبكم للكبيرة : سمعت أبي عبدالله بن عمر يقول : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « أن الفتنة تجيء من هاهنا - وأوصى بيده نحو المشرق - من حيث يطلع قرن الشيطان ، وأنتم يضرب بعضكم رقاب بعض ، وأما قتل موسى - عليه السلام - الذي قتل من آل فرعون خطأ ، فقال الله عز وجل له : « وقلقت نفسا فنجيناك من الغم وقلقت فتونا »
رؤيتكم أيها العاقبون : بعض كذب الصحف القومية يعتقون - ولا أقول يغمزون - على الإخوان موقفهم من الأحداث ، برغم أن موقف الإخوان منذ بداية الأحداث وحتى هذه الساعة - كان إدانة الغزو العراقي للكويت ، لكن الإخوان لا ينتظرون إلى الأحداث بعين واحدة ليفضوا الطرف بالعين الأخرى عن خطر آخر يحدث بهذه الأمة ، سوف تظهر نتائجه في المستقبل القريب إلا وهو الوجود الأجنبي في المنطقة ، فالإخوان كما يقولون لا للعراق ، يقولون (لا) في نفس الوقت للتدخل الأجنبي ، وعقب العائدين منسوب على الإخوان لأنهم لم يركبوا موجة العاطفة ولم ينددوا بخطر ويتركوا الآخر ، فمرحبا بهذا العتاب .

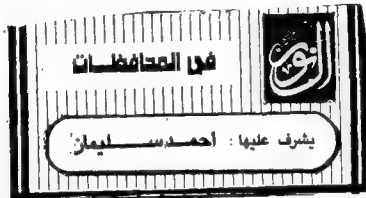
محمد عبدالله السمان



المصدر : النور

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



آلاف المصريين تطوعوا للدفاع عن الأراضي المقدسة



حماية الكعبة الشرفة وتنفيذ قوله

« سبحانه وتعالى » فقالوا « التي تبغى »

مع أول طلقة رسائل ماثرة وجهت إل صدور شغلنا في الكويت . ومنذ أول لحظة لتوقيع العدوان العراقي تدافع آلاف المصريين حاملين أرواحهم على أكفهم القيد أسلحتهم في مكاتب التطوع في سفارات السعودية والكويت ودولة الإمارات العربية بالقاهرة دفاعاً عن الأراضي العربية والمقدسة الإسلامية .

و « النور » قد عودت قارئها دائماً أن تضع يدها على نبض الشارع العربي والإسلامي تتلقى ببعض من هؤلاء المتطوعين أمام السفارة السعودية في مصر لتتعرف على وجهات نظرهم وتسجل مروة المواطن المصري وحسنه القومي .



المصدر :

الذود

التاريخ :

٩ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● احمد مراد يحيى (سمكري)
يقول : بمجرد سماعي بموقع التطوع
بادرت بتسجيل اسمي لأعطي بالقرب
من مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم والدفاع عنه وعن الكعبة
الشريفة .

● محمد عبدالقصور محمد (حداد
مسلم) يقول :

عندى ثلاثة اولاد ، ولكن الدفاع عن
الوطن الاسلامي والمقدسات الاسلامية
واجب اعظم واكبر شأنا ، وأولادى ايضا
تلاهم الوطنية مثل تماما .

● عزت احمد فارس (سائق)
عندى من الابناء أحد عشر ، ولم
يشغلني أحد منهم عن تلبية نداء الحق
والواجب نحو المقدسات الاسلامية في
المملكة العربية السعودية .

● شهبان شيل يوسف الجوهري
حداد مسجل :

تطوعت لأداء كلمة الحق والدفاع
عن الأرض العربية ولعقاب الكفري وبه
الحرمان مصادقا لقليل الله تعالى ، وإن
طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوها
بيניהما قبلت بآدم ما على الأخرى
فقاتلوا التي ترضى حتى تقضى إلى أمر
الله ، واتضح أن تستمع العراق لصوت
الحق وتنتسب بالسلام .

● ماهر عزيز علي :

أخى في العراق ولا تعلم عنه شيئا
والعراقيين قاموا بالقدر عمل ولابد من
حريهم وديهم .

● سعد سليم محمد :

لقد حاربت في ٧٣ وخضرت معارك
العبور وحاربت ضد إسرائيل .. ولم أكن
أصور يوما أن يمتد لي على فجر شقيق
وتحمل السلاح في وجه أع غربي ..
ولكنها السياسة .. لعن الله السياسة ..

● مصمت حسين صفية :

الهدف من التطوع هو حماية بيت الله
الحرام من القوى الباغية والارستقراطية
فجرها بالشهادة في سبيل الله .

● ابراهيم رمضان عبدالرحمن :

إن ما فعلته العراق في الكويت شيء
يشع ويوجب وقف قادة العراق عند
حدودهم .

● عزت ابراهيم عبدالهادي :

هل يتصور أحد ما فعله صدام

حسين .. وهل ما حدث منه يمكن أن
يحدث من إنسان مسلم أيا كان فكره أو
رأيه أو مذهبه

● يحيى عبدالعزيز :

الشرف يسرني إلى درجة كبيرة
وخفيفة ، ولابد من الحرب لأن صدام
تمتعت وأرعن ولا يستجيب لنداء الحق
والسلام والعروبة ولا يقل الحديد إلا
الحديد .

● فريد عوض جنيدي
لقد تطرعت من أجل الاستشهاد في
سبيل الله وبخاصة عن الأراضي
المقدسة .. وهذا أمر لا يقلل التفكير أو
التردد .

● معتز يوسف متولي
يجب أن يرجع صدام إلى حدوده
ويستسب من الكويت ولا فعل الباغي
تعود الثورات .

● منير حسن محمود
لا بد أن يعلم الجميع أن الشعب
المصري عليه واجب الأخ الأكبر ونحن
هنا موجودون لمساعدة كل الأقطار
العرب وقت الشدة والتاريخ يسجل لنا
العديد من مواقف الشهادة والرجولة وإن
كنا وقت الشدة نجد بعض الأقطار ..

● يلقاؤون ويتكاملون في الولوف
بجوارنا .. ولكن هذا واجبنا وهذا أيضا
فدربنا .

● جابر السيد مبروك عوض
(حدوسي)

إنني أبشع قادة العراق وعلى رأسهم
صدام حسين بسبب ما فعلوه بالكويت
والعرب بل وبسبب ما فعلوه بالعراق
نفسه وتطويعت لهم استطاع أننا
وأخواني ندع هذا الطائفة ومناصبهم
على جرائمهم وضياح الشهداء في حرب
إيران لمدة ٨ سنوات بلا هدف ولا جدوى

● محمد كمال علي هندي (مدرس)
لقد قررت أن أتطوع في الجيش
السعودي حتى أحظى بفعل الشهادة
في سبيل الله .

● ومن موقف الدين من هذا التطوع
يقول د . محمود مزروعة هذه قضية لها
جائزتان :

الأول هو ما يتعلق بالمكرمة
السعودية .. وهي حتى لو قدمت إغراء
للجنود للتطوع ندفعنا عن المقدسات
الاسلامية فلا حرج عليها وإن بدا
إسلامي معروف فقد قال الرسول صلى
الله عليه وسلم (من قتل شهيدا لله
سليم) وكان يجعل من الصحابة من
يقوم على شئون الجنود من أجل ديوم .

ولابد للجندي أن يطعن على أهله
حتى لا تهبذ عزيمته عند القتال .
الجانب الثاني هو الجندي لوذا كان
تطوعه جهادا في سبيل الله وحماية
للمقدسات الاسلامية وقتل فهو شهيد ..
لذلك فالأمر حسب الذمة ، وقد سأل
الصحابة الرسول صلى الله عليه وسلم
عن أي الرجال الذين تكتب لهم الشهادة

تحقيق

احمد صالح

وأجر الشهيد عند الله فقال صلى الله
عليه وسلم الذي يجاهد لتكون كلمة الله
هي العليا على اعتبار أن الحرب فيها من
يسمى إلى المال ولاكتساب سمعة طيبة أو
لثقل عنه أنه شجاع .. والله أعلم بما
تخفيه الصدور .. ونحن يجب أن نشجع
على الجهاد والاستشهاد في سبيل الله ..

والهدف هنا واضح وصريح مصادقا
لقرله تعالى (فقاتلوا التي تبغى) والباقي
هنا واضح .

والنظر لا يسعها إلا أن تحصى هؤلاء
التيبة الذين آمنوا ببرهم لفرجوا من كل
قع عقيق للدفاع عن حرمانه وعن
مقدساته صونا للأرض والعرض حتى
تكون كلمة الله هي العليا .



المصدر : السياسي

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حزب العمل يتراجع ويصح موقفه من أزمة الخليج



ابراهيم شكري

ابراهيم شكري

وتنطلق الجليج بمسلة عامة وأخالف باله اذا كان الاقضاء الكويهون قد اخطأوا في حق جيرانهم من العرب والمسلمين الا ان ذلك لا يمكن ان يعتبر مبرراً لكى حال من الأحوال لما وقع عليهم من هدوان

تراجعت قيادة حزب العمل عن موقفها من أزمة الخليج في اعقاب حملة الانتقادات الواسعة التي تعرضت لها من اعضاء وقيادات الحزب ومن المعروف ان التيار - المتشدد الذي يقوده عادل حسين عضو اللجنة التنفيذية كان قد جنح خلال الايام الماضية الى تهميش الفز العراقي للاراضى الكونيتية الامر الذي اثار انتقادات واسعة داخل الحزب يمكن المهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب انه ليس صحيحا ما تردد على لسان البعض من ان حزب العمل تفاوض عن العدوان العراقي وركز على قضية تواجد القوات العسكرية الاجنبية في منطقة الخليج ولكن الحقيقة ان الحزب اذ ان الفزو

وقال ان حزبه اذ ان استخدام القوة لتسوية الخلافات بين الاقضاء وطالب في نفس الوقت بمراعاة مطالب الطرفين المتنازعين والتوصل الى تسوية عادلة وقال عادل حسين ان حزب العمل يمارش - بقدر الفزو العراقي - الكونيتية لطالب بالاحزاب القوات العراقية في اكار حل - بعض - مشاكل اسباب النزاع وفي الوقت ذاته يطالب الحزب بضرورة انهاء الوجود الاجنبي في الاقضاء المتفردة



المصدر: النابا

التاريخ: ٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيان في الرأي العام الإسلامي والعالمي

بعد أن وضعت الحرب العراقية الإيرانية - التي اشعلها النظام العراقي لوزارها ، وفنص المسلمون الصدهاء بعد مجازق بين الشيعة استمرت عشر سنوات ... فوجه العالم بحرب جديدة يشعلها ذلك النظام ويوجهها ضد شعب عربي مسلم في الوقت الذي يتنزل فيه أمام العدو اليهودي هيب تدميرها للمفاعل النووي العراقي .

والمحاصرون الاسلاميون وهم يتبعون ذلك العدوان الجورى ليعلمون ان

قوة العلم العربي والاسلامي في عونه الى ربه والتسك بهريمته وعودة الخلافة الاسلامية .

والله اكبر والحرية للاسلام
واخر دعوانا ان الحمد لله
رب العالمين
المحاصرون الاسلاميون

ملحوظة

هذا اول بيان صدر عن تجمع نقلي شند بالقزو العراقي كان من جماعة المحامين الاسلاميين بتلقية المحامين في ٨/٨ ونشرت الصحف اشارة عنه في عددها الصادر ٨/٥ بالاختبار والوفاء وقام الاستاذ قمر موسى المحامي بتسليمه الى سفارة الكويت بالذلي وابلاغه الى كافة الصحف ووكالات الانباء العالمية وتنقله راديو لندن في تعليقه على الانباء .

اولا : استنكرهم وادانتهم لذلك العدوان الظالم ويقفون مع شعب الكويت الشقيق في محنته الحالية ثانيا : يطالب المحاصرون الاسلاميون جامعة الدول العربية بتنفيذ ميثاق الدفاع المشتركة ضد النظام العراقي .

ثالثا : يطالب المحاصرون الاسلاميون الاحزاب والهيئات والمنظمات المصرية باستنكار ذلك العدوان .

رابعا : يؤكد المحاصرون الاسلاميون ان



المصدر : السبأ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ سبأ ١٩٩٠

سقوط وهم المصادر الاقتصادية

كتب احمد مصطفى

كثف تعرض القوات الاميركية في الخليج لسفينة الشحن العراقية زنبوبيا والتي كلفت بحمل شحنة شاي من سرى لانكا عن أن الهند وسرى لانكا لم يقطعاً أي تعامل تجاري مع العراق رغم التزامهما المعلن بقرارات مجلس الأمن الدولي الخاصة

بالحظر على العراق .

واكدت مصادر الاستخبارات الغربية والاميركية التي تخصص جانباً كبيراً من مجهودها الآن لمراقبة تنفيذ الحظر أن كلا البلدين لا زال يستقبل سفن الشحن العراقية في موانئها لتفخر محملة إلى العراق وهذا ما دفع الهند لإعلان عن أن الموانئ المصدرة للعراق كان قد اتفق عليها قبيل الحظر .

وفي سياق إنفاذ وهم الحصار الشامل الثاني أعلنت الصين هذا الأسبوع أنها تبعت تقديم مساعدات غذائية وطبية

قوية إلى العراق بما يتماشى مع قرارات مجلس الأمن وكان طه ياسين رمضان قد قام بزيارة إلى بكين يرافقه وفد من وزارة الزراعة العراقية للتحادث بشأن الاستيراد من الصين .

وفي تطور جديد في الموقف الإيراني الصحت صحيفة طهران تاييز الإيرانية شبه الرسمية إلى أن إيران أن تكون قد خرفت النظام الدولي أو أنها قدمت مساعدات غذائية وطبية للعراق لأن قرارات مجلس الأمن لا تشمل هذه المساعدات الإنسانية وذكرت الصحيفة أن قرار مساعدة العراق لم ينفذ بعد فهو من سلطة المجلس الأعلى للأمن القومي أعلى هيئات اتخاذ القرار في الجمهورية الإسلامية ولا تتباعد العديد من الأوساط أن يناقش طارق عزيز وزير خارجية العراق مسألة الدعم الإيراني للعراق في زيارته الأخيرة ل طهران .

جدير بالذكر أن حدود العراق مع إيران تسمح بمرور الكثير من التجارة العراقية مع كل دول آسيا تقريبا المصدر السفن والشاحنات في الخليج حتى لسو الفجنت والولايات المتحدة تمت ضغط إسرائيل وبعض دول المنطقة المعادية للعراق في استصدار قرار آخر من مجلس الأمن يفرض الحظر الجوي على العراق .. وكانت ليبيا قد أعلنت الأسبوع الماضي أنها مستمرة في شحن المساعدات العراقية

يذكر ايضا أن بعض دول أوروبا الشرقية خاصة بلغاريا قد طلبت من مجلس الأمن السماح لها ببعض التبادل الاقتصادي مع العراق لأن الاقتصاد البلغاري لا يمكنه تحمل الحظر الشامل . وأمام هذه التطورات واستمرار شرب التجارة حتى عبر الحدود مع تركيا حسب مصادر الغرب تصابقت الدول المتحدة في الإعلان عن تبعتها تقديم مساعدات غذائية طبية عاجلة للعراق وقد سارعت أميركا بالاعلان عن استعدادها لتقديم مساعدة إنسانية لذلك وذلك عقب إعلان فرنسا أنها أعطت تصاريح حكومية لتصدير مواد غذائية وطبية للعراق . وقد جاء الإعلان الأمريكي عنيقة قصة يستلكن في محاولة من الولايات المتحدة للسيطرة على ذلك التحالف البش بين قوى الاحتشاد الغربية في الأراضي والمياه العربية . ويحتي لا يثبت من بعدها زمام الأمور ومناورة منها لإسقاط على شعرة لعراقية بعد أن تأكد أن كل بلد تصدر قرارات الحظر بطريقة مختلفة ومن ناحية أخرى تهدف الولايات المتحدة إلى استقلال ذلك إعلاميا للأيهام بأن العراق على شفا مجاعة وعموما تنفي كل تقارير مراسلي الصحف والاعلام من داخل العراق حيث ارتفاع النوع المعنوية للشعب العراقي وتتوافر المواد الغذائية الضرورية وإن أصبح توزيعها مئتنا نسبيا للظروف .



المصدر : النشير

التاريخ : ١١ شباط ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مخطط أمريكي قديم لضرب العراق

كشفت وثائق عسكرية حصلت عليها
الشعب ، عن خطة أمريكية لضرب
العراق واحلال الخليج منذ
الستينيات وبعد سقوط شاه ايران . الا
أنها تأجل تنفيذها في أعقاب اندلاع
الحرب الإيرانية العراقية وبعد
انتهائها نشطت وزارة الدفاع الأمريكية
وعملت خططها لمواجهة تضخم القوة
العسكرية للعراق .
وتضمنت المخطط الأمريكية تجنب
الانزال البحري بالقوة على الشواطئ
السعودية والخليجية والتنسيق مع
دول الخليج قبل أية عمليات انزال
بحري أو جوي على أراضيها .
واعتمدت المخطط الأمريكية لضرب
العراق على العمل خلاف سعودي
عراقي



المصدر : المشيع

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المضيبي ينتقد تصريحات مبارك

انتقد المستشار محمد الهضيبي تصريحات الرئيس مبارك في أعقاب لقائه بوزير الخارجية الأمريكي يوم السبت الماضي والذي جاء فيها أن المنطقة لن تعرف الاستقرار إلا بإلغاء وجود الأسلحة التدميرية الكيميائية الموجودة لدى العراق ..

وصف الهضيبي هذا التصريح بأنه في غاية الخطورة ويجب أن ننظر إليه بكل أهمية لأن المعروف أن الدول الكبرى هي التي فحست إسرائيل الصهيونية في قلب الأمة العربية ، وحفظت ذلك بقوتها العسكرية وأمدتها لليهود بالعتاد والمال والرجال .. وإسرائيل التي تحتل الأراضي الفلسطينية تمتلك القنابل النووية ، التي ترميها الدول الكبرى على الدول العربية والإسلامية .. وقال الهضيبي إن إسرائيل تمتلك أيضا وسائل الحرب الكيميائية ، والمتفق عليه بين الدول الكبرى ، خصوصا أمريكا ، أنه لا بد أن تكون إسرائيل أقوى من كل الدول

في المنطقة مجتمعة ، وهذا هو لب المشكلة ..

واكد المستشار الهضيبي أنه من غير المعقول أن تبقى إسرائيل بقوتها النووية وأسلحتها الكيميائية ويعملها المستمر العزيم من الدول الكبرى في التوسيع وتحطيق إسرائيل الكبرى ، ثم يقال لدول عربية إسلامية مهددة بـالقنومع الإسرائيلي ، أنه لا بد أن تنزع أسلحتها التي تكون قوة الردع للدول الإسرائيلية والقوى الاستعمارية ومن على شاكلتها .. ثم إن الأسلحة النووية هي القوة الانسانية لأمريكا والاتحاد السوفيتي وإنجلترا وفرنسا والصين والهند وإسرائيل .. ولغتم الهضيبي تصريحه بقوله : إننا إذا كنا نؤيد مبدأ عدم استخدام هذه الأسلحة التي تبذ البشرية ، فهذا المبدأ يجب أن يطبق على الكل ..



المصدر : الشهاب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

تفاصيل خطة واشنطن لاحتلال الخليج والسيطرة على البترول

فهد وجابر وافقا على الخطة .. ومصر تتحفظ

كتب - محمود بكرى

كشف جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي القناع كاملاً عن حقيقته .. الأهداف العدوانية الأمريكية في المنطقة .. حيث عرض في جولته الأخيرة بالمنطقة والتي زار خلالها السعودية والامارات ومصر خطة أمريكية لأيجاد حلحلة أمريكية تشترك فيها بعض الأطراف العربية لمنطقة الخليج .. وتتضمن تلك الخطة بقاء القوات الأمريكية لغزوات طويلة في الأراضي المقدسة بالسعودية .. وقد نقل بيكر لمقابلة الدول التي زارها في نهاية الأسبوع الماضي وأوائل الأسبوع الحالي مشيرون الخطة الأمريكية .. والتي تتضمن النقاط التالية :-

١ - إنشاء نظام حماية أمنية أمريكية - عربية مشتركة لمنطقة الخليج .. تضمن فيه الولايات المتحدة الأمريكية وجود قوات ومعدات عسكرية فائقة على التصدي .. ومواجهة أي اعتداءات محتملة على دول المنطقة .

٢ - تجميد الولايات المتحدة أماكن الانتشار العسكري لقواتها .. ومقتضيات الخطة العسكرية اللازمة بمد

التشاور وموافقة الدول الخليجية عليها .

٣ - يمكن أن يحدد مجلس الدفاع الخليجي المتطلبات الأمنية ويشكل فريق ومفصل للإدارة الأمريكية .. حتى يمكن دراسته من الجانب العسكري الأمريكي .. ووضع الأطر اللازمة للخطة العسكرية المقترحة لتنفيذ هذا البرنامج الأمني .

٤ - يمكن عقد اجتماعات دورية بين وزراء دفاع مجلس التعاون الخليجي والدول العربية الأخرى المنضمة الى هذه الترتيبات مع المسؤولين العسكريين الأمريكيين لدراسة كافة الاحتمالات .. أما تطوير الخطة العسكرية المقترحة لهذه الجملة .. أو دراسة مستجدات بالبنسبة للحالة الأمنية في المنطقة .. أو تعديلات عربية وأمريكية مقترحة على الخطة العسكرية الثلاثة أو زيادة التواجد العسكري العربي والأمريكي .. وإعادة الانتشار في مناطق أخرى يتم الاتفاق عليها .. أو دراسة أي ظروف أو مقتضيات جديدة تحتم على هذه الاجتماعات الدورية .



المصدر : **الشرق**

التاريخ : **١١ ديسمبر ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصالح في المستقبل حتى لو تم تغيير أسس النظام العراقي .. فإن هذه الدول يمكن أن تكون مستهدفة من أي دول أخرى سواء كانت مجاورة في حدودها الأمنية للدول الخليجية أو كانت بعيدا عنها .

— إن النظام الخليجي في حاجة إلى توفير متطلبات الاستقرار السياسي لها .. حتى يمكن أن يكون ذلك العنصر للحفاظ على المصالح الاقتصادية الأمريكية والعربية .. وإن متطلبات هذا الاستقرار إذا لم يتهدد أنها من الخارج .. فإنه في خلال العشر سنوات القادمة ستكون هذه الدول مهددة بقلل داخلية ..

وعبرت المذكرة الأمريكية عن خشيتها من أن تؤدي هذه الاضطرابات الداخلية إلى سلسلة طويلة من التغييرات السياسية في منطقة الخليج .. الأمر الذي يعني عدم ضمان الولايات المتحدة لأجور النظام السياسي الجديد في منطقة الخليج .. على أنه شكل لها الولاء السياسي والاقتصادي .

— تجاوز أزمة الخليج على النحو الذي تستطيع معه القوات العراقية الحفاظ على قدراته العسكرية (تقترض هذه النقطة أن تحمل الأزمة من خلال الانسحاب العراقي من الكويت بعد ضغوط دولية من العراق) سيجري ذلك العراق على أن يكرر هذه المحاولات في المستقبل سواء مع النظام الخليجي القائمة في المنطقة .. أو نظم أخرى .

— إذا لم تلم العراق بهذه المحاولات في شكل التدخل العسكري المباشر ضد هذه الدول فالحق مستطري المعارضين السياسيين للانظمة الخليجية القائمة .. كما أنها تستعمل على نشر العنف والارهاب في هذه الدول الخليجية ودول أخرى في المنطقة (إسرائيل) ويقترض تطميني في مذكرته أنه سيكون هناك تحالف قوي بين العراق والفلسطينيين الذين يمكنهم القيام بهذه الأعمال في أي من دول المنطقة المستهدفة .

— في حالة انتشار هذه الللال الداخلية .. فإن الدول الخليجية وعلى رأسها السعودية ستحاول معالجة النظام العراقي .. ومن ثم يمكن أن يكون في خطوة لاحقة أن يفرض النظام العراقي ومن خلال (إسرائيل) العديد من السياسات التي يمكن أن تمثل تعارضا مع المصالح الأمريكية في المنطقة ..

دوافع واشنطن

أكدت المذكرة كذلك على أن المذكرة التي حشدت بها الولايات المتحدة لإنشاء نظام أممي في دول أمريكا

٥ — ستلزم الولايات المتحدة بوجهة النظر العربية في المتطلبات الأمنية اللازمة للخليج .. ولهذه الدول أن تنهي هذا الارتباط الأمني وفق ما تراه .. خريطة أن تخلص واشنطن بذلك في فترة زمنية محددة يتم الاتفاق عليها في وقت لاحق .. وخريطة أن يتم التشاور التام بين الجانبين الخليجي والأمريكي حول دراسة كافة المهددات الأمنية القائمة لدول الخليج .

موافقة سعودية — كويتية

وتشير المعلومات إلى أن أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح أكد لدى اجتماع بيكر معه في مدينة الطائف الصباح السعودية بموافقة على كل ما تفرحه واشنطن في هذا الخصوص .. كما أبدى العاهل السعودي الملك فهد موافقة .. مشيرًا إلى أن بلاده ستسعى لاتقاء بقية دول مجلس التعاون الخليجي بهذه الخطوة في القصة التي سيعملها قادة تلك الدول بعد غد الخميس .. بينما أكدت مصر أن الوقت غير ملائم للإقرار مثل هذه الخطوة .

وإذا كان بيكر قد جاء للمنطقة محملاً ببحث ترتيبات ذلك الخطأ الأمنية طويلة المدى في منطقة الخليج .. فإن المعلومات تؤكد أن هذه الخطوة كانت محل دراسات ومناقشات متعددة داخل جهاز الأمن القومي الأمريكي . وقد أعدت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) رؤيتها في هذا الشأن . والتي كان ريتشارد تشيني وزير الدفاع قد تحدث بشأنها بشكل مبدئي مع عدد من زعماء المنطقة خلال زيارته الأخيرة للمنطقة .. والتي على ضوءها تم وضع الخطأ في إطارها النهائي .

حماية المصالح الأمريكية

وقد أوضحت مذكرة وزارة الدفاع الأمريكية على ضرورة وجود نظام أممي أمريكي مستقر لحماية المصالح الاستراتيجية والاقتصادية في منطقة الخليج وأكدت المذكرة على أن هذا النظام الشامل يمكن أن يضمن الحفاظ على مقومات مصالح الولايات المتحدة ومصالح الدول العربية الأخرى .. حيث إن الاعتداء العراقي على الكويت .. مثل لادارة الأمريكي حلفاء محددة هي .. ضعف النظام الأمني للدول الخليجية .. وعدم قدرة هذه الدول على توفير المتطلبات الأمنية .

— إن انتهاء أزمة الخليج على أي وجه يحقق المصالح الأمريكية .. لن يكون نقطة ضمان للحفاظ على هذه



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر:

الشيخة

التاريخ:

11 سبتمبر 1999

الامريكية اذا ما تكررت في المستقبل اعادة هذه القوات في الخليج فلها ستتمتع بتكاليف واعياء ملغاة ..

اهمية الفكرة

نظرة جهاز الأمن القومي .. انه مع وجاعتها في المبررات العسكرية التي ورت الا ان هذه الفكرة مهمة لحماية المصالح الاستراتيجية الامريكية في المنطقة وان الولايات المتحدة في حال ضمان تواجدها العسكري في المنطقة فلها يمكن ان تلعب دورا اساسيا في التخطيط لسياسات البترول في منطقة الخليج

وتشخيص مشكلة الجهاز التي رفعت الى الرئيس الامريكي ان هذا الدور في ضمن الدلائل الامريكي سواء على إنتاج البترول أو على أسفاره .. ومن ثم فإن هذا يقدم الاهداف الاقتصادية للولايات المتحدة مشيرة الى ان التغيرات السياسية والاقتصادية الدولية قد تؤدي الى ضرورة وجوب هذه الفكرة في الوقت الراهن ..

رؤية البيت الابيض

ومن جانب آخر .. تؤكد المعلومات ان مسئول البيت الابيض لهم وجهة نظر محدودة .. وهي :-

1- ألا يحسن التواجد العسكري الامريكي كلفا وبشكل الذي يؤثر على لاهم العسكرية للقوات الامريكية في مناطق اخرى من العالم .. على ان هذا التواجد يمكن زيادته في الحالات التي يقرر فيها التهديد الفعلي لاستقرار دول منطقة الخليج

2- ان جميع التكليف اللازمة لهذه العملية الامنية لا تسال عنها الولايات المتحدة .. وانما يتم تدويرها من خلال تدويل الخليجية نفسها .. وان الدول الأوروبية يمكن اشراكها في هذا النظام الامني لحماية مصالحها .. ومن خلال التنسيق

الامريكي - الأوروبي .. ووفق وجهة نظر عسكرية محددة يمكن الاسهام فيها بقوات عسكرية اوروبية ومعدات

عسكرية اوروبية وجهة النظر تلك تفتي معارضة من جهاز الأمن القومي الامريكي حيث ترون ان انفراد الولايات

المتحدة بحملة منطقة الخليج من شأنه ان يعزز الحفاظ على كافة المصالح الاستراتيجية والاقتصادية الامريكية

من جانب .. وكذلك فإن القوات الامريكية لفترة على تنفيذ هذا البرنامج الامني دون أي تدخل من الدول الأوروبية

وانه ينبغي ان يكون هذا الدعم والاعياء للمنطقة بهذا البرنامج لتحطيم الدول الخليجية

وإجمالاً .. فال وجهة نظر جهاز الأمن القومي الامريكي تعتبر من وجود خلافات سياسية بين واشنطن وحلفائها الأوروبيين حول التعامل مع أزمة الخليج ..

الثابتية .. هي ذات الدوافع التي يمكن ان تحدد بالادارة الامريكية لاقامة مثل هذا النظام الامني الشامل ..

وتعتبر المذكرة انه من الممكن ان تكون هناك مصاعب عسكرية اخرى .. اذا لم تقدم مصر التسهيلات العسكرية

اللازمة للمنطقة بدور القوات الامريكية في قناة السويس .. أو اذا لم يكن هناك تاييد عسكري دول

الاجراءات العسكرية المتخذة في منطقة الخليج الميزات التي يمكن ان يعطها النظام الامني الشامل لمنطقة الخليج

على حسب المذكرة الامريكية .. هي :-

1- تطوير الخطط العسكرية الامريكية للمنطقة بجمالية الخليج وفق متطلبات عسكرية لصيغة بعلبينة العسكرية في المنطقة

2- إعطاء الوقت الكافي للقوات الامريكية للتدريب على طبيعة العمليات العسكرية في هذه المنطقة

3- وجود الوقت الكافي لتقل المعدات العسكرية الامريكية وبشكل الذي يتلاءم مع طبيعة الخطط العسكرية المتطورة لعملية المنطقة

4- وجود الصفة اللازمة لاجراء أي اتصالات عسكرية مع الدول الأوروبية الاخرى لتقديم كافة التسهيلات

الممكنة لعملية هذا النظام الامني الخليجية .. وايضا اعطاء الصفة اللازمة للادارة الامريكية لان تقدير الموارد الاقتصادية اللازمة لاسداس أي اعياء مالية .. منطقة بهذا

النظام الامني (وان كانت هذه النقطة محل نقاش) 5- القضاء على أي بطور (للازعاج) في المنطقة من خلال

سياسة الردع المستمرة التي ستتمتعها القوات الامريكية ضد أي دعم للزعاج في المنطقة

6- مواجهة الاضطرابات الداخلية المحتملة وادعائها من القيام بأي محاولات ضد النظام الخليجية المستقرة في المنطقة

اجتماع مهم

على هذا النحو .. أعدت المذكرة .. وكانت بداية نقاشها في جهاز الأمن القومي الامريكي وفي اجتماع حضره

الرئيس بوش نفسه .. والذي استمع كثيرا الى مبررات تشيبي مع التركيز على صعوبة رجوع القوات الامريكية

منطقة الخليج مرة اخرى .. اذا ما تم انسحابها بشكل من المنطقة بعد تجاوز الأزمة ومبرراته من المهددات

الفعالة بمنطقة الخليج .. ستكون أصغر بكثير من الوضع القائم وان هذه المهددات ستعزب المصالح الاقتصادية

الامريكية في الصميم حتى مع الفرض القضاء على قوة النظام العراقي في المنطقة .. كما انه تشيبي على ان الإدارة



الطبعة

المصدر :

١٩٩٠ / ١١ / ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفد التحالف يسافر للمشاركة في الجهود الإسلامية لتسوية الأزمة

كتب اشرف خليل

يسافر اليوم وفد التحالف الإسلامي المصري للمشاركة في الاتصالات المرتبة مع القدرات المستقلة في العراق والمعمودية . كانت الهيئات الإسلامية في الاقطار العربية والإسلامية على رأس القوى التي تحركت منذ اليوم الأول للآزمة وشرك في هذه التحركات . حسن الترابي و د . عباس مني والإستاذ راشد الفخوضي . وكان الهدف هو اقتناع اطراف النزاع بضرورة الالتزام بالمبادئ الإسلامية وقبول تسوية سلمية وفق هذه المبادئ مع حشد الجهود ضد التدخل الأجنبي ومؤامراته . وقد سعى التحالف الإسلامي في مصر خلال الفترة الأخيرة من أجل تنظيم هذه الجهود حتى تأتي لمفاوضة بلقاء الله ويسافر في وفد التحالف الأستاذ ابراهيم شكرى و د . وعادل حسين والإستاذة حامد أبو النصر المرشد العام للأخوان ومسطفي مشهور والمامون الهبيسي .

كما تحدث مجدى حسين - الأمين العام المساعد - عما على رضى الإسلام التام للاستقامة بالكافرين لمواجهة المسلمين حتى ولو كانوا ضمنية - فنية باقية . واستنكر على علماء الدين أن يكونوا أداة في يد السلطة تفعل ما تريد ثم تأتي اليهم تشاكهم إلياس فكلها شوب الإسلام وعوم فكلها براء واك أنثا أن .

تدعم العلماء الشعبيين الذين يتحالفون لصالح الأمة وليس لصالح فرد حاكم هنا أو هناك وأوضح أنه يجب أن يمتنع عن أي مصادقة أو توقيع على أية اتفاقية أو صلح مع إسرائيل للشعب الفلسطيني منذ عام ٤٨

والمتمثلة في الاستعمار الأمريكي ونشول لهم لا عقولنا ولقوبنا وديننا يرفض ذلك . وفي النهاية أعرب عن أسفه للتصريحات الأخيرة للرئيس مبارك والتي أشار فيها إلى أن أمن واستقرار المنطقة أن يتحقق طالما كان لدى العراق أسلحة كيميائية !! لصالح الففراء في يد دولة عربية إسلامية خطر . وماذا عما تملك إسرائيل لأشرف لآخره تطبق !!

وحمل د . حمس مواد بشدة على أولئك الذين استعدوا عدونا الأول الأمريكى ، والذي يسلحه قنصلت وتقتل إسرائيل ملايين الشعب العربى المسلم في كل الاقطار وحمل على أولئك أيضا الذين ينفكون الوجود الأجنبى ويستعجلون ضربة أمريكية لقتله العراق الشقيق . ولكه أمين عام العرب .. أن خطة بيكر لتكوين حلف إقليمي آمن في المنطقة متضمنا قوات أمريكية عسكرية في المنطقة قطعت الشك بالعقيلين وبمخضت حجج وإبطيل الزاعمين بأن الصديق الأمريكى جاء للدفاع عن السعودية مع سرعان ما يلبث أن يعود لقتلهم أجندها ضربه انهم جاءوا

شكرى : جهودنا مستمرة

وكان ابراهيم شكرى قد أكد في اللقاء الذي عقد بمقر منى محمد حمس مراد المعاشي وحضره الدكتور محمد حمس مراد الأمين العام للحزب أن جهود الوساطة لنزع فتيل الحرب لم تنته بعد .. وأن هناك بالفعل محاولات تبذل في هذا الاتجاه من بعض الشخصيات الإسلامية البارزة على المستويين العربى والإسلامي وأشار إلى أن موقف الحزب ثابت من أزمة الخليج فنحن نتعامل مع الله . وسوف نواصل جهودنا بما يحقق مصالح هذه الأمة . واستنكر رئيس الحزب موقف الإعلام الرسمى من الأزمة وعدم توثيقه الموضوعية في معالجة الأحداث والذي يحاول أن يغطي على الجريمة الكبرى



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : السياسي ١٩٩٠

ولماذا لم تتحسم أمريكا لتنفيذ قرارات
مجلس الأمن ضد إسرائيل كما هي
متحسسة لها ضد العراق الآن .. ولماذا
يستهيئ البعض ويرفض الرباطين أزمة
الخليج الدرامنة وكارثة الشعب
الفلسطيني .. أنها الأزدواجية التي
لا تعني الاكراه وحقد الاسلام والعروبة
وتحدث ناجي الشهابي . عضو اللجنة
التنفيذية . فأنك أن رجل الشارع لم تتدخل
عليه خدع الزمارين والساق على الخطر
الصديق بنا من جراء التواجد الكليلف
لل قوات الأمريكية في البحر والبحر والبحر
بالمنطقة ولم ولن نسي أن سلاحهم دائما
وايدا موجه لصدورنا ويبيى الفتك بنا
ويقطع نرفض ولا تقبل أن يستوي شيابنا
وجنودنا مع عدونا الصهيوني والأمريكي
لحرب شقيق عربي ولو وقعت الواقعة فإن
جرحها لن يتدمل !!

كما تحدث عدد من الحاضرين
والمؤسسين للجنة الدفاع عن الخليج
الاسلامي من بينهم خالد يوسف - رئيس
اتحاد طلاب جامعة بنها - والذي تلي بيانا
باسم الاتحاد اذ ان فيه التدخل الاجنبي
ولكنه على وجوب انتقاد دور ايجابي للشباب
إزاء الأزمة لأن مصائرنا مرتبطة بها وإذا
وقعت الحرب فلن تبقى أخضر ولا يابس وأن
تكون محدودة آثارها ولا أرضها فستمتد
عبر مساحة عريضة من سبلاتنا الصربية
ويعتبا خراب ليس بعده خراب



• الاجدر بالولايات المتحدة أن تستبدل بنجوم علمها
وشرايطه مججمة وعظمتين بعد أن أمتنعت القراصنة
الدولية .
الكاتب الأمريكي

أزمة الخليج .. وقميص عثمان

تستعد الولايات المتحدة الآن لتوجيه ضربتها الساحقة الى الجيش العراقي وهذه الضربة التي خطط لها من فترة تهدف الى انتهاء القوة العسكرية العراقية واسقاط صدام حسين حتى وان أدى ذلك الى ابداء العراقيين وتسوية بغداد بالأرض كما يريد الأميركيون .. وفي هذه اللحظات الحساسة في التاريخ العربي تمارس بعض الصحف المصرية نورا مؤسلا في تزييف وعي الجماهير وتضليل الرأي العام . ويبدع كتاب هذه الصحف .. في اختلاق الأكاذيب وتلفيق الأخبار بهدف تمهيد الرأي العام في مصر للضربة الأمريكية على رأس أشقائنا العرب المسلمين في العراق ويرغم شدة الطبل والزمر فإن الشغلة التي ترددها هذه الصحف واحدة تلخصها في الآتي .

د . علاء الأسواني

وهذه أكتوية كبرى لأن أجهاض قوة العراق العسكرية هدف عربي قديم وحكم اتخذه سلفا وقد تعدت الرئيس مبارك الحملة الأمريكية ضد العراق قبل الفزو بشهور (المصور ١٢ / ٨٠) وكل من يفهم الإنجليزيتة بمقدوره أن يتأكد من ذلك لو رجع لمصحفاته الغرب في تلك الفترة . إن احتلال الكويت مجرد ذريعة يستخدمها الغرب لتدمير العراق كما استخدم الإنجليز من قبل مذبحه الإستكبرية ذريعة لاحتلال مصر عام ١٨٨٢ ولو لم يكن احتلال الكويت لوجد الغربيون ذريعة أخرى . أو لضربوا العراق دونما ذريعة . وهل سجلت أسرائيل عن ذريعة لنفسها المغاليل العراقي عام ٨٩ . أو عندما قتلت الدكتور يحيى المشد في باريس " حليفة الأمر أن جيش العراق القوي قد عدل ميزان القوى في المنطقة لصالح العرب . وهذا أمر لا يسمح به ولذلك فالغرب والشرق يتحdan لتدمير العراق وأرجاع الميزان لوضعه

مذام . لتفعل أسرائيل أقوى من كل العرب مجتمعين .
□ لتفعل إسرائيل أن الادانة العالمية للعراق موقف اتخذته العالم المتحضر

حفاظا على الشرعية الدولية .
وتقول أن أمريكا والغرب من وراءها لا يحركهم سوى مصالحهم أولا وعداوتهم للعرب والإسلام ثانيا . والولايات المتحدة تدافع عن شيوخ النفط لا لأنهم شرعيون كما تقول ولكن لأنهم يحققون مصالحها الكاسل . فهم يضحون ويبيعون البترول وقالوا لغيتنا وهم يبيعون البترول كودائع وأرصدة في بنوكها . وهم لا يروها بها الحديث عن سياسات وطنية ومطالب قومية . ويسألك فاس أمريكا لا يمكن أن تسمح لعداوتها بالتحكم في النفط العربي . لا لأنه يكتفون دهمي كما يصورونه الآن ولكن لأن نفطهم - برغم عيوبه - هو بائنا كذا أكثر استقلالاً عن الغرب من أغلب الأقطار العربية . وأمريكا تعني جيدا أن البترول سلاح عربي لم يستخدم قطولو أنه استخدم كما ينبغي لصالح الغرب شأن آخر . والذين يصدقون أن أمريكا قد حاجت من أجل الشرعية عليهم مراجعة الملف الأمريكي في شيل وبما وجريته وأنيكار أجوا وباكستان واليمن وإيران وبلاذ أخرى عديدة ليتأكدوا أن الولايات المتحدة هي آخر من يهقل له الحديث عن الشرعية في هذا العالم أما الروح الصليبية المعادية للعرب والمسلمين فقد بدت بوضوح في سوق مجلس الأمن التي فلم ولم يقعد من أجل مواطنين غربيين تم اغتيالهم في زمن الحرب . نفس هذا المجلس كان يتناسى مالا عندما دبح الأطفال والنساء في ميديا وشيتلا وعندما قتلت أسرائيل ٤٨ طفلا عربيا في أسبوع واحد وأجهضت ١٩٨ امرأة عربي . بلغات السلفاء أثناء ١٩٤٧-٤٨ .



النسبة

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

والسبب واضح فهو لا يريد أن يستحقون تحرك المجلس أما اعتقال أمريكي واحد فهذه جريمة كبرى - يجرى من أجلها تجويع شعب عربي بأسره - إن العداء الصليبي للعرب في الغرب حقيقة ينبغي أن نعيها جيدا حتى نحذف من قاموسنا إلى الأبد مصطلحات - الرأي العام العالمي - والمجتمع الدولي إلى آخر هذه الأوهام التي لازال بعضنا يصدقها .
[نلنا بقولهم أن من العار على المثقفين المصريين أن يساندوا صدام حسين لأنه ديكتاتور مستبد .

وهذه حجة مشحونة لأن الأنظمة العربية كلها مستبدة في الواقع وإذا كان صدام يقتل معارضيه لماذا تفضل بهم الأنظمة العربية الأخرى ؟ إن غياب الديمقراطية محبة عربية عامة ينبغي أن نتجه لتجاوزها لكنها أيضا لا يجب أن تتخذ ذريعة لتبنيع المواعف الواجبة . والأعداد بفعل المثقف العربي إذا كانت كل الأنظمة العربية مستبدة ؟ هل يفعل عن الأعداد لغير المرء عن فوائد الديمقراطية التي لا تتحقق ؟ أم أن الواجب تقديم كل نظام وفقا لوجهاته ؟ أمن العمل أن نسأل بين نظام مستبد يحرس المصالح الأمريكية ونظام مستبد آخر يعيق من أجل الاستقلال والاستحواذ على التكنولوجيا المتقدمة وللهذه أن نفس الخطاب الذين يلدنون الآن ديكتاتورية صدام كانوا - من أساليب - بغالوانه الفرنسيين ، ونحن نسأل هؤلاء المثقفين على حقوق الإنسان العراقي ، ماذا فعلتم من أجل حقوق الإنسان في مصر ؟ إلا ساكنون وتثريون وتكتفون في ظل قانون طوارئ يساق المصريون بموجبها كالانعام ؟ البست هذه كذلك وأشد ؟ أم أن شعورك الديمقراطية المرف بخرقة ، ريمون كنترول ، الأمريكي الصنع ؟

وأخيرا يقولون أن منظمة التحرير الفلسطينية قد ارتكبت خطأ تاريخيا بتأييدها للعراق ضد أمريكا أولا لأنها بموقفها هذا قد ألقت ضمتنا على احتلال أراضي الغير بالقوة مما يسلبها جحتها لاسترداد فلسطين ولاتيا - لأنها قد خسرت التأييد المعادي من دول الخليج .

وهذا الرأي يتجاهل - عدا - أن منظمة التحرير قد أدانت احتلال الكويت مرارا على السنة مسؤوليها وجهت من البداية لحل الأزمة عربية ، لكنها عندما أدركت أن احتلال الكويت سيكون المير للدمير العراق وفلت المنظمة بكل لقلها مع العراق - كترديد عربي عزيز - ضد هجمة أمريكا تعلم أنها مدبرة سلفا وأنها لو نجحت في إنهاء القوة العراقية فإن العرب لن تقوم لهم قلعة لأمد طويل . أما أموال الخليج التي خسرتها المنظمة فمن غير المتصور أن تبني منظمة التحرير حساباتها على خسارتها العالية . لأنها ليست مؤسسة تجارية تراهن على الأرباح . بل هي حركة وطنية قومية لها مطلب عرفة تسعى لتحقيقها . وراي أن موقف منظمة التحرير في هذه الأزمة يثبت من جديد أن لها وعيا سياسيا حادا فلما يخطيء ولتدخل لو أن المنظمة أخطأت ووقفت في الخندق المواجه للعراق لو أن المعتاضين الفلسطينيين قاتلوا في الثورة إن بغداد بغداد تلتليني وزير الدفاع الأمريكي . وما الذي كان ينبغي من الثورة الفلسطينية حينئذ ؟

ويعد . فلما نك أن احتلال الكويت كان خطية عراقية . لكن حل الأزمة عربية كان متحالوا لا أن رعت الولايات المتحدة الخطا العراقي في سددها كقميص عظمي . لتجيش بالقوة أولا ياول أبة بغرة للوقوف عربي على أسرائيل أو أرادة عربية تمل مصالحها على العالم . وينبغي هنا ألا يتبع السلم . فلما أدانتنا لاحتلال الكويت لن نمتحنا من مؤازرة العراق العربي المسلم ضد حملة صليبية يرسة تعرف جميعا أبعدها ودوافعها .



المصدر : **النش**

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« دعوة للدفاع عن مكة » .. فيلم أمريكي لا تشاهدوه

الرجاء

ومن في انتظار حدوث تحولات درامية في الفيلم الأمريكي السفيف ، دعوة للدفاع عن مكة - الذي تم تعريبه تحت عنوان ، خلاف الإصدقاء ... وتدخل الجبناء ..

ملا نفع ؟
ننكر في اجابة السؤال المثير .. لماذا غير أهل الحكم اسم الفيلم الى « الحرب غدا .. لو الموت » ؟
ننكر في أحوالنا .. نحن ؟
أهذه دعوة للانزعاج ..
أبدا ، بل هي دعوة لاستثمار الوقت الضائع .. لفهم أسباب موقف أهل الحكم ..

وأنه إذا ما كانت نتائج المشكلة حتى الآن تنحصر في نزوح المصريين من العراق والكويت وحدث ملحدت فإن الأمور مستحيل أن تترك إذا ضرب الاقتصاد الخليج كله ..
لايمان أن أهل الحكم لم يعرفوا كل ذلك .. جازا بفعل السؤال صعبا ..
لماذا الإصرار على عرض الفيلم الاسريكي ؟ الحرب غدا .. أو الموت !

لأسف الشديد لم يعد بإمكاننا إلا أن ننكر بطريقة أخرى .. فالخبراء « قروا أهليل الفرسه » على طريقة التهديد بالانتحار لهدل أربابنا وتدمير مكافوا يخفون تدمير طوال الفترة الماضية وذلك في أثناء عرض الفيلم الأمريكي .. أو بسببه لد قري بعض الخيلاء امريكي ؟
الأول : استغلّفنا أو مغالطنا لتدمير أخطر القرارات لتدمير أخطر القرارات المصرية التي لم يتكفوا من اختفائها من قبل خوفا من المعارضة الشعبية .. فيكون ادعاء فيلم الحرب غدا لم يكن مغتبا السماع بعرض السفين الاسريكي العسليه سلطانا ولا اعطاء امريكا تسهيلات مؤقتة .. في الجو أو البحر ..
لم يكن من السهل تدمير جريمة رفع

بفلم :
طلعت ربيع
أمة وابيه .. على الشرف الأخر في العراق سواء أكان متطوعا في الجيش الشعبي أو مجرد عامل يسير في

طرقا بغداد أو الكويت .. فلم يصل حتى الآن ٧٠ العمالة المصرية الموجودة هناك ؟
ولايمان أن المعلول صاحبة الخبرة العسكرية لاتترك أن خروج العراقي من التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل يعنى انفراد اسرائيل بالجيش المصري الذي سيصبح في معادلة عام ١٩٦٧ لا عام ١٩٧٧ ..
وليس من العقل أن تنصرون أهل الحكم عاجزون عن فهم وأنها خطورة الأوضاع في ظل الوجود العسكري الاسريكي التكليف في السموية .. ولا خطورة استدعاء الجيش التركي للعمل ولا .. ولا .. ولايمان أن من يلهمون الحقائق الاقتصادية لم يلفوا أهل الحكم أن انهيار الاقتصاد العراقي والكويتي ، انهيار لكل اقتصاديات دول الخليج ، يعني بيمسألة انهيار الاقتصاد العربي عموما والمصري خصوصا ..

التقدم .. عاطف صدقي ؟
أبدا .. لا أجر على التفكير في ذلك ، ولو كان هناك مواطن واحد في العلم العربي مستفيد مما يحدث .. فانه هو .. عاطف صدقي الذي جانت الازمة لنفسه الفاس إياه .. بل ولم يعودوا يتسامحون مجرد السؤال الشهير أين ه .. عاطف صدقي ؟

في بداية الاجابة عن السؤال المثير ، أي مع بداية الأزمة ، قلت لنفسي ، الأمر طبيعي ، دولة اتخذت قرارا بإرسال قواتها العسكرية خارج أراضيها فلا مناص من أعداد الجبهة الداخلية للحرب ، وساميتها ضد الدعاوات التي يتوقع أن تحلق للحلقة مصدر قوة القرار ..

عندما وصل سيناريو الفيلم الأمريكي إلى مرحلة الهبوط ، وكثيف جورج بوش (المخرج) وسعادته (جيس بيكر) ، والمنتج والعمول (....) ، عن أهدافهم الدرامية ، في نفس الوقت الذي تواصل دق طبول الحرب - في مصر - والغناء .. طوبية على طوبية .. والحرب منصوبة .. لم يعد في الإسكان التفكير بهذه الطريقة في الأمر ؟

فلا يفلح تصور عدم معرفة أهل الحكم بمخاطر جرنا لهذه الحرب .. فالجندى المصري سيفلق أضاء - من



المصدر : المشجب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

اسعار ريف العيش - بدون نقلاج
جماعيرية ، بنسبة ١٠٠٪ .. لم يكن
بالامكان البدء في تصفية قيادات
الجماعة الاسلامية بدون ميرر عنف
من قبلهم . كما لم يكن ن المسهل -
بدون الهاء الناس في مشاهدة الفيلم -
اعلان اسوأ العواطف المعاصرة
للشعب الفلسطيني والقيادة
الفلسطينية وقيادة الإنتفاضة !
القاتي : تعليق شماعة كبيرة جدا
- بحجم الدعاية للفيلم الامريكى -
تعلق عليها كل اخطاء الحكم -
ويطرحه . عطف صدقي وبقي اهل
الحكم - كما فعل الصرحوم آشور
السادات ، الفرحمة عليه ، بشماعة
مراعى القوي .

ومن الآن فصاعدا سيعلق على هذه
الشماعة كل مناعانيه بدءا من تخصيص
الحريرات وانتهاء بعدم وجود ريف
العيش .. وسيزاد عليها .. فكل شيء
سيرد لازمة الخليج !

× × × × × ×

ويبدو ان الفرضية التي السعوا
عليها لتكبرهم هذا . هي ان الشعب
سيستمتع بفرازة الالب اثناء مشاهدة
الفيلم الامريكى . خاصة وان الفيلم
يشهد دعاية وعرضا وتحليلا في كل
دور العرض ، وفي التلفزيون وفي كل
الصحف بما في ذلك صحيفة قبل انها
صحيفة معارضة !

لكن ايذا . ان الاجماع الشعبي
يتزايد يوما بعد يوم على عدم الاستئثار
للفرجة بالامر على الفيلم الامريكى
والبحث عن المصالح الحقيقية
للشعب المصري ..

وها هو حزب العمل قد شرع في عقد
ندوات جماهيرية موسعة لشرح
الاخطار التي تتعرض لها من جراء
عقبة التهديد بالانتحار !

والدعوة مفتوحة لتشكيل لجان
من خلال ندوات الحزب للدفاع عن
الخليج الاسلامى ..

ويأتى الله سينتوقف عرض الفيلم
الامريكى . دعوة للدفاع عن مكة .
والفيلم المصرى : خلاف الإنتفاضة
وتدخل الجبهة ..



البشيرة

المصدر :

١١ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلكم مسئولون عن مقتل علاء محبى الدين

لوجدت مخبر استشهد الابن العزيز د. علاء محبى الدين لقد
صرخته وصاحات ثلاث في وضح النهار وأمام بيته
هذه الجريمة لم تكن أن تمر .. والدولة على مسئوليتها مطالبة بتعريفه
نفسها .. لقد سبق أن قدرت أجهزة الأمن جرائم شبيهة وكنتما في هذه
الجريدة وقلنا في مجلس الشعب إن الإرهاب إذا كان غير مبرر من الأفراد
فإنه من باب لوى لا يمكن أن يدخل ضمن الممارسة المشروعة للدولة
ولكن أجهزة الدولة تجاهلت صيحاتنا وواصلت قتل المتهمين بدلاً من
القبض عليهم
والحيد في حالة علاء محبى الدين أنه داعية باللسان والفم في
الحالات السابقة كان المقام يضل متهمين بخراس سلاح أو الاشتراك في
أحداث عنف .. ولكن هذه الصلوات لا تنطبق على الشهيد علاء .. وقتله
باعتبار مقاتل متعمدا خطيرا في مواجهة الخصوم المسلمين .. لقد مر
الشهيد على مكتبي عدة مرات ليعلم في مقالات نشرنا بعضها .. كنت
أختلف مع كثير مما يقول .. ولكن أشهد له بالآل والدولة التي تلتقي
بمسلم صالح .. وأشهد له أيضا بالفتاة وسعة الأفق .. وإذا كان علاء
يكل هذه الخصائل مرشحا للقتل .. فمن الذى يأس على نفسه ؟
إنه متعمد خطير في محاربة الخصوم المسلمين .. ولنا كل العاملين
في الحق السليم .. وفي مجال حقوق الإنسان عليم أن تتحركوا
إذا أخطأ الابن العزيز فإننا ندين المصيرين والشهداء فرحبا أنك
الله من فضله .. ومن يرى متى تحقق بك وكيف
وحسبنا الله ونعم الوكيل



المصدر: الشرح

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠

كيف توافقون على تدمير الأسلحة



الكيماوية العراقية

سيادة الرئيس - أغلب

مستشاريك من الحمائم

ويجب أن تسمع الصقور



لادوا من خبرة السادات

المساعدات الأمريكية

في المرة الأولى اعطونا المساعدة لنمقد الصلح مع اسرائيل

واليوم يعرضون المساعدات لنضرب العراق

بقلم

عادل حسين



النصر

المصدر :

العدد ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

أثرنا في الأسبوع الماضي مسألة القرارات الكبرى وكيف تصدر .. ولأسف لم نسمع إجابة . إن أزمة الخليج تشغل الآن كل بلد في الدنيا . كل الدول تدرك أثر هذه الأزمة على كل التوازنات في العالم . بدءاً من التوازن بين روسيا وأمريكا ، وانتهاء بالأوضاع داخل منطقتنا العربية والإسلامية ، وبالتوازن بيننا وبين إسرائيل . كل الدول تحسب خطواتها في هذه اللحظات وتناهب لتخطيطات الغد ومفاجاته .. وكل الدول المحترمة تفعل ذلك عبر حوار واسع تشارك فيه كل الاتجاهات السياسية . لن نقول لكم كيف يتصرف بوش وكيف تشارك المؤسسات المختلفة في وزن قراراته وصياغتها . لن نتحدث عن القرارات في الاتحاد السوفيتي وكيف تعمل كل مؤسساته في مواجهة هذه الأزمة ، رغم كل ماتعانيه هذه المؤسسات من تمزق ومشاحنات .. لن نتكلم عن كل الدول الأوروبية واليابان .. ولكن انظروا إلى تركيا والمنافشات الحادة في برلمانها حول مدى التدخل العسكري وشروطه وانظروا إلى الهند وبرلمانها وأحزابها ومؤسساتها البحثية .

نحن لانطالب بشيء فريد أو غريب ، نحن نطالب بحق بدهي لهذا الشعب في أن يعرف مايقدر ، وفي أن يشارك بالرأي والاحتجاج قبل صدور القرار .

**الأمريكان يطلبون
من العرب جميعاً
أن يسلموا لهم
بدون قيد أو شرط
لماذا نقبل هذا
التهاون والأذلال**

سيادة الفرنسي ، من حقنا أن نعرف ، ومن واجبك أن تشرعنا وتستشيرنا ، فالوطن ملكنا جميعاً ، وإذا اتخذت قرارات خائفة أو منحرفة سندفع جميعاً وسيدفع أبناؤنا الثمن .. نعلم بطبيعة الحال أنك تستعين بعدد من المستشارين ، ولكن من هم ؟ وماهي صلاحياتهم الدستورية والسياسية حتى نعرف كيف نحاسبهم ؟ ■ وإذا تقاضينا عن مدى صلاحية هؤلاء في إصدار القرارات ، فإننا نقول بصراحة إن أغلب من حولك من المحام (حسب المصطلح السياسي) ، وبالتالي فإن كل أرائهم في خط واحد ينصح بسان نؤثر السلامة ونمضي جنب الحائط ونرضي بالقليل .. وإذا صدقت نوابا هؤلاء فلا بأس ، ففي كل المجتمعات يوجد هذا الصنف من الناس ، ولكن يجب أن يفر الرئيس بأنه إلى جانب هؤلاء يوجد - صقور - ، أي راديكاليون ينصحون بالحزم والشجاعة في مواجهة التحديات والأعداء .. وأنت حر في اختيار المعسكر الذي تتحاذ إليه ، ولكن من واجبك أن تسمع للجميع . وإذا كان الدستور الصالح يعطى رئيس الجمهورية صلاحيات واسعة جداً ، فإن من واجبه في المقابل أن يستخدم هذه الصلاحيات بدون استبداد ، وبطريقة علمية ، ويعني هذا أن يفتح باباً لكي تصله كل التيارات والأراء ، ومن واجبه ألا يقرر إلا بعد الاستماع إليها والحوار معها .

□□□□□□

نحن نسمع الآن - من الإذاعات والصحف الأجنبية للأسف - عن مخططات مختلفة لحل أزمة الخليج ، ونسمع أنباء متنافرة عن طبيعة الدور المرشح لمصر .. إننا نسمع عن ثلاث أمنية جديدة (يعني حلف عسكري) .. ونسمع عن مشروع اقتصادية ترتبط بهذا كله .

مناسمعه خطر جداً .. ويجب أن يعرف الشعب الحقيقة ، ويجب أن يطلع الرئيس على رأي - الصقور - في هذا كله .

الغاء الدور المصري مقابل حفنة دولارات



■ مانسمعه في أمر المساعدات خطير . ان قرار الرئيس بوش بخصوص إسقاط ٧ بلايين دولار من الديون العسكرية اتضح أنه يتعلق بالفوائد ولايمس أصل الدين .. ثم فهمنا من السيد بيكر - لافض فوه أن هذا الأمر مع ذلك لن ينفذ الا في أوائل العام القادم ، وهم يقولون كالعادة إن التأجيل يرتبط بأسباب قانونية وإجرائية ، ونحن نقول بل هي فترة اختبار ، إن أحسنا السلوك يسروا الأمر ، وإن « أسأنا الأدب » عاقبونا وطالبونا بسداد المستحق !

ومع ذلك فإن القضية ليست كم سنقبض من الأمريكان ، ولكن ماذا وكم سندفع في مقابل مايقدمونه لنا ؟ هذا هو السؤال الجوهري الذي يتجاهله دائما أهل الحكم عند عرض الأمور .

■ ان تجربتنا المردم المساعدات الأمريكية تزويدنا بخيرات يجب أن ننتهظ منها . لقد وعدوا الرئيس الراحل أنور السادات بمساعدات سخية إن هو أقدم على الصلح مع إسرائيل . وقد سمعنا أيامها عن مشروع كارتير الذي يشبه مشروع مارشال (لإعادة بناء أوروبا بعد الحرب العالمية) . وكان هذا المشروع - في حده الأدنى - يعد بأن تحل مصر في موضوع المساعدات على المستوى نفسه الذي تعامل به إسرائيل ، ولكن هذا الوعد لم يتحقق إطلاقا .. ومع هذا فإن القضية - كما نقول - ليست كم قبضنا ، ولكن ماذا دفعنا في المقابل ؟ وأقصد في السياق الحالي الثمن السياسي ، وأحد أن الثمن الذي دفعناه هو تأمين الجبهة الجنوبية لإسرائيل ، وعزلنا وبالتالي عن قضايا المشرق العربي ، فغربت إسرائيل في لبنان وضمت الجولان ، وخططت لطرد الفلسطينيين خارج الضفة والقطاع بعد إعلانها ضم القدس والأقصى في قلبه . وقد زعمت السياسة المصرية أن خضوعها للمخططات الأمريكية . أو (حسب التعبير المهدب) أن العلاقة الخاصة مع أمريكا ستعيد لنا الأراضي الفلسطينية المحتلة . ولكن ثبت أن هذه السياسة لم تؤد إلى أية نتيجة . بل ثبت أن الصهفنة استفادوا من السياسة المصرية المنزوعة الأناب والمخالب فحصلوا بكل مايسمي شرعية وقرارات دولية بمساندة أمريكا (صلاحية الحديث العالي عن الشرعية الدولية في هذه الأيام) .. ووصلنا في الفترة الأخيرة إلى مخطط الصهفنة لاستنزاع الجهود السوفيتية في أرض فلسطين مطمئنين إلى صواريخهم وقنابلهم الذرية .

■ المساعدات (وخاصة في المواد الغذائية) كان ثمنها ضعف مصر وانعزلها عمليا عن قيادة العرب في معركتهم ضد الكيان الصهيوني .. وهم الآن - وفي أثناء أزمة الخليج - يلوحون لنا مرة أخرى بالمساعدات . وهم بالفعل سيقدّمون مساعدات ، وسيمنعون صندوق النقد من رفع الأسعار ، ولكن من حيث الكم ستظل المساعدات (كما كانت في الماضي) في الحدود التي تمنعنا من الغرق ولكن لاتجدينا أبدا إلى بر الأمان والعافية .. ومن حيث الغرض أو الثمن ، سيكون في هذه المرة عزلنا عن قضية الخليج سيقترون سكوتنا وانعزالنا ببعض المساعدات .

■ ان الدور الإيجابي لمصر في مشاكل العرب والمسلمين مسألة استراتيجية خطيرة ، اذا نزلت مصر بوزنها يتأكد انتصار العرب ، واذا ابتعدت مصر أصيب العرب في



المصدر : النبا

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مقتل .. والامريكان يريدون الثانية ، ولا بأس ان يدفعوا في سبيل ذلك بعض الاموال .

والمطالبة بدور مصري نشط وشجاع ليست مجرد قيمة أدبية ، وليست مجرد دعوة لقبول مخاطر الجهاد في سبيل الله ، ولكنها كذلك سعي من أجل فائدة اقتصادية كبيرة في الأجل المتوسط (خلال ٢ - ٤ سنوات) .

إن منطلقنا مليئة بالخيرات والحمد لله ، ولو شاركت مصر في تحريرها من الشياطين النهائيين ، ولو شاركت مصر بخبراتها وطاقتها البشرية في عمليات التنمية الجادة ، سنحقق عمارا مابعد عمار ، وستكون الثمار أضعاف أضعاف ما تقدمه لنا المساعدات الأمريكية .

السيناريو الأمريكي في أزمة الخليج

و .. نسمع في هذه الأيام كلاما متزايدا عن الدور المصري في أزمة الخليج . ولكن من يريدون هذا الكلام في الخارج يقصدون شيئا بخلاف تماما ما يدور في أذهاننا ونحن نتكلم عن التسوية العربية الإسلامية انهم في الخارج يقصدون تنفيذ مخططاتهم على يد حكام يتكلمون بالعربية ، بينما التسوية العربية الإسلامية تعني عندنا مخططا نابعها من ديننا وحسبائنا الاستراتيجية المستقلة . وتعني قتالا وجهادا من أجل تنفيذ هذا المخطط

مواجهة قوى الاستكبار التي نأبى عليها أن تكون أصحاب تفكير وحسابات مستقلة لأهدافنا ومصالحنا .

لنقترب من الصورة أكثر لنفهم حقيقة مانعنية .

□ □ □ □

ماهو توصيف الوضع الحال ؟ وماهو السيناريو الأمريكي المحتمل ؟ نحن نشهد حشدا دوليا للقوات العسكرية تحت القيادة الأمريكية بتمركز على الأراضي السعودية ومحاولها وفي مياه الخليج والبحر الأحمر والمحيط الهندي .. وكل هذا في مواجهة الجيش العراقي

■ ويجب أن نقرر هنا أن مجيء القوات الأجنبية هو قرار أمريكي في الأساس ، وبدور دول المنطقة في هذا القرار لايتعدى أنها أضفت الشرعية على تنفيذه بإعلان أنها موافقة على حضور هذه القوات .. فإذا فرضنا أن سيريلاوكا تعرضت لغزو هندي وطالبين معونة القوات الأمريكية ، لا أظن أن القوات الأمريكية ستبلي الدعوة ببساطة ، ويعني قولنا هذا أنه حتى لو رفضت السعودية مجيء هذه القوات لجاءت وفرضت وجودها بالقوة ، واغتالت من يقف في طريقها كما فعلت مع جلالة الملك فيصل عليه رحمة الله .



المصدر : المستقبل

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ ويجب أن نوضح حقيقة أخرى . إذ يقال إن السعودية كانت تحتاج قوة عسكرية زائدة على أراضيها ، حتى تضمن وقف التوسع العراقي . فهل كان ممكناً توفير بديل عربي إسلامي ؟ أي هل كان ممكناً تحريك قوات عربية إسلامية تكفي لاداء المهمة ؟ ونحن نسلم بأن الأمر لم يكن سهلاً من الناحية الفنية واللوجستية (أي التنظيمية الإدارية) . لأن خطط تأمين المنطقة لم تقم أبداً على هذا الأسس العربي الإسلامي . ولا سبب تتعلق بالحسابات الاستراتيجية الأمريكية في المقام الأول

■ إن الخليج (بصورة النفط العالمي) به حالياً دولتان قويتان جداً من حيث الإعداد القتالي هما إيران والعراق . وهذه الحقيقة - بعد توقف الحرب بينهما - أصبحت كأي سامر معاً لأهل الغرب . فهل يعقل مع هذا أن تكون حماية الطرف الثالث في الخليج - أي السعودية - حماية إسلامية (مصرية - باكستانية ... الخ) ؟ ماذا يبقى للغرب وأمريكا لو اتفقت السعودية (مع حلفائها المسلمين) ومع العراق (إيران) على تحقيق الاستقرار والتوازن فيما بينهم بدون منافسات عقيمة . ماذا لو أدى ذلك إلى سياسات نفطية موحدة رشيدة ؟

هذا المبدل الإسلامي لحماية السعودية لم يكن قائماً آن في ذهن الأمريكان قبل احترام الأزمة الحالية في الخليج . وليس قائماً بعدها أيضاً . القائم الآن - بعد احترام الأزمة باحتلال العراق للكويت - هو تشكيل حشد عسكري يؤمن الإحتياجات النفطية في السعودية (وساحولها) بالقوة الأمريكية وليس بآية قوة أخرى . ودلالة هذا الموقف أن العلاقات في منطقة الخليج وصلت إلى النقطة الحرجة ... في السابق كانت المصالح الغربية منتظمة ومصانة (رغم ظلمها الشديد لأهل المنطقة) . ولم يكن الأمر يحتاج هذا الحشد الهائل لتأمين المصالح وإدامة النظام ... الآن ... في النقطة الحرجة . لم يعد بوسع أمريكا أن تطمئن إلى استقرار الأمور إلا بهذا التواجد الكبير وبهذه النفقة العالية جداً

والأمر يشغله الحالي لا يمكن أن يكون نظاماً دائماً . ولذا فإن الولايات المتحدة بعد أن انطلقت أنفلسها وأطمعنت إلى تأمين نفطها السعودي . تراها تسعى لإعادة الأوضاع في كل انحاء الخليج . لمكانت عليه في السابق .

ولكن كيف تتخلص من وجود دول القلبية قوية حتى لا تكون مضطرة إلى استمراء هذا الحشد الهائل لقواتها العسكرية ؟ لابد من ضرب العراق وبعده إيران ثم يخلو لها الجو ... إن الهدف الأساسي الآن هو ضرب القوة العسكرية والسياسية للعراق كمرحلة أولى . وبعده تكون استعادة الكويت تحصيل حاصل .

وإذا تعذر تحطيم القوة العسكرية العراقية بقتل صفر . فإن أرهاق العراق اقتصادياً وسياسياً ومعنوياً يؤدي - في تقديرنا - إلى خلق حالة من اليأس والتفريط . فيبقى العراق سلاحه بدون مدافع للشرط - ويكون هو جو الحل السلمي .

وإذا تم ذلك ينفردون بإيران ويكرهون العملية بشكل أو آخر .

■ و .. يرتبط بهذا السيناريو أن يقوم حلف أممي مشكل من القوات العسكرية المحلية بعد تقليص القوة المستقلة لإيران والعراق . ولا مانع من إضافة قوات من بعض الدول العربية والإسلامية بحيث يكون الجميع تحت القيادة والمتابعة الأمريكية .. ويصبح حال قواتنا في ذلك مثل أخواننا الهنود الذي حاربوا وماتوا لحماية الامبراطورية



المصدر : المشجب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

البريطانية ومصالحها !

□□□□□□□□

هذا الكلام نستخلصه من التصريحات والتحليلات المتناثرة في وسائل الإعلام الغربية . ومن بعض ما تنسب اليه من تفسير (انظر ص ١ و ٢) وهو يعني أنه مطلوب من العرب والمسلمين أن يسلموا جميعا (ومثل العراق) بدون قيد أو شرط .. المطلوب من العراق حاليا أن ينسحب من الكويت بدون أي بحث لمطالبته المشروعة . والمطلوب من الدول العربية (رغم إدراكها للظلم الواقع على العراق) أن تؤيد هذا الموقف بلا تحفظ . بل مطلوب من العرب أن يوافقوا في نزع السلاح الكيميائي من الجيش العراقي دون أن يطلبوا في المقابل نزع السلاح النووي الإسرائيلي . كي يظل الصهاينة أصحاب السيف المصلت على أعناقنا .. إنهم يطلبون من العرب أن يشاركوا في فرض الهيمنة الأمريكية المطلقة على الخليج دون أن يمنحوا في المقابل أية تنازلات تتعلق بالقضية الفلسطينية .

لماذا نقبل كل هذا القتل ؟ من أجل خلفه دولارات من المساعدات ؟ !

■ لقد فجعنا حين سمعنا الرئيس مبارك وهو يعلن في مؤتمره الصحفي الأخير أنه يوافق على نزع السلاح الكيميائي العراقي دون أن يذكر في المقابل مسألة السلاح النووي الإسرائيلي (على عكس ما كانت تطالب به السياسة المصرية في مؤتمر قمة بغداد ، وفي كل ما تسبق ذلك من بيانات وتصريحات) . وقد فجعنا أيضا حين تدخل بيكر (وزير الخارجية الأمريكي) أثناء المؤتمر الصحفي ليؤكد أنه اتفق مع الرئيس مبارك على أنه لا ارتباط بين قضية الخليج وقضية الصراع العربي الإسرائيلي . ولا حظنا أن الرئيس لم ينكر ولم يعترف !

لقد قلنا أن السيناريو الأمريكي يكمله .. فكيف تقدر هذه القرارات الاستراتيجية الخطيرة بدون مشاورات ومناقشات ؟ لماذا كل هذا الانهزام أمام الهجوم الأمريكي ؟ إلى أين سيصل بنا فريق الحماة الذي يشير عليك بسيادة الرئيس ؟ وهل هذا هو الدور العربي المرتقب في أزمة الخليج على يد الدولة المصرية ؟ وهل توازن القوى بيننا وبين أعدائنا يجبرنا على هذا التسليم المهين بدون قيد أو شرط ؟ هل نحن في وضع المضطر المعكر ؟

السيناريو الإسلامي ممكن

إننا نقول إن الوضع حقيقة أبعد ما يكون عن ذلك .. والسيناريو الإسلامي العربي ممكن ومطلوب . وسيكون حسابنا عند الله صعبا وعسيرا إن نحن تقاعشنا أو جبننا .

■ فقد شاء الله أن يمنح العراق إمكانيات هائلة على الردع .. إذا أصرت الولايات المتحدة على توجيه ضربات جوية . فإن العراق - بإعترافهم - يملك أن يرد بقسوة . التقارير المعلنه في الغرب تقول إن الخسائر البشرية في صفوف الأمريكيين ستكون بعشرات الآلاف وما يكتونه هو المزايا

الجوسياسية التي يمتلكها العراق . فهو من موقعه وبما يملك من أسلحة قادر على تدمير أبار البرترول في منطقة الخليج . وهذه كارثة لا يمكن للعالم الغربي أن يتحملها .. كل مظاهر العمران ستوقف بالمعنى الحرفي لو حدث هذا .

ولكن قضية الردع ، تعني أن تخيف عدوك إلى الحد الذي يمنعه من بدء القتال . ولا تتوقف القدرة على الردع على ما تملكه من إمكانات مادية . ولكن يجب إلى جانب ذلك أن تملك الإرادة القوية على اتخاذ القرار باستخدام هذه الإمكانيات وتحمل النتائج . وأهم من هذا كله أن يفتح العدو بك بالفعول تملك التصميم على الضرب والتدمير بقسوة .. فيرتدع ويعدل عن قرار الحرب .



المصدر: الشيعة

التاريخ: ١١ سبتمبر ١٩٩٩

وحتى هذه اللحظة، يبدو أن الإعداد يأخذون إنداز العراق على محمل الجد، وهذا ما منع الحرب حتى الآن... نسأل الله أن يثبت عزائم اهتلافي العراق وأن يلقي الرعب في قلوب المستبكرين

ويجب أن نضيف إلى مسبق أن التعاون العراقي الإيراني يزداد وعميق، ويبدو من التصريحات الإيرانية المتتالية أن قادة الثورة الإسلامية في إيران مؤمنون ملتزمين بأنهم الهدف اللطيف، إذ حقق الإيرانيون ضرب العراق كهدف مؤمن... لا شك أن التوقيع العسكري بين الجانبين العربيين في حالة العدوان يزيد المخاطر التي تنتظر الغزاة الأجانب إلى أقصى حد، وينهي

قضايا انتقام الحصار الاقتصادي.

إن امتناع الحرب، وانتهاء الحصار الاقتصادي، سيؤديان إلى تصدع الجبهة العراقية، بينما الجبهة الإيرانية العراقية ستدعم، ومن حولها حركة الشعوب في آسيا وأفريقيا... وستفعل الحكومات التي تلقى في جانب المستبكرين

■ وعلى الساحة الدولية ستتغير الأحوال أيضا باذن الله .. إذا استمر الصمود ، وبهمنّا أن نشير إلى الموقف السوفيتي بشكل خاص ، فقد أعلن رسميا قلق الاتحاد السوفيتي من استمرار تواجد عسكري أمريكي بهذه الكثافة في منطقة من حدوده الجنوبية . فهذا لا يمكن للاتحاد السوفيتي أن يتحمّله ، وهو يعني إعادة نشر قواته في نحو بدرا عنه احتمال هذا الخطر ، مع ما يترتب على ذلك من زيادة الانفاق العسكري ، على عكس البنبط الذي يمثله الموقف .

وأهم من هذا أن الاتحاد السوفيتي لا يمكن أن يسمح بعمليات عسكرية تتفرد بها الولايات المتحدة وتنتهي إلى تأكيد احتكارها للنظم الحليج. وهذه النتيجة قد بالغوا فيها في الاتحاد السوفيتي بين الخلقين. وإذا كان للاتحاد السوفيتي قدر من القوة في منطقة الأنطون خلال علاقته الطويلة مع إيران والعراق ففهم كيف من شأنه أن يساهم في ذلك أو يساهل في إن السعادات الأمريكية الاقتصادية قد تجعل السوفيت يتباينون في نشاطه فضيلة. (ولكن لاتجاههم لتفرد تماما من هذه القوة الإسرائيلية) (العملية في الخليج) لصالح منسيهم من قادة النظام الدولي.

إن السوفييت يطالبون الآن مؤتمر دولي يناقش من مشاكل الشرق الأوسط قضية واحدة (تشمل الخليج وأمير إيلات (لبنان) .. ويعني هذا إصرار على صفة احتلال الولايات المتحدة للصعيد في مشاكل الشرق المنتهية .. معلوم أن الولايات المتحدة ترفض حتى الآن هذا المسعى .. ونحن نعلم بعبق الأن الاتحاد السوفيتي لا يتطرق إلى مشاكل المنطقة وإلى مستقبلها على النحو الذي نرى به الأمور .. نعلم أنه لا يلائق من الولايات المتحدة طرحاً من اتفاق التعاون بين العراق وإيران .. في قيام قوة إسلامية متحالفة حول الخليج وإلى المنطقة الخليجية .. لهذا يعني قيام قوة كبرى على حدود الجنوبية .. وعلى ناحية غربية بجمهوريات الاسيوية .. نحن نعتقد أن الدور السوفيتي بدون أولاه .. نحن نتحدث عن الدور السوفيتي وفي ذهننا كل هذه المحاذير .. ولكن يقال صحيحاً أن هذه التناقضات بين السوفييتيين تفتح باباً واسعاً للمناورة والرج .. إذا استمر صعوداً وهذا أو السوفييتيون



السبع

المصدر :

السياسي ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التحرك المصري وعقلية الصقور

نحن إذن أمام موقف يملك العرب والمسلمون فيه فرصة كبيرة لتحقيق نصر مؤزّن بإذن الله ، ولذا نقول إن التحرك من أجل حل عربي إسلامي لهذه الأزمة هو ضرورة ملحة وعاجلة .. وما زالت الفرصة متاحة لكي تلعب الدولة المصرية دوراً شجاعاً في هذا الاتجاه إن تخلت عن عقلية الحماة ..

إن التحرك المصري المستقل يعني في هذه الظروف أن تشارك دولتنا في جهود الوساطة المتعلقة بمسألة الكويت . وحزب العمل يقول - منذ اليوم الأول - إن الوساطة العادلة والرشيدة تتطلب تقريب وجهات النظر ، فيكون الانسحاب العراقي من أرض الكويت مرتبطاً بتسوية مرضية للامور الاقتصادية والبيروقراطية والحدودية .. ومع اتساع دائرة النزاع أصبحت التسوية تشمل إلى جانب ذلك ترفيقات أمنية إسلامية لكل الأطراف المعنية وعلى رأسها السعودية ، وكذلك ضمان للمصالح الغربية المشروعة في تدفق النفط إلى مستهلكيه بدون عنت أو ابتزاز .

■ إن تحرك الدولة المصرية في هذا الاتجاه كان يعرضها لتهديد إسرائيل مباشر ، ولكن هذا الخطر الإسرائيلي مشلول حالياً بسبب الخليج .. وهذا الموقف كان يعرضنا لقطع واردات القمح وما أشبه . ولكن أحسب أن هذا التهديد سيكون محدوداً في الظروف الحالية لأن الغرب لا يريد تعريض النظام في مصر إلى هزات هو في غنى عنها نتيجة أزمة الخليج .. وحتى إذا زادت الضغوط الاقتصادية ، نؤكد أن الجماهير المؤمنة الصابرة ستكون سباقة في البذل والعطاء من أجل خير هذه الأمة في الدنيا والآخرة .

□ □ □ □

ولا يعني ما قدمت أنني أمام سيناريو سهل .. وبالنسبة للمترددين من أهل الحكم فإنهم سيتساقطون : ماذا لو انكسر العرب والمسلمون في هذه المعركة ؟ ساعتها سيستدير الأعداء ضد كل من شارك في المعركة وأعلن التمرد على خطأ الإنزال الأمريكي .. ساعتها سيوقعون العقوبات التي تردوا في تطبيقها علينا أثناء الأزمة .

■ وهذا حق . وهذا أيضاً هو الفرق بين الصقور والحماة .. إن الاسم العظيم لا يبنى بالذلة والمستكثرة .. إن الاسم العظيم يتبنى بالجهاد والقضحية .. وبيننا مرابان تعد كل ما استطعنا من أدوات القوة .. وأن نخضع ونحكم التدبير ، ثم نصبر ونجهد لإعلاء كلمة الله ، ولكي نكون جديرين باستخلافه لنا على الأرض ، خير أمة أخرجت للناس . إذا انطلق شعبنا بهذه الروح الاستشهادية يكون من حقنا أن نأمل في نصر الله . ويكون من واجبنا أن نتوكل ونرضى بفصله .



الخطوات على الملش

○ ○ نفراً هذه الأيام أخباراً وتعليقات عصبية حول الجامعة العربية ... عن انتقال المقرر إلى القاهرة ، وعن القايبي ، وعن العدد القانوني للإجتماع الفلاني ... الخ .

والمرء يتساءل - هل هذا هو دور الدولة المصرية ؟ أتفخرون - سامحكم الله لأن العدد القانوني قد اكتمل من خلال الصومال وجيبوتي ؟ هل تكون مصر في موقعها الطبيعي لمجرد أن الجامعة العربية عادت واستقرت في مقرها في القاهرة ؟ إن القاهرة تحتل موقعها القيادي والريادي بقدر فاعليتها بين الأمم العربية والإسلامية ، وقد نص ميثاق الجامعة على أن يكون مقرها في القاهرة أيام الملك فاروق لأنها كانت - حتى في أيام الملك - عاصمة للعرب . إن السوفييت يطمون مؤتمرا دوليا يبحث القضايا الساخنة الثلاث : الخليج وفلسطين وإيران .. ترى كيف سيكون منظرننا إذا انعقد مثل هذا المؤتمر ؟ هل لنا دور فاعل ومركز قوة في

أي من القضايا الثلاث ؟ إن كانت الأجاية معروفة ومؤسفة فأول بنا أن نركز على أصل العصبية ، وليس على مقر الجامعة واستكمال النصاب القانوني . ○ ○ الأعلام الرسمي أصبح يكتب تعليقات حول الموقف العسكري والسياسي في الخليج تشبه ما تقوله « الشعب » . أشير بشكل خاص إلى ما كتبه الأستاذان مكرم محمد أحمد وإبراهيم سعده ، فقد وصلنا إلى أن الحل العسكري كان أن يكون مستجيلا بسبب الخسائر العالية جدا .. ولكن بدلا من الابتهاج كالسوا السباب والهجوم على العراق وعلمنا لا قدر الله التي أوصلتنا إلى هذه النتيجة ! و أشهد مع ذلك أنهم لم يصلوا في غيظهما

إلى الحالة التي بلغها شيخنا خالد محمد خالد .. ألا يوجد إلى جوار الشيخ ناصح أمين ينقذه من شرور نفسه ؟ لكم يحزنني أن ينهى الرجل حياته بهذا الموقف الكريه والبديء !

○ ○ وأود أن أشير في النهاية إلى المناقشة الموضوعية لمقالي السابق في الشعب ، والتي كتبها الصديق الأستاذ محمود عبد المنعم مراد (أكتوبر) . والنقطة الأساسية في حديث الأستاذ مراد أنه يرفض الحل الوسط أو التسوية العربية . وقد شرحت في العدد السابق كل الأسباب التي تثير مطلبنا ولكنه لم يفتنم ، وأظن أنه لن يفتنم أيضا بما قدمت في هذا المقال .. وهو يرى أن قولنا بأن العراق قوى اقتصاديا وعسكريا وأن الحرب معه حرب مستحيلة أوتكاد ، هو من قبيل « الأعداء الواهية لتبرير الحل الوسط » .. مع أن كل الناس تلجأ إلى نوع من الحل الوسط إذا ووجهت بموقف من هذا القبيل .. يندر أن تجد من يقول : كل شيء أو لا شيء .



الشيعة

المصدر :

١١ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نحن الشعب احذروا المخطط !

للتأييد العربي والبيئي والعنوان وللتأييد أن
يقتل العربي العربي وللتأييد أن يقتل
الأجنبي العربي أو أن يجد الأجنبي أي
لون من تعاون العربي معه في قتل
العرب . ومن لا يرى لعل كل ما يحدث
للغرب الآن تخطيط أجنبي وعلى
الأخص أن العرب قلنا أخيراً بالتحالف
البيئي ومؤتمر القمة الأخير في بغداد
فبدات تظهر للغرب العضلات
وأعرا ض البلوغ فجاء هذا التخطيط
الأخير

وهل المعدات الأمريكية التي تجدد
لرواد الفضاء مكان الهبوط على القمر
وتراقب تحركاتهم لم تستطع مراقبة
تحركات القوات العراقية إلى الكويت ؟؟
وبع هذه المعدان يمكن لدولة أن تنشئ
دولة أخرى على طريقة شمال الأونوبيس
والأعمال الصناعية في نزعة خلسونية في
الفضاء " لاشك أن المخطط لذلك له
هدف يعد أن ولي ظهره الأسمن للسكتة
الضوبوعية جاء ليخطط لغرب السكتة
العربية النامية ورد الفعل لما حدث
معروف سلفاً .. مؤيدون ومعارضون
وحيداريون وتبادل اتهامات وانتقادات
ومن السهل على الغمر أن يبني له بيئ
الانتفاض أو كرا

وإن كانت هذه المظاهرة الحربية
يوم أن أغلقت إسرائيل ضم الجولان
والضفة الغربية ؟؟ لم تجد ساعته لا
استطولا سياسيا ولا رابعا ولا حميرا ..
وجدنا فقط الفتى !!

لم تعالوا بنا أين مشكلة هجرة
اليهود السوفيت ؟؟ أنها لم تخرج
تكون في آخر قائمة الاهتمامات بل
ذهبت إلى سلة المهملات !!

صدقوني هناك تخطيط !! وقابلوني
بعد خمسين سنة وهو الوقت المحدد في
الديستور الإسرائيلي لأزمة الاسرار
وكتابة المذكرات !! صدقوني نحن
للتأييد اقتحام البيوت والاستيلاء على
الذهب والبتكنوت والقتال الأشخاص
في منتصف الليل سواء كان ذلك باسم
الانتصار أو باسم الإجراءات السوفلي
والطوارئ !!

والعرب قبل الإسلام كان بعضهم
يستعين على بعض يافروم والفرس
فدخلوا في الإسلام فهزمو الروم
والفرس !!
من أجل ذلك نصرخ .. الإسلام هو
الحل !!

مصطفى درويش

الداخية الإسلامية
وأمين الحرب في سوهاج



المصدر: النشير

التاريخ: ١١ من أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من أسرار الأزمة

جرت في الأسبوع الماضي اتصالات أمريكية - مصرية عبر القنوات الدبلوماسية . حيث هدفت هذه الاتصالات إلى إقناع مصر بأن تلعب القوات العربية المشتركة والمتواجدة في الأراضي السعودية دوراً أساسياً في المخططات العسكرية الأمريكية ضد العراق .. وطلبت واشنطن في هذه الاتصالات بزيادة عدد القوات العربية والايكون وجودها مجرد وجود شكلي لحماية بعض المناطق في داخل الأراضي السعودية .. وشددت واشتغلن على أن تلعب هذه القوات دوراً أساسياً في دفع النظام العراقي

وجه عدد من المسؤولين العسكريين الأمريكيين انتقادات عنيفة للقوات العسكرية الموجودة في الأراضي الخليجية .. واعتبروا أن دورها مش . وغير مكفلة بما يـ تحيط عسكري متكامل في حال اندلاع العمليات العسكرية في منطقة الخليج . وعلى ذلك فمن غير الممكن الاعتماد عليها في حال اندلاع العمليات العسكرية في الخليج . تؤكد المعلومات أن العراق أعد مذبحة احتجاج رسمية لإبلاغها للامانة العامة لجامعة الدول العربية وللدول العربية حول نقل مقر الجامعة من تونس للقاهرة .. وسوف يتم ابلاغ هذه المذبحة على اثر القرار الذي يتخذه مجلس وزراء الخارجية العرب بالقاهرة بنقل مقر الامانة العامة للقاهرة .. تستند المذبحة العراقية على الاسس التالية :

- عدم حضور رئيس اللجنة المكلفة باقتراح الترتيبات لنقل المقر من تونس الى القاهرة لدية اجتماعات لهذا الغرض .. وعدم حضوره الاجتماع الاخير

في حال صدور قرار باستمعة طارق عزيز وزير الخارجية العراقي ورئيس اللجنة من رئاسة فلان العراق يرى ضرورة بيان الاسباب التي استند اليها قرار الابعاد . وما اذا كانت شخصية .. ومن ثم لايجوز صدور هذا القرار

- عدم مشاركة تونس في الاجراءات الكلية بنقل المقر منها الى القاهرة وعدم حضورها لاجتماعات وزارة الخارجية العرب .. تفيد المعلومات انه فور علم مصر باس هذه المذبحة بدأت في اجراء اتصالات مكثفة مع تونس لاضاعها بالمشاركة في اجتماع وزراء الخارجية الذي بدأ امس . افلتت المعلومات انه من الاسباب التي دفعت الضلال الليبي لتقديم استقالة من امانة الجامعة العربية انه ووجه بعد انتهاء اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي انعقد في نيابية الشهر الماضي بكتفلات شديدة من اطراف متعددة تنهيه بحرق بعض القواعد اللانحية الوارية في ميشاق الجامعة العربية ..



المصدر : الشهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : (العدد ١٩٩٠)

مشروع بيكر :

كشف الفسطاء عن النوايا الأمريكية السوءاء

لم تبدأ الحرب الفعلية بعد ،
أو هي قائمة من وجهة نظر
البعض الذي يرى في إجراءات
فرض الحصار على المصن
الذاهبة والخارجة من ميثاء
العقبة وموانئ الكويت إلى
العراق عملاً من أعمال الحرب ،
ومما يزال الجدل قائماً حول احتمال
الدواعي القتلى أو حل الأزمة
بالحل السلمي ، وبينما يشغل
الدواعي إلى حل الأزمة يسألون
السلمية بفلسفة المتطرف
والعقوبات المفترضة تتحرك
القادة الأمريكية وعان الأزمة
انتجت عن الفخو الذي تخطط له
بالحرب أو يخلق العراق .

وفي الأسبوع الماضي خرج السيد
جيمس بيكر وزير خارجية أمريكا على العالم
بمشروع أمريكا الخاص بالأزمة وكذلك بما
ستقبله أمريكا بعدها من مثيراً أن الأعداء
التي أعلنها الرئيس بوش وجيمس بيكر
بعد له للحد العسكري الدول في منطقة
الخليج قد تحققت ، وأعلن جيمس بيكر أن
أمريكا لا تروى ترك المنطقة بعد تحقيق
أهدافها المباشرة وأنها تصد لتسريبات
سياسية وعسكرية تضمن كما قال بيكر
استقرار الأوضاع فيها . ثم فصل ذلك
بمؤكد من الولايات المتحدة في أنها إن
تسمح بظهور أي زعيم عربي يمكن أن يهدد
بما يملك من أسلحة الصواريخ الأمريكية أو
كما قال مصالح العام كله .

ومع أن خطاب بيكر حوى الكثير من
الأراء السياسية والخطوط الخاصة
بالمستقبل فإن أهم ما جاء فيه وثائق انتباه
العالم كله هو حديثه عن التريبات الأمنية
التي ستقوم في منطقة الشرق الأوسط كله
والتي تعتمد على تشكيل قوة أمر إقليمية
من الأصدقاء في المنطقة بمشاركة أمريكا
بقوة بحرية على الأغلب وإن لم يستبعد
الوجود البري كما لم يغفل الباب إسام

اشراف دول غير عربية في المنطقة كتركيا
مثلاً وقد زاد بيكر الأمر تفصيلاً في أجاباته
على أسئلة أعضاء الكونجرس الأمريكي في
لجنة الشؤون الخارجية يوم ٤ سبتمبر
الماضي .

وسرعان ما تناقلت وسائل الإعلام
العالمية وبعض وسائل الإعلام العربية
هذا الأمر مما كشف عن اهتمام الجميع
بهذه الفكرة الجديدة ، بل وظهروا حتى
أن إذاعة لندن باللغة العربية حرصت على
تطبيق الدكتور محمد السيد سعيد بصفته
مستشار البصوت والدراسات في مركز
الدراسات الاستراتيجية بالأهرام بدأ
بقوله « إن مشروع بيكر هو خطة نضلاء
لأصدقاء الولايات المتحدة الأمريكية في
المنطقة ، إذ أنه يعرضهم في رأي الضبوط
شديدة باقتراح هذا التحالف عليهم أمام
شعوبهم ورفض العالم . بينما اعتبر
الأهرام يوم السبت ٨ / ٩ أن اقتراح بيكر
كله هو نوع من بولات الاختيار .. وأعلن
الاستاذ سلامة أحمد سلامة في عموده
اليومي رفضه الضمني لهذا الاقتراح

مستنداً إلى التساؤلات التي لها دوراتها حول
ما إذا كانت الحضور الأمريكية في المنطقة
دفاعاً عن مبدأ عدم جواز العدوان أم أنها
جزء من مخطط شير لاضعاف العرب
والاستيلاء على بشروهم . . وقال أن
المبادرة المصرية الداعية إلى إخلاء
الشرق الأوسط كلها من الأسلحة النووية
والكيمياوية والبيولوجية هي نقطة البداية
الصحيحة لأي نظام أممي إقليمي جيد .
ويذكر السكول والشيوع في بلادنا
مشاير مشابهة حاول الاستعمار القديم ،
والولايات المتحدة الأمريكية التي رثته
فرضها على بلادنا منذ نهاية الحرب
العالمية الثانية ، منها الحلف الواعي في
أواخر الأربعينات ومنها حلف بغداد ومبدأ
ايزنهاور الخاص بفقرار في الخمسينات
ومنها محاولة إقامة قواعد عسكرية في
السبتينات والسينمات وكلها تثبت أن
الشعوب العربية ترفض تمسك مثل هذه

المشاير التي تترك بحق أنها شريفة
وتهدف إلى السيطرة على مقدراتنا وثرواتنا
وهو أمر لم ينفه وزير خارجية أمريكا في
أجاباته عندما قال أن مشروعه يضمن عدم
ظهور أي قائد بعد صدام يمكنه الحصار
على أسلحة نووية وكيمياوية وبيولوجية ،
كما أعلن ضرورة ضمان استقرار سعر
مقول النفط ، والظهور السلعة العربية
المستهدفة .

وسواء كانت هذه الخطوة الجديدة
مخطئة أم لا فإن اختيارها من وجهاتنا
تحتاج إلى تعبئة القوى السياسية العربية
جماعياً دون إبطاء وستكون هذه الخطوة
إلى أن تستغل بالكلين أمريكي رسمي . هي
محور التحرك السياسي الرسمي والشعبي
في المنطقة وذلك للأسباب التالية . .

١ - يكشف الإعلان عن هذه الخطوة
الآن أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت
مستعدة منذ سنوات ، وخاصة بعد انتهاء
الحرب الباردة بمجموعة من الخطط لإعادة
ترتيب العالم وأفرادها بما به وأن غير العراق
للكونيم لم يكن سوى المبرر الذي استعملته
لتعمير خطتها بالنسبة لمنطقة الخليج كلها
وهي نوايا سابقة على الأزمة .

٢ - أن الولايات المتحدة الأمريكية التي
أعلنت في العام الأخير من حكم كارتر
٧٩ - ٨٠ تشكيل مافوقها وقها بقوة
الانتشار السريع التي تنبع مافوقها أيضاً
بعدم القيادة المركزية الأمريكية تتحول
الآن تشكيل قوة من أبناء المنطقة تنفذ
أوامرها وحفظها وتحافظ على الاستقرار
من وجهة النظر الأمريكية دون أن تعرض
نفسها للخطر البشري المادي والمخاطر
السياسية المترتبة على وجودها
الاستراتيجي والسياسي للمنطقة .

٣ - أن الولايات المتحدة الأمريكية
تستقدم أزمة الخليج الحالية لتخريف
الدول النطقية من خطر أي تحرك عربي
شعبي في المستقبل يمكن أن يجات النظام
القائمة . ثم تطالبها - وقد حدث -
بنقل تكاليف القوة الإقليمية المزمع
تشكيلها .



المصدر : الشهرية

التاريخ : ١٩٩٠

للشعر والخدمة الصحفية والمعلومات

٤ - تلعب الولايات المتحدة الأمريكية لعبة شديدة الحظوة على مصر ومستقبلها . فقد كثر السيد بيكر بشكل مقصود امتداحه للرئيس مبارك وللسياسة المصرية والامال الأمريكية المعقودة عليه وعلى مستقبل الدور المصري وهو نظم . أي بيكر . أن القيادة المصرية ستواجه ضغوطا شعبية هائلة من داخل مصر ومن خارجها عند دراسة هذه الحطة الأمريكية الجديدة وأنها . وأن كانت لاتقبل أن يكون العراق هو القوة الأولى في المنطقة فإنها - أي مصر - لاتسرى أن من مصلحتها إضعاف العراق على الشكل المقترح أميركيا . ناهيك عن إغلاق الباب أمام تطور أي قوة عربية وبالأذات مصر .

٥ - أن الحطة الأمريكية الجديدة . وإن ظهريت في ظل الأزمة الحادة الحالية . فإنها تستخدم المخاوف التي رتبها الأزمة للفتح الباب أمام اشتراك قوى غير عربية في المنطقة في إطار القوة الائتلمية المقترحة بإشتراكها (أي قيسارتها) كتركيا والحبشة وبأفغانستان وغيرها (إيران ليست أريحية للأشتراك حتى تغليب سياستها) . بل وبأفغانستان في المستقبل البعيد نسبيا نظرا لأن تعبيرا الشرق الأوسط تعبيرا مطاطا جغرافيا وسياسيا وهو يضم كل البلاد المذكورة . كالم تستخدم الحطة

مضروبة إسرائيل بصفتها من القوى الموجودة في المنطقة .

٦ - أن في حديث بيكر وخطبه وأجاباته على الأسئلة مآخذ يفرى البعض بتبجيل هذه الحطة بجهة عدم القدرة على مواجهة الموقف المتمتد للرئيس صدام حسين وقوته العسكرية أو بجهة الاستفادة من الدعم المالي والعسكري المتورب على الاشتراك في القوة مع الولايات المتحدة الأمريكية أو حتى بجهة الاستفادة من اعتماد الولايات المتحدة الأمريكية للبريتسوية النزاع العربي الإسرائيلي إلى نتيجة مقبولة أو حتى بجهة ما مع اليه بيكر من ضرورة تغيير شكل نظم الحكم المختلفة في الممالك والإمارات النفطية أو حتى بجهة عدم القدرة على الرضخ لسكي تتوقف المعونات الأمريكية . وضامة القم .

كل هذه الحجج سيبتدأونها المفكرون والسياسيون وعامة الناس ولكن المهم أن يشكر الجميع أن الوجود الأمريكي الجديد في أطوار قوة القومية مسلحة هو صورة حديثة جدا للاستعمار القديم وستكون هذه القوة هي أداة دول الضعفاء الغني إذا انطلقت هذه الدول فيما بينها أو الولايات المتحدة الأمريكية وحدها إذا انفردت بها موجهة ضد شعوب المنطقة نفسها وضد شعوب العالم الفقير كله .

٧ - أن التصور بان الولايات المتحدة

الأمريكية ستسهم بذلك في تحقيق استقرار المنطقة وتطورها سرافقه تجزؤ المعاش والانتزاعات الأمريكية للمنطقة في مشروع بيكر . ففي المعاش جاءت كل جيوش الاستعمار للمنطقة بجهة تطويرها وتحقيق الاستقلال فيها وفرح البعض عندما أقام المستعمرون طرق المواصلات وخطوط السكك الحديدية . كما فرح البعض عندما هزم المستعمرون جيش عرابي وسورته . وفرضوا إجراءات أمن صارمة طمأن القتلات الغربية والمتغربة في مصر . ولكن السنوات أثبتت أن الإحتلال أوقف تطور كل البلدان التي تم استعمارها ولم تكن النتيجة إلا نهب ثروات هذه البلاد وتجهيلها وإبقائها في ذيل التطور الاقتصادي والمؤسسي في العالم .

والآن يقترح بيكر حطه الجديد لكي يضمن علما . حسب تصريحاته هو استقرار المنطقة على ما هي عليه من تخلف واستقرار المنطقة على ما هي عليه من ضعف في مواجهة إسرائيل وكذلك استقرار سعر النفط ولو على حساب أصحابه ومتبعيه وكذلك منع أي تطور للقوة العربية .

إنها ليست مجرد طعنة . لخاصة أمريكا وليست مجرد يسألون اختيار . أنها الإعلان عن مصالحة المستقبل العربي بامد عربية لانساف . والأخطر من ذلك أنه أن مشروع بيكر المعن يأتي بخطر الطريق السائب إلى الخليج إلى سبب كل بيت مصري إذ يعرض العلاقة الواهنة بين السلطة وبين جموع القوى السياسية إلى توتر شديد يوقع كثيرا إلى التورث الذي سيبيته معاهدة الصلح المصرية الإسرائيلية منذ عشر سنوات .

ففي ذلك الوقت كان القرار مصريا وأن لم يوافق عليه البعض أما الآن فإن القرار المطلوب هو . هل لنسحق بالأمريكان كقوة مرتزقة تحمي مصالحهم وتامر بهمهم . أم نعتك بقرارنا المستقل ولو كان خطأ لقد أعلن الرئيس مبارك أن القوات المصرية التي ذهبت إلى السعودية لن تاتفر يامر القيادة الأمريكية وذلك يطمئن في كل حال على مصر استقلال القرار المصري حتى وإن كان السواقع العمل يجعل ذلك مستحيلا أما ما تبشيت الحرب

ندعو الله ألا تقوم الحرب . كما ندعو الله أن نسطخطه بيكر . كما أعتنا من قبل كل الأضلاف العسكرية .

د . محبوب عمر



المصدر : الشرق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

علماء
الاسلام
والشريعة
يؤكدون :

الثروة البرولية حق لكل المسلمين

● فشل تجربة الاستثمارات
العربية في الغرب
كان سببا في أزمة الخليج

● اتفاق اغنياء المسلمين وفقرائهم يحل

مشكلتي الديون والارصدة المجمدة

● فقط : الارادة السياسية لشعوب

المنطقة تحدد مستقبلها



فجرت أزمة الخليج أكثر من قضية وتساءل كثر على رأسها توجهات استثمار عوائد البترول العربي وإسكان أيداعها بعد تعرضها لمخاطر التجميد وقبلها تآكل فشل استثمار هذه العوائد في أمريكا ودول الغرب بعد تجربة فشلت على يد السبعينيات والثمانينيات وانتهت في الانهيار السعري وصراع الإنشلاء

الخطاب ، ما من أحد إلا وله في هذا الحال حق .. الرجل وحاجته والرجل ويلاؤه (أي عمله) ثم تشير دراسة د . الفجرى استأذ الاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر والملك سعود إلى أن الإسلام يفرض بشدة التقارب الفاحش في توزيع الثروة والدخل ، والذي تستأثر من خلاله فئة معينة من الأفراد أو دول معينة بالخير كله مما يؤدي إلى تهيش الأغلبية وسلبيتها وإغترابها وإثارة خذلانها وثورتها .

ينتهي .. الفجرى إلى أن الإسلام يدالج توزيع الثروات والدخل - بخلاف النظم الوضعية - من زاوية استثمار الثروة أو الدخل .. فالمسلم لا يستطيع أن يكتسب ماله أو يجمعه عن التبدل والانحياز ولا يستطيع أن يصرف ماله على غير مقصود

المطلوب والا بدفعها وجاز الحرج عليه .. وهو لا يستطيع أن يعيش بسلامته ولا بدعنى القرآن شيطاناً وهو بعثنا ليس أمامه بالنسبة إليه الرأى من حاجته أو كفايته إلا أمرين

- إما استثماره في مشروعات انتاجية تعود بالنفع على المجتمع
- وإما إنفاقه على الفقراء والمحتاجين وفي مشروعات خيرية

جذور الأزمة

تعود إلى جذور المشكلة التي فجرت أزمة الخليج بعد وصول سعر البترول إلى أدنى معدلاته ، وتشير الدراسة التي قدمها دكتور عبد الحميد محمد باشا في ندوة توظيف المصروفات الفعالة في عقد الثمانينات وعقد بالقاهرة قبل عامين إلى تزايد فرص الصدام في الخليج حول أرباح البترول واستغلالها عوائدها ..

وأكد دكتوراً أن الغواش البترولية في السبعينيات وصلت إلى ٢٢,٢٥ بليون دولار نصيب الدول العربية منها ٢٠ ٪ وكان سعر البترول - في هذه الفترة - قد تحسنى حساباً إلى ٣٠ دولاراً .. وول الثمانينيات انهارت أسعار البترول بدرجة لم تتوقعها أكثر الدراسات تشاؤماً حتى وصل سعر البترول في أغسطس ١٩٨٦ إلى ١٢ دولاراً (وأصغر من هذا المعدل ٤ سنوات ووصل إلى ١١,٥ دولار قبل أزمة الخليج الأخيرة) كما انخفضت الإيرادات العربية من ٢٥٨,٢ بليون عام ١٩٨٠ إلى ١٩٩,٢ بليون عام ٨٦ .. في نفس الوقت عجزت الدول العربية النفطية عن تحقيق موازنة بين الإيرادات التي انهارت والفقات التي تضاربت نتيجة لانخفاض سعر صرف الدولار فواجهت -

تحقيق :

عماد محبوب مدحوق قاسم محمد القدوسي

حسين سببا لاجتماع المسلمين للتصالح والاتفاق على إحياء صندوق عام الزكاة تضم إليه زكاة الرأى وتبلغ في كل دولة حصتها حسب امكانياتها بحلول عام ٢٠٠٠ وتشتتر في البلاد الإسلامية بدلا من أيداعها في خزان أوروبا وأمريكا

وأشك الشيوخ النجاشي : إن في الأمر

يقوم بتوزيع أموال الزكاة وله أن يقرر أن يقرر على شعب المنطقة (الدولة) التي استخرج منها البترول .. وأول يحصل على نصيب بقدر متطلباته هو في الحياة للظهور اللائق وبعد ذلك يوزع على الشعب ، وما يتبقى يودع في بيت المال للطوارئ . وروا على سؤال حول حق الأرض الإسلامية مكان في خيرات الأرض الإسلامية وخراجها لأج الشيوخ النجاشي : الآفة الإسلامية دول وليست دولة .. نحن أمام واقع سياسي مريع من الذي ينفذ التقسيم الفرعي ؟ إلى أن تتوحد الأمة في ظل خليفة يرتضيه الجميع ، والنظام الاقتصادي المعامل لا سبيل لتحقيق مآلام زعماء المسلمين يجعلون من أنفسهم متمكين في ثروات الشعوب ولا استسنى دولة - وأقول إنها توزع الخير بالعدل على الفقراء ولكنها ربما تحقق بعض العدالة فقط ، وقد كانت عوائد بترول العراق أكبر من عوائد بترول الكويت ومع ذلك أهدر صدام هذه الخيرات ورحم شعبه منها وتركه يعيش في مستوى متفلس في جيرونة في دول البترول .. لذا غلأمل في كل ما يدعيه صدام سوى أن تجمع الأمة أمراً ويهدى الله حكمها إلى سبل الاستقلال الامن والاقتصاد لحريتها وثورتها

وجهتان شرعيتان لصرف أموال المسلمين

وفي دراسة هامة للدكتور محمد شوقي الفجرى تحت عنوان : الإسلام وعدالة توزيع الثروة بين الناس ، بدأها بالاشارة إلى أزمة توزيع الثروات عالمياً ثم فلسفة المساواة بين سائر المسلمين مشيرة إلى قول عمر بن

وقد عنى الإسلام بحماية المجتمع من الصراخ بين المفق وحظها وحدد أوجه التصرف في ثروات المسلمين المستخرجة من باطن الأرض (الرأى والمعادن ومنها البترول) بما يحدو بالتخفيف على سائر المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها

يقول فضيلة الشيخ محمد الفزائى إذا كان أحد الناس - المسلمين - يمتلك أرضاً ويظهر فيها حديد أو قصدير أو نفط فإنه ملك ما ظهر في هذه الأرض شرعاً وعليه أن يتصرف به - قيمة الأرض المستخرجة منها زكاة أو فيها - أما إذا كانت الأرض مملوكة للدولة الإسلامية فإن لها حق التصرف في العائد بما يقدم مصالح ويأبى احتياجات المسلمين كلها من كل النحاء العالم لأن المسلمين في هذه الحالة - شرعاً - هم ملاك وأصحاب الثروات المستخرجة ولهم حق في كل المال وليس الله فقط

وعن القاعدة التي تحكم الصرف قال الشافعي : تصرف في ثروات : البعض أعتبره صدقة يستعملها لفقراء المسلمين ، زكاة أو توزيع عليهم من باطن أموال الزكاة وينبغي كفيتهما سواء قدمت لهم في هيئة سلع أو خدمات أو أموال سائلة ، أما البعض الآخر فيعتبرها فيضاً أي غنية لكل المسلمين وهم يتصرفون فيها وفقاً لمصالحهم وبما يسبون عليها ويوجهونها نحو المصالح الشرعية . وهذه القواعد شرعية الحق ليلي المسلمين شر الفتن والأحلاف إلا فمن يسلطها يعتبر خارجاً على جماعة المسلمين وتكرار الأحكام الشرع والواقع الذي نعيشه يؤكد أن الأزمة الإسلامية غير مقبولة أو ملتزمة متعلقات الإسلام .. وأصبحت الأمة خليطاً من التصرفات والبذع وبعضها وصل إلى حد التكرار .. والدول والحكومات تستغل مواردها وأموالها بما يقدم مصالحها ومصالح شعوبها بما لها بترول المسلمين وثرواتهم الكبيرة : والكويتيون منهم يقضون جوعاً ، والملاحة من الأمة لا يصلحها ويصل مشاكلها سوى الأذى بالإسلام جعلت في كل الأحوال - والحكومات يجب أن تنفع المسلمين بما لهم ولا تترك في أيديهم كي يستعملوه فيهم ومعارضة المسلمين .

صندوق عام للزكاة

أما فضيلة الشيخ الطيب الفخري فعقول : قد يأتى الله فيأتي الفخري الأخير فيكون ما أقدم عليه صدام



المصدر :

الفن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ م

الاول مرة - عذر الموازنة فأنضطرت الى سحب ١٨٠ مليون دولار من أرصدها المرددة في الغرب (عام ٨٦)

وأضاف د. زكريا عبد الحميد :
يلاحظ أن رؤوس الأموال العربية ظلت محاصرة بنظرة الشك غير المرغوب فيه في أمريكا ودول الغرب ، فخرجت الصحف البريطانية بعنوان "تصدير العرب" ، بعد أن ألت ملكية شركة سارن مارتن للكويت ، كما تراجع مستثمرون سعوديون عن شراء بنك في كاليفورنيا بعد تدمير حملة الأسهم ، وتراجع آخرون عن شراء شركة أمريكية هامة خوفاً من انصراف عملاتها عنها .

■ وعلا عن المستقبل ؟ ... سؤال أجاب عليه الخبير الاقتصادي د. السليمان طلال : يجب أن تنهج الأموال العربية للاستثمار في الأراضي العربية لتحقيق الاكتفاء الذاتي في مجالات الغذاء (الزراعة) والسودان مثلاً وتوافرت لديها الأموال اللازمة لسد أرضها احتياجيات

العالم العربي كله ، كذلك يمكننا أن نفتح مجالات صناعية واسعة ففي مصر أكثر من صناعة تصديرية لتوافرها رأس المال لتستثمر مستودعاتها وتقدمت ...

وأضاف د. علي حبيب أن يقتصر تخطيطنا في السوق العربي وساحوله لإقامة السوق الإسلامية المشتركة وهي سوق تمتلك معلومات نجاح أكبر من السوق الأوروبية المشتركة من الناحية الاقتصادية والعقلانية أيضاً ، بدلاً من استمرار إستغلال الثروات الإسلامية العربية في أرواق للشعوب العربية الإسلامية بفوائد ردية ، بدون تقديمها لها الغرب من عوائد التمويل ، أي أن حقيقة الأمر أن السوق الإسلامية مدينة للثقل الإسلامي بواسطة الغرب وأمريكا وصندوق النقد الدولي ...
والحل المقترح إزاء قيام الغرب بتجهيد الأرصدة الكويتية والعمانية هو أن تجري حوالة الدين بين ثقل الدول النشطة محل الدول المديونة وتتسددينها للغرب من الأرصدة المجمعة أو غيرها ثم تقوم الدول الفقيرة بسداد ديونها بدون فوائد الربوية المرفة .

قوة تفاوضية عربية سياسيا واقتصاديا ..

□ أما الدكتور خالد عبد القادر
خلاف عميد حقوق بشي سوف يقول :
ورغم التردى والتقسّم وأهدار الإنكنايات الذي نعيشه الآن فإن الدول العربية تستطيع أن تتجاوز هذا الوضع إذا اعتمدت استراتيجية عربية موحدة تواجه بها الاطراف الأخرى في السوق النفطية .. ول في هذا الخصوص نرى إمكانية انقراض حجم الاستخراج من الآبار العربية وتخزينه في الأراضي التي تتطلب موازين السوق لصالح المنتجين بالتحكم في كميات الاستخراج على نحو يجعل العرض تايماً للطلب العالمي حتى لا تفرض الدول الصناعية المستفيدة شروطها على النعم الذي تم في عام ١٩٨٦ خاصة وأن هذه الدول ليس لديها بديل عن بشريول العرب وأن يكون على المدى المنظور .
وأضاف د. خالد أن الاستراتيجية العربية تتطلب بناء قوة تفاوضية مع الآخرين تعقّق المصالح العربية اقتصاديا وسياسيا وتكنولوجيا . أيضا يمكن توفير معاملة أو حماية خاصة للدول التي لا يفرى اقتصادها على تحمل نتائج بناء القوة التفاوضية نتيجة لتحملها لتساكن كبيرة ، ويجب أن يراعى التنسيق العربي لتوزيع السوق فلا تستأثر بلاد عربية بأسواق تقدم علات قوية . وتترك أسواق العميلات الضعيفة لدول عربية أخرى . ويجب أن لاتصبح الدول العربية بالفرقة بين أيارها بتعميم سريان مزايا العلاقات الخاصة .

تأثير التورول على الإنتاج الزراعي

□ يقول الدكتور محمد دويدار أستاذ الاقتصاد السياسي بحقوق الاقتصادية : لابد أن التورول يشل إحتلالاً لتطور المجتمع العربي لتحقيق معدلات كبيرة لاستخدامه كقوة في الإنتاج ول الاستهلاك للأسواق الآتية :
○ لاستخدامه بكميات متزايدة كمدخل في

صناعات تكتمل طلباتها التكنولوجية داخل الاقتصاد العربي .
○ لاستخدامه كقوة تمويلية تمكن للعالم العربي من الحصول في المبادلات الدولية على وسائل الإنتاج والتكنولوجيا اللازمة لخلق اقتصاد عربي مستقل بوجه الاتباع المتزايد لحاجات الغالبية من أفراد المجتمع العربي .
○ لاستخدامه كسلاح اقتصادي وسياسي في سبيل تحقيق الأهداف القومية لامة العربية .
هذا الاستخدام الاحتمالي للتورول شيء ، ويواجه عليه الوضع التورولي العربي شيء آخر :
والرغم من تشارك الشروة المالية البترولية - ومازال الحديث للدكتور محمد دويدار - تتدهور الزراعة العربية ويصبح الاعتماد الذاتي حازناً غذائياً . إذ تتدهور نسبة الاكتفاء الذاتي لأغلب المنتجات الزراعية ويزداد الاعتماد على المصادر الأجنبية . فتنقص نسبة الاكتفاء الذاتي من ٨٤ ٪ إلى ٦٠ ٪ بالنسبة للصوب وعلى المستوى الفصح ٦٠ ٪ إلى ٦٦ ٪ إلى ٤٢ ٪ ومن ٤٥ ٪ إلى ٢٥ ٪ بالنسبة للسكن . ومن ٨١ ٪ إلى ١٦ ٪ بالنسبة للمنتجات الحيوانية ، ومن ١١ ٪ إلى ١١ ٪ بالنسبة للين والشاي والتمشيق . ومن ١١٤ ٪ إلى ١٠١ ٪ بالنسبة للتخفرواوت ، ومن ٢٤٠ ٪ إلى ١٩٠ ٪ بالنسبة للقطن . كما أن ما يهبط من صناعات لم يحصل أيا من الاطراف العربية بعد ربع قرن من التنمية ، إلى نقطة يعتبر فيها القطاع الصناعي القوة المحركة للاقتصاد القومي ، فضلاً عن إنكنا ما يش من صناعات في الستينات في بعض البلدان العربية . كما أن هذه البناءات الصناعية تشير في اتجاه ضداد للتكامل بين البلدان العربية وتقرى من حلقها ارتباطها بخارج العالم العربي في الاقتصاد الرأسمالي الدول . الفجوة بين البلدان العربية تتزايد والمديونية العربية تتفاقم واتجاه العالم للاقتصاد العربي هو نحو تصديره إلى الاقتصاد رعى يتضامن فيه التصحيح القيسي للانشطات الانتاجية .



المصدر : الشريعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

من نقد دوره .. وظلمه ؟

إن من يدرس التطور النفسي والعقلي والعصلي لمصطفى القنطاع العام في هذا البلد العريق سيجد ما وبكل أسف قد دخلت هذه الأيام في مرحلة عمرية أقل ما توصف به أنها « المراهقة الثانية »، إن جاز التعبير، فهي تليس (الجبن) والشورث ونجوى وتنطلق على (حل شعرها) كما يقولون غير مكتونة لسنوات العصر والخبرة التي حملها على كتفها ، معيدة إلى الإلهان قصة العجوز المتصامبة ولكن لذلك كله مبرور به وعلاءه السريع المركب على مصداقية وفاعلية تتكبر هذه المصداقية في الرأي العام المحلي والعربي وهو الدور الذي كُنت تتمتع به إلى وقت قريب ..

إن أزمة الخليج الراهنة عندما يقف لها أن تنجلي سلماً أو حرباً - لا إله الله - فسيكون من نتائجها السلبية البارزة سقوط بعض المؤسسات الصحفية المصرية التي أدارت الأزمة ونصرفت بها بغير قليل من اللاصفية واللامنهجية أو الخبرة والحكمة السياسية التي تليق ببلد درج أهله على أن يلعبوا بقلبيته والحجر ويجرحوا فلا تسيل لجرهم دماء ..

والنكاس السيل كل مقال الاستلا سعيد سنبل بالأخبار صباح الجمعة الماضي بعنوان « الرجل الذي فقد دوره » .. والذي عرّض فيه الكاتب ونحدرش بغير مسا سبب للسودان ورئيسه الفريق النشير وكان يوسع المرء طبيعة الحال أن ينفذ إلى الوراء .. لم يمض لسانه غير عابىء بالحكمة التي تدرج في سباق الأزمة والسقوط الذي تبدو ملامحه في أكثر من وجه .. ولكنها على كل حال مناسبة لمدخله نظيفة ومسئولة جاء ولها ..

لقد سبق لأحد الصحفيين العرب الكبار أن كتب ذات مرة تعليقاً على الهجوم الصحفي على السودان بقوله : إن من أسباب ذلك الهجوم المباشرة أن السودان لا يمكن (ذهب المعز ولاسيقة) ..

ولعل الرجل قد كان على حق عندما جرى لقمه بذلك في لحظة تجل صدق مع النفس والحقيقة ..

قال الاستلا سعيد سنبل في افتتاحية الراتحة والمجفة التي نحن بصدها ما جماعه أن رئيس السودان ..

● ليس له دور يمكن أن يلعبه في أزمة الخليج
● وليس لديه رصيد شعبي في بلده أو نجاحات وقبول برشحه لذلك وقد لأنهم الآن بالنقطة الثانية من مقال رئيس تحرير الأخبار التي تجنيه في سياق المعقدة والمزاودة التي يفرزها مناهج الأزمة ويغري فيها بالتريخ والتكسب على حساب الكثير من القيم والأشس المعركة في كل الأحوال ..
● أما قوله أن السودان ليس له دور يمكن أن يلعبه في أزمة الخليج الراهنة فهو قول تنقصه الخبرة بالتاريخ والواقع ويجانبه الرصيد الأمين للحركة على مسرح الأزمة .. ذلك أن مواقف السودان الحالي ما جرى في المنطقة هو بتقديرات المصروف والذات والمطره الذي درج عليه السودان في التعامل مع كل الأزمات والخلافات العربية ..

وحيثيات ذلك وشواهد يمكن لسكير الأخبار أن يجدها فيما يلي - إن هو استعوى الأذكرة أو الترخيق القريب ..

أولاً : في الستينات عندما قسمت السياسة العالم العربي إلى ملكيات وجمهوريات : دول تقمية أشراكه وأخرى رجعية وإسلامية .. متعطفه ، والثقت سيوف . الجمهورية بسوق الملكة في .. اليمن السعيد .. كان السودان بعيداً عن تلك المحاور مجتمعه .. ومن ثم أهله ذلك البعد المقصود بعد حرب الأيام الستة في ١٩٦٧ إلى أن لقت كل العرب في رحابه فيما عرف بقصة الخرطوم ونجوى على أرضه المصالحاة القارية بين عبد الناصر والملك فيصل في بيت أحد قادة السودان - جعل سره في أضيق خالله .. كما يقولون في السودان وأن من يدري فقد تسبق العرجاء مرة أخرى ..

ثانياً : ومن بلى تنشيط الأذكرة أيضاً - ففي لواخر السبعين (١٩٧٩) عندما وقعت مصر - اتفاق كاسب دايفيد .. أو .. اسطيل داود ، كما يقول الإخوة السوريون .. واجتمع العرب ملوكاً وريساء بغداد في ما عرف ، بقصة الصعود والتمصدي .. لإدانة مصر ومقاطعتها ، حضر السودان ذلك الاجتماع ولكنه لم



المصدر : المشـ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

يقطع مصر . بل ظل الرثه والثقة المبدئية التي كانت مصر تتنفس بها عربيا طيلة سنوات الهجرة والصلبة العشر .. وحتى عالت المياه الى مجاريها بعد ذلك بقصر سنوات .. خسوبا .
ثالثا . اليوم ما أشبه القلعة بالبارجة .. يا أسدك سنبل .. أذ حدث ما حدث في الثاني من أغسطس الماضي وفنّدي الناس على عجل الى .. قمة القفرة .. عوشا عن .. قمة بلقار .. فدان من أدان ورفض من رفض .. وسرة أخرى اعترض السودان بوقوفه . المتحفظ .. والتحفظ كما هو معلوم خلة أو منطلة وسطي بين القول والرفض لها اسمائها ومبرراتها .. فضلا عن أنه من الوجبة السياسية

بقلم : موسى يعقوب

لايشل حركة صلحية أو بلقار بلا انضمام لمصنعي الادانة أو الرفض لمتخذيها ويشتمرس ساعتئذ كل في خندقه .. الامر الذي لايسمح بالمعاملي الماعل والايجابي بالازمة .
وقد يرى اهل المصيرة في ذلك حكمة سياسية وخبرة بالاختناقات والانحياسات في العلاقات العربية على الوت الذي حديث فيه المواقف الصارمة اصحابها وسجناتهم في خنادقهم ومصعراتهم معتقلين حتى سلكوا حلقهم بالثوثر والحساسيات والرفض نجد أن الآخرين يتحركون يمينا أو شمالا في سلسلة هلالاقتوم من بين هؤلاء .. لحصره سعيد سنبل .. السودان ورئيسه الحريق عمر البشير .

وخلافا للوضع في بلاد أخرى فإن الذي يزور السودان هذه الايام لايلمس فيه أيا من مظاهر التوتر أو الانفعال السلبي بالازمة .. فاعلامه متوازن وحرية التحرك مكفولة لكل عناصره وأطراف الازمة . ولا أثر لعلاسات أو حروب كلامية مما هو مظهر من مظاهر التكسب أو الترويج بالازمة الذي أصبح له شيوخه وأباطرته وسعبرته الكبار .
علاوة على ذلك وفوقه فإن الدبلوماسية الرسمية والشعبية السودانية فضلا عن دبلوماسية القمة تسمح ارض الازمة من بغداد الى جدة الى الارن وطهران وطرابلس فليبين .. ويمتد جبل الحوا ليصل سطور البلاد الأجنبية والمنطقتات الشعبية الإسلامية .

أو في مقابل لحرك السودان الخارجي هذا فإن حركة من الخارج رسمية وشعبية تصب في أداخل هي الأخرى .. فلما زار السودان في اطار هذه الازمة الملك حسين والرئيس عرفات ومولدون سموه وديون وعراقيون وكويتيون ولبيون وشخصيات ورموز إسلامية من المغرب العربي والشرق العربي وشبه القارة الهندية وآسيا .

وهذا كان للسودان دوره في الماضي وفرصة الآن في ذلك أكبر . وقد تكشف الإيام القليلة القادمة عن ذلك الدور . وعندئذ سيجد الاستاذ سعيد سنبل أنه قد ظلم نفسه أو لقمة ومركزه الذي ينطلق منه قبل أن يظلم بلدا جارا وصديقا لايزال يعتصم بظفره النحيل .



المصدر : الشرق

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٠ تساؤلات وحلقات
خليجية وقومية ودولية

حول أزمة الخليج العربي

بقلم السفير
بهي الدين الرشيدى

اخيرا افصح وزير الخارجية الامريكية عن المشروع الجديد لحلف عربي اسلامي جديد علي نمط حلف الاطلنطي بquam هنا في وطننا العربي الكبير وفيما يطلقون عليه الشرق الاوسط الذي يشمل أيضا تركيا وايران وقد يعقد في يمشيل أقطار أخرى من آسيا كباكستان أو غيرها وللاسف تجاهلت أجهزة اعلامنا حديث وزير الخارجية الامريكي رغم ما يحمله من دلالات خطيرة ورغم فدومه لمباحثات بالقاهرة وباتني هذا المشروع الجديد في وقت بدأ فيه التنازل لحلف الاطلنطي ولهماته في مجاله الاصل أي الغارة الأوروبية وقد جد عليها تقارير الشرق والغرب بعد سبيلست جوريتشوف الجديدة والوفيق السوفيتي الأمريكي .



اسرائيل من عدوان وغزوه لفسقه والفسفة والقدس والجولان ثم لبنان ؟ بل ما هو موقفها تجاه اعلان اسرائيل رسميا ضمها الجولان رغم قرار ٢٤٢ القاضي بعدم جواز ضم الاراضي بالقوة ؟ ! وتجاه احتفاظها لان بما شيعه بالقرصنة الحدودي أو هزام الامن بجنوب لبنان

ثم تجاه ما اعلنته - رغم معارضة العالم اجمع - من ضم القدس واعتبارها عاصمة لها ... بل على أي أساس يستند الكونغرس الأمريكي قرارا لم تستشقر مناقشته دقيقة واحدة يطالب فيه حكومتها بالاعتراف بالقدس عاصمة اسرائيل على خلاف كافة المواقيت الاممية الملزمة رسميا والامم المتحدة التي تسرفش ذلك منذ قيام اسرائيل لان ... !

الاجابة ان تكون مجرد تأكيد لسياسة واشنطن تجاه الغزوات الاسرائيلية أو تجاه قرارات الضم كاجراء من جانب واحد . بل قد يكون الرد شافيا من خلال تصريحات الرئيس الأمريكي الصادرة منذ ساعات (خلال اعداد هذا العرض) وقد جاءت بمناسبة زيارة ابيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلية الجديد . يعيد الرئيس بوش عن الموقف الامريكي تجاه اسرائيل قائلا انه قد ثبت انه لا يوجد للولايات المتحدة صديق يلقق اسرائيل في أي مكان أو أي زمان ... ! لتلحق على كلام غير بعيد هذا الحد من الفصاحة والبلاغة والوضوح .

وأذكر ان بداية عملي في سفارتنا بالقوة كانت في أغسطس ١٩٧٦ مع بداية الغزو التركي لجزيرة قبرص . وهي دولة مستقلة كما تعلم) وقامت الدنيا وبقيا ثم قدمت وعلا الصراع حول كارة الإعتداء على دولة صغيرة وغزوها بقوة كبيرة يقال ان جيشها باتي الرابع أو الخامس في الترتيب بين جيوش العالم . ولكن هذا العالم لم يعاقب المعتدي وظلت جيشه وأبعده على قبرص حيث أعلن تقسيمها وإقامة دولة قيصورية جديدة تمارس وجودها في حماية تركيا الشقيقة القوية الكبرى !

للمواصلات ووسائل الملاحة ومن مظاهر القوة السياسية الخ ... □ □ □

وأزمة الخليج بدأت بمطالبات ومنازعات عربية وعندما تحولت الى غزو وضم اجمع الضم . وكان المتوقع ايلاء قوات عربية عاجزة بين العراق والسعودية مع بدء الجهود والمساعد لتطبيق المصالحة عن طريق تسوية سلمية مقبولة من الطرفين . ولكن الولايات المتحدة شامت ان تحول هذا النزاع العربي الاقليمي الى أزمة دولية لان تطور الأوضاع بشكلها الجديد جعلت من العراق قوة سياسية واقتصادية ضخمة (٢٥٪ من الانتاج العالمي ليترشول دول الاوك) وضما في الاعتبار أنه منذ انتهاء حرب الخليج وقد استهدفت واشنطن وقف النمو المتصاعد للعراق . وكانت تعمل من قبل (كما تعلم) على توأصل حرب الخليج وأطلقتها لاضعاف كيان كل من العراق وايران لما كان باديا من تنامي القوى السياسية والاقتصادية العسكرية لهما بما يهدد نفوذها ومصالحها ومخططاتها بالمنطقة .

ولعله من باب الصواب أو القصد ان التحرك الامريكي ما كان يحدث بهذه السرعة وبهذا العنف لو كان هذا الغزو أو الضم صادرا من جانب احدى القوى التي تضمنت اليها واشنطن . بل انها كانت تقبل بالامر الواقع أو ترحب به لو كانت النتائج لصالح احدى حليفتها وهذا نشأت الى تساؤل آخر :

□ □ □

أما عن السواقي والتاريخ المعاصر فتساؤل الحائر يدور حول مواقف واشنطن تجاه ما قامت به حليفتها وبييفتها

والمعتزض ان الحلف الجديد سوف يقام أيضا ضد العراق ومستقبلا لأية حالات لاتعداد مماثلة أو بمسار أدق لأية حالات لدول ، مثبانية ، أو متصدرة على أوضاع النظام العالمي الحالي السمو أو الاقليمي والملاحظ ان الوزير الامريكي يعلن ان هذا الحلف الجديد لا يرتبط بالضرورة مع اقامة قواعد عسكرية هذا وقد سبق ان اكدت مصر موقفها القديم من عدم قبولها اقامة أية قواعد على اراضيها

□ ما تقدم بقودنا الى أكثر من حقيقة وإلى أكثر من تساؤل . بدايةً فنذكرني ذلك بالسؤال الذي وجهه رئيس تحرير إحدى صحفنا القاهرية المعارضة إلى السيد رئيس الجمهورية خلال مؤتمر الصحفي الأخير . والتساؤل انصب على عما يكون عليه الموقف بالنسبة لغزواتنا التي أرسلت للسعودية (للدفاع وليس للهجوم) حالة ما اذا حدث العكس وكانت الولايات المتحدة هي البائدة بالهجوم على العراق ؟ ... مثل هذا التساؤل لا شك أنه راود أذهان الكثيرين من أفراد الشعب فضلا عن مفكره ومثقفه ؟ ... ! والحقيقة الثانية التي تظلمنا من خلال أحداث الأزمة الحالية تتلخص بالسؤال الامريكي من التدخل في هذه الأزمة ومن التورط لهما حتى التضاعف سياسيا واقتصاديا وعسكريا . تلك الحقيقة تبرز أمامنا كاستناد لاستراتيجية امريكية قديمة طيلة العدى أساسها محور وأصبح يدور حول ، ملء الفراغ ، الذي خلفه وراء الاستعمار البريطاني (الفرنسي) المعلن عندما غزت طرس من المنطقة منذ سقوط العراق في حرب السويس

والصالح الغربي في المنطقة التي تتدنى لها الولايات المتحدة مصالح حيوية تبدأ بالترشول وحماية مصادره وتمتد كي تشمل غيره من مصادر الثروة الاقتصادية ومجالات التجارة والاستثمارات وما يستتبع ذلك من حماية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ

١٩٩٠ سبتمبر

واذا حق لنا التنازل - مجرد التنازل
لا الانتكاس - لجلادنا سكنت واشتغلنا عن هذا
القول منذ ١٩٦٧ أو ذاك منذ ١٩٦٤ ولم
تحرك ساكنا لأننا ... ولماذا رغم هذا
الغزو ذلك نجد علاقات واشتغلنا طيبة
وعلى أحسن ما يرام بكل من إسرائيل وتركيا
والأجانية بسيطة ومعروفة حيث يجمع
واشنطن بكل من الدولتين تحالف الأشقاء
الذي تمثل فيه الولايات المتحدة دور
الضيق الأكبر أو ... الأب السويحي .
ويقال فيمكن إسرائيل أو تركيا دور
الشريك ... التابع المنفذ المتفاد حيناً . أو
الشقيق الصغير المدلل المشاغب حيناً
أخراً .

بوسيطه المتكامل . كي تستخدم القوة ضد
فريق منا

□ □ □

قازا عدنا لتصفيد الموقف بالخليج
فالولايات المتحدة تتشغل وتحشد قواتها
الهائلة وتستدعي قوات حليفة وأخرى
صديقة . والهدف أصبح لا يتركز في عملية
مصالحة البحرينية في السعودية أو الخليج
فحسب ، وفقاً لما أعلن وإنما أصبح يتجاوز
ذلك إلى تصفية العراق باعتبارها قوة عربية
متنافية كما سبق الإشارة . وقد تبين أنه
على رأس دوافع هذه العملية الضخمة
ضرب العراق ما أمكن له تحقيقه لتحديث
صناعات وتطوير بقاعاته . بالإضافة لما
يتردد من محاولات وأبحاث في المجال
النووي وتلك حقيقة جدير بنا اهتمام
النظر تجاه دلائل مخاطرها والتأمل فيها
في ضوء ما يذاع عن الترسنة النووية التي
تحتفظ بها إسرائيل منذ سنوات في شكل
قنابل ذرية وصواريخ تحمل رؤوساً نووية .
موجهة إلى عواصم وبلدان عربية !!

وذلك يقودنا إلى حقيقة أخرى تؤكد أن
ضرب العراق هو هدف أمريكي إسرائيل
مشترك . وقد حملت البنا وكالات الأنباء
هذا الأسبوع خبراً عن أصالة ٢٠ جندياً
إسرائيلياً في حادث تدريب بجنوب إسرائيل
حيث تجري هناك مناورات واسعة النطاق
للقوات الإسرائيلية . مثل هذا الخبر يقدم
لنا - عرضاً أو عداً - دالة جديدة على
استعدادات إسرائيل العسكرية في المناطق
المتاخمة للأردن السورية من حدود
العراق .

□ □ □

ولكن في المقابل فقد بدأت تتكشف أمام
الجميع عدة حقائق أخرى . فالولايات
المتحدة - وولفلها - بدأت تترك أخطار
الصدام العسكري ومخاطره . فخرج
امكاناتها العسكرية والتكنولوجيا المتفوقة
ورغم حضورها وأسلطها الضخمة فقد
عاودت نظرية الردع المتبادل تفرض
نفسها من جديد هنا بالخليج العربي بعد ما
بدأ من تلاشيها في الفترة الأوروبية . فقد
تولت البحوث الاستراتيجية والتفكير
العسكرية التكتيكية كي تقدم اتجاهات
عديدة متروصلة لمسئوريو الضربة
الأمريكية الخائفة وما يحيط بها من

مؤثرات وما يتلوها من اشتباكات عسكرية
الح

وتعددت أيضاً تقديرات الخبراء بصدد
مدى خسائر القوات الأمريكية بعد الضربة
الأولى والرد عليها بما يتأثر أن يتبقى للعراق
ولو ٢٥ ٪ من قوى الردع المضادة (أي
الطائرات والصواريخ أساساً) . ووفقاً لما
أذاعته المصادر الأمريكية فإن تقدير هيئة
رئاسة الأركان وجيش الأمن القومي

للخسائر البشرية في تلك العملية العسكرية
تصل إلى ما بين ٢٠ و ٣٠ ألف قتيل
وبحسب - أما مصادر وزارة الدفاع
الفرنسية فتقدر ارتفاع الضحايا
والمدنيين من الجانبين إلى حوالي ١٠٠
ألف قتيل .

ومن جهة أخرى فالعراق العسكري
سليق بالمسعودية أضراراً جسيمة يمكن
أن تؤدي إلى وقف انتشاح أسرار البترول
لسنوات طويلة . ويتبين ذلك على بعض
دول الخليج الأخرى . الأمر الذي يترتب
عليه نتائج فادحة ومؤثرة تماماً على عديد
الأنشطة الاقتصادية والصناعية
وفيها من المظاهر الحياتية اليومية في
المنطقة وأوروبا الغربية وأمريكا واليابان
والعالم بوجه عام .

ولن ننس الوقت فلا يمكن إغفال
المخاطر والتحديات التي سوف تتعرض
لها المصالح الأمريكية في بعض سواحل
الوطن العربي الكبير من الخليج إلى
المحيط .

وهناك حقائق جديدة بدأت تبرز
الأوضاع القائمة بالخليج والتي سيكون لها
دورها في تشكيل خريطة سياسية
 واجتماعية جديدة بالمنطقة سواء انتصر
صدام أو انهزم . بل الأهم من كل هذا
التيار الجديد سيكون أكثر تدفقاً وعطشاً
في الحالة الثانية (أي حالة القضاء على
صدام بالقوة) .

ولعل مثل هذه العوامل كانت في خلفية
بعض البيانات والتصرّجات الرسمية
والخاصة لمسؤولين مسؤولين بعدد من أن
السعودية عندما استمدت القوات
الأمريكية (والأخرى الصديقة) فقد كان
ذلك لغرض الدفاع عنها لا لمهاجمة
العراق . ويبدو أن هذه التصريحات

النزاع الكويتي العراقي كان
(وما زال) يمكن حله بالاتفاق حول
الطول الودية المقبولة من الطرفين دون
تجاهل أو تجاهل من طرف ودون اندفاع أو
رعونة من طرف آخر . والمصارعة واجبة
بين الطرفين ولم يكن الحل يثنى عن تأخر
طرف ضد أخو التكلل غشده واستعداد
طرف ثالث عليه الخ . كما لا يثنى الحل
بالفهر والعنف وفرض الأمر الواقع بقسوة
السلاح . الطول كان يجب أن تساتي
(وسوف تأتي) بالاتزان المتبادلة
والثلاثي المتمصف الطريق بلا غشال ولا
مغلوب .

فإذا كنا نلوم الولايات المتحدة مرة
واحدة لتدخلها لعملية مصالحها فلا بد من
مواجهة الحقيقة بأن تقوم أنفستنا عشر
مرات . فما كان لنا نحن العرب أن تلجأ
للقرعة فيما بيننا ثم ما كان لنا نحن العرب أن
تلجأ للاستعانة بالجيش الأجنبية
... جنتها تشع برسيم الاستعمار العفن



المصدر : النشرة

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

لاتخاطب الرأي العام العربي وحده بل انها موجبة ايضا الى اهل حلفائها في واشنطن . الامر الذي يبرز هذه الحقيقة التي قد نكرها السعودية قبل غيرها وهي أن اشتباكا عسكريا موجها ضد العراق يمكن أن يؤدي الى نتائج مدمرة لها بالإضافة للعراق والكثير .

□ □ □

نأتى في البداية الى حقائق على المستوى الدولي حيث نجد أن غالبية القوى العالمية شعوباً وحكومات ليست في صف تصعيد الأزمة عسكرياً كما قد يبدو للوهلة الأولى . فالالاتحاد السوفيتي يدين غزو العراق للكوييت ويطلب بالانسحاب ومع ذلك علقت موسكو وتعمل على تهدئة الآراء وهي من العواصم القليلة التي حافظت لساناً على قنوات اتصالها مع بغداد ومواصلة الحوار معها من أجل حل سلمي للأزمة . وقد بدأ الدور السوفيتي مؤثراً وبمساراً عندما اضطرت أمريكا للجوء لمجلس الأمن لتطبيق الحصار البحري لاحتكاك تنفيذ قرار المجلس ٦٦١ بالقطيعة الاقتصادية .

وقد أصدر المجلس قراره ٦٦٥ في صياغة مختلفة عن المشروع الأمريكي المقدم للمجلس والذي كان يتضمن عبارة : « استخدام الحد الأدنى من القوة » . ونص القرار على صيغة أخف وطأة وأكثر مرونة إذ دعا الى « استخدام التدابير الضرورية المحددة وفقاً لقرار المجلس » . الخ .

ثم تجيء قمة هلسنكي بين الرئيسين جورباتشوف وبيوش كدالة أخرى على قواعد اللعبة الدولية الجديدة في ظل الوثائق الدولية . وبقايجي الوزير السوفيتي شيرمباردو المصطفين في طرقيو مصرحاً باستعداده للذهاب الى بغداد كما يبرز من خلال مجريات الأحداث والتعاملات بده برزق قوى دولية جديدة مؤثرة كفرنسا والصين والمجموعة الأوروبية .

وخلاصتها هذا العرض الموجز تتوالى داخل الولايات المتحدة مواقف للرأي العام (٨٠ ٪) يؤيدون الحل السلمي في استفتاء حديث .. ومن بعض الشخصيات والخبراء تعارض التدخل العسكري وتحذر من تفجير الموقف . وفي

بريطانيا تعرب مسز تانتشر عن خشيها وترى أنها من التقيد بالجزء للأمم المتحدة للتحرك العسكري (ولها) سابقة حرب فوكلاند (فيسارغ نيل كيشوك زعيم المعارضة العمالية معترضا عليها . وقد وعى التجربة البريطانية الفاشلة في حرب السويس - ومؤكداً أن يكون أي تصرف عسكري في إطار الأمم المتحدة .

ومنذ ساعات أذيعت قرارات المجموعة الأوروبية برفض المشاركة في تمويل نفقات العمليات العسكرية بالخليج وإن قبلت الاسهام في تمويل البلدان المتضررة من الأزمة كعصر والاردن وتركيا . والغالبية الساحقة للمجموعة الأوروبية - من مقدمتها فرنسا ثم إيطاليا والمانيا وأسبانيا واليونان واليونان وغيرها - تؤيد الحل السلمي . والنمسا كدولة محايدة تعلن وقف تعاطفات سابقة لتزويد أسلحة للسعودية باعتبارها حالياً أحد أطراف النزاع ينطبق عليها مبادئ على العراق ؟

بل أن إيران خصم العراق - السابق - تؤكد عدم قبولها لتواجد القوات الأمريكية بالسعودية قريباً من الأراضي المقدسة .. وكانت تواصل الاعراب عن قلقها من العضود المتزايدة بالخليج كما تعلن عن اعتزاضها امداد العراق بالمواد الغذائية والادوية باعتبار أن قرار الحظر لأقنسى . تجويع شعب العراق ينسله وأطفاله . ول هذا الخضم من الأحداث السعودية . المتوالية يرتفع صوت زعيم لبناني من منفاء بباريس حيث يطلب تسليم الحص رئيس حكومة لبنان بالقوة للأمم المتحدة - في دورتها المقبلة بعد أيام - كي يطلب بتطبيق قرارات المقاطعة الاقتصادية وغيرها من الإجراءات ضد اسرائيل لأرغامها على الانسحاب من جنوب لبنان

□ □ □

في ضوء ما تقدمت به للنشر هي حقائق الموقف الاقليمي والدولي حول أزمة الخليج العربي التي أفلحت واشنطن كدولها بعدما جثت من انقسام وتخاذل عربي واضح . ول مقدمة هذه الحقائق وضوح التيارات القوية المتصارعة وتوالي تيار التمرد والسلام قائماً بكيانه رغم ما

يحيط به من ضغوط عاتية للقوى المضادة والمخيرة وقد يكون منها وأعباً أو حينئذ متفاداً لظواهر الأمور . ولا تبقي سوء كلمة واحدة : على العرب أن يبادروا فوراً بنوك خلافاتهم الجسانية ويعملوا ويتحركوا بلقاءهم مع كافة القوى الدولية الصديقة والمتضررة من الأزمة .. من أجل انصاف مشرأمن من الكويت وأسبانيا السعودية والخليج . ومن أجل تصديوة سلمية عاملة ومقبولة لهذه الأزمة .. وتسوية أخرى شاملة لمشاكل المنطقة .



المصدر : الأحياء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤٠٠ هـ / ١٩٧٩ م

المؤتمر الإسلامي العالمي يصدر وثيقة مكة المكرمة : أزمة الخليج حلقة من المخططات التي يديرها الاعداء لايقاد الفتنة والحروب في العالم الإسلامي تحكيم شرع الله والزمام أجهزة الاعلام والتعليم بالدعوة الى تطبيق مبدأ الشورى

قال تعالى ولاتقتلوا النفس التي
حرم الله الا بالحق، وقال عليه الصلاة
والسلام وان مما حكم وأمرناكم
وأمرناكم حرام عليكم .. الخ، وقال
عليه الصلاة والسلام من قتل دين
ماليه فهو شهيد .

وفي نور هذا الهدى الرياني البين
يقول المؤتمر :

ان عدوان النظام العراقي على
الكويت اعداء ضريح وانتهاك سائر
لهذه الحقوق والمبادئ التي حفظها
الإسلام وهو منكر مظلم وإسداء كبير
وسنة سيئة يشهد على ذلك أهل العلم
والفكر .

ومن ثم فلا ينزل هذا الذكر
ولا يتبع هذا الفصل الا باستحباب
الميثاق العراقي الكامل من الكويت
وأبطال كافة الآثار المترتبة على هذا
المنكر وذلك الفساد .

وبما ترتب عن هذا العدوان رجود
قوات اجنبية في الخليج اذا اضطرت
الملكة العربية السعودية ودول الخليج
العربي الى طلب قوات اسلحانية
واجنبية شاهدة قواتها للدفاع في
مواجهة عدوان وشيك من القوات
العراقية المتسلطة على حدود المملكة
العربية السعودية .

ولقد تقرر عند أول العلم ان شرعية
الإسلام تتسع لهذا الاجراء وتتسحب
بهمه الضرورة ومن هنا نال ثمة تلازم
بين احتمال الكويت والتهديد العراقي
للمملكة العربية السعودية ودول
الخليج ووجوب القوات الاجنبية ذات
رأب هذه الاساليب انتقلت للفرقة
لوجود هذه القوات كما أكد أبو الأمر
في المملكة العربية السعودية على ذلك .

ان تطبيق شرعية الله والقزام
منهجه في كافة مجالات الحياة وعرض
ما يقع للمسلمين من قضايا ومشكلات
على كتاب الله وسنة نبيه والفتوى على
حكم الشرع واجب هذه الأمة .

ذلك ان اعلان الإيمان بالله
والاقرار بان شرعه هو الحق وان حكمه
هو العدل ، يستقيم مع عدم التزلزل
على حكمه ويقضي قول الله تعالى
ولا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في
انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا
تسليما ، وقوله تعالى «ما كان المؤمن
ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله أمرا ان
يكون لهم الشجة من امرهم» .

وبما اكتسب المسلمون من وعظ وفرة
وتظلم وتغارب الا بعد ان ضمنت
صلتهم بهذا النهج واتبع كثير منهم
أهوامهم . قال تعالى ومن اعرض عن
ذكرى فإن له عافية فشكا ونحضره
يوم القيامة اصمى، وقال تعالى وما نن
انتهت أهوامهم بعد الذي جاهد من
العلم ماك من الله من ولي ولا نصية .

الغزو العراقي منكر

وعليه فقد قرر المؤتمرين بالاجماع
اعلان الوثيقة التالية شاهدة بالحق
ورعاية للامانة ونهوضا بالاستجابة
ويلاغا الى الاجيال :

ان مبادئ الشريعة القطعية
ومبادئها الكلية وانلتها الجزئية توجب
الحفاظ على الانفس والاعراض
والأموال والذي عنها تعد الموت من
اجل كل ذلك شهادة .

المصدر المؤتمر الإسلامي العالمي
للمناقشة الإيضاح في الخليج وثيقة
بتوصيات وقرارات عامة تدعو الفرد
العراقي للكويت ، وتطالب باستحباب
القوات العراقية ، وتؤكد ان الاستماتة
بقوات اجنبية لمواجهة اي عدوان
محتمل على يده الإسلام ، كما طالبت
الوثيقة ببناء قوة عسكرية اسلامية
لمنع اعتداء دولة على أخرى .

وفيما يلي الوثيقة التي أصدرها
المؤتمر :

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين وعليه نتوكل وبه نستمد
العين والتوفيق ..

في يوم الاثنين الموافق ٢١ صفر
١٤١١ هـ الى يوم الأربعاء ٢٢ صفر
١٤١١ هـ انعقد بمكة المكرمة المؤتمر
الإسلامي العالمي لمناقشة الأوضاع
الخاصة في الخليج وحضره ممثلون

لعلماء المسلمين وقادة الرأي في الأمة
والعالمين في حقل الدعوة ومتدبرين
القطاعات والصناعات والجمعيات
الإسلامية من أنحاء العالم لتدريس
احتلال العراق للكويت وقسم أراضيها
بالقوة وتهديم لآمن الخليج وتهديمه
اصحاب الأمة الإسلامية للخطر
ومآثره من ذلك من آثار خطيرة .
وبما حكم الإسلام في هذا الحدث
وعلمت عن من آثار القيمة أضرت
بسمعة الأمة الإسلامية وعرضت
حقوق الإسلام وقيمته للشورى ..
والوصية بالخروج من المحنة في ضوء
هدى الإسلام واحكام دينه حتى
يتحقق البيان الذي أوجبه الله على
العلماء .



الحرمين الشريفين

ولأحرى المؤتمر مسوقا لأحلام الحرمين الشريفين في هذا الخصام السياسي والإعلامي فليس في الأرض المقدسة وجود اجنبي ولايجوز أن يقفوا في المراعات والشمارات والخلافات والمزايدات السياسية فلتأني بهما عن هذه المراعات والمزايدات مظهران من مظاهر تعظيمهما واحترامهما ذلك ومن يعلم شعائر الله فانهما من تقوى اللّٰه

والمؤتمر مدرك حرص المملكة الدائم على إبقاء الحرمين الشريفين بعيدين عن الصراع السياسي والمذهبي كما يقدر الجهود الدائمة المخصصة التي تبذلها المملكة في خدمة الحرمين الشريفين والحفاظ على طهارتهما وقديسيتهما . كما يقيد المؤتمرين بتطبيق المملكة العربية السعودية للشريعة الإسلامية ودعمها للمسلمين في شتى بقاع الأرض ومرحبا على تضافتهم

مخططات الاعداء

والمؤتمر يدرك ان من مخططات الاعداء الثابتة والتجديد ايقاد نيران الفتنة والصراع في العالم الاسلامي وكأنه المستنبت بحد من فرض اليهود والاستقرار التي يشتمل بها غيرة في ظل الولائق الدولي الجديد .

وتعتبر أزمة الخليج الرامنة حلقة في هذا المخطط الذي لايريد لاستتار خيرا ولانهضة للاعداء . ومن المحزن ان يجد هذا المخطط من بؤلاده من ابناء الأمة العربية والاسلامية .

ان أزمة الخليج قد ساعدت العلاقة الاخوية بين الشعوب الاسلامية ودرارت كلمة المسلمين خاصتهم وعامتهم وحرصتهم من الاغصان بالامن على انفسهم واموالهم وديارهم واعراضهم وصرات الجيوش والهمم عن تشايب الاسلام والمسلمين كقضية الجهاد الانساني والانتفاضة الفلسطينية وبعرة جبهة السوفيت الى فلسطين المحتلة وسائر القضايا الاسلامية .

ان غزو العراق للكويت مع مناقاته للاسلام قد اتاح الفرصة لاعداء الاسلام لتكويده صبره الاسلام والمسلمين امام الرأي العام العالمي حيث حرصت اكثر وكالات الانباء العالمية على اظهار الاسلام واعله

رسالة مكة المكرمة:



جلال عيسى

بصورة نبوية لاتصلح للمهود والمرائق ولاترسى حق الجوار والترم صلفا ولاتعرف حق كبر

اسباب الفقرة والاضطراب

وتدور المؤتمر اسباب الضعف والتخلف والشدوان والفرقة والاضطراب في الأمة فوجد ان من

الاشياء مايل :

- الاستبداد الذي اتاح لغزو واحد ان يفر اقتباح يد عربي مستقل ويتصرف في مذكراته ويبحث في مصائر الأمة ويبحث في أهم قضائها الأمنية والسياسية والاستراتيجية .
- تزويق الأمة بالشعارات العرقية والقومية والمذهبية والمثلية .
- ضعف ألبناء الذاتى في التربية والتعليم والصناعة المدنية والعسكرية وترك الاستعداد للجهاد .
- الصلات الاعلامية المادية والغزو الثقافي والفكرى وضعف اعلام المسلمين عن التصدى لها
- القصور الطاهر في سلوك الأمة
- رفض مظاهر العصيان والمخالفات كالتعامل بالربا وصدر الفسوق في البيت والشارع .

● الغلظة عن مخططات الاعداء وتديهم ومكرهم .وعلاجا لهذه

الاضواح يؤكد المؤتمر : وجوب العودة الى الله تعالى عبادة صادقة والالتزام بكتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، انما هذا وكبريتا الصل الخلف والجهاد في سبيل احياء الاخوة الاسلامية وبناء الاجيال على اسس سلمية والتمسك بالصبر على ترسيخ النهضة الاسلامية الشاملة .

ودعوة العلماء الى القيام بواجب البيان لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى مواذ اخذ الله من ابائ الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكفونه... ودعوتهم الى جمع كلمتهم والتشاور فيما بينهم ليمسروا عن موقف واحد فتتبدد الأمة من ورائهم ، وتحذرهم من الوقوع تحت الضغوط تهريبا وترغيبا فان الله

يلعل . وان الذين يكتفون منازل الله من الكتاب ويشترتون به شتا ليللا اولئك ماياكلون في بطونهم الا النار ولايقصمهم الله يوم القيامة ولايزكهم ولهم عذاب اليم

تحكيم شرع الله

وتدعو حكام المسلمين وقادتهم الى تحكيم شرع الله فيما بينهم فان الله سبحانه يقول فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموا فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حربا مما قضيت ويسلموا تسليما .

وتدعوهم الى الزام أجهزة الاعلام والتعليم بحمل رسالة الاسلام وتنقلها بالي ان تكون ادوات صالحة لتبوية اجواء الاستقامة النفسية والفكرية والظلي والسطحية ، الذين ان مكثهم في الارض قاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالعمور بنهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور .

وتدعو الى تطبيق مبدأ الشورى الذي يقضي الأمة من التطلع الى مطامع الديمقراطية الغربية والذي يحسم الأمة من الاستبداد الذي يجعل مصائر الأمة ضحية للاغواء الغربية .

فدعوتها الى الوحدة الاسلامية وفق مبادئها العقلية والفكرية والتربوية والثقافية والسياسية والاقتصادية والاشيئية والدفاعية وان هذه الحكم امة واحدة وانما ربكم فاعبدون .

ان هذه الوحدة الاسلامية المفروضة والمنطوية هي - بعد عين الله - سبيل المسلمين الى حياة كريمة فورية في ظل الكيانات الكبيرة التي يعاد يتألف في العالم في مناح الولائق الدول فوق كركبنا الأرض .

وتدعو الى بناء القوية العسكرية الاسلامية بصرعة وصرع والى الاستعداد بمجاهدة الشرعية الصحيحة وهي اعلاء كلمة الله وتكلم الظلم والظفر عن المفسات والقتال لدين النفس والأهل والناس .

ان بناء القوية الاسلامية الجهادية هي ضمان الحقيقي والدارم - بعد ترتيب الله - لحرية المسلمين واستقلالهم وسيادتهم ومكثهم الدعوة في الامم .

وتدعو كافة الدول العربية والاسلامية ودول العالم الى الالتزام بالعهود والمرائق والافراف الدولية التي تمتع الاعضاء والتدخل في الشئون الداخلية للدول وتدخل في اامش السلام في المنطقة وفي العالم وعلى التعاون وحسن الجوار وحل الخلافات بالطرق السلمية وعدم فرض الإرادة الخارجية عليها .



تحقيق العدالة الاجتماعية

ودعو الدول الإسلامية كافة إلى تطبيق العدالة الاجتماعية وفقاً للشريعة الإسلامية - لا وفقاً للمفاهيم الطبقة ونوازع الأقطار والصفائن - وتبعا لمنهج هذه الأمة في احترام الحقوق، وتحريم الاعتداء والاستيلاء عليها بالقوة. ويجب كذلك إشاعة روح التعاون بين الدول الإسلامية والتكامل بين شعوبها ورفض كل شكل من أشكال الاغتناب للحقوق والممتلكات دون مورد، وإحياء روح المحبة والألفة بين أمتاء هذه الأمة واستنكار كل قول وعمل وسلوك يسعى إلى إثارة الفتنة والحساسيات بين الشعوب العربية والإسلامية والدعوة إلى مواجهة هذه النزاعات والتصرفات بالزهد من الوعي والأدراك لما تؤدي إليه من انقسامات خطيرة من شأنها أن تدمر الروابط العظيمة بين هذه الشعوب وتقتصر على أسباب قوتها وتماسكها وتفتح أبواب الأوبار لكيد الأعداء.

ودعوا شعوب الأمة الإسلامية إلى مختلف أنحاء الأرض إلى ممارسة أقصى درجات الوعي واليقظة والحدس تجاه المحاولات الرامية إلى استغلال عواطفها الدينية الجليشة وحساسيتها المفرطة نحو مقدساتها العظيمة في الخلافات السياسية، والبرامج الدعائية التي لا تعرف تقوى الله عز وجل ولا تلتزم مراقبتها في بواعثها وأهدافها.

التخلي عن حياة الجاهلية

ودعوا إلى حياة إسلامية صحيحة في سائر مناحي حياة المسلمين فالإسلام ليس شعاراً موسمياً يرفع بفتة لهذا الغرض أو ذاك. إنما الإسلام منهج يطبق في شتى الحياة جميعها مهما اتسع نطاقها وتنوع موانعها.

والمقياس الصحيح للولاء للإسلام هو التخلي الكامل عن حياة الجاهلية بمصيبتها وجزئيتها إن لاتصح دعوة من يدعى الإسلام وهو لا يزال ملتصقا بمتشبهات بالأصل العفاني واللاإني للحياة والحكم.

ويأتي بعد التخلي عن العثمانية تطبيق شرائع الإسلام وشعاره في جميع المجتمع والدولة ذلك أنه لا يمكن موضوعياً وعملياً أن يطبق الإسلام أو يصدق في الأخذ به نظام علماني اتخذ العلمانية منهجاً في الحياة ولم يزل كذلك.

كما تدعو إلى استنكار السلام في المنطقة وفي كافة دول العالم والحرص على عدم اللجوء إلى الحروب كوسيلة لإنهاء الخلافات.

وتسأل الله عز وجل أن يلهم هذه الأمة رشداً وإن يصرفها بمواضع الضعف فيها.



الشرق

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٨ سبتمبر ١٩٩٠

البلد

أولاد

العرب بالفتاوى الدينية !

حكام العرب والمسلمين أمرهم غريب . لا يظفون ما يؤمنون به حتى على أنفسهم ! ولهموا شعاعاً لاسياسة في الدين . ولا دين في السياسة . وكان ذلك أساساً لمواجهة التيار الإسلامي المطالب بتطبيق الشريعة . ولكنهم استخدموا الدين لخدمة أغراضهم السياسية ! وكان الرئيس الراحل أنور السادات من أشد أنصار هذا الشعاع . ومع ذلك استعان بالفتاوى الدينية لتبرير الصلح المنفرد مع إسرائيل . واستخدم الآية الكريمة . وإن جنوا للنسلم فاجتنب لها . كسلاح ديني في مواجهة خصومه . وعجبي لما يحدث في أزمة الخليج الحالية حرب الفتاوى الدينية على أنديةها بين المتصارعين ! وكل طرف يدعو إلى الإطاحة بخصمه باسم الإسلام !

وإن يقيني أن ديننا يرى من هذه الأنظمة البوليسية الجائفة على أنفاسنا في عالمنا العربي والتي تتصارع حالياً سواء كانت تمثل العنق المظرف أو خصمه الزعيم السوري الملهم !

وللاسف نرى علماء السلطة جاهزين بفتاويهم ومؤتمراتهم لخدمة الحكام . أزمة الخليج شاهد على ما أقول . أكثر من فتوى صدرت تبني الاستعانة بالجيوش الأجنبية والخوارج للدفاع عن الأراضي المقدسة وبسببها من فتنة ! وليست فتوى بوجه الله . بل أن البعض تطوع وأخذ يحدث الصديق الأمريكي . المؤمن ! على ضرب العراق نيلية عن المسلمين .

ول الجانب الآخر نجد مهزلة كوميدية . فجأة أصبح حزب البعث العلماني حاملي حمى الإسلام ! وأخذ يدعو للجهاد من أجل تحرير مكة والمدينة ! وينتسب لحزب البعث جرائمه ضد الإسلام والمسلمين . وأطلق . الشيخ . هدام حسين على نفسه لقب . عبدالله المؤمن ! ونسب نفسه إلى سلالة النبي صلى الله عليه وسلم بالعافية كده ! ! وطبعاً صدرت الفتوى المطلوبة لخدمة الزعيم الملهم . واعتبرت كل الأجانب كفاراً ! ! وقالت : إنه لا يجوز الاستعانة بالكفار على المسلمين ! ! وأخلص من هذا كله أن حكامنا غيروا شعارهم القديم . : لاسياسة في الدين ولا دين في السياسة . الملائكة الجديدة هي : الدين في خدمة السياسة . ! ! يعني مطية لكل حاكم يستخدمه لتحقيق أشغاله ! ! وللاسف يعاونهم في ذلك نفر من العلماء باعوا دينهم بدنيا غيرهم . وخافوا رسائلهم . وهم جاهزون دائماً للتبرير والتأييد والتهيل ! ! وأقول لهؤلاء الحكام وعلمائهم . لعبتكم مكتوبة لأولاد البلد . . والناس لاتصدقكم . الإسلام أكبر من أن يكون أداة في أيديكم . ورحمة بنا . ويعطوننا ! ! ترجوكم أريحونا منكم ومن فتاويكم ! !

محمد عبد القدوس



١٨٤٠ - ١٩٩٠

قرن ونصف من الزمان

بظم ابراهيم زيدان
المحامي

حين تزعت بريطانيا وحرضت دول أوروبا سنة ١٩٤٠ للوقوف في وجه محمد علي مؤسس مصر الحديثة والحيولة بالقوة دون استكمال فتوحته لتسيطر الدول العربية بفرض خلق دولة عربية موحدة قوية تكلمت لها كل مقومات النجاح والتطور بما هدد بالضياع لصلالهم واعلمهم واتحكم في طريق تجارتهم ويستعمراتهم لينتهي الأمر بمصيبة البشر الى فرض تلك المساعدة المشنونة التي تفضلوا فيها بمصر عليه ولاية يتوارثها بنوه .. وتمشي السنون ولا تغفل عين الطامعين عن تحيين الفرصة لعودة السيطرة ويسيطر النفوذ على سائر أرجاء الوطن العربي ما فطنت تناضل خلاصا منه وعلمانه حتى كان قد تم زرع السكان الصهيوني بالضعاع في دولة ما بين النهرين قبل ان يرضى في تحديق حلمه الثوارشي بخلق مملكة (ساح راود العالمي) لا تهدد فقط السيطرة على مقدرات المنطقة العربية بل ان هدفها هو السيطرة على بني البشر اجمعين بدءا بالامة الاسلامية اذراكا منها شأن الدول الغربية بزعامة امريكا بان القرن القادم سوف يكون قرن الدين غير الفارغ وغير المنهوس والممتعق والمبني على العلم والفكر

وادراكا بان الاسلام هو طاقة النور مبددة الظلام الداعية للعدل حيايل جفاف الظلم والساد الوحيد لنجدة البشرية وخلاصها من الابيولوجيات المضطلة لانه الدين الحق الذي يمنح المسلمين قوة لا نهائية وقوة سريعة على التغيير لانه في جوهره تغيير كاسل لسانين

وفي خضم هذه الهجمة الشرسة حاه غزو واجتياح دولة عربية مسلمة اصلي وحادثة العرب وقد استقر بها المقام على عرض القطب الاوحد حين انكفا الاتحاد السوفيتي على نفسه وتوقع على مشاطة فكانت فرصة الطامعين المتريصين بزعامة الولايات المتحدة لتسقط عن امريكا لالة الزعم يرد الشيوعية عن الدمار ويتكتشف الستار الذي يغطي الغرض الحقيقي الذي ينفذها وهو التبول وبارخص الاسعار مع ما استمد على الساحة من وجوب القضاء على سماعي يلداد للحاق بالندى النووي عادت تترزع وتعرض وتسوق العلم وراء مواجهة عسكرية في الخليج لا حيا في التكوين وحكامها ولا حملة للشعبوية وامتها او الاسرار وشيوخها والا لما اشترطت على وساطة روسيا انها لا تقبل انسحاب العراق من الكويت وعودة ال الصباح لحكمه وانها كالة المظاهر التي احدثها الغزو فحسب بل انها تؤكد عدم سحب قواتها من المنطقة الا بطلب من السعودية على شريطة ان يخفض العراق قواته الى ما لا يزيد عن ٢٠ الف جندي وان تدمير الاسلحة الكيميائية العراقية لا على ان يتم ذلك بمعزل عن سائر قضايا الشرق الاوسط ومشاكله المتفجرة التي كان لصياستها البايح السطويل في خلقها وصناعتها

لقد مكن تصرف صدام حسين غير العقل فرصة العرب لامريكا لاجهاض كل محاولات بناء القوة العربية تحت لفته الاستبدادية لنزاع الدول الخليجية لمر خطر الغزو الذي اجتاحت الكويت من مشيقاتهم فتتصرك القوات الامريكية على كلفة نوعيتها في نقل شرعية دولية يبرر لها واسطفتها وخلف صوغ زمينة القوات لتتولى أخرى لنرى احدث الاسلحة بصرية وجوية وبحرية قد غمطت المنطقة

العامة كل العرب الذي يدقم بالمنظمة مائة عام للخلف لن يستفيد منه الا مع اسرائيل التي تلمت اقدامها وسيطرته على الامة ما لم تتركها رحمة الله بشاردة سباسبية واسكنيات عسكرية حتى لا تغدو الارض الطيبة خاضعة لقوى اخرى تقرر مصيرها .

فهل لنا ان نتسامح اكل سامكان الشرعية المصنولة ان تسسو على غطسة وطموحات صدام حسين غير المسئولة ؟ وهل كان لجنبة عربية قوية موحدة امكانية فرض الحل والوقوف بجانب الحق ؟ وهل حقا جرى رفض نويالات الخليج والسعودية لمفكرة الانسحاب المتزامن ؟ وهلا نطقنا بقوله تعالى : وانكوا فتنة لاصيين الذين ظلموا منكم خاصة



اعرف عدوك

سيناريو مختلف ولكن ..

يستقر الحرب حقا ؟ هل من مصلحة إسرائيل والولايات المتحدة انتهاء أزمة الخليج ؟ .. هذا السيناريو يقول انه ليس من مصلحة إسرائيل والولايات المتحدة انتهاء أزمة الخليج ، بل ان يظل الحال على ما هو عليه

١ - اولاً - الولايات المتحدة - منطقة الخليج تمثل الفضل هناك للتدخل الأمريكي والغربي الذي كان حليماً طويلاً تنقصه عناصر الوثب الى الواجهة - فهي تجمع اهم مصائد الطاقة والنفط وخطر عناصر القلق لربيعتها إسرائيل (أي العراق) .

٢ - منطقة الخليج تجمع اخطر عنصرين يمكن للعرب من الحصول الى قوة ضاربة عسكرياً واقتصادياً

٣ - اختلاف دور الاتحاد السوفيتي كقوة عظمى مقابلته وخلق الساحة أمام الولايات المتحدة

٤ - إعادة الانتعاش لشركات الأسلحة الأمريكية التي يهددها الإفلاس بسبب الوفاق الدول والتصالح بين الشرق والغرب والاتجاه المسلمي لحل القضايا المشتعلة

● فلذا انتهت أزمة الخليج (الداء) فلا بد ان يتوقف التدخل (العلاج) اما اذا ظلت الامور على ما هي عليه فلن يصدر صوت واحد يطلب امريكا وحليقاتها بالانسحاب

● ثانياً - إسرائيل - رغم ما تلعبه إسرائيل عن رغبتها في ضرب العراق خشية ان تستخدم ضدها الأسلحة الكيميائية الا ان إسرائيل في الحرارة نفسها تمنع ان يستقر الحال في الخليج على ما هو عليه وذلك لما يلحق ١ - أزمة الخليج نخبة ثمناً في القضاء على واحد من اقوى اسلحة الانتفاضة وهو وصولها الى الرأي العام العالمي وممارسة ضغوطه على إسرائيل . او حتى الى الرأي العام المصري (قال المحلل الاسرائيلي بنحاس عيني في جريدة على همنشور انه لم يصدق اذنيه عندما تتبع اذاعة دمشق لمدة يوم كامل لم يسمع خلالها كلمة عن الانتفاضة او القضية الفلسطينية

٢ - ظهور اتجاهات داخل الولايات المتحدة وأوروبا - خاصة فرنسا والاتحاد السوفيتي تقادي الى استخدام اسلوب حل أزمة الخليج كنموذج يجذبي به لحل أزمة الشرق الاوسط خاصة النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي

٣ - استمرار الوضع الراهن في الخليج وبقاء رابحة في ايدي إسرائيل للحصول على كل مطالبها من اسلحة ومساعدات مالية واقتصادية من الولايات المتحدة وخاصة الأسلحة الحديثة جدا بحجة التصدي للخطر العراقي فلا يعقل ان تمنح الولايات المتحدة كل هذه المساعدات للسدول العربية الخليجية ولا تعطي اضعافها الى إسرائيل - الحليف الاصيل

٤ - تنفيذ كافة مشروعات الاستيطان واستيعاب المهجرين الجدد ٢٢ ألفاً كل شهر

٥ - استنزاف القوة العسكرية لاقوى ثلاث دول عربية كانت إسرائيل تخشى ان تتحالف عقب انتهاء الحرب العراقية - الإيرانية والتصالح المصري - السوري اي مصر وسوريا والعراق اضافة الى احتضان انضمام ايران

● فهل بعد كل هذا تريد إسرائيل ان ينتهي الوضع في الخليج بسرعة تفقد هي كل هذه المعيزات ؟

عادل مصطفى



النشرة

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٨ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

لمن تدق اجبراس الحسرب ياسمادة ؟

من يقرأ أو يسمع أجهزة الاعلام عندنا وهي تدق اجبراس الحرب وتعرض عليها يصيبه شيء من القم والحزن على ماوصلت اليه وسائل الاعلام عندنا تطويل وتزيمير لوصول الجيوش الجرارة من امريكا واوروبا الى السعودية ودول الخليج

من اجل ملا .. من اجل ضرب العراق
والشعب العراقي ومعهم مليون
مصري يعملون في العراق في الوقت
الذي تحاول الدول الوصول الى حل
سلمي يرضي جميع الاطراف .

بقلم محمد السمان
عضو اللجنة العليا

ونحن عندما نقول ذلك ليس معناه اننا نمو افلون على ماقلعه صدام حسين من غزو الكويت واحتلالها بالقوة حتى ولو كان له حق في بعض مايطالب الاننا نرفض اعتداء دولة عربية على دولة عربية اخرى مهما كانت الاسباب وان المشاكل بين العراق والكويت من الممكن حلها عن طريق المفاوضات وفي نطلق الجامعة العربية او الامم المتحدة انما اعتراضنا هو على التضرير على ضرب العراق وشعب العراق وكلنا نعلم ان هذه هي امنية اسرائيل وامنية امريكا والغرب عموما لهذا لان العراق وصل الى قوة تهدد كيان اسرائيل وتهدد المصالح الامريكية في المنطقة هذا طبعاً من وجهة نظر امريكا وبخريش من الصهيونية

العالمية التي لا ترضى لاي دولة عربية ان تصل الى قوة تهدد اسرائيل هذه هي القضية بلسادة الامر الثاني هو ارسال قوات مصرية الى السعودية ودول الخليج ونحن لانعترض على ارسال قوات الى السعودية لحياتها من اي تهديد لان ذلك هو واجب كل مسلم انما اعتراضنا هو على عدم اخذ رأي المؤسسات الدستورية في ذلك ومع احترامي للسيد الرئيس فليس من حقه ان يرسل ابناؤنا الى اي ميدان للحرب قبل ان ياخذ رأي هذه المؤسسات والغريب ان السيد الرئيس يشاء الاشراف وخاصة صدام حسين يايجاد حل سلمي ليقيه من الاخطار المدمرة اذا قامت الحرب في الوقت نفسه تقوم أجهزة الاعلام عندنا بتدق طبول الحرب والتحرير عليها والسؤال الذي يحيرني ويحزنني هو مايقوله الناس والناس تقول اين رئيس الوزراء واين مجلس الشعب ومجلس الشورى واين العلماء والفقهاء والزعماء اليس نهرأى في مابهم هذا البلد انهم ولشك مسئولون امام الله ثم امام الشعب

لقد وصلت أزمة الخليج الى حد خطير وواجب الرؤساء العرب عقد مؤتمر آخر لاتخاذ الموقف ولقد تقدم حزب العمل بخطة لحل الأزمة في البيان رقم (٢) الذي اصدره الحزب .

ان الامر جد خطير وعلى كل الاطراف ان تقدم بعض التنازلات وذلك في سبيل انتقال المنطقة من خراب محقق وحتى لاتعطي اعداء العرب والمسلمين الفرصة لكي يلعبوا بالناظر ويصلوا الى اهدافهم في المنطقة والله اسأل ان يهدي الجميع الى طريق الخير والصواب .



المنشور

المصدر :

١٨ ديسمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذه سوابق استخدام المدنيين كسلاح في الحروب

إيطاليين كانوا يقيمون فيها منذ احتلال عديدة ويعملون في أعمال بسيطة مثل امتلاك محلات بقالة أو مقاهي ..
وفي خلال الحرب العالمية الأولى أيضا استخدم رعايا الدول الأعداء كمروع بشري فقد قام الألمان بوضع رعايا بلجيكيين فوق أسطح القطارات الحربية وذلك لحمايتها ضد العدوان الأمر الذي أثار احتجاجات عديدة ولم يتردد الطغاة من جانبهم في استخدام المدنيين التابعين لدول الأعداء على ظهر السفن المستخدمة كمستشفيات وذلك لمنع الغواصات الألمانية في اغرقها وأبان العدوان الثلاثي على مصر في عام ١٩٥٦ قامت مصر بشرحيل غالبية الفرنسيين والبريطانيين المقيمين وتم اعتقال ٥٠ ألف شخص بلا جنسية أو اعتبارهم القارة كذلك وكانت غالبيتهم من اليهود الأوروبيين وأيضا يهود مصريين أسقطت عنهم الجنسية بقرار من الرئيس عبد الناصر ..

ومزارعهم وبيوتهم والتي استولى عليها رسميا جيرانهم من الأمريكيين ! ووضع المعتقلين في معسكرات اعتقال ولم يتم إغلاق آخر هذه المعسكرات إلا بعد مضي خمس سنوات وأخيرا في عام ١٩٨٨ أي بعد مرور ٤٦ عاما أصدر الكونجرس الأمريكي قرارا بتعويض الباقين على الحياة من هؤلاء المعتقلين من الأضرار التي لحقت بهم وذلك تحت ضغط الرأي العام الذي يريد أن ينسى صفحة سوداء في تاريخه !

والحقيقة أن جميع المتحاربين الغربيين بل وفترات الاحتلال في الدول الأخرى كانوا يستخدمون رعايا الدول المعادية كوسيلة لردع العدوان خلال الحرب العالمية الثانية ولم يكن ذلك يتعارض مع القانون حينذاك فقد قامت جميع الدول الغربية المتحاربة باعتقال مواطني الدول الأعداء كسا قامت مصر لأرض المحتل البريطاني بالقبض على

في مواجهة حملات الحرب الدعائية الضارية ضد احتجاز رعايا الدول الغربية التي تستعد ببوارجها وطلقاتها وجيوشها لمواجهة مع العراق تذكر فيها على سوابق استخدام المدنيين كسلاح في الحروب :
في يوم ٧ ديسمبر ١٩٤١ هاجمت القوات اليابانية قاعدة للأسطول الأمريكي في بيرل هاربور وعلى إثر هذا الهجوم استولى الغضب على الرأي العام الأمريكي والأوساط السياسية الأمريكية فتعرض الأمريكيون من أصل ياباني للاعمال العدوانية داخل الولايات المتحدة وقام الرئيس الراحل روزفلت بإصدار المرسوم رقم ٩٠٦٦ والمخالف لجميع مبادئ الديمقراطية - الأمريكية والذي نص على اعتقال جميع الأمريكيين من أصل ياباني والرعايا اليابانيين أيضا وقسول شامدو المبان المعاصرين لتلك الفترة أنه كان يتم اعتقال أي إنسان تجرى في عرقه نقطة واحدة من الدماء اليابانية وقد اضطر العديدون من هؤلاء إلى ترك ممتلكاتهم



المصدر : النشreen

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحملة المسمورة .. وقصة السيارات المهداة من العراق

وبباكستان (وأوروبا للتوجه معا الى الدول اطراف النزاع .
ولم تكن فكرة مجنونة - حسب التعبير المذهب لرئيس
تحرير اخبار اليوم - التي استولت على ذهن المهندس
ابراهيم شكري ومن معه بل كانت فكرة خيرة تسمى لجذب
المنطقة العربية ويلات حرب دموية لا يعلم ابعاد نتائجها
وعوالبها البشعة غير الله ... وقد وضع سره في اضعف خلفة
ولم يكن هذا الولد المصري يتكلم في سبعا مع
مليفنة رئيس الجمهورية حسني مبارك في كلمة خطبه
وتصريحه من ضرورة السعي بكتابة السبل لتسوية أزمة
الخليج بسلطان التسليم دون التجاذب الى المواجهة
المسكرية . ولم يكن مسافراً من وراء ظهر السلطات الرسمية
بل اخطرها مكتب رئيس الجمهورية
لما هو السر لهذه الحملة المسمورة التي بدأها المشرف
على ملحق عدد يوم الجمعة من جريدة الأهرام . وثني عليها
رئيس تحرير اخبار اليوم - على المهندس ابراهيم شكري
رئيس حزب العمل وتعيم المعارضة البرلمانية وقاده اذ كتب
وزن او اقرب انما خاصة وانه لا علاقة لمسمى هذا الوفد
الاسلامي بالمؤتمر الذي دعي اليه بمصر للصراع
والعراق .
ولماذا محاولة المسلسل بنزاهة ابراهيم شكري ومهارته
وهي فوق كل شك بالانتماء الى السيرة للرئيس المهداة
من الرئيس العراقي بمنصبه مؤثر القيمة الرباعي الذي عقد
في بغداد في فبراير ١٩٨٩ وأعلن فيه قيام مجلس الشيوخ
العربي وهذه السيرة لم تكن مهداة له بل لرئيس تحرير
جريدة الشعب ولجميع رؤساء تحرير الصحف المصرية من
قومية وحزبية ولم يستخدمها رئيس تحرير جريدة الشعب
كغيره من رؤساء الصحف القومية لان ذلك ستراف لانتقار
عنية . بل لم يبعها وبخل منها ضمن موارد ميزانية الجريدة
والحزب
ولم يكن رؤساء تحرير الصحف القومية والحزبية هم
'وخدم الذين اهديت لهم مثل هذه السيرة وانما استلمت
هذه السيارات رئيس الوزراء . والوزير ليس في مصر
كما اهدت رئاسة
وحدا بل في الارض واليمن كذلك . ٦ سيارات
الجمهورية المصرية ١٤ سيارة سويسدية و ٦ سيارات
توتوا . سونك ومقره جريدة الأهرام نفسها قبل ذلك
مسيو عين في يوم ٩/٨/٢٠ على وجه التحديد بالصلحة
بالسنة منها .
لما وجه العيب الذي يمكن ان يوجه للمهندس ابراهيم
شكري ؟ وهل كل تحرك في نظر الماحورين لا يبد ان يكون
مقفل ؟ ... اي جانب يكون المقفل المصنوع حالاً ؟
انظر الى الله في اوطانكم . وكذا عن تفسير الاعلام للنيل من
المجاهدين الشرفاء

لم يكن المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل
وحده . المسافر الى السعودية والعراق للقيام بمهمة بذل
الجهود الشعبية للتوسط في حل أزمة الخليج بعد ان قضت
الجهود الحكومية الرسمية في ايجاد حل سلمي لها بل كان
مستشاراً ضمن وفد التحالف الاسلامي من مصر لاجتماع في
نقطة اللقاء بالعاصمة الاردنية مع المشاركين من القواعد
الاسلامية من العديد من الدول العربية (الجزائر وتونس
والسودان واليمن) والاسيوية (مافيزيا وتركيا

أكاذيب الموسى وسارات الرئيس العراقية

عبد احمد الموسى - رئيس الجمعية - في جريدة . العرب . التي تصدر في لندن
يعمل بالاسم خلف رؤساء تحرير الصحف المصرية مثل امام صدام حسين
مفسدون مهابين من سيارات الرئيس موسى بطارية اطاره تسمى الفاي . واطلاق
الصحف بالقرعة من سيارات الامام حسين
والتي لم تكن الامام حسين اذ لم يسمع عنها
للاستغناء وتوزيع الفاي لاجل ايرضا العربية
مما يتدخل الجيش الذي يستمر مسجلاً بتمويل اجنبي متعدد (المسافر - على
المسافة المصرية رؤساء تحريرها وممثلات الاكاديمية وديوب الخليل وهذا ليس بجديد
على .
راول ماهولين الجولي ان سيارات الرئيس الموسى اهدت في سلسلة مؤثرات القصة الرباعي
التي بدت في بغداد في ابريل ١٩٨٩ وأعلن فيه قيام مجلس الشيوخ العربي . ولم تشر
الهدايا على الصبرين فقط . وانما تشمل كل رؤساء الوفود والوزراء - رؤساء تحرير
الصحف بدول مجلس التعاون (مصر واليمن واليمن) ولم تشمل طبقة النخيل رؤساء
تحرير الصحف العراقية . فكم هو مؤثر في كبرياء
والذلك انما لا يصدق . طلاق الفاي الاخيرين بداهة الرئيس العراقي ولا شك يعرف طلاق طلاق
مصر يا .
لما لا يصدق الموسى ان سيارات الرئيس الموسى اهدت في سلسلة مؤثرات القصة الرباعي
٢٦ سيارة سويسدية و ٦ سيارات . توتوا . ولم يشر الرئيس مبارك في بداية الامر الى
الهدايا على الصبرين فقط . وانما تشمل كل رؤساء الوفود والوزراء - رؤساء تحرير
الصحف بدول مجلس التعاون (مصر واليمن واليمن) ولم تشمل طبقة النخيل رؤساء
تحرير الصحف العراقية . فكم هو مؤثر في كبرياء
والذلك انما لا يصدق . طلاق الفاي الاخيرين بداهة الرئيس العراقي ولا شك يعرف طلاق طلاق
مصر يا .
لما لا يصدق الموسى ان سيارات الرئيس الموسى اهدت في سلسلة مؤثرات القصة الرباعي
٢٦ سيارة سويسدية و ٦ سيارات . توتوا . ولم يشر الرئيس مبارك في بداية الامر الى
الهدايا على الصبرين فقط . وانما تشمل كل رؤساء الوفود والوزراء - رؤساء تحرير
الصحف بدول مجلس التعاون (مصر واليمن واليمن) ولم تشمل طبقة النخيل رؤساء
تحرير الصحف العراقية . فكم هو مؤثر في كبرياء
والذلك انما لا يصدق . طلاق الفاي الاخيرين بداهة الرئيس العراقي ولا شك يعرف طلاق طلاق
مصر يا .

منشور في الأهرام يوم ١٩٩٠/٨/٢٠



الشرق

المصدر :

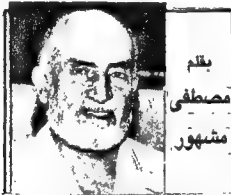
التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شعوبنا لاتملك قرارها .. لماذا ؟ وحتى متى ؟

أوضاع شاذة في عصر العلم والتقدم والانفتاح ، وبعد أن أخذت رياح التغيير تثار وتطوف في أنحاء العالم ، أن نجد معظم شعوبنا الإسلامية - أن لم يكن جميعها - لاتملك قرارها ، ولاتتحقق فيها الشورى التي أوجبها ديننا الاسلام الذي تدلن به هذه الشعوب .

لم يعد مقبولا ولا معقولا أن تبقى هذه الشعوب بهذه الحال .. يتحكم في مقدراتها ومصائرهم فرد أو فئة قليلة دون الرجوع إليها . حتى متى تفاجأ شعوبنا بقرارات فردية ترج بها في أتون الحرب المدمرة وكنائهم قطع من الانعام يساق الى المذبح ولايمك النجاة .



مصطفى
مشهور

ولما كان استمرار هذا النوع من الحكم المظلم سولت كبتا للشعوب يمكن أن يؤدي الى الانفجار ، لذا بالتوجه أو التوجيه بتخفيف الضغط وإيجاد نوع من الديموقراطية الزائفة بتعددية حزبية سطحية وانتخابات مزورة واستفتاءات مثوية . وغير ذلك من الضمانات التي تحول دون قيام ديمقراطية حقيقية . وساعد على هذا التوجه ظهور رياح التغيير التي فارت وصدت في أوروبا الشرقية والتي أن تهدأ حتى تنفوخ أظفار العالم بحيث أيكفي شعب يرح تحت حكم شمول قاهر .

أذ أنه لم يعد مقبولا ولا معقولا أن يعلم شعب ويسمع عن تحرر الشعوب حوله من الفقر والظلم ثم يفي هو ذليلا مستكبرا متبذلا للشعور والاحساس . إذ لابد أن يتحرك لغير خريته ، خلسة وأن الاسلام لايربى للمسلمين أن يرضوا بالظلم . ونجد الآيات والأحاديث تحث على ذلك فيقول تعالى : . والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون . ويقول : . ولما انتصر بعد ظلمه فأولئك ما علىهم من شيء . إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبيغون في الأرض يغير الحق . أولئك لهم عذاب عليم . .

لئن أن هذه الحروب يخطط لها الإعداء وينفذها عمالهم . وشنتها فيها مقدرات أقطارنا البشرية والمادية . وتستفيد منها مصانع الأسلحة عند الإعداء ، ولاتستفيد من هذه المقدرات البشرية والمادية في النهوض بأقطارنا لتحقيق الانتكاش الذاتي خاصة في الغذاء والأسلحة . وبالتالي لاتملك قرارنا ولكن نابعة ذليلة .

لماذا نهدر غرامة السواطين وحرماتهم في أقطارنا الإسلامية . في حين أن الاسلام يربي أبناءه على الصبر والوقوة والكرامة والحرية . لماذا تسلب الحريات . وتزيف الإرادة . وتسود الاعتقالات ويكثر التعذيب والإذاء بل والتصفية الجسدية لأصحاب الرأي المعارض للسلطة . حتى متى تظل شعوبنا متخلفة يسود فيها الجهل والعرض وتشتي الأراض الاجتماعية كالغش والرشوة والمخدرات والجرائم المختلفة ؟ في حين أن الاسلام يدعو الى العلم والمحافظة على حرمت الغير والى كل خلق لأفضل والى التعاون والتفاني

ربما كان هناك بعض العذر أثناء احتلال جنود الإعداء لأقطارنا . وحرص الإعداء على نشر هذه السبلات والأراض الاجتماعية وسط مجتمعنا لنظف متخلفين محتاجين اليهم . ولكن كان الأجر بعد جلاء جنود الإعداء والحصول على الاستقلال أن نتخلص أقطارنا من كل هذه الصور السيئة وعلى رأسها إبعاد البشرية عن الحكم . ولكن للأسف الشديد نجح الإعداء في إيجاد نظم حكم عميلة تنفذ مخططاتهم بعد جلاء جيوشهم

ولفت هذه النظم العميلة والحكومات التي كانت ذاتي بالانتخابات الحزبية .. ولكن الإعداء لم تزلهم الطريقة اللينة لهذه الحكومات المدنية خاصة في ضرب الحركات الإسلامية . لذا بموجة من الانقلابات العسكرية نتتبع في أقطارنا الإسلامية بمساندة الإعداء . وتشمل معظم أقطارنا الحكم العسكري الدكتاتوري وإلغاء المجالس الشورية . واعتمدت هذه النظم على قوة الجيش . وعلى أجهزة الإعلام المفضلة . وعلى فئة المتنفذين والمصلين . والألام الماجورة وجيوش الأمن العام والأمن المركزي



المصدر: الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨ ديسمبر ١٩٩٠

لم يعد مقبولا ولا معقولا ان تبقى الشعوب الاسلامية معيدة عن دائرة اتخاذ القرارات التي تهم اوطانها وخاصة قرارات الحرب ومشاركة جيشها في تلك الحرب . كما لم يعد مقبولا ولا معقولا ان يتعرض المصلوبون بالحرية وبالشورى والتحمل الحقيقى للشعب الى الاعتقال والتعذيب وربما للقتل ايضا . ان الحرية عزيزة وغالية وتدفع المحرومين منها الى التضحية بالنفس ويكسب عزيز في سبيل نيل الحرية والحرمة والكرامة .

ثم ان قوة اى دولة لا تقاس بما لديها من قوى مسلحة . ولكن بقوة شخصية كل مواطن فيها . ومدى اعتزازه بنفسه ووطنه ووجه اخلاصه لوطنه واستعداده للذلل والدفاع عنه ويدل الجهد الذى به . كما تقاس قوة الدولة بقدر ما تحمله من العمل والامن والحرية والتكافل لافراد شعبها . نرى دولا تقسم الدنيا ولا تقعدما حينما يختلف احد مواطنيها . ولكننا للأسف نرى في بلادنا الاسلامية كرامة المواطنين تمزق من قبل السلطة وتزق ارواح الاعداد الكبيرة بسبب او باخر ولا تتعرض حكوماتنا وكان لم يحدث شيء . حتى القضاء لا تحترم احكامه . نحن لا ندعو الى ثورة الشعوب ولكن ندعو الحكام الى تدارك الامر والاسراع فى اطلاق الحريات وتحقيق الشورى وعدم تزيف ارادة الشعوب . والغاية من صور القهر والبطش والظلم والتعذيب والتضيقات الجسدية حتى لا يؤدي استمرار الحال الى الانفجار غير المحسوب . نطالب بان يملك شعبونا قراراتها والاتساق هكذا الى حروب لا يستفيد منها غير الاعداء . يجب ان تنتهى هذه الصورة غير الطبيعية وهى انفراد فرد او عدد من الافراد باتخاذ قرار يعرض الشعب الى الضياع والتدمير . فلو ان ملك للجميع ولا يتحكم في مصيره ومقرراته نظام الحكم الذى يرفض نفسه بقوة الحديد والنار .

ان الاحداث الجسام التي تتعرض لها هذه الايام بالانثا العربية والاسلامية نجت نتيجة لقرارات فردية وحرمان الشعوب من اتخاذ القرار او المشاركة فيه . ونقول للمفكرين الغفلاء ان يفضحوا الشعوب وان يطالبوا بحقوقها . ولا يصح ان يغلبيهم على امرهم الهتافون والمصفون والتعبيون . هؤلاء الذين يهتفون بحياة ظالمهم وفاتهم .

نطالب بخطوات جادة من الشعوب والحكام نحو الإصلاح وأن يأخذ المنهاج الرباني للحكم طريقه للتنفيذ . فهو وحده الكفيل بتحقيق افضل نظام حكم ينظم العلاقة بين الحكم والمحكوم . ويرسي قواعد العدل والحرية والشورى وكرامة الإنسان والحفاظ على حرمة الله من أى اعتداء .

هذا ما ندعو اليه . فهل من مستجيب ؟ واختم هذه الكلمة بعبارات الامام الشهيد حسن البنا حيث يقول . إذا قيل لكم ادم تدعون ؟ فقولوا ندعو الى الاسلام الذى جاء به محمد صلى الله عليه وسلم . والحرية فريضة من فرائضه . فبان قبل لكم هذه سياسة فقولوا هذا هو الاسلام ونحن لا نعرف هذه الاقسام . وان قيل لكم انتم دعاة ثورة فقولوا نحن دعاة حق وصلاح . نعتقد ونعترف به . فإلى الإصلاح قبل فوات الأوان . ان أريد الإصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه أنيب .



المصدر : الذئور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

تصريحات هامة للمستشار الهضيبي

منع استخدام الأسلحة النووية والكيميائية

يجب أن يطبق على جميع الدول

• **منعتنا السلطات المصرية من السفر**

للمشاركة في الوفد الذي سعيانا لتشكيله

من الحركات والهيئات

الاسلامية في العالم

لمناشدة قادة الدول الأطراف

في النزاع التوصل الى حل سلمي

كتب / بدر محمد بدر

**• بوش •
في فلسطين المحتلة
قوة « بوش »
التي يتواجه
في الخليج العربي**

أدق المستشار محمد المأمون الهضيبي عضو مكتب الإرشاد للأخوان المسلمين بتصريحات هامة ، خص بها صفحتي ، الأخوان ، تعليقاً على الأحداث الجارية ، المحلية والخارجية ، فقد علق على تصريحات الرئيس مبارك عقب لقائه بوزير الخارجية الأمريكي يوم السبت قبل الماضي والتي قال فيها : أن المنطقة لن تعرف الاستقرار إلا بإلغاء وجود الأسلحة النووية والكيميائية الموجودة لدى العراق ، علق المستشار الهضيبي بقوله : هذا تصريح في غاية الخطورة ، ويجب أن ننظر إليه بكل أهمية ، لأن المعروف أن الدول الكبرى هي التي غرست إسرائيل الصهيونية في قلب الأمة العربية ، وحفظت ذلك بكونها العسكرية وأعداءها لليهود بأكملهم والمثل والرجل ، وتدخل أمريكا العسكرية في الأيام الأولى



المصدر :

العدد :

النشر والخدات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ سبتمبر ١٩

لحرب رمضان ٩٢ - أكتوبر ٧٢ - عندما
انتهز الجيش الإسرائيلي وأرسالها
لقوات عسكرية وديابات كانت تصل
بطاقتها الى العريش مباشرة . أمر
معروف ومؤكد ، وما انقلبت موازين تلك
الحرب ، وتمكن جيش العدو الصهيوني
من التماسك ، والوقوف في مواجهة جيش
مصر الباسل ، إلا بفضل المساعدات
الصكرية ، البرية والبحرية والجوية

الأمريكية . والغنمين من أمريكا وجيش
من الدول العربية .. وإسرائيل التي
تحتل الأرض الفلسطينية ، تلك القنابل
النووية التي ترمعها الدول الكبرى على
الدول العربية والإسلامية .. وإسرائيل
تحتك أيضا وسائل الحرب الكيماوية ،
والمقاتل طلق بين الدول الكبرى ،
خصوصا أمريكا ، انه لا بد ان تكون
إسرائيل أقوى من كل دول المنطقة
مجتمعة .. وهذا هو لب المشكلة .

وكان المستشار الهضيبي أننا ، وإن
كاننا نعارض بكل قوة غزو العراق للكويت
ونصر على مطالبه العراق بسحب قواته
وتزك الكويت وشأنه إلا أننا نرى أنه من
غير العقل أبدا أن تبقى إسرائيل
بقوتها النووية وأسلحتها الكيماوية
ويحملها المستعمر المؤيد من الدول الكبرى
في التوسع وتحقيق إسرائيل الكبرى ،
التي تشمل دلتا النيل حتى الفرات
والمدنية المنورة ، ثم يقال لدول عربية
إسلامية ، مهددة بالتوسع الإسرائيلي ،
انه لا بد من نزع أسلحتها التي تكون قوة
السرد للعدو الإسرائيلي وللعدو
الاستعماري المنفصلة في أمريكا وانجلترا
وغيرها من الدول التي على شاكلتها ..

وأضاف المستشار محمد المأمون
قائلا : ان الاسلام النووي هي القوة
الاساسية لأمريكا والاتحاد السوفيتي
وانجلترا وفرنسا والصين والهند وجنوب
أفريقيا وإسرائيل وجميع هذه الدول
وغيرها لديها مخزون ضخم من الأسلحة
الكيماوية الفتاك ، وسبق لها ان
استخدمت مثل هذه الأسلحة في حرب
مختلفة مع دول العالم الثالث مثل
كوريا ، وهذه الدول تجعل من نفسها
قيمة على دول العالم وهي في الحقيقة
تستطيع كل ثروات بائى دول العالم
وتأخذ خيراتنا ، وتخشى أن تصحو هذه
الدول وتعاول الخروج من سيطرتها .
ولذلك هي تحرم عليها امتلاك أسلحة
وحد مقاييسه ..

وكان المستشار الهضيبي ان الأخوان
المسلمين يؤيدون مبدأ عدم استخدام
هذه الأسلحة التي تبذير البشرية ولكن

هذا المبدأ يجب ان يطبق على الكل ، لا
أن يطبق على الدول الإسلامية فقط ، بل
يجب ألا تكتم دولة عظمى مثل أمريكا أو
الاتحاد السوفيتي باستعمال الضعيف
الأخرى ..

حقيقة المبادرة

* وردا على سؤال حول حقيقة المبادرة
التي اعد لها الأخوان لحل أزمة الخليج
قال المستشار الهضيبي :

لها يتعلق بالمبادرة اعتقد ان
التسمية فيها شيء من الغلظة وعدم
الدقة ، لأننا لسنا حكومة أو سلطة حتى
نتقدم بمبادرات ، وواقع الأمر أننا
كجماعة إسلامية على اتصال بجماعات
إسلامية في عدد كبير من الدول
الأخرى ، نعمنا بفضل الله في تكوين
وحد منا جميعا يتوجه الى الأطراف
المعتبة ، بقراره البعث عن مسخر من
هذه الأزمات التي يتدرن أن يبدد لها مليل
في تاريخ الأمة الإسلامية ، والتي تهدد
كل الشعوب والدول الإسلامية تهديدا
خطيرا قد يصيبها في مقلتها ..

* يحول تكوين الوفد الإسلامي قال
الهضيبي أنه يتكون من ممثلين
للجماعات والأحزاب الإسلامية في الدول
المختلفة ومنها حزب الرفاه بتركيا
والجماعة الإسلامية بباكستان وجماعة
الأخوان المسلمين بالأردن وحزب العمل
في مصر ، وحزب « ديس » و« ليبم »
بماليزيا ، والجمعة الإسلامية بالسودان
والأخوان المسلمين بالسودان أيضا
وجمعية الأرشاد والأصلاح بالجزائر ،
وحركة النهضة في تونس أو غيرها ، وقد
وصلوا بالفعل الى عمان بالأين ، وبدأوا
الاتصال بالكويتات المعنية والتقاء يوم
السبت الماضي (١٥/٩/٩٠) بجلازة
الله حسين ملك الأردن ومن المقرر ان
يتوجهوا بعد ذلك جوا الى السعودية
للمقابلة الملك فهد والأمير جابر الأحمد
الصباح أمير الكويت . ثم يتجهون بعد
ذلك الى العراق لمقابلة الرئيس صدام
حسين ..

منع سفر الوفد المصري

* وردا على سؤال حول عدم سفر وفد
الحركة في مصر للمشاركة ضمن الوفد

العالمي قال المستشار الهضيبي :
لقد توجهنا في يوم الثلاثاء قبل
الماضي ، أنا والمهندس إبراهيم شكرى
للطيار السفر الى عمان ، فتمنايات
السلطات على مضغنا بأن زمت أرواق من
جواز سفر كل منا ، وقالوا لنا ان
الجوازات غير سليمة وبذلك يمنع
استعمالها .. وفي اليوم التالي توجه
لفسيلة الاستاذ محمد حامد أبو النصر
المشرد العام للأخوان المسلمين
والمهندس إبراهيم شكرى بعد أن
استخرج جواز سفر جديد ، والأستاذ
مصطفى مشهور وأنا الى المطار ، فوجدنا
رجال الشرطة وبعض رجال المباحث في
انتظارنا خارج مبنى المطار وقل أن
يطلعوا على جوازات السفر أو يطالعوا أى
أوراق ، وأجوبنا بأن الأوامر الصادرة
اليهم تمنع دخولنا مبنى مطار القاهرة ،
وأنهم يمنعوننا والفرقة . وبذلك حبل بيننا
وبين المشاركة في المعنى مع الإخوان ،
وأوقفتنا اليهم بهذا المعنى ، ونحن ندعو
لهم بالتفانيق في معصيتهم الذليلة السامية .



المصدر: النور

التاريخ: ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتعليقا على القمة الأمريكية
الصوليية التي عقدت في فلسطين
مؤخرا وامكانية ان تقدم حلا مقبولا
لجميع الأطراف في أزمة الخليج قال
المستشار الهنسي.

اعتقد ان الرئيس الأمريكي طلب عقد
هذه القمة للحفاظ على الاتحاد الصوليي
من ناحية ، وإقراؤه من ناحية أخرى ،
بقصد إزالة اعتراضاته على التدخل
المسكن الأمريكي ، ذلك لأن - كما
جاء في الصحف - القادة المسكرين
الصوليت ، أظهروا لرئيسهم مدى
خطورة المشو المسكرية الأمريكية في
الخليج على الاتحاد الصوليي نفسه ،
فصلا عن مصالحة في المنطقة ، فالرئيس
الأمريكي يحاول الحصول من الرئيس
جورجياشوف على تصريح بالاطلاق يده ،
وحتى تهديد مشايخ الصوليت ، ونحن
نقول ان اختلافهم رهبة ، لأن الكل
أعداء لنا ، وهم لا يتفقون الا على ما فيه
الاضرار بنا .

وهذا على سؤال حول موقف الاخوان
المسلمين من استقدام القوى الأجنبية
لتحسم الأزمة في منطقة الخليج قال عضو
مكتب الارشاد :

من بداية الحشود المسكرية اطنا
واكدنا أنه مع معارستنا لغزو العراق
للكرديت ومطالبتنا بسحب القوات
العراقية منها فواتنا ايضا تقرير معارستنا
الضديدة لاي تدخل اجنبي في الخليج
ولنا ولائنا نؤكد ان هذه القوات
الاجنبية لننا تحافظ على مصلحة دولها
فقط ، دون اي اعتبار لمصالح الأمة
الاسلامية عامة ، والعربية منا خاصة
وعلى وجه اليتين فهي لم تات لاقامة عدل
او انصاف شعب ، ولا يظن ان يوش في
فلسطين المحتلة والذي يقضط لمزيد من
المهاجرين ، لمزيد من احتلال ارض
فلسطين ، يقضط في شره عن يوش الذي
يتواجد في الخليج ، فاسرائيل هي اهم
من اي ولاية أمريكية أخرى عند القيادة
الأمريكية !



المصدر: **النشور**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

نافذة

من الذي فعل

نعم .. من الذي صنع القواقع لئلا يفلت اليوم عن أرض المسلمين .. هل هو حكام العراق .. أم إن أيد خفية دفعت ليعمل .. فيمكن .. ربما فعل .. ليجعل الغرب أكثر .. من اجتياح أرضنا .. أنها قضية خطيرة .. شعورها التي والشد .. ولكن ما بين سطوح الناسا يريد من خيالها .. فلو كان الأمر لغير صابر من كبير من حكام العراق .. فلم لم نذكره لكن .. ولم لم نضرب على يده .. بانظر من تلك التهديدات الشيطانية .. تلكها الأسن وأزدها الأذاعت والتفزة والصحافة ..

إن الأمر فيه عروش .. وفيه مؤامرة .. لتتبدل من ثوبين اليهود .. الشيطنة وتنتقل عن تصليح إسرائيل لجعل الفلسطينيين يرتدون من الإكفاء ما شرف به إمام الدولة بيتنا نحن المسلمين .. بقفل سولوا إليها كان يجب ألا تقع منهم في الكويت .. التي أصبحت لهم برجالية .. أنها فتنة في كل صفوف المسلمين للتعليم على القضية الفلسطينية .. وتزيف كلمة الأمة بوجودها .. والقمل واحد لا يبدل له وهو الائتلاف حول القرآن والسنة .. المعرف عودنا وتربي لتفينا من جديد بكلمة الله .. أن هذه أمكم أمة واحدة ..

والأمر يكمن فاعيدون .. وعلى تلك الحقيقة تؤمن دولة الخلافة الراشدة .. التي بها تعادل الموازين وتكون بها أعظم أمة .. ثلاث العصور لنا أرضا بما جعلت وبجرائنا ضاقت أفلاكنا وتمزقت وحلتنا .. وضعت رجولتنا .. وعادت حيويتنا ولا منقذ ولا يبدل إلا الكتاب والسنة .. وما التكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا .. وبذلك تمثل الموازين .. وتتوحد الأمة ..

إن العروبة لاسان .. ولسان لفظ كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .. إنما العروبة لسان .. وشريفة لله صلى بين المسلم وغير المسلم .. وعلى ذلك قامت دولة الإسلام وحكمائها في المدينة المنورة .. ويطلق عليها ما الإسلام ربوع الأرض فحكمنا بعقل الله الفرس والروم .. وقلوا غير قولين في ذلك الوقت فسمعوا بحكمنا وأشبهوا بحلتنا .. وكنا بطاعتنا لله وإيماننا برسولنا صلى الله عليه وسلم خير أمة أخرجت للناس .. ولأن رسولك سري وهو يلق على رأس من بين الخطي وهو تلامذ في كل شجرة تمتد وسادة من طين .. حكمت فعملت فامبر أنت يا بني .. وهكذا يجب أن تكون امتنا وحكمتنا .. على ١٩

زينب الغزالي الجبيلي



المصدر : **الأسبوع**

١٩ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقف الحركات الإسلامية

بحث أزمة الخليج

عمان - خاص بالاخوان

بدأ وفد الحركات الإسلامية الذي دعاه يوم الأحد الماضي يرأس الوفد الأستاذ محمد عبد الرحمن خليفة المراقب العام للأخوان المسلمين في الأردن بعد أن حالت السلطات المصرية دون سفر الأستاذ محمد حامد أبو النصر المرشد العام للأخوان المسلمين . يضم الوفد كذلك د . حسن حبيدي عن الإخوان المسلمين في سوريا والفاشي حسين احمد عن الجماعة الإسلامية بباكستان ومحمود فتنحاح عن جمعية الإرشاد والإصلاح بالجزائر وراشد الفخوضي عن حركة النهضة في تونس ود . حسن الترابي عن الحركة الإسلامية في السودان ويمن عبد العزيز عن اليمن د . نجم الدين أربكان عن تركيا وعادل حسين عن حزب العمل المصري وعبد الهادي أو انج عن الحزب الإسلامي في ليتوانيا وكامل الشريف وزير الأوقاف الأردني السابق وابراهيم غوشة عن حركة حماس الفلسطينيين .

وفد الذي الوفد الإسلامي ملكه حسين في عمان يوم السبت الماضي لقاء مطولا دام أكثر من ساعتين عرض فيه الممثل الأردني الأبعاد العربية والدولية للقضية وخلاصة ما خرج به بعد السؤال الذي لم يستطع له جوابا لذا هذه السرعة على الصعيد العربي وكانت هناك محاولة لاطفاء الإخريين في العالم الفضاء المطلوب للتنفيذ مخططاتهم

وأشار حسين إلى أن ثروات البترول ليست لمجموعة معينة من الناس بل لابد أن تستمر لخدمة المنطقة وقضاياها وهذه هي المهمة الصحيحة التي تجعلها قدرة على مجابهة أي خطر

وكشف حسين عن أسامي التي يبذلها الأردن لالتصال بطهران قبل أن يبدأ الحوار المباشر بين العراق وإيران وقال أن العراق وجدت أن الطريقة الصحيحة لحل الإشكال مع إيران

وأشار لهم الشورى نظما لحيلاتهم وذهبهم إلى احتياط ثروة الأمة ملكا لعامة المسلمين يكون التصرف فيها وفق مقتضيات الشرع والمصالح العام

وأشار البيان أن الإسلام فرض على أبنائه الجهاد لرد العدوان وحماية حرمة الأرض

والمقدس وأمرهم بأن يحوال بعضهم بعضا

وأشار إلى أن التآمر على الأمة الإسلام تمتد منذ قرون وكانت من مخططات الكيبرى للمسلمين ومقاسلتها وأن أعداء الإسلام والصورة يستهدفون تدمير امكانيات المنطقة الحضارية

والعلمية والتصدى لهضبتها وصحونها الإسلامية

ولكن مظلوم الحركات الإسلامية في البيان أن الصلح بين المسلمين واجب ديني وأمرى لحلق بملهم وحلف قوتهم لمواجهة أعدائهم

ويعد عدد من اللقاءات التي حضرتها أطراف أخرى من الأردن اتفاق الوفد على القيام بمسعى جماعي لدى الدول التي سيزورها بفرض

١ - استطلاع حيليات وخلفيات مواقف كل الأطراف المعنية بالفتنة

٢ - الدعوة والتعرف بالوقوف الإسلامي ودعم الوجود الإسلامي وتوحيده

٣ - اصلاح ذات البين وحلّ الدماء وإداء النصيب الواجب

وقال بيان صدر عن اللقاء الذي ضم ممثل الحركات الإسلامية السابق للإشارة اليهم أن هذا المسعى الجماعي جاء نظرا لما حل بالأمة من خلال أزمة الخليج من الفتنة بين المسلمين وتزريق صلبهم وتآمر دول رعيه وأن الإسلام حث على ابتلاء القتال وبسط القوة فيما بينهم وفرض عليهم الأخوة والتسامح والتحكم في شريعته وأمرهم بالوحدة بين شعوبهم ومذاهبهم وأقطارهم



المصدر : **النور**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

هي القبول بالمشاركة في شط العرب .
ومن ثم فلابد من مغادر للعراق الى
الحياة المعيشة

واشار الملك الاردني الى ان
جهات لم يحددها طلبت من الاردن
ان يقول انه لا يوجد امكان
للتوصل الى حل عربي ولكن الاردن
رفض ذلك بالمثل فهو يعاقب على
ذلك ويجلبه الحصار منذ اللحظة
الاولى

وتحدث الاستاذ محمد عبد
الرحمن خليفة فقال ان دماء
المسلمين ثمنها غل ولكنها ترفض
عند اول ذرة من ثواب بلادنا
ينتهكها الاعدام

وقال ان الوفد سيعرض مهمته
وسيفهم كل اعتدال حتى يسمع
كل واحد من هذه الاطراف قول
الحق الذي سينطق به هؤلاء .



المصدر : الواد الاسلام

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الجمهور ويكون شاهداً على العصر بصدق ،
وقراءة كتاب يوميات بغداد لصافيئاز كاظم
التي تركت العراق بعد فترة إقامة وعمل بها
تضامناً مع الشعب العراقي المظلم ، وقضحت
جرائم صدام وذلك قبل ٨ سنوات ، ومفازته
بأشعار وكتابات سعاد الصباح البعثية الهوى
الصدامية الشعر والثقافية مثال واضح على
إدراك البعض لتلك الرسالة وخيانة البعض
لها . فصافيئاز كاظم صحفية ونالدة ممرحية
اعتادت الجلوس وسط المشاهدين تسمع
نوضهم وتقرأ المصريح جيداً أما سعاد الصباح
فكانت تكلف تحت الأضواء على المصريح
ولأخرى أمامها إلا كتلة سوداء يغطي صوتها
على صوت أي جالس أمامها ، ولقدت كل
منهما شهادة للتاريخ ولكن شتان بين شهادة
وشهادة وبأيها الطمأنينة البعثيون : لقد
كانت نساءنا تكتب كلمات الحق في زمن
الصعود الصدامي فأين كان هيلند رجالكم ؟ .

* أمريكا راضية عن مصر وتتوى إسقاط
ديونها العسكرية اقرأ في الجريدة تفاصيل
الخبر ويرن في أثنى قول الله : « ولن ترضى
عنه اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم » .
* للقس الأمريكي جيمس جاكسون وضع
نفسه في طائرة ومات إلى العراق وأخرج له
صدام حسين عن التماس والأطفال من الرهائن
الأجانب ، فهل أطمع أن يضع شيخ الأزهر
نفسه في طائرة ويسافر للوساطة ومتابعة
أوضاع المصريين في العراق أو يتوسط للفتح
مطار الرويشد حتى تنقل المعتدين من الأردن
بالتجو أم أنه حرام على بلابله الدوح حلال
للطير من كل جنس ؟ .

* الأوب له وثيقة سياسية أن يمر عن

المصدر: لواء الأسلام



التاريخ: ٢١ سبتمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«وابن طائفتان من المؤمنين افتتلوا...»



إبراهيم/ زبيب الغزالي الجبيلي

الكارفرين بقور لوصى بلاننا وأرضنا
ومقدساتنا .

إنها خطيئة كل مسلم اتخذ العروبة شعاراً له ، إن العروبة لسان وليست مبدأ أو عقيدة وليست الصراط المستقيم لمجرى حياة المسلمين من كتابهم وسنة نبيهم ، والذي صلى الله عليه وسلم يقول « إنما العروبة لسان » والقرآن العربي المنزل المقدس والمسنون الحكيم يقول « إنما المؤمنون إخوة » والأخوة هنا أخوة العقيدة والاعتقاد بأن لا إله إلا الله محمد رسول الله . ولقد تخاصم عربيان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمى ونادى كل واحد منهما بقرمه من العرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « دعوها فإنها منقذة » فاللسان عربي ولكن العقيدة ربانية مقدسة ، جاءت بقوله تعالى « إنما المؤمنون إخوة » ويقول تعالى « فإن بخت إحداهما على الأخرى لقاتلتا التي ترضى حتى تملأ إلى أمر الله فإن فاءت فاصلحوا

ونحن مقلدون على ذكرى ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم وقد أحبط بأمتنا من نكثات الشيطان تلك الفتن السوداء والسبب فيها أن يغير بلد مسلم على بلد مسلم أمن لخلالات مادية وقد أحفل الفريق المغفور قول ربه سبحانه وتعالى « إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون » .



وتنادى المسلمون بأن تكلف تلك الفكرة الجاهلية ، وأن يتفاوض الفريقان بمفاوضة أخوة عقيدة ، وأخوة مسيرة تدعها أحكام شريعة واحدة ، ولكن الشيطان كان أسبق إلى صفوفهم من لدائه سبحانه « إن هذه أمتكم أمة واحدة » فأى اجتراح لتطوّل ، وأى جاهلية سوداء في طيات هذا الاجتراح أغلقت على العقول وعلى الضمائر فأبى إلا أن يكون الشيطان وزبائنه من كل فج عميق من فجاج



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ سبتمبر

المصدر :

أولاد الإسلام

بينهما » وأقاتلوا هذا نداء للمؤمنين اهل التوحيد . هؤلاء يقاتلون لثني بخت ، ولكن وصل الضعف بالامة المسلمة التي تملكه ثلث أرض العالم أنها أضعف من أن تدافع عن نفسها فاستعانت بفيرها من اهل الشرك والضغينة للمسلمين .

ومن الذي اضطرها لذلك ؟ رجل من المسلمين قال إنه منتسب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لماطمة بنت محمد بالمطامة « إلى لأغني عنك من الله شيئا » أو كما قال عليه الصلاة والسلام . « فاحذري أن يأتي الناس يوم القيامة بأصابعهم وتأتي بنسبك لثني لا أغني عنك من الله شيئا » .

معرفة ياسدي ورسول الله في ذكرى مولد الشريف ونحن في ذلك الحرج الذي مكان له سبب إلا غرور في نفس طموحة لا ممالك ماليه لها . معرفة ياسدي ورسول الله أن تأتي ذكرى مولد الشريف والمسلمون منتسبون تقصداً أعابهم وأولفهم موكب المدين لابد أن واحداً منهم عن له أن يملك ماليه له وأبي الآخر أن يقرض فيما ملكه ، الأولى بهما معاً أن يرجعوا إلى كتاب الله فهل في ذكرى مولدك يعتبرون ؟ ويطلب العاق لرشده ؟ ويستغلر المذهب لثني ؟ ويصلح المعتدي عليه عن أخيه ؟ وتعود مسيرة السلام إلى أرض السلام وإلى أرضنا المقدسة . المقدسة لأنها سواج حرمها .. تلك المقدمات التي فرض علينا أن لنقتديها بالروح والتمال لأنها عرض عبقثنا . فهل يتنازل المعتدون ويقولون معاً لقد أخطأنا إن المؤمنين إخوة ؟ وينادي علالهم وعنازلهم ليصلحوا بينهما والصالح خير والفرقة ماحقة ، والكتاب بين أدينا بين سطوره من الحق والخير والطيدة والسلام والأمن والطم والمعارف المقدسة مبه نجد طريق لجاتنا من هذا الاجتياح الجاهلي الذي غم على عقولنا فأولفنا حيارى

والطريق أمامنا واضح والصراف المستقيم أمامنا واضح . فهل رجعنا إلى كتابنا وسنة نبينا نحكهما فيما بيننا والصالح خير والمخاصمة شر للمعتدي والمعتدى عليه ، للمعتدي لوجه جبار أليم ، وللمعتدى عليه لآله يريد أن يظلم أمهات أقباباى بالظلم أظلم ، ونيس المدافع عن نفسه ليدفع شر المعتدى عليه كاذب قام بالعنوان وأسس للشر .

فهل من سبب ؟ إن القاتل والمقتول في النار إن لم يكن للقاتل شريعة وعقيدة وحق مطلوب يدافع عنه . إن القضية دقيقة وخطيرة ، إنها قضية عدوان مسلم على مسلم وربما يورث العدوان كلاً للمعتدى ولكن لا يدرى من قلعة خيمت على عقله وسلبت لغيرته الصلوة محتايها فإهل الإسلام إن ذكرى نبيكم تشرق أنوارها فوق رؤوسكم فهل محروم بأنوارها اجتياح الشيطان لموالدكم ومجالسكم ولقمت بصدق نية وانشرح قلب تشهد أن لا إله إلا الله وتشهد أن محمداً عبده ورسوله . شهادة صدى وأمانة لتزيحوا ظلمة الشيطان عن مجالسكم وتخرجوا وسوسته من قلوبكم وتظفوها إلى قول ربكم سبحانه جلت قدرته : « وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفر إلى أمر الله فإن طاعت فأصلحوا بينهما بالعدل وأسقطوا إن الله يحب المقسطين » .

زينب الغزالي الجبيني



المصدر : لواء الأسلام

التاريخ : ١٩٩٠ سبتمبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد الحركات الاسلامية يواصل جهوده لاقرار السلام في منطقة الخليج

يواصل وفد الحركات الإسلامية جهوده من أجل إقرار السلام في منطقة الخليج .

كان الوفد الذي دعا إلى تشكيله الإخوان المسلمون قد بدأ اتصالاته ببقاء الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الأردنية الهاشمية ثم غادر عمان متوجهاً إلى المملكة العربية السعودية ، فالعراق ، فإيران . وقد أصدر الوفد قبل مغادرته عمان يوم الأحد الماضي بياناً جاء فيه :

- نحن الإسلاميين المجتمعين في عمان
- متبنين للامة الإسلامية من خلال حركات
- وتطلعات وشخصيات إسلامية كبرى منها : .
- الإخوان المسلمون وحزب العمل .
- الإخوان المسلمون في الأردن وفي سوريا
- وفي اليمن .
- الحركة الإسلامية في فلسطين .
- الحركة الإسلامية في السودان .
- حركة النهضة في تونس .
- جمعية الإرشاد والإصلاح في الجزائر .
- الجماعة الإسلامية في باكستان .
- حزب الرفاه في تركيا .
- الحزب الإسلامي في ماليزيا .

بالإضافة إلى عدد من التيارات والشخصيات الإسلامية في الأردن .

- ١ - نظراً لما حل بالامة الإسلامية من خلال أزمة الخليج من فتنه بين المسلمين وتمييق صلفهم وتآمر دولي رهيب لم يسبق له مثيل على أرض الامة وثرواتها ومقدراتها مما يآباه الإسلام ويمثل طعنة للامة في الصميم .
- ٢ - وإيماناً بأن الإسلام يمثل هوية هذه الامة وشريعتهما العليا قد حظرت على أبنائه التناذر والقتال وبسط القوة فيما بينهم وأفرض عليهم

بالمقابل الأخوة والصامح والتحاكم إلى شيعته في كل منازعاتهم وأمرهم بالوحدة بين شعوبهم ومذاهبهم وأقطارهم فريضة لا عز لهم في غيبتها ولا في تباين أوضاع التجزئة التي أنزلتهم وأغرقت الأعداء والطامعين بهم ، كما اختار لهم الشورى نظاماً لحياتهم بما تضمنته من تكريم للإنسان شمل حرية التعبير والتكبير والدعوة والمشاركة في الشؤون العامة ومسائل حقوق الإنسان ، كما نذهب إلى اعتبار ثروة الامة ملكاً لامة المسلمين يكون التصرف فيها وفق مقتضيات الشرع والصالح العام تحليفاً للتكافل وإسمة الثروة العادلة وتنمية بلاد المسلمين والدفاع عنها وخدمة عقيدتها ، كما أفرض عليهم الجهاد لرد العدوان وحماية حرمة الأرض والمقدسات وأمرهم بذلك بأن يوالى بعضهم بعضاً ولا يتخذ الكونون الكافرين أولياء من دون المؤمنين .

٣ - وإيماناً بأن التآمر على أمة الإسلام منذ قرون وكانت من محطاته الكبرى فلسطين ومقدساتها أشد المتآمرين أهلها وخطوطها منذ زمن بعيد للسيطرة على بقية المقدرات مع شركائهم الصليبيين الإمبرياليين ، وكانت المؤامرة على الخليج بدع ومشاركة فاعلة من طرف الصهاينة تمهيداً للقضاء على الانتفاضة وتحليفاً لمرحلة أخرى من أحلامهم التوسعية .



المصدر : لواء الأسرار

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

(مع ملاحظة محاولة السلطات المصرية دون مشاركة أغلب أعضاء الوفد المصري في اللقاء)

- ١ - محمد عبد الرحمن خليفة
- ٢ - كامل الشوف
- ٣ - أنقاضي حسن أحمد
- ٤ - عبد الهادي أوتق
- ٥ - راشد القنوشي
- ٦ - ياسين عبد العزيز
- ٧ - حسن هويدى
- ٨ - منير شافيق
- ٩ - عادل حسين
- ١٠ - حسن الترابي
- ١١ - محفوظ تاج
- ١٢ - تيم الدين أربكان
- ١٣ - حماس
- المستشارون :
- ١ - إبراهيم مسمود الخيرات
- ٢ - خليل الحامدي
- ٣ - مهدي إبراهيم
- ٤ - هرشد أحمد
- ٥ - أحمد عز الدين

عمان في ٢٥ صفر ١٤١١ هـ الموافق
١٥ أيلول ١٩٩٠ م

٤ - وإيماناً منا بأن الصلح بين المسلمين واجب ديني وقومي لحقق دمانهم ولحفظ قوتهم لمواجهة أعدائهم .

٥ - وإيماناً بأن أعداء الإسلام والعروبة إنما يستهدفون تدمير إمكانيات المنطقة الدفاعية والعلمية والتصدى لتهديتها وصحوتها الإسلامية منعاً لها من استغلال مسارها الحضارى والمساهمة الفعالة في إنقاذ البشرية من المشروع الصهيوني الغربى الهادف إلى تدمير العالم والحضارة .

٦ - وإيماناً منا بكل ذلك ومتابعة للتصاليات الفردية التي قام بها بعض الإسلاميين لدى العراق وإيران والسعودية ، اعتزمنا على بركة الله القيام بمسعى جماعى :

• للاستطلاع حيثيات وخلفيات مواقف كل الأطراف المعنية بالنزاع .

• وللدعوة والتعريف بالموقف الإسلامى ودعم الوجود الإسلامى ودوره .

• ولإصلاح ذات البين وحقق الدماء وأداء النصح الواجب .

• مبتكدين بالملكة الأردنية الهاشمية ، فالعربية السعودية ، فالعراق ، فايران ، وكل جهة تتبين مصلحة فى الاتصال بالممثلين والنوى الشعبية والإسلامية فيها .

وقد انتدبنا لذلك وفدا يتألف من الشخصيات التالية :-



المصدر: كوار الأسلام

٢١ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



دروس من الخبايا

غياب الشورى وتقييد الحريات في العالم العربي والإسلامي أدى إلى تهميش الشعوب والعدوان على حقوقها ، وتبيد أموالها حتى استكانت للنظام والضياع .
- انكشفت حقيقة الإعلام في العالم العربي .. وهي أنه بلا مبادئ ولا أخلاق

العبر أنفسهم ، ولأولى الأسباب من فهمهم ، وفي قلب منطقتنا الآن تدور أخطر الأحداث ، وتقع أهوال هزت العالم من أقطاره ، وحركت فيه كل ساكن ، وجاءت الطامة من هنا وهناك تهدد حياتنا وديننا وكرامتنا وثرواتنا بل تهدد وجودنا كله إذا كان لابد لنا من ولعة لاستخلاص العبر وتقديم الدروس لمن يتعلم أو يعتبر .

١ - وأول درس يجب أن تلق عنه طويلاً : هو غياب الشورى في المجتمعات العربية والإسلامية وتقليد الحريات ، وتهميش الشعوب ، والعدوان على حقوقها ، وتبيد أموالها ، حتى استكانت للنظم والضياع ، إن شعب العراق مسئول عن سكوته عن حكمائه الذين سغروه لثقال شعب الكويت المسلم والعدوان عليه ، كما أن شعب مصر مسئول عن سكوته عن عهد الناصر من قبل الذئ

كثير من الناس تستغفلهم الأحداث ، فيقولون عند تفاصيلها ووقائعها ، وتشغلهم منها الأفعال وردودها والتصريحات وتداعياتها ، والمواقف وتغيراتهم ، فهؤلاء استوعبتهم لومة الأحداث ، لا يستطيعون منها خروجاً ، ولا يرون أبعد من حدودها الظاهرة .



وقليل من الناس من تنفذ بصائرهم في قلب الأحداث ، فيستنبطون من خلالها سنن الله في الكون والحياة ، ويستخرجون من شأياها القواعد المطردة في تعاملات البشر ، والعروس المتكررة عبر الأجيال ويستخلصون



المصدر : لواء الإسلام

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ - الحكام الثوريون هم أحد أسباب المشاكل حيث ألقوا أصحاب الأموال الأمان على أموالهم ، بالمصادرة والتأميم ، وذهب البعض من الدول العربية إلى استثمار أموال المسلمين في دول الغرب ، التي تدعم اليهود

لكي ياقوى عودهم في ابتلاع أرض الإسلام ، فازدادت بلاد الإسلام فقرًا وذُلًا وحاجة إلى الغرب وتبعية له ، وتلقف في سبيل القروض بالريا الفاحش الذي أعجز اقتصادنا الحرة والاستقلال .

٥ - اكتشفت مبادئ المساواة والمساواة وهي أنها بلا مبادئ ولا أخلاق ، فقد ظللنا فترة طويلة نرى لقائدات وإجتماعات ، وعالي حار ، ومؤتمرات ومجالس ، ونرى استنابات عريضة ، ونسمع إطرار وثناء ومديحاً متبادلاً مع بعضهم البعض ، وفي لحظة واحدة وبين عشية وضحاها ، انعكست الآية ، وكتب بعضهم لبعض ظهر المحن ، وسلك بعضهم بعضاً بالأسنة حداد ، وتبين أن كل مارأناه وسمعناه عبارة عن زيد ذهب جفاء ، وكأنه لم يكن شيئاً على الإطلاق .

٦ - كما فضحت أيضاً هذه الأحداث حقيقة الإعلام في العالم العربي ، وهي أنه هو الآخر بلا مبادئ ولا أخلاق إذ ظل يتجاهل جرائم حكام العراق ضد شعبه التي وصلت إلى حد حرق قرى الأفراد بالفخاخات السامة ، وراح الإعلام يكدم لنا السفايح في صورة البطل ، والجاهل في صورة الحكيم ، والمفسد في صورة المصلح ، ولم يكشف هذه الحقيقة في وقتها إلا مجلة لواء الإسلام التي تدافع عن المسلمين والإسلام بصرف النظر عن أي اعتبار آخر لكن نرى الإعلام فجأة يغير موقفه فقط حين وقعت الطامة ونهراً صدام العراق على لفظته الشنيعة فشرذمة أمة ، وسرق وقتل وأفسد في الأرض ، وكان المفروض أن يكون هذا الموقف قبل ذلك بزمان طويل .

٧ - إن الاهتمام بهذه المنطقة لا يزال في

مشرقه لقتال شعب اليمن المسلم وما شر من هذا إلا هذا .

٢ - عاقبة الترفا والبذخ ، والخروج على أمر الله وغياب روح الجهاد ، وحياة الجهاد ، حتى لم يوجد إلا حب الدنيا وكراهية الموت ، وحتى لا يوجد من بينهم من يدافع عنهم من غلبة الزمن ومن الحرص على الحياة .

إن المترفين في كل أمة هم طبقة الكبراء الناعمين الذين ينجون المال ويحذون الخدم ، ويحذون الراحة ، فتنزل لغوهم وترتفع في الفسق والجور ، وتستعثر بالقيم والمقدسات والكرامات ، وهؤلاء يشررون الفاحشة في الأمة ويشوهونها ، وسئل الله هذا هي الهلاك والدمار ولقد كانت البداية في لبنان التي تمزقت وضاعت ولكن لم يعتبر أحد ، والله جل

وعلا لإياحي أحدًا . قال تعالى : « وإذا أرضنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسدوا فيها فحل عليها القول فدمرناها تدميراً » سورة الإسراء .

٣ - إن المجتمعات كعشوب وحكومات ، لاجمعها المصالح ، ولا يولف بينها قتال أو الدنيا ، بل الذي يجمع الناس هو دينهم حين يستقلون تحت راية الإسلام قال تعالى : « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » وأفكرنا لعمدة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمة إخواناً » سورة آل عمران . وقال تعالى « وألف بين قلوبهم لو أنفقت مافي الأرض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم » سورة الأنفال .

ولقد ثبت فساد فكرة ومبادئ القوميات وغيرها من الأفكار المستوردة ، فلم يحدث حتى الآن أن اتحدت دولتان على مبادئ القومية أو الاشتراكية واستمر هذا الاتحاد والان بعد أن أصبح أن التضامن العربي قد بلغ مداه ، وتشكلت على أساسه مجالس وبعثات ، وألقت على اجتماعاته الآلاف وسويت المصالحات والمجالات ، إذا به ينهار من قواعده ، وتحتشد جيوش التضامن بالأسلح في مواجهة بعضها البعض اليوم ، ويستعين البعض بالأجانب ضد البعض ، وهذه المصيبة التي لا يعلم مداها إلا الله .



المصدر : كسوة الاسلام

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٨ - خلاصة ما تقدم :

أ - أن أمنا الإسلامية صارت ذات الشرق والغرب ، انطلقا على رمبا عن قوس واحدة خصوصا بعد زوال العدا للتقليدي بينهما .

ولقد نهينا الحق تبارك وتعالى على هذه الحقيقة التي نسبها البعض منا فقال : « ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا » سورة البقرة .

ب - هذا يوجب علينا الاستعداد لكافة صور الصبر والمجاهدة على كل المستويات « والذين جاهدوا فلنا ثلثتهم سبلا » .

ج - على كل المسلمين أن يستيقظوا وأن يعودوا إلى الله ، وعليهم أن يربوا أنفسهم ليكون منهم الفرد المسلم الصابر الأدهم المجاهد الواعي بقضايا دينه وأمنه ، وكذلك المرأة المسلمة التي تعرف دورها وتؤدي واجبها ، وترسي أولادها على مبادئ الإسلام الحنيف .

د - ضرورة الوعي والرضا فيما حذر الله ، وإثبات الدار الآخرة ، وإثبات الجوانب المصلي من صيام وقيام وبذل وعطاء ، وتلاوة للقرآن .. إلى غير ذلك من وسائل التربية والإعداد .

هذا هو الطريق فهل يابق الجميع ؟ ألا هل بلغت اللهم فاشهد .

أبو عمرو

جاء في الحديث الصحيح :
إن الناس إذا رأوا
المعصية ولم يغيروها
أوشك الله أن
يعذبهم بعقابها

الكمة ، لأن هذا الحدث لو وقع في مكان آخر من العالم لما حثي بمشار هذه الاهتمام ، فله مرجعه إلى أسباب متعددة :

أ - المنطقة العربية هي التي تحمل الإسلام ، وهو المرشح كي يرث حضارة الغرب ، ولذلك كان هدفا للعداء معه .

ب - الموقع الجغرافي المتوسط للعالم .

ج - الثروات الطبيعية وعلى رأسها البترول مصدر الطاقة .

د - الأسواق المفتوحة أمام بضائع الغرب .

هـ - التمكن لإسرائيل في المنطقة ، باستيراد المهاجرين وتوطينهم ، والتوسع في كل اتجاه ، والقبض لعماس ، وطرد أصحاب البلد من دورهم ، إن الأحداث تجري في المنطقة بطريقة تحقق لإسرائيل كل أهدافها ، الأمر الذي يشير علامات استفهام لا حدود لها .

المصدر: لواء الاسلام



التاريخ: ١٩٩٠ سبتمبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم:
عبدالمعظم سليم
جبانة

أمريكا كشفت عن وجهها في الخليج

بمسائر البلاد والعباد تجري على ساحتها ،
وتدفع الشعوب الثمن والتكاليف أكثر من
بأقلية .

٥ وإنه لمن قبيل العجب أن تستغرق الوقت
كله أو نبذل الجهود محنومة في محاولات
لتجميل الوجوه أو تزيين الصور على حساب
الواقع المأساوي الذي نعيشه ... والأولى أن
تكون على مستوى المسؤوليات والإنصاف ...
فتجرد ولو ساعة نخلع فيها عن أقمصنا رداء
الذاتية . وننظر إلى الأمور والواقع بمنظار
المصلحة العامة فليضع حدا للاسترسال في
المهاترات ، وأساسا لتقويم المواقف
والأوضاع في المنطقة ومن خلال رؤية تحيط
بأبعاد الحاضر والواقع ، ووقائع ودروس
وعبر الماضي . وألقا وأبعاد المستقبل
القادم .

ونصب أنه أشد وأخطر من العتب أن
تلتصق الاعذار والمبررات لمواقفنا وتصرفاتنا
ونو على حساب الحق ومصلحتنا ، وأدعى من
ذلك وأمر أن يمتد التماسنا للأعذار والمبررات
لشمل مواقف وتصرفات الآخرين ... وكأننا
نجهل أمسهم ، ونظفل عن حاضرم .
ونتعمس عن مخططاتهم .

بعيدا عن دخان وغبار
وروائح الحملات الإعلامية
المتبادلة على ساحتها
العربية ، والتي وصلت إلى
مستوى الطعن في النعم
والثبات ، ومحاولة التئصل من المسؤوليات ،
والهروب من تحمل التبعات ، ونأيا بالناس
عن الحديث عما في أعماق السرائر
والبراهين ، وحقيقة ما تضرعه القلوب وما
تنطوي عليه الضمائر ... يبقى لنا ظاهر
الأمور . وهو ومعه عديد من الشواهد
والدلائل يقول بل ويؤكد :

● إن النظام الحاكم في العراق تنكب الطريق
وحاد عن صحيح الاتجاه والسبيل . حين غزا
الكويت ببليل . وفرض عليها سلطاته
وسلطاته . وكان من نتائج تنكبه عن الطريق
الصحيح أن فتح الباب وهيا الممرح لحشود
التدخل الأجنبي . ومنحها الفرصة لتقدم إلى
المنطقة في ظروف مهياة وأجواء مهددة .

● خطأ النظام الحاكم في العراق ومسئوليته
في تهوية الممرح لحشود التدخل الأجنبي . لا
يعطي العرب جميعا وخاصة على مستوى
المسؤولين . من مسؤولية التناقص والتخاذل
ولسنوات طوال عن بناء القوة التي تحمي
وتصون . وتردع وتوفر الأمن وترد
التعدوان . وتجبر الملهوف وتتصر المظلوم .
وتهدد الخوف وتزرع الطمأنينة . فكان غيابها
سببا في فتح الأبواب والنوافذ لكل مغتصب
جالر . مما مكن الغير من فرض السيطرة على
الأرض والديار بشئ السيل والأشكال . وأتاح
الفرصة لعديد من أشكال العتب والاستهتار



الوجه الأمريكي

والمحن والتكوارث التي نزلت بالعرب . والتجارب المريرة التي مروا بها ومازالوا يعمرون بها تجعل الكثيرين يفترضون أن العرب قد صاروا على مستوى من الإدراك والخبرة والطفلة لإدعيم جهلهم أو يفلتون حقيقة أكثر من هامة وخطيرة وهي أن دولة كبرى وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية لا يمكن أن تتحرك على ساحة وخاصة إذا كانت ساحة عربية إسلامية وفي حشد عسكري هائل كحشدنا في الخليج لمجرد توفير الأمن للمروحين ، ونشر الخير والسلام بين المعطوحين ، ووضع حد لسحق الظالمين للظالمين ، وفرض نهاية لعدوانهم الممتدين على الغزل المسالمين - والكنان اليهودي الفاضب مثال ماثل على ساحتنا بل في قلب ساحتنا يؤكد الحقائق ، ويقوض المزاعم ، ويبعد الأوهام ، ونحسب أنه كافيل بإيقاف النيام .

إن أمريكا لا يمكن أن تتحرك على ساحتنا وفي مثل هذه الحشود التي تواصل حشدنا وتخشيها إلا وقد وضعت أهدافها ومصالحها فوق كل اعتبار ، بل وعلى حساب أهداف ومصالح أهل الديار .

ولعل الفترة منذ بدء الحشود وإلى ما قبل قمة هلسنكي بأيام كانت كلفة وكافية لتحقيق التواجد الأمريكي المنشود في الخليج وبالشكل المطلوب ... فهدأت حدة التصريحات النارية الموجهة إلى الغزاة مع الوعد بالسحق والإبادة ، بل وهذأت كذلك حدة التصريحات

الصاروخية التي كانت تؤكد على روع المعتدين وتحطيم قواهم ، كما هدأت أيضا وإلى حد كبير حدة تسخين الأجواء على الطريقة الأمريكية والتي جعلت كثيرين يظنون في بعض الأحيان أن الحرب ناشئة بعد دقائق ، وأن الانفجار وشيك بين لحظة وأخرى ... وكانت تختلي تلك الهجمات الإعلامية بين واشنطن وبعض جهات عربية والتي وصلت إلى مستوى للتشائم وحملات الهجوم الإعلامي بين عدد من الجهات العربية والغرب وخاصة أمريكا ليست غريبة ولا جديدة على عالما العربي وفي زمن

الاحتلال البريطاني لمصر كانت السفارة الأمريكية تمثل مركز المصلحة ، تتصل بالعصر الملكي ليقبل الوزارات المرفوضة ، وينصب الوزارات المطلوبة أو المرغوبة ... وأدعى من تلك كانت خطابات الوزارات الجديدة الموجهة للشعب والمعلومة بالاشتراك المنصبة على الاستعمار البريطاني وأنذابه ... والقاطعة بالهدوء والودود التي تؤكد العمل على حشد كل القوى لطرده وإجثاها جفوره ... تطيع في السفارة البريطانية لقد بدأ الإعلام العالمي يردد تصريحات المسئولين الأمريكيين حول المهام الحقيقية والدور الحقيقي للحشد الأمريكي الضخم في الخليج ... وفي صراحة ووضوح ... وبدأ الأمريكيون يتشبهون عن وجعهم ولونعا رتوش :

● لقد أعلن بيكر وزير الخارجية الأمريكي أمام لجنتي العلاقات والشؤون الخارجية في مجلس النواب والشيوخ الأمريكيين في الخامس من سبتمبر أن تحالفنا إقليميا في منطقة الخليج العربية صار مطلوبا وضروريا ، وإن المطلوب الآن هو إعادة النظر في البنية الأمنية للمنطقة وأكد أهمية مشاركة أمريكا في البنية الأمنية الجديدة وأهمية وجود أمريكي مستمر فيها من خلال تركز قوات برية وبحرية كما أشار إلى أهمية العمل مع الدول الصديقة والحليفة من أجل قيام نظام أكثر ديمومة في المنطقة .

● وإبان جولته في المنطقة والتي تهدف إلى توفير تكاليف ونقلات التواجد الأمريكي في الخليج صرح بيكر بأنه « يتعين إقامة نظام جديد دفاعي لمواجهة العراق وتوسعاته - يتلاءم مع الواقع الإقليمي - وإن وجود القوات الأمريكية بالسعودية والخليج يدعو لترتيب جديد للمنطقة بمجرد أن تنتهي الأزمة يدعم أمن الحكومات ويسمح لأمريكا أن تقوم بدور

أكبر من الماضي تضمن عدم تشجيع أي معتد مستقبلا على العدوان ... وإن أزمة الخليج أوججت ارتباطات بين المنطقة وحلفاء الأنظمة في مصر والسعودية وعموريا وإيران . كما أن النتيجة النهائية لأوضاع الخليج ستكون لها تأثير مستمر على استراتيجية الولايات المتحدة ومستقبل العلاقات الأمريكية مع المنطقة وعدد كبير من دول العالم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• وأن البنية الأمنية الجديدة في المنطقة قد تكون شبيهة بحلف الأطلسي بين أمريكا وغرب أوروبا. والأزمة الحالية في المنطقة ليست الأخيرة في الشرق الأوسط أو أي منطقة أخرى في العالم.

• وفي إشارة للربط بين الخليج والقضية الفلسطينية عاد بيكر ليصرح: بأن الهدف الأبرز لمبادرة أمريكا إزاء مستقبل المنطقة هو قيادة العالم نحو تسوية في الشرق الأوسط تزيل تهديد التفتتة للصلام العالمي وقد فسر المراهبون تشديد بيكر على هذا الهدف على أنه إشارة إلى أن استقرار المنطقة يستوجب حلاً للقضية الفلسطينية هو مرهون في نظر بيكر بإزالة الأوضاع المتوترة في الخليج أو هو مرتبط بها بشكل وثيق. وإذا كان حل القضية الفلسطينية والذي تسعى أمريكا لتحقيقه هو بالطبع حل على الطريقة الأمريكية. وإن يكون غير الانتهاء من تصفيتها يوضع للمسات الأخيرة لهذه التصفية فإنه من الممكن أن ندرك العلاقة بين أزمة الخليج والتواجد الأمريكي والحل الأمريكي للقضية الفلسطينية.

• أما وزير الدفاع الأمريكي تشيني فقد صرح في الأونة الأخيرة ونحن وصل الحشد الأمريكي إلى مائة ألف جندي أمريكي: «حشد القوات مستمر وهناك ٢٠ دولة تشارك وإن هناك الآن (أول سبتمبر الماضي) مائة ألف رجل وامرأة من الأمريكيين في الخليج وإن القوات بهذا الحجم لا تزال غير كافية كي تتجح في مهمتها... والمهمة الرئيسية لا تتركز على مهاجمة صدام حسين في الكويت أو العراق... ولكن على ردع العدوان وتطبيق الحصار... وإن العلاقات مع دول الخليج أوفق منها الآن عما كانت في أي وقت آخر... ونحن في سبيلنا لإيجاد قوات أكبر من أجل دور أكبر» «وإن غزو العراق للكويت هو الممهد الأول لتنفيذ الاستراتيجية الأمريكية فقد أعد الممرح للاستراتيجية الأمريكية الجديدة لكي يجري تطبيقها في الخليج» «إنني أعتقد أننا نكتب فصلاً جديداً

في تاريخ القرن العشرين واستراتيجية جديدة وعلاجات جديدة نتيجة ما يستهدف العالم من تطورات وعدم استقرار».

• في نفس الوقت صرح أحد المسؤولين في

البيت الأبيض بقوله: «إن الحشود الأمريكية في الخليج ستستمر من أجل إعداد عدد من الاختبارات أمام السياسة الأمريكية في المنطقة» «وإن كبار المسؤولين الأمريكيين عن الدفاع قد أعدوا ومنذ وقت طويل قبل غزو العراق للكويت... أعدوا استراتيجية جديدة للقوى العسكرية الأمريكية. وقد استدعى هذا الإجراء تلكك حلف وارسو وتتأخر الحظر العسكري السوفيتي» «وإن السياسة الأمريكية تركز على حالات الطوارئ وإرسال قوات أمريكية لإجراء مختلفة من العالم».

التواجد... والأهداف

إن للتواجد العسكري الأمريكي في الخليج وبهذا الحجم والحشد. إضافة إلى التصريحات الأمريكية المسلوطة بهذا الوضع. تدفع إلى القول بأن لهذا التواجد شمة رابطة قوية بعدد من قضايا العربية الإسلامية... ومن ذلك

• المسحوة الإسلامية التي تلقى الشرق والغرب... والتي جرى طرحها كأحد القضايا الرئيسية في قضايا القمة السوفيتية الأمريكية. وجرى تناولها من قبل المسؤولين الأمريكيين... أيضاً.

• القضية الفلسطينية والفرصة المتاحة أو التي يجري نأاحتها أمام المد اليهودي ليعطو خطوات جديدة على خريطة التوسع وإقامة الوطن القومي.

• المخططات الأمريكية واليهودية التي تهدف إلى تجزئة دول المنطقة وتفتيتها أو إقامة جسر عازل بين الشمال المشي والجنوب الشئ في العالم الإسلامي.

• الخريطة الجديدة لمعظم دول المنطقة. خاصة الخليج والتي يجري الحديث عنها وإن كان في شيء من التكيد أو الإيجاز في المحيط الإعلامي الغربي.

• القضية الأفغانية وتلعب مخطط تصفيتها بحرمان الشعب الأفغاني من شرعة جهاده الإسلامي.

لقد كشفت أمريكا عن وجهها في الخليج... فبانت الأمور... ووضحت الحقائق والأبعاد...

**ليس في الأرض المقدسة وجود أجنبي
ولا يجوز إقامتها في الخلافات السياسية**

ومن ثم فلا يزول هذا الشكر ولا يرفع
هذا الفساد إلا باستباحاب الجيش العراقي
الكامل من الكويت وإبطال كافة الآثار
القيصرية على هذا الشكر وذلك الفساد .
وبما ترتب على هذا العدوان وجرد قوات
اجبية في الخليج إذ اضطرت المملكة
العربية السعودية ودول الخليج العربي إلى
طلب قوات اسلامية واجبية لساندة
القوات الدفاعية في مواجهة عدوان وشيك
من القوات العراقية المحسنة على حدود
المملكة العربية السعودية .

ولقد تقرر عند أولى العلم أن شرعية الإسلام تتسع لهذا الاجراء وتستوجب هذه الضرورة ومن هنا فان ثمة تلازما بين احتلال الكويت والتعهد العراقي للمملكة العربية السعودية ودول الخليج ووجود القوات الاجنبية فاذا زالت هذه الاسباب انتفت الضرورة لوجود هذه القوات كما أكد اولو الأمر في المملكة العربية السعودية على ذلك .

ولا يرى المؤتمر مسوغا للاتحاد العربي
الشريطين في هذا الخصام السياسي
والاعلاسي . فليس في الأرض المقدسة
وجود اجنبي ولا يجوز ان يتحمها في
الصراعات والشعارات والتحالفات
والمزائبات السياسية فالتأي بها عن هذه
الصراعات والمزائبات مظهر من مظاهر

الاسلامية وعرضت حقائق الاسلام وقيمته للتشويه .. والتوصية بالخروج من الملة في ضوء هدى الاسلام واحكام شريعته حتى يتحقق البيان الذي اوجبه الله على العلماء .

ان تطبيق شريعة الله والزام منجه في كافة مجالات الحياة وعرض ما يقع للمسلمين من قضايا ومشكلات على كتاب الله وسنة نبيه والتزول على حكم الشرع واجب هذه الأمة .

وعليه فقد قرر المؤتمر بالإجماع إعلان الوثيقة التالية شهادة بالحق ورعاية للأمانة ومبوضها بالمسئولية وبلاغها إلى الأجيال.

ان مقاصد الشرعة التقطعية ومبادئها الكلية وأدلتها الجزئية تجرب الحفاظ على الأئمة والأعراض والأموال والنذور عنها وتعد الموت من أجل كل ذلك شهادة .

قال تعالى « ولا تلتفتوا النصارى التي حرم الله إلا بائعاً » وقال : عليه الصلاة والسلام (ان دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم .. إلخ) وقال عليه الصلاة والسلام (من تكل دون ماله فهو شهيد) .

وَلِي نُوْرُ هَذَا الْحَقِّ الرِّبَاطِي الْمُوْنُ بِعِلْمِ
الْمَوْقِرِ اِنْ عُدُوْنَ النِّظَامِ الْعِرَاقِي عَلَى
الْكُوَيْتِ اِهْدَارِ صَرِيحٍ وَانْتِهَآكِهِ سَاقِرُ لُحْدِ
الْحَقُوْقِ وَالْمَقَاصِدِ الَّتِي حَقَّقَهَا الْإِسْلَامُ وَهِيَ
مَنْكَرٌ عَظِيْمٌ وَفَسَادٌ كَبِيْرٌ وَسَنَةُ سِيْنَةٍ
وَيَشْهَدُ عَلَى ذَلِكَ أَهْلُ الْعِلْمِ وَالْعَقْلِ .

□□ صدر عن المؤتمر الإسلامي العالمي المناقشة الأوضاع الحاضرة في الخليج الذي اختتم أعماله في مكة المكرمة يوم الأربعاء ١١ من سبتمبر ١٩٥٠ وقد نظمت رابطة العالم الإسلامي واقعة في ذلك من عدوان النظام العراقي على الكويت أهدار صروح وانتهاك سائر هذه الحقوق والمقاصد التي حفظها الإسلام ومنكر عظيم وفساد كبير ومنتهى صهيته وشهد على ذلك أهل العلم والعقل.

وفيها يلي نص الوثيقة .
وثيقة مكة المكرمة .

الصادرة عن المؤتمر الاسلامي العالمي
لمناقشة الأوضاع الحاضرة في الخليج .
بسم الله الرحمن الرحيم

وہہ نستعین وعلیہ نتوکل ومنہ نستعبد
العون والتوفیق .

في يوم الاثنين الموافق ٢١ من صفر
١٤١١ هـ إلى يوم الأربعاء ٢٣ من صفر
١٤١١ هـ. استندت بحجة الحق في المراسلة
الإسلامية العالمية المناقشة الأوضاع
الحاضرة في الخليج، وعضه غزلون على
المسلمين وقادة الرأي في الأمة والعالمين
في ظل الدعوة ومتدبري المنظمات
والحركات والمجتمعات الإسلامية في انتباه
العالم لتندرس أحوال العراق للكونية
وتعرض أوضاعه بالقرعة وتنبهه إلى الخليج
وما ترتبه على ذلك من آثار خطيرة وديار
حكم الإسلام في هذا الحديث وما نتج عنه
من آثار أليمه أضرت بسعادة الأمة



واحد فتتحد الأمة من ورائهم ونحذرهم من الوقوع تحت الضغوط ترهبا وترغيبا فان الله يقول « ان الذين يكتُمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به نفعا قليلا أولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يذكهم ولم غلب ألبهم » .

وندعو حكام المسلمين وقادتهم إلى فتحهم
 شرع الله فيما بينهم فإن الله سبحانه يقول
 « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
 شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما
 قضيت ويسلموا تسليما » .

و ندعوهم إلى الزام أجهزة الاعلام والتعليم بحمل رسالة الاسلام ونقلها ..
و إلى أن تكون أدوات تهذيب أجواء
الاستقامة النفسية والفكرية والثقافية
والسلوكية ، الذين أن مكانهم في الأرض
أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا
بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة
الأمور .

وننصح إلى تطبيق مبدأ الشورى الذى
يبنى الأمة عن التطلع إلى مفاهيم
الديمقراطية الفبية والذى بمصم الأمة من
الاستعداد الذى يجعل مصائر الأمة ضحية
للأهواء الفردية .

وندعو إلى الوحدة الإسلامية وفق مقوماتها العنقدية والفكرية والתרوية والثقافية والسياسية والاقتصادية والأمنية والدفاعية « ان هذه امتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون » .

ان هذه الوحدة الاسلامية المفروضة
والمنطلوبة هي - بعد عون الله - سبيل
المسلمين إلى حياة كريمة قوية في ظل
الكيانات الكبيرة التي يعاد بناؤها في العالم
في مناخ الوفاق الدولي فوق كوكبنا
الأرض.

وتدعو إلى بناء القوة العسكرية الإسلامية بسرعة وعزم وإلى الاستعداد بفهم الشريعة الصحيحة وهي أعلاء كلمة الله ودفع الظلم والظود عن المقدسات والتتال دون النفس والأهل والمال .

لتشويه صورة الاسلام والمسلمين. أمام
الرأى العام العالمى ، حيث حرصت أكثر
وكالات الأنباء العالمية على اظهار الاسلام
وأهله بصورة دموية لا تحفظ العهد
والمواثيق ولا ترحى حق الجوار ولا ترحم
صغيرا ولا تعرف حق كبير .

وتدبر المؤقر أسباب الجفاف والتخلف والخلل والفرقة والاضطراب في الأمة فوجد ان من اخطرها وأبرزها ما يلي .
أولا : الاستبداد الذي اتاح لقرد واحد ان يقرر اجتياح بلد عربي مستقل ويصرف في مقدراته ويبحث في مصائر الأمة ويبحث في أهم قضاياهم الأمنية والسياسية والاستراتيجية .

ثانياً : تمزيق الأمة بالشعارات العرقية والقومية والعلانية والطائفية .

ثالثاً: ضعف البناء الذاتي في التربية والتعليم والصناعة المدنية والعسكرية وترك الاعتماد للجهاد.

وأما: الحملات الإعلامية العادية والفكر والثقافي والفكر وضغط اعلام المسلمين عن التصدي لها.

خامساً : التصور الظاهر في سلوك الأمة
وفشو مظاهر العصيان والمخالفات
كالتعامل بالربا وصور الفسوق في البيت
والشارع .

سادساً : القفلة عن منغصات الاعداء
وتدبيرهم ومكرهم .. وعلاجها هذه الأوضاع
يؤكد المؤتمر .. وجوب العودة إلى الله تعالى
عودة صادقة والالتزام بكتابه وسنة رسوله
صلى الله عليه وسلم إذ ها ركيزتا العمل
المخلص والجاد في سبيل احياء الأخوة
الاسلامية وبهاء الأجيال على أسس سليمة

والعزم البصير على ترسيخ النهضة
الاسلامية الشاملة .

ودعوة العلماء إلى القيام بواجب البيان
لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه
وسلم كما قال تعالى « واذ أخذ الله ميثاق
الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس
ولا تكتمونه » .. ودعوتهم الى جمع كلمتهم
والتشاور فيما بينهم ليصبروا عن موقف

تعظيمها واحترامها ، « ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب » .

والمؤقر مدركه حرص المملكة الدائم على
إبقاء الحرمين الشريفين بعيدين عن الصراع
السياسي والمذهبي كما يقدر الجهود الدائمة
المخططة التي تبذلها المملكة في خدمة
الحرمين الشريفين والحفاظ على طهارتهما
وإدبيتهما .

كما يشهد المؤتمر بتطبيق المملكة العربية السعودية للشريعة الإسلامية ودعمها للمسلمين في شتى بقاع الأرض وحرصها على تضامنهم.

والمؤتمر يدرك أن من عتظطات الاعداء
الثانية والمتجددة ابقاء نيران الفتنة
والحروب في العالم الاسلامى وكان
المستثنى وحده من فرص الهدوء والاستقرار
الى يتمتع بها غيره في ظل الوفاق الدولى
الجديد .

وتعتبر أزمة الخليج الراهنة حلقة في هذا المخطط الذي لا يسود لأمتنا خيراً ولا نهضة ولا تقدماً. ومن المحزن أن يجد هذا المخطط من ينفذه من أبناء الأمة العربية والإسلامية.

أن أزمة الخليج قد صعدت العلاقة الأخوية بين الشعوب الإسلامية وقررت كلمة المسلمين وعامتهم وحرمتهم من الاحساس بالأمن على انفسهم وأموالهم وديارهم وأعراضهم وصرفت الجهود والهمم عن قضايا الاسلام والمسلمين كقضية الجهاد الاغاثي والانتفاضة الفلسطينية وهجرة اليهود السريتيين الى فلسطين المحتلة وسيار القضايا الاسلامية.

ان غزو العراق للكويت مع مناقضاته
للاسلام قد أتاح الفرصة لاعداء الاسلام



المصدر : **كتاب**

التاريخ : **٢٣** **١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سائر مناحي حياة المسلمين . فالاسلام ليس شعاراً موسمياً يرفع بفترة لهذا الغرض أو ذاك .. انما الاسلام منهج يطبق في شعب الحياة جميعاً مهما اتسع نطاقها وتنوعت موانعها .

والمقياس الصحيح للولاء للاسلام هو التخل الكامل عن حياة الجاهلية بمعصيتها وحزبيتها اذ لا تصح دعوى من يدعى الاسلام وهو لا يزال متلبساً ومتشبهاً بالاصل العلماني واللاذيني للحياة والحكم . ويأتى بعد التخل عن العلمانية تطبيق شرائع الاسلام وشعاره في صميم المجتمع والدولة ذلك انه لا يمكن موضوعها وعلمها ان يطبق الاسلام أو يصدق في الأخذ به نظام علماني القيد العلمانية منهاج في الحياة ولم يزل كذلك .

كما ندعو إلى استتباب السلام في المنطقة وفي كافة دول العالم والحرس على عدم اللجوء إلى الحروب كوسيلة لانهاء الخلافات .

ونسأل الله عز وجل ان يلمم هذه الأمة رشدها وأن يصورها بمواضع الضعف فيها . وإن يربها الحق حقاً ويرزقها اتباعه ويرحمها الباطل باطلاً ويرزقها اجتنابه . وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين .

ان بناء القوة العسكرية والاسلامية الجهادية هو الشئان الحقيقى والدائم بعد توفيق الله لعزة المسلمين واستقلالهم وسيادتهم ومكانتهم المرموقة بين الأمم . وتدعو كافة الدول العربية والاسلامية ودول العالم إلى الالتزام بالمهرد والمواثيق والاعراف الدولية التي تمنع الاعتداء والتدخل في الشئون الداخلية للدول ونحضر على انشاء السلام في المنطقة وفي العالم وعلى التعاون وحسن الجوار وحل الخلافات بالطرق السلمية وعدم فرض الارادة الخارجية عليها .

وتدعو الدول الاسلامية كافة إلى تحقيق العدالة الاجتماعية وفقاً للشرعية الاسلامية لا وفقاً للفاهيم الطبقية ونوازع الاحقاد والضخائن وتبعا لمنهج هذه الأمة في احترام الحقوق وقهرهم الاعتداء والاستيلاء عليها بالقوة .. وصحب كذلك اشاعة روح التعاون بين الدول الاسلامية واتسكالك بين شعوبها ورفض كل شكل من اشكال الاغتصاب للحقوق والمستلكات دون مبرر وأحياناً روح المحبة والألفة بين أبناء هذه الأمة واستنكار كل قول وعمل وسلوك يسمي إلى اثاره الفتنة والحساسيات بين الشعوب العربية والاسلامية والدعوة إلى مراجعة هذه النزعات والتصرفات بالمزيد من الوعي والادراك لما تؤدى اليه من انقسامات خطيرة من شأنها ان تدمر الروابط العميقة بين هذه الشعوب وتفضي على اسباب قوتها وقاسمها وتفتح أوسع الأبواب لتكيد الأعداء .

وتدعو شعوب الأمة الاسلامية في مختلفه انحاء الأرض إلى عارسة القصى درجات الوعى واليقظة والحذر تجاه المحاولات الرامية إلى استغلال عواطفها الدينية الجياشة وحساسيتها المفرطة نحو مقدساتها العظيمة في الخلافات السياسية والبرامج الدعائية التي لا تعرف تقوى الله عز وجل ولا تلتزم بمراقبته في برامجها وأعمالها . وتدعو إلى حياة اسلامية صحيحة في



المرشد العام للإخوان المسلمين :

الغزو العراقي للكويت يتنافى مع تعاليم الإسلام

بكل قوة التدخل العسكري الاجنبي في
أزمة الخليج مهما كانت الاسباب التي
تتدرج بها الولايات المتحدة الأمريكية
وتطالب بانسحابها على الفور لان
وجودها في غرض ومن شأنه ان يعيد
عصور الصاية والاحتلال السافرين
 للمنطقة وكان الاولى بالولايات المتحدة
ان تتخذ موقفا حاسما تجاه ربيبتها
اسرائيل التي تحتل جزءا غاليا من ارض
الامة العربية الاسلامية بدلا من تأييدها
للسلطت الصهيونية بالمال والسلاح
وايضا لتأييد الادبير

وبالنسبة للاوضاع العسكرية الحالية
في المنطقة والمستقل في تواجد قوات
اجنبية وعربية واسلامية فهو مرفوض
لانه من المسلم به ان وضع القوات
العربية في المنطقة هو وضع التابع
للقوات الاجنبية بل ستكون للقوات
الاجنبية مبالغ الصدارة والافضل
والاقل خطورة عند المواجهة بينما تكون
للقوات العربية في مواقع الابهادة
وتعرض للاخطار والمهالك

وعلى سبيل اخر يطالب الاخوان
بوجود قوة عربية واسلامية فقط تكفي
على الحدود مما يمنع احتلالات غزو
العراق للسعودية حتى يتم تسوية الازمة
واخيرا فانه من الضروري الاشارة الى ما
اعلنه الرئيس شبارك بان العراق يعد
بلاشك رافدا من روافد الامة العربية
وقوتها العسكرية والاقتصادية
والاجتماعية ولا يجوز ان تنزل المصيبة
بشعب العراق ومؤسسه ومصادر كيانه
وفرواته

اعلن الشيخ محمد حامد أبو النصر
المرشد العام للاخوان المسلمين ، ان
جذاعة الاخوان تؤكد مجددا ما جاء في
بيانها الصادر في اعقاب الغزو العراقي
للكويت بانها ترفض استخدام القوة في
العلاقات بين الدول العربية وتعارض كل
تدخل عسكري من دولة عربية او مسلمة
جد دولة اخرى ، وان العلاقات بين
الدول العربية والاسلامية يجب ان تسوى
بالطرق السلمية طبقا لتعاليم الاسلام
واحكام الشريعة الفراء التي تدبر بها
شعوب الامة العربية والاسلامية والتي
هي الدستور الذي تضعه له عن طوعا
وكدلك طبقا لاحكام ميثاق جامعة الدول
العربية والقانون الدولي وغير ذلك من
المواثيق والقوانين التي تنظم العلاقات
بين الدول في الكيان الدولي ، واذاف
بان جذاعة الاخوان تستنكر وتعارض



المصدر: الأحرار

التاريخ: ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إسرائيل تفتتح الحرب بالصواريخ الكيماوية وأمريكا تختتمها بالقنبلة النووية

تصدع فطير
بسبب حرب
الفتاوى !



تحليل بقلم :
رائد عطار

علمت

أن إسرائيل قررت أن تبدأ هي الحرب ضد العراق . دون انتظار الرئيس الأمريكي جورج بوش والقوات المتحالفة معه ، أو مجلس الأمن ! وذلك كي تضع تل أبيب العالم كله أمام الأمر الواقع . كما علمت أن إسرائيل سوف تبدأ مع الضربة الأولى ، في استخدام الأسلحة الكيماوية المحرمة دولياً ، ضد مدن وحشود العراق . وقد اختارت إسرائيل أحد أيام النصف الأول من أكتوبر القادم ، لتبدأ ضربتها الأولى .. وهو موعد كان مبيناً منذ أوائل العام الحالي لأنه يصادف احتفالات المولد النبوي الشريف والذكرى السابعة عشرة لحرب أكتوبر .. وسبق في الإفصاح عن هذا الموعد ، ثم جاءت الترتيبات العسكرية الأخيرة من الرئيس بوش بعد ذلك - كي تتخذ غطاء لهذه الحرب الإسرائيلية .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠

ويعتبر هذا القرار الجديد أن تسبق إسرائيل بالحرب - تتصلنا من التمهيد الذي أعلنه تل أبيب للرئيس الأمريكي كي ثلثي إسرائيل بعيدة عن المسرح العسكري ، في المرحلة الأولى من بدء القتال . وإن تبحر سلوكها ، وتزعم الهجوم ، حتى تأتينا الإشارة ، وتتحل لها أو لا تتحل ، الأخيرة ، بعد بدء الحرب ! ولكن هناك اتجاه أمريكي يرى أن هناك صعوبة في استقرار الرئيس العراقي كي يبدأ هو القتال .. لو أن يموت بأنه فعل ذلك . لو أن يتخذ مجلس الأمن قراراً يسمح بيده الحرب ، في الوقت الذي استعملت فيه الولايات المتحدة فعلاً بطلها العسكري في الخليج ..

وقد أعدت إسرائيل مشروع بيان ثور فيه لجوهرها إلى استخدام الأسلحة الكيميائية ، يقولها أنها سيئات بها بهجة دفاعية وتذكر بأن العراق استخدم هذه الأسلحة ضد إيران ، وغداً العراق ، وإن الاتحاد السوفيتي استخدمها أيضاً ضد الصين ، وقد استخدمها الإيطاليون ضد الجيوبيا ، واليغانيون ضد الصين - والملاحظة هنا أن الحظر الدولي جاء بعد غلبة هذه الاستشهادات .

كما تضمن مشروع البيان الإسرائيلي أن إسرائيل تستند في شن هذه الحرب ، دون أن مجلس الأمن إلى المادة الصافية والخمسين من ميثاق الأمم المتحدة والتي لاتزعمها بالانتظار حتى صدور قرار من مجلس الأمن لاستخدام القوة العسكرية وتقتض هذه المادة على مجلس

« ليس لي هذا الميثاق ما يمشط أو يتنصص الحق الطبيعي للدول أفراد ، أو جماعات في الدفاع عن أنفسهم إذا أهدت قوة مسلحة على أحد أعضاء الأمم المتحدة ، وذلك إلى أن يتخذ مجلس الأمن التدابير اللازمة لحفظ السلم والأمن الدول . والتدابير التي اتخذها الأعضاء استملاً لنق الدفاع عن النفس تبلغ إلى المجلس فوراً ، ولا تزال تلك التدابير بأي حال فيما للمجلس - بمقتضى سلطته - وبستراته المستمرة - من أحكام هذا الميثاق ، من الحق أن لا يتخذ في أي وقت ما يبرئ ضرورة لاتخاذ من الأعمال لحفظ السلم والأمن الدول أو إعاقته أو تصاليه » .

وهي نفس المادة التي يدرس الرئيس الأمريكي بوش الاستناد إليها في بدء الحرب مع العراق دون انتظار مجلس الأمن !

وقد اتخذت إسرائيل قرار البدء بشن الحرب لكسر حاجز التردد الأمريكي ، حول ضرورة أعداد الرأي العام هناك بدرجة كافية لابتلاع حجم الخسائر الذي يقدره الخبراء الأمريكيون بأنه لن يقل عن ٣٠ ألف قتيل وجريح في الأيام الأولى حتى بدأ القتال (أو قل التصريح) : هل لدى الرئيس بوش الإرادة كي يتحمل كل هذه الخسائر المتوقعة ؟ (فرنسا تتوقع ألا تقل الخسائر عن مئة ألف قتيلاً)

وبينما يحض رجال الرئيس العراقي في تحذير الجانب الأمريكي بصورة لامت لحدود العسكرية وفنون الحرب بصفة ، وبما يحرم العراق من مزايا ملحقة خصوصه ، ولو بصوره ، كصناعة منه ولو للتوصل إلى حل غير عسكري ، فتدافع من الجانبين لشغامة الخسائر ، أعلن العراق بصورة استباقية أنه يمتزم إطلاقاً عدم القتال إلى ست أو سبع سنوات ، لكي يلحق بالولايات المتحدة خسائر مهولة ، وإن لا يصل إلى نهاية المطاف إلى استعادة فلسطين مما جعل الحرب يمثل خطفه ، أكثر من مرة ، ويخضع قواته حتى لإحباط للعراق هدفه الملحن الذي يهز مية هذه الدولة الكبرى ، ويلقى على مستقيل رئيسها السيسى !

وقد أزعج إسرائيل كثيراً أن دوائر مصرية إلى البنتاجون إبلاغها : إن جنرالات أمريكا لا يشجعون توجيه الضربة الأولى إلى العراق ، ولا يدفعون بوش إلى التورط في الحرب ، لأنهم يعرفون لمنه !!

الضرب يصل لعرق الدول العربية

وكان الرئيس العراقي قد أعلن أنه سوف يضرب عرق عدة دول عربية وليس إسرائيل فقط (إذا بدأت القوات المختلفة أو إسرائيل بالهجوم) . وفي تقدير بعض الخبراء أن بعض هذه الهجمات سوف تكون من قواعد عراقية ، متواضعة ، في دول حليفة للعراق .



وأهل هذا هو سر طرد السعودية للديبلوماسيين البعثيين ، وسر اهتمام واشنطن بتزويد نيا افارة طائرات محمولة على قواعد معينة في السودان ، حيث جرت محاولة للقب نظام الحكم . وقد بدأت الاتصالات بأسرة حميد الدين التي كانت تحكم اليمن قبل ثورة السلال ، ويرجع المصادق المهدي الذي عزل أخيراً بشرة السودان ، كي يتولى في البادين ، والضغط على الملك الأردني حسين ، حتى يستطاع نظامه الذي لم ينضم ال خصوم الرئيس العراقي .

المهم : أسرعت إسرائيل الى اتخاذ قرار شن الحرب ووضع العلم أمام الأمر الواقع . خشيبة من أن تتأكد صحة الأنباء التي تسربت أن الرئيس العراقي يدرس التفرياح عسكرياً قدم اليه بالانسحاب من الكويت يستلزامه جزيرتي ودية ويوبين وحائل ، الرميبة ، البترول الغني مما يعطيه منفذاً على الخليج بالإضافة الى السيطرة على شريط ضيق من الحدود الخشبة بالمشورل ، وبعض تنزلات أخرى . الأمر الذي سوف يضع إسرائيل في مأزق إذا شفت الحرب أمام الرأي العام العالمي ، بعد هذه التنزلات .. كما سيسمح خصوم الرئيس العراقي في مأزق ايضاً يافرق وحدهم ..

وإن نصس الوقت ، تحرك الرئيس العراقي في اتجاه التصعيد لقم بسمب بعض قواته من المواقع الجوية والبحرية الأكثر عرضة للغضب منذ عدة أيام .. وأعد تشكيكها في أوضاع هجومية ودفاعية ، أزعجت الجانب الغربي .

والمعروف أن الرأي العام الأمريكي الذي لم تصحب عنه أبداً من قبل بيانات خصومه قد حرم من اذاعة الرسالة التلفزيونية التي سجلها الرئيس العراقي لتداع في مقابل موافقة على اذاعة رسالة الرئيس الأمريكي يوتس الى الشعب العراقي ، ولتألي شعوب العالم .

وإذ تضرعت الإدارة الأمريكية بانها لن تتفق هذه الرسالة . وإذا كان الرئيس العراقي يريد اذاعتها ، فعليه أن يتجه الى الشبكات التجارية ، حيث لا يوجد تليفزيون حكومي أمريكي .

والواقع أن هذا الأمر لأغلى من الرئيس العراقي عند الاتفاق معه . على تبادل رسائله الرئيسين في البادين . وإن هذه الذريعة لم تكن على بل صدام حسين ، ولم تستخدم من قبل مع جويبالشوف مثلاً ، وعند اذاعة رسالته ز واته من غير المعلول - طبقاً للقواعد المناقصة الاعلامية الشرسة في أمريكا - أن تتفق كل وسائل الاعلام الأمريكي مع الإدارة الأمريكية على عدم اذاعة الرسالة بل تجاهل مضمونها تماماً .

قلو تحرك صدام حسين بتنزلات جديدة ، أمام الرأي العام الأمريكي ليجعل بها صورته ، فإن إسرائيل سوف لاتشقق أهدافها الرامية لتدمير القوات والأسلحة العراقية في مناخ دول متحسب لذلك ، لأن المجتمع الدولي قد وقرى بعد هذه التنزلات بالمجازلة بالحرب الشاملة بفصلتها المتوقعة ، من أجل حقل دولية «عاشية» (إذا تجاهلنا أهداف إسرائيل القوسعية ١)

المعروف أنه قبل التقدم المخيف للأسلحة الكيميائية ، التي يسمونها قنابل الغراء الذرية ، قلقت هذه الأسلحة في الحرب العالمية الأولى (من سنة ١٩١٤ الى ١٩١٨) مائة ألف جندي . والمشرقت مليوناً و ٢٥٥ ألفاً من سلطة القتل . لهذا قررت إسرائيل أن تفتتح مسرح القتل بها لأنها ستقتل لغراما السريعة يصمت نام . في مسلحات شامسة ، وتخرق كلمة الخشبة ، والملاجيء ، والطائرات العراقية وتكبر الغزو والنهال .. وبينما اعترفت شركات الخشبة أنها امتد العراق بمعدات إنتاج غاز سام يستطيع أحداث ثلوث في مرشحات الانظمة الغربية الواقعة من الغلات



المصدر : **النصر**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠

السلة اسرعت هذه الشركات بإمداد الغرب بسروها لتعديل الانظمة الغربية بما يتالى لفر هذا التطور العراقي الأخير
ولدى إسرائيل من هذه الأسلحة مقلوب بها من أهوال الحرب
الذرية .. فكل الخازات التي لديها قلقة سواء أكلت خارقة أو مقبلة
متسللة إلى الجيوب الإنفجارية والصدر أو مسبب للكتابة أو مؤسدة للدم
أو قتل أو تكوي ولتقلل إلا بعد عذاب شديد .. ومنها ما لا يرى
ولا يشم .. ومغسب التشنج ومنها ما يغطي جزءاً من الحق من الملقح جرام
للقتل .. كلها قلقة وإن تراوحت هذه العذاب
وقد هاجم عضو الكونجرس الأمريكي نعد بلاده عدم تدمير هذه
الأسلحة طبقاً لقرار الكونجرس في ميحد كان القضاء العام المظي مما
يكتف من نعد صاحب القرار الأمريكي تأجيل ذلك لاستخدامها في حرب
الخليج النبية .. وهكذا تتحول المنطقة إلى أخطر مناطق العالم المهددة
بالأسلحة الكيميائية الآن وأخطر المناطق المعرضة للأسلحة النووية
وهنا تقرير للمخابرات الأمريكية أن العراق دخل عصر العمليات
العسكرية الأكثرية من بابها الواسع ويمكنه التحكم في التنسيق بين
كافة قطاعاته كمثل دولة كبرى كما أنه أصبح ينتج ألف طن من أسلحة
الدمار الشامل .. الكيميائية .. التي يمكن استخدامها في إنتاج ربع مليون
قنبلة مدفعية .. غير الصواريخ ذات المدى الطويل .. تصل إلى ما بعد
تونس .. وأن العراق خبا أسلحة الدمار الشامل التي لديه في المخزن
ذات الجدران الخرسانية المشيدة تحت الأرض .. وأنه لا يمكن تدمير إلا
جزء بسيط منها .. وإنما في نحو ٣٠ موقعا .. وتدميرها يحتاج إلى ٣٠٠
طلعة جوية تشتبك فيها ٣٠٠ طلعة

تأكيد أمريكي للسفر الذي كشفنا عنه !

كما أنه حيا نحو ٧٥٠ ألفا للجيش الشعبي خير المليون جندى
محترف كما تم استدعاء ملايين آخرين .. أما طائراته (الذووليف ١٦
أو ٢٢) فتحمل كل منها عشرة طفلان من الذخائر الجوية ويصل
مداها إلى ٣ آلاف كيلو متر .. غير الصواريخ .. الخ ..
ولكن هناك من يرى أن كل هذه الأرقام « تهويل » عن عمد .. من شأن
القوة العراقية طبقاً لخطة وضعتها الموسسة الإسرائيلية .. والمخابرات
الأمريكية

كذلك فقد خرجت الأنباء الرسمية من المصادر العسكرية الأمريكية
تؤكد مدعيتها في حال التوسع المظي .. أن القوات الغربية لن تكفي
بالضربات الجوية ضد العراق بل عادت خطتها كما قلنا .. لاجتياح
الكويت والعراق .. برا ..

وقد أكد معلقناه المرسوم الملكي الذي أصدره ويتشاور تشيبي وزير
الطاع الأمريكي بإقالة مايكل دوجان رئيس أركان حرب القوات الجوية
الأمريكية بتهمة مخالفتها لخطة الأمريكية الطارئة ضد العراق علناً ..
وكذا قد نشرنا في هذا المكان أنهم سوف يقومون بإطبع دليل تكوين
القوات العراقية الموجودة في الكويت وعلى حدود السعودية بهجوم
الطيران قبل الإجتياح البري الذي وصفه بعض المستعربين الأمريكية
بالضعف .. واكتوا أن الهجوم الجوي يمكنه إنجاز مهمته خلال ساعات
هكذا .. ومن ذلك قول دوجان أنه سيتم نسف الرئيس العراقي وأسرته
وأعوانه وحلى عتيقته (على حد قول دوجان)
وق اعطاه بعض الشبراء الآخرين أن هذه مقبلة شديدة للقوة
الجوية !

وكان قد تردد أيضاً أن طياري البحرية الأمريكية مستعدون الآن
لتوجيه ضربات في العمق العراقي .. حتى ولو كان الأمر ينطوي على
الاضراب ببعض الزهائن .. بما يعني هياج الرأي العام الأمريكي الذي
يعتبر « الدول الغرب » أن القوة الواحدة على جدا .. على خلاف شعوب
العالم الثالث !



المصدر : **الأخبار**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

وقد علق مسئول عراقي كبير لإذاعة مونت كارلو (على تلفزيوناته في الممد المأضي) أن الفرنسيين أعطوا أمريكا سري أجهزة التتويش الفرنسية على طائرة الإنذار المبكر (الأواكس) بقوله ستكون إحدى مفاجآت الحرب القادمة . إن العراق لا يزال قادرا على التتويش على الأواكس .. ومعنى ذلك استعادة العراق لتفوقه الذي فقد في الأسبوع الأخير إلى حد كبير . ولو صبح ذلك لكان الأفضل للعراق عسكريا . إن يخفي هذا المرحلي لا بعيد الخرب ترتيب أوضاعه على أسس مقلد العراق ... وهكذا قد يكون قرار إسرائيل ببدء الحرب ، على الأرجح ، موافقا عليه من الرئيس الأمريكي في ضوء الإنفاق الاستراتيجي الأمريكي الذي لن يسمح بتعبئة الظروف بتحريك إسرائيل إلى المبالغة بالحرب ، من وراء ظهر البيت الأبيض

وكان وزير الدفاع الأمريكي هو الذي رل لسانه للصحفية هيلينا كوبان في مكتبه بأن أهمية العلاقة الاستراتيجية مع إسرائيل ، مستمدة من السياسة المحلية الأمريكية (يلمد أنها قد لا تستمد من أوضاع أو شروطيات دولية) (١) وهذه العلاقة تم ربطها عمليا ببرمجة الدفاع الاستراتيجي الأمريكي المعروف بحرب النجوم ..

حرب النجوم أصبح مصطلحا ، يدل على التكتاليجات بالغة التطور في الميدان العسكري والمعدة على علم وتكنولوجيا الفضاء كالقدرة على تدمير الأقمار الصناعية في مداراتها حول الأرض . ومراقبة تحركات الصواريخ العابرة للقارات والتعامل معها من خلال محطات فضائية الخ وهكذا تصل إلى ، رؤية ، أكثر وضوحا وتحديدًا لما يكتنر الأمة العربية من مخاطر جسيمة بعد أسابيع .. في وثيقة أمريكية أعدها وزير الدفاع الأمريكي جاء في البند الثالث منها : إن واشنطن حولت خطط الطوارئ في الشرق الأوسط ، من الدفاع عن إيران ضد غزو سوفيتي محتمل ، إلى ، الدفاع عن حقول البترول في الخليج العربي ، ضد عدد من التهديدات المحتملة .. بعد أن بدأ عصر انهيار التفاهس بين موسكو وواشنطن . بل يسمف موسكو من سباق التسليح ، لعدم تحمل اقتصادها ذلك . ومن هذه التهديدات قول الأمريكيين أن العراق أصبح عنده ، قنبلة صامدة - هكذا يسمونها - لها قوة نووية صغيرة طورتها شركة المانية ليهدها .

التهديد للحرب النووية !

فماذا يعني هذا الترويج ، عن أسلحة العراق النووية ؟ إن الإجابة عن هذا السؤال ، يجب أن تكون إمعنا ونحن نقيم إيمان التصديق الخطير - المثقلى - الذي جرى بعد نزول القوات الأجنبية . هذا التصديق الذي اجتاحت الشعوب ، والدول الإسلامية ، ولغة وإتقار علماء الإسلام ، الذين انقسموا بدورهم إلى قسمين ، أحدهما أيد نزول القوات الأجنبية والأخر عارضه !

وقد استنشرت واشنطن لتقام هذا التصديق ، فاضحت تكن أنها لن تفي في المنطقة ، وإن تسمى لإقامة قواعد عسكرية بها ، مما لوحظ أن نشره كان بالمناشلتات العريضة في صدر الصفحات الأولى .

وهكذا قيل أن تدخل البئر ، إذا بالفتوى الإسلامية تسبقها بالانلاع ! وأسم كل فريق من الطمءاء - ومن روائهم أجهزة الإعلام في كتلة كل فريق - بأن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم معه دون الفريق الآخر ! وأنهم كل فريق الآخر بقته مقلتي سلطانه . وانتشر الفرصة محترقو التهم على الإسلام ، إلى حد القول أنه لو استبدل الحكام على هذا الجانب قراراتهم السياسية بقرارات الجانب الآخر لاستبدل هؤلاء الطمءاء فتاواهم



المصدر :

١١٢ - راد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٦ ديسمبر ١٩٩٠

بمقتضى العلماء الآخرين . وهذا في اعتقادنا نريدُ نخرجُ المقالة عن موضوعيتها . لأنه ليس من الصالح . هدم . المناورات . ولكن باقي السؤال الجوهرى - سؤال الساعة - مطروحا خشية من عواقب الاقتداء بما يخضب الله على مستقبل الأمة . هل الاستجابة بالقوات الأجنبية . غير الإسلامية . في الحالة المطروحة يبيحها الشرع . ولها سند من القرآن . والسنة النبوية للشرقة . أم لا ؟ الإمام الأكبر شيخ الأزهر . ومفتي الديار المصرية . والداعية الإسلامي الأول محمد متولى الشعراوي . والكتائب المعروف خالد محمد خالد يؤيدون علماء الدول البترولية . كالتشيخ عبد العزيز بن باز الرئيس العلم لإدارات الفتوى بالمملكة العربية . والكتائب عبد الله نصيف أمين عام رابطة المأمن الإسلامي بالمملكة العربية وكذلك الدكتور يوسف القرضاوى أحد رموز الإخوان المسلمين في دول الخليج (الذى اختلف في ذلك مع رموز أخرى للإخوان في مصر والأردن) .

وكان من أبرز من ناقش هذه الفتاوى جميعها بحبيبة الدكتور محمد عمارة . جميعهم نزلوا إلى ساحة القتال بمقتضى .

ونستعرض الآن أسلحة كل فريق .

١ أن الرسول صلى الله عليه وسلم استعان بعبد الله بن أريقط (غير مسلم) ليهده على الطريق عند الهجرة .

■ قوله : الاستعانة هنا لم تكن للقتال . وإنما كتأهيل على الطريق . ولم تكن حتى للحراسة بدليل أنه لما أراد سراقة بن مالك أن ينس اليوم . قتل النبي صلى الله عليه وسلم ليحصل على الجائزة التي وعدت بها فريش . لم يطلب النبي صلى الله عليه وسلم من ابن أريقط أن يقتل معه سراقة بل استعان بربه فلذا بمصان سراقة يذخر في الرمال عدة مرات حتى عجز وانصرف .

فهل يستقيم الاقتداء بباحة نزول القوات الأجنبية غير الإسلامية على أسس هذه القصص كما قال فريق المؤيدين لنزول هذه القوات ؟

٢ أن الرسول صلى الله عليه وسلم اتخذ الطعام بن عدى أحد مستأجدي فريش (لم يسلم) مجبرا .

■ وقد رد الجانب الآخر أنه لم يستعن به على قيادة جيش المسلمين . فلم يكن هناك جيش إسلامي بعد . . وإنما كان مثل هذا الأمر من أعراف العرب . يتخذ العرب لشق صفوف خصومه وحملته منهم . قبل الإسلام . ولذلك عندما شعر الرسول صلى الله عليه وسلم بقوة المسلمين . بعد زيادة عددهم . رد جوان الطعام بن عدى . فوراً . لأن الضرورة تقدر بقدرها .

٣ أن الرسول صلى الله عليه وسلم عقد معاهدة مع يهود المدينة . ليكونوا يدا واحدة ضد من يفرقهم . وأنه سمح لهم بتبصيص من الفتنة .

■ وقد رد الفريق المعارض بأن هذه المعاهدة كان هدفها إلقاء شرقة غير مسلمة . حتى لا تأخذ بجيش المسلمين . ولتكتن الفرصة لتصلبهم . وهم والمسلمون أبناء مكان واحد هو المدينة المنورة . ولا مفر من وجودهم . إذا : لم يتم استدعائهم كقوات الأجنبية (١) .

وهكذا كانت هذه المعاهدة من باب السياسة الحكيم . وحتى لايفش اليهود الأسرار وهم جيرانهم في المدينة . فكيف يستقيم الاقتداء على هذا الأسس بجواز استدعاء القوات الأجنبية . لتتسلم قيادة جيوش المسلمين وكافة مقاديرهم . . وبين هذه القوات نسبة كبيرة من اليهود ذوى الولاء المزدوج لإسرائيل ومن المؤالين لها .

لماذا لم نستدعى إسرائيل أيضا ؟

والجواب (من كبار الفقهاء المتعددين ومن ثمة السياسة الإسلامية) يوضح أن المعاهدة هنا ليست مطلقة بقوله : . إذا علمنا ميل هؤلاء غير المسلمين . لإعداد المسلمين . بأى صورة من الصور . حرم الاستعانة بهم على الإطلاق . ولو اظهروا المأونة والمظاهرة (١) .

وفي ضوء الحقائق الدالة والملمنة فإن أمة التحيز الأمريكى . والبريطاني إلى إسرائيل ساطعة . ولاتحتاج إلى دليل . وهكذا يكون الاقتداء بشرعية الاستجابة . بأى قوات غير إسلامية تسطيح لأمور . فما لبيل بالقوات الأمريكية . التي لاتزال دولتها سفيرة في تبديد مختصبي



المصدر : **الشرق الأوسط**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٩٠ سبتمبر ١٩٩٠**

أراضي المسلمين ، ممن يستفكون دماهم يوميا حتى الآن ..
وهكذا فإن الموقف المعنوي للقوى غير الإسلامية المستعدة هو الفصل !
والأكثر من يقتضي هذه الفتوى استدعاء إسرائيل أيضا ، فمقتضا قد
استدعيانا من قلوبنا ، ومولوها ، وأطمعوها ، وسلموها بترسانات من
الأسلحة الاستراتيجية ، وترسانات الفيتو الأمريكي !
أم إن واشنطن لم تعد من المحصرين على مملوهم ومن ، القديمين على
مالتكوا ، وأصلح إسرائيل ؟ !
إن واشنطن تنفق على إسرائيل أكثر من أربعة مليارات دولار سنويا
منها ١,٨ مليار لتسليح إسرائيل ضد العرب (١,٢ مليار دولار هذا
العام اضافية) .. الخ الخ
وإن تفصل هنا الفارق بين ترميمات السلاح التي تبيع بها واشنطن
إسرائيل ضد العرب ، لتفرض كل أبهى أرائها المتصيدة للنظام الدولي
والقانون ، وبعثة الأمم المتحدة .. وبين أن ينس أحد ممن جاءوا
بأسلحتهم ، ولقاهم الصناعية ، وأسلمة الدمار الشامل ، بيئت شلة !
بل وصل الأمر أنه في نفس الوقت الذي ثارت فيه قواتهم ، يتم امداد كل أبهى
بالسحة امريكية أخرى ه تخرج ، لإسرائيل غير التي تباع لها (لتحريرها من
مؤامرات البع) وبأسلحة أخرى ه تخزن ه لدى إسرائيل ، بما يمتلكها من أن
أن المستجار به - في حقلنا - يوقع لإسرائيل بطريق واحد في بداية كل عام ما
٧,٢ مليار دولار من ميزانية المساعدات العسكرية . وتحدد قيمته واحدة ،
غير مليار آخر من الدولارات لحرب الخليج .
بل لو أننا احصينا عدد مرات الفيتو الأمريكي في أي فترة زمنية لوجدنا
جها . فعدد حرب أكتوبر (١٩٧٣) حتى العام الماضي ، مثلا سوف نجد ثمانية
عشر فيتو ، يذهل له العقل في ضوء ادعاء الرئيس يوفى الآن أنه أتى بكل ما أتى به
مما لم يحدث في التاريخ كله إلاثمة الشرعية ، بأداة اسيرة الصباح للكثير .
إن واشنطن تشهر الفيتو جهارا نهارا ، ضد أي محاولة لوقف إطلاق النار
لصالح إسرائيل ، أو لوقف أدانة جرائمها تجاه العرب ، أو تجاه القدس ، أو بعد
الاعتداء المتكرر على المسجد الأقصى ، أو بعد اجتياح لبنان أو لبقاها عن جرائم
إسرائيل في الأراضي المحتلة .. وحتى عند خرق حرمة المسجد الأقصى ..
بل لقد بلغ فبح الاحتجاز الأمريكي بالفيتو أن منعت واشنطن مورد أدانة
انتهاكات إسرائيل لحقوق الشعب الفلسطيني في ١٨ يناير و ٧ فبراير و ٩ أبريل
(عام ٨٨) واعتداءاتها على الانتفاضة . ووقعت بريطانيا ، وفرنسا جها في ١٢
يناير الأسبق ، وأول يونيو الماضي حتى بلغت الاستهانة بمطابق العرب استخدام
الفيتو ضد مجرد اقتراح بإرسال لجنة دولية لتعنى المقاتل في الأراضي المحتلة .
إن الفلسطينيين ، الذين ذهبوا ، للقطاع من الصهيونية والخليج ، من
اجتياح العراق لها ، سعيها للسلام ، وانحساب العراق ، لم يذهبوا للقديمين
الظلم العراقي وأسلمة الدمار الشامل التي لديه . مع إبقاء أسلمة الدمار
الذليل الإسرائيلي (الأكثر نفوذا وفكرا) والتي سوف تستعملها إسرائيل -
يهم أسلحة .. وهذه القوات العربية أن تعلم - بحكم قواعد الحرب -
بموضع اندلاعها بالقرار الأمريكي خضية تسرب هذا القرار . فلتنتج المبالغة
ولا تعلم أي الأسلحة متلجا فيها القوات الأمريكية الإسرائيلية بالضربة
الأولى ولم توافق هذه القوات الإسلامية - ولا تستطيع أن توافق أن تحول
هذه للمنطقة ، وشعوبها ، ومقدساتها بغيره غريبة أو إسرائيلية مغررة ،
الأسلحة حرب كيميائية أو نووية .. بل إن القول الغربي ، أن هدف القوات
الأمريكية السيطرة على المنطقة من أجل مصالحها ، قول يحتمل إلقاء هذه



القوات لامة طويلة وبما يشل القوة العربية والإسلامية عن التصدي لما تنتويه إسرائيل من لجل بناء امبراطوريتها الكبرى على حساب شعوبنا المعروف ان المحافظة على السيطرة الأمريكية في أوروبا وحدها استقرت مليون جندي والتي عثر ألف رأس نووي .. وموازنات هائلة .. فضلا عن اننا سنحتل الى ساحه لتجريب وتطوير هذه الأسلحة .. وحلي السلام له وجه آخر مظلم لانه يلائ على مؤسسات صناعة السلاح .. التي لا تريد اغلاق مصانعها وتريد بعد الوفاق الدول اتخاذا ساحة لتجريب انتاجها على حساب ارواحنا ، ويلومنا البترولية ا

وهنا يوضح المفكر الإسلامي المعروف د . محمد عمارة في ان بيان شيخ الأزهر لم تصريحات فضيلة المفتي ، وكل من ضا نومهم تجاهلت .
[أولا - ان الاستعانة بفكر جالزة ، وأما الاستعانة بفكر جالزة ومواقف الدول التي انشأت إسرائيل ، وتدها بالاموال ، وبترسانات الأسلحة ، بما تسف الأمن القومي الإسلامي ، بسبب تلوث إسرائيل هو موقف العداء السافر .

[ثانيا - ان موازين القوة بين الطرف العسكري العربي ، والطرف العسكري الأمريكي ان تتحقق ولهذا ان تستطيع القوة العربية اخراج القوة الأمريكية وحيلاتها ، ان أرابت البقاء وفرض المصالح المتناقضة مع مصالحنا او فرض المصالح الإسرائيلية على المسلمين .

[ثلثا - ان القوات الأمريكية تركت الى المنطقة يوم السادس من أغسطس ، واتخذ مؤتمر القمة العربية بعد ذلك باريعة أيام ، كي يكون غطاء لها . وبذلك لم نعد الفرصة بعدا للحل العربي الإسلامي ، لمواجهة هذه الضرورة وبذا يكون شريد الضرورة لم يتحقق .

والقول بان الاستعانة بالقوات الأمريكية يستند - كما جاء في بيان الأزهر - على اعتبارها دولة معاهدة ، يتجاهل ان كل دول العالم قد أصبحت دول معاهدة بعد انشاء الأمم المتحدة وانضمام الدول الإسلامية اليها .. وهتي إسرائيل دولة معاهدة بمقتضى عضويتها في الأمم المتحدة .. فهل نستدعيها باسم هذه الفتوى ؟

ان النظام المعادي مغرور ضلنا كاتضاء بالأمم المتحدة ، وهذا لا يعطو على القاعدة الأصولية التي تسطع من ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يستعمل أبدا ويغير المسلمين ضد المسلمين . (انتهت مناقشتي مع د . عمارة)

ولكنني اضيف ايضا :

١ ان الدول الإسلامية المهددة من العراق ، كانت في وضع المضطرب للاستعانة بأية قوات - مصداقا لقوله تعالى : « فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه » .

وان الغزو العراقي المتوحش ، اهدى لا على النظام والاموال ، وانما ايضا على الاعراض .. ولكن معينا نتحكم الى الاسلام ، فيجب الا نأخذاه نطلاني وهنا يريد البعض بان الشهادة في هذه الحالة تكون الفعل من تسليم بلاد المسلمين ، لبعض المسلمين .

ولكن يرد على هؤلاء بالقول ان هذا التسليم للامريكيين هو تسليم مؤقت ولكن الجانب الأول يرد : من ضمن ١٢

لان الاستعانة بهم قد تجر الى « ثلثا » ، على حساب مصالح المسلمين وفي هذا المؤلف يحذرنا القرآن التكرم بقلوه ، ومن يؤمنهم متمم فله منهم .

وكذلك قد يستخرج المسلمون الى « المؤدة » ، فيأربون في اسلامهم : لا تجدن قوما يؤمنون بكلمة واليوم الآخر يوادين من حاد الله ورسوله ، ولو كانوا آباءهم ، وأخوانهم (سورة المجادلة)
و لان ذلك يقوى شوكة غير المسلمين ، ويضعف وحدة المسلمين ويجهل لبعض المسلمين يدا طوق على المسلمين . ١١

٢ لما قول الاستاذ خالد محمد خالد ان الرسول صلى الله عليه وسلم ذهب الى أهل الطائف ليعرض عليهم الاسلام (تنفيذا لامر الله ان يعرضه على كافة من عاصروه) و ليس لفظ أهل الطائف ، بل الروم والفرس والاحباش .. الخ) ويهدف القصة الحجة عليهم - ونذكر هنا ان ملك - وفي قول آخر سيدنا جبريل عليه السلام - الجبال دجلى له من السماء في الطائف وعرض عليه ان يطبق عليهم الجبلين (الأخطيبين) فرفض ..



ثم قد يحسم الامر كله . ان ماضرب من الامثلة كان كله في العهد التركي قبل اكتمال التنظيم وقد اختلف في هذه النقطة الفارقة بالعقيدة الشرعية التي سنّها النبي صلى الله عليه وسلم : « اننا لا نستعين بمضربك » . وهذا هو القول الفصل .. فمتدما أراد بعض المشركين ان يؤاخذوا الرسول صلى الله عليه وسلم في احدى غزواته لم يقبل منهم هذا ووضع تلك القاعدة . ولذلك اتفق الإمام أبو حنيفة (رحمى الله عنه) بأنه لا يجوز الاستمثلة

بغير المسلمين .
• وكذلك اشترط الإمام الشافعي (رحمى الله عنه) ان ذلك لا يتم الا عند الضرورة ولكن بشرطين : الا يكون للمسلمون قتلة ... والا تكون هناك خشية ان ينضم غير المسلمين الى اعدائهم . وعندنا لا يجوز الاستمثلة بغير المسلمين .

• اما الإمام مالك والإمام أحمد بن حنبل رحمى الله عنهما ، فيريان انه لايجوز الاستمثلة بغير المسلمين على الإطلاق . وحتى المتكلمين من المسلمين قل فيهم الله تعالى : « ولو خرجوا فيكم مائة الف رجل لا خيالة .. »
فما البال بدول اجنبية ، ويدهم القوي الكبرى الموالية لاسرائيل ؟ ان اعدا لا يمكنه تكبير القوات العسكرية العراقية ، وانما القوي القول فيهم أنهم قوات ظلاله أو فلسفة ، لذا يكون الحكم في هذه الحالة هو الموازنة بين مفسدة ومفسدة ..

بين احتلال الكويت مؤقّتا (وهذه مفسدة) وبين احتلال الكويت لبريد العلم قوة وهي الموالية لاسرائيل . (وهذه مفسدة اكبر) .. موافقها اوضح .. ويكفي في هذا المجال الاستشهاد برجل لا ريبه حول انحيازه للمصلحة السعودية ودول الخليج . وهو الدكتور عبد الله نصيف (الأمين العام لرابطة الدول الاسلامية) فقد أعلن بعد المؤتمر الاسلامي الاخير بجمدة ، ان تشوب صراع مسلح في المنطقة سيكون دمارا كبيرا على الشعوب العربية والاسلامية . وقد اذاعت هذا التصريح وكالة الاعلام الامريكية ونقلته وكالة الاعلام الامريكية بالأسفارة العراقية بالقاهرة ، قبل بعد دمار الشعوب العربية والاسلامية مفسدة اكبر ؟

ولقد تناولت الكويت نفسها قبل الغزو هذا الموضوع في موسعتها (موسوعة الفقه الاسلامي) وبينت فيها حكم الاستمثلة بغير المسلمين ، بانها لا تجوز في حالة ان للمسلمين قتلة واعداءهم كفرة لانهم ان يستسلموا ان يلقوا اسيحهم وجها لوجه اذا غيروا بهم . ولا تسليم القيادة لغير المسلمين . وهم كفة ضميقة . امام المستعان به . من غير المسلمين . كما في هذه الحالة - ما قد يؤدي الى اوضح العواقب .

وعند هذا الحد يجب ان نذكر الصنفا والجميع بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اجراكم على القلوى .. اجراكم على النار » .. وقوله : « انمى ما تشاء على امتي كل منافع علم اللسان » . وقوله : « من سن سنة حسنة لله اجرها . واجر من عمل بها ان يوم القيامة . ومن سن سنة سيئة لعليه ونزها ووزر من عمل بها . ان يوم القيامة » .

ضرورة اعادة الحسابات من جديد !

لقد علمت من مصدر موثوق به للخفية - وعلى مستواي التاريخية - ان الرئيس الامريكي بوش . اتخذ قرارا بالا يسمح بتحويل هذه الحرب مع العراق الى فينتام اخرى وانه سوف يحسم هذه الحرب باستخدام القنابل النووية في المنطقة . لا الكيميائية فحسب . ان طلت الحرب عن اثني عشر الى ستة عشر اسبوعا (!) حتى ولو كان الذمم تحويل العلم الاسلامي الى هيروشيما وقد وجهت واشنطن (بلسان الجنرال كوليه يقول رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة) اضطر اذكار ابلت به واشنطن منذ بدء حرب الخليج .. قالت : « ان الولايات المتحدة تمسك الان في الخليج على قوى استراتيجيه نووية وصواريخ قليلة للصواريخ التي تحمل رؤوسا نووية عراقية وتستطيع (لاحقا) ان تسحق اى تهديد او اى تهديد من سلاح سري تتعرض له امريكا او اية دولة صديقة » .



المصدر : الشرق الأوسط

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠

اذن نحن على وشك ان نشهد حربا كيميائية تفتتح بها اسرائيل
مسرح العمليات .. وسوف تشهد حربا نووية تختتم بها امريكا
واسرائيل هذا المسرح .. فهل غلب على من اصبروا فتاواهم من امة
المسلمين - وحكامهم - هذا الاحتمال ، ان غلب عليهم التحيز
الامريكي لاسرائيل ...
واذا كان قد غلب ، فهل هم قاتلون على ان يعطوننا ضلعنا ان هذا
ان يحدث ؟



بيان وفد الوساطة الإسلامية •

أزمة الخليج لاتنفصل عن قضايا المسلمين

المسلمين وحفظ مصالحهم وإصلاح ذات بينهم وتسوية ما وقع من مظالم وخلافات في إطار عز إسلامي خالص للمسلمين.

١ - أن أزمة الخليج تنصل بكل قضايا المسلمين ولاسيما قضية فلسطين وأنها ذات أبعاد وأثر بشي في حياتهم وعلاقتهم وتلقني أن تأخذ منها عبرة

بعد زيارته للمملكة العربية السعودية ولقائه بالعمام السعدي الملك فهد بن عبد العزيز أكد الوفد الإسلامي الشعبي المنبثق عن اللقاء الإسلامي الذي انعقد في عمان مؤخراً أن أزمة الخليج لاتنفصل عن قضايا المسلمين ولاسيما قضية فلسطين في حياتهم وعلاقتهم وتلقني أن تأخذ منها عبرة شاملة في إصلاح حال المسلمين على ضوء تعاليم الإسلام.

وكان إبراهيم شكري رئيس حزب العمل قد انضم إلى الوفد أثناء زيارته للمملكة بعد السماح السلطات المصرية له بالسفر يوم الاثنين الماضي وذكر الوفد - في بيان صحفي أصدره عقب لقائه بعدد من الراد الأسرة السعودية الحاكمة أن السوابب الإسلامية في شأن الأزمة الراهنة هو تمجيد الأمة جميعاً لتجنب نشوب حرب.

شاملة في إصلاح حال المسلمين في ضوء تعاليم الإسلام.

ولا يفلت الوفد الإسلامي في خضم زيارته لمملكة العربية السعودية أن يشكر خادم الحرمين الشريفين وحكومة المملكة وشعبها على ما لقيه من حسن الاستقبال والضيافة وتوسيع النسيبات اللازمة لاقامة وحركته على أتم وجه.

تبيئت من خلاله تفاصيل الموقف الداخلي للكويت ووضع الشعب الكويتي وقضيته وما عناه من جراح عميقة من جراء الأزمة.

وإن هذا الاطر تباين الرأي والمشورة حول الأزمة مع طائفة من العلماء والمفكرين من ذوي الإهتمام الإسلامي من رابطة العالم الإسلامي وجامعة الإمام محمد بن سعود وغيرها وقد تناول ذلك الحوار جشور المشكلة وتطوراتها ومضاعفاتها وسبل حلها زاد الوفد الإسلامي الشعبي في هذه

المرحلة من مساعيه إن يساهم جسد متوجها إلى بغداد ويود أن يؤكد بعض المعاني الإسلامية العلة التي ينبغي أن تهديت جميعاً في هذه الأزمة وفي علاجها.

١ - أن المسلمين أمة واحدة ومن مقتضيات ذلك إعلاء قيم الأخوة الإسلامية عاصماً من الفرقة والمصيبة ومن الاختلاف والقتال واستعمال القوة.

٢ - أن النظام الإسلامي الذي يمسك الشورى والعمل هو الأصل الذي ينبغي أن يعود إليه المسلمون لتأمين حياتهم من الأزمات والفن.

٣ - أن الواجب الإسلامي في شأن الأزمة الراهنة هو أن تعبأ الأمة جميعاً لتجنب نشوب الحرب ولتحلن لواء

قام الوفد الإسلامي الشعبي المنبثق عن اللقاء الإسلامي العالمي الذي انعقد في عمان بزيارة المملكة العربية السعودية في الفترة من ٢٧ إلى ٣١ ربيع الأول ١٤١١ هـ الموافق ١٧ إلى ٢١ سبتمبر ١٩٩٠ م.

والد خطي الوفد بمقابلة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حيث تقابل بإطلاع الوفد على تطورات أزمة الخليج ميدياً لتفأله بمحاكاة حل الأزمة بالطرق الإسلامية.

كما وعد بأن يكون عوناً للوفد الإسلامي في أداء مهمته الجليلة كما يأتي الحل في نطاق الأسرة العربية الإسلامية.

وإذا أكد خادم الحرمين الشريفين أن المملكة العربية السعودية لن تكون منطلقاً للهجوم على العراق ودعا الوفد للتدخل بالصبر والمطبرة على السعي من أجل أبعاد شبح الحرب وإحاطق الحق ودفع المخاطر عن المنطقة الأمة.

وإذا كانت هذه التأكيدات مبعث تشجيع للوفد على استكمال مهمته والتقى الوفد بأصحاب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والأمير تركي الفيصل والأمير سعود بن فهد بن عبد العزيز حيث نهيا لإطلاع على حيليات أزمة الخليج وتفاصيل الموقف السعودي.

وإذا جرى حوار هادف وبناء شمل كافة أبعاد الأزمة ومن جهة أخرى أجرى الوفد حواراً موسعاً مع عدد من الشخصيات الكويتية الشعبية البارزة



الشعب

المصدر :

٢٥ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

سباق السلام العربي

سباق السلام العربي

لم يلق حديث صحفي أدلى به الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي اهتماماً مثل الحديث الصحفي الذي أدلى به خلال زيارته الأخيرة لموسكو التي أسفرت عن إعادة العلاقات بين البلدين وقد استعنت لتسجيل صوته للحديث بأداة إلكترونية وكان مما استرعى نظرهم وما أسفرت له إغفال أجهزة إعلامنا لهذا الحديث رغم العلاقات الطيبة بين القاهرة والرياض ...

وابجانبية . وتوافر مثل هذه الفرصة ذات الصلوك السائد أو المتوازن إنما هو شرط ضروري للتقريب بين وجهات النظر المتنازعة وإغرض حل جماعي أو على الأقل يحظى بتأييد الغالبية الساحقة من القوى العربية . وقد ساعد هذا التعميم بشكل جسد حسي أصبح لا يوجد من الموقف ما يحافظ على هذا الحياد أو التوازن بين الدول العربية (سوى ليبيا ويدرجة إلى الجزائر) وكانت القاهرة - رغم ادانتها للفرد العراقي - أكثر القوى العربية المؤهلة لمثل هذا الدور وقد كانت علاقاتها مباشرة وطيبة مع كافة أطراف النزاع . وكان من الضروري ومن المنطوق أن تظل قناعاتها مفتوحة مع بغداد إذا ما أمكن لها الحفاظ ولو على الحد الأدنى للعلاقات بين حكومتها وبين البلدين الشقيقين رغم تباين وجهات النظر بينهما (نقارن ذلك بموسكو وبغداد) .

ولكن الممثل نقارن حيث حدث العكس تماماً وماذا الساحة العربية نوع من التكتلات والمحاور لم تنافس في عصر التضامن العربي والحركة القومية العربية . وكاننا عندما إلى ما قبل الخمسينيات حيث الشرق العربي منقسم إلى محورين رئيسيين : القاهرة - الرياض للملكيين ، والصغرة والسعودية وبغداد - عمان لمملكتي البيت الهاشمي . وكان هذا يبدو طبيعياً كامتداد للمفاهيم التقليدية بين مصر والعراق والضمومات الشارعية بين الأميرتين السعودية والهاشمية . وكانت الأخيرة تحكم الحجاز - قبل نجاح الأسرة السعودية في فرض سيطرتها السياسية والعسكرية على باقي أرجاء شبه الجزيرة العربية .

فلا عذرا للوقت الحالي فلا بد أن نضع في الاعتبار أن غزو الكويت بشكل تهديد للسعودية وورث الترميم بل البلق في نفوس حكامها وكان لابد لها أن تتفق معارضة لهذا التحرك العسكري وإن كان ذلك لا يوجب أن نضع في الاعتبار أنها تتحمل جانباً من المسؤولية لتفاهت الموقف بهذا الشكل بين الشقيقتين الجاورتين لها وأنه كان لها دور مباشر أو غير مباشر

تصريحات
قائمة
لوزير
الخارجية
السعودي
تجاه ملتقى
أجهزة
الإعلام
المصرية ؟

ورغم ما قد يرد ذهنه بداية من تصليب الموقف السعودي في أزمة الخليج وتجاه بغداد بالأخص فقد وجدت في هذا الحديث عدة نقاط إيجابية يمكن أن تكون موضعاً للالتقاء مع الجانب الآخر . أولها إعادة التأكيد بأن كافة الإجراءات التي اتخذتها السعودية هي للدفاع وليس للهجوم على العراق . والثاني والأهم اقتناع حكمة بلاده بتفضيل الحل السياسي السلمي عن الخيار العسكري المطروح . كما أن الأمير عندما يتحدث عن المبادرات العربية يذكر أنه من الناحية العلمية فإن حكومتها تلتف واحدة منها فقط (هي المبادرة الليبية) حيث حمل إليها مبعوثون للرئيس العراقي خطة سلام مفصلة أما ما عدا ذلك فيذكر أنها كانت مجرد أحاديث عن مطروحات لم تخرج جدواً ولعل يقصد أنه فيما عدا المبادرة الليبية فإن غيرها لم تلتزم طريقها المرسوم للعرض على أطراف النزاع المختلفة ولم يؤخذ فيها بعين الاعتبار الدور السعودي رغم حيوية ومن هنا جاء تنويعه بتلك المبادرة دون غيرها .

والواقع أنه رغم تدويل الأزمة وتصعيدها عسكرياً فقد تراءت في الساحة العربية عدة جهود ومساعي حميدة لتحقيق حل سياسي سلمي ولم تعمل تلك الجهود وما صنعها من مبادرات إلى نتائج إيجابية نتيجة لما ساد الساحة العربية سريماً من تمييز شديد لهذا الطرف أو ذاك إما بعدم الاهتمام بإبداء الفرد العسكري أو بتجاهل خطورة التدخل الأجنبي . أصبح لاكتساب توحيد أية قوة عربية لها من الوزن السياسي ما يمكنها التعامل مع طرق النزاع بحرية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصدر : **الشمس**

التاريخ : **٥ سبتمبر ١٩٩٠**

تجاه مطلب العراق المالية والبنوكية والمعدنية وما واجهته من تجاهل أو استخفاف (وقد أصبح هذا المعنى يتردد على السنة بعض غلاة المؤيدين للكوييت والسعودية كالحسن الثاني المشارك بقواته في السعودية) .

أما عن طلب السعودية لقوات امريكية واجنبية اخرى فقد نشره حكومة الرياض بتغذر الانسحاق على العبارة بلفظ قوات عربية سلكوييت والسعودية تشكل منظمة عازلة بين اطراف النزاع لجنين التسوية السلمية . وفي هذا تتحمل المسئولية ال اى جانب السعودية ككافة القوى العربية حيث لم يكن تسريحها والسماحيتها على مستوى الأحداث الضخمة السريعة المتعاقبة

ولكن المشكل الامم الذي جد انه قد تمركز على اراضي السعودية ومحاربا قوات عسكرية وبحرية مهولة اصبح من الواضح ان مدنها ليس مجرد الدفاع عن السعودية ضد عدوان عراقي انمضي غير وارد . وإقامة جنرال دوجان قائد القوات الجوية الامريكية بعد حديثه لوانشطن بوست يستند برفضه عن الاجتهادات الامريكية لتوجيه ضربات جوية مركزة لضرب العراق وتصفية ليس كقوة عسكرية لحسب وإنما كقوة اقتصادية وصناعية وبنوكية . وأن مثل هذه الضربات الجوية إنما هي تمهيد لثغرات القوات البرية وغيرها من التشكيلات الامريكية لاحتلال العراق والكوييت والجديد في المؤلف الامريكي (الذي سبق ان حدهه الرئيس بوش بالدفاع عن السعودية) أنه أصبح يتحدث عن مهاجمة العراق لتحرير الكوييت عسكريا . وذلك امر لم تقرره الامم المتحدة مثلا او تطالب به السعودية .

ولا يتصور عقل ان السعودية تكون سعيه بطور الوضع بهذا الشكل أو أنها ترحب بضمين حروب ضد العراق اذا وضعت في الاعتبار ما أقررتنا إليه (في مقال سابق) (انقضب في ٩/١١) . ومن المعلوم أن رد الفعل المباشر لضرب العراق سيكون ميفرته بضرب ابي النطاف السعودية ومناطق اخرى من الخليج مما سيكون وبسالا على العراق والسعودية والمنطقة (بل والمسلم بياهمه) .

والتعتقل في السعودية ومصر وغيرها من دول الوطن العربي الكبير يدركون ذلك ولديهم السعي والاصرار والشجاعة الادبية للوقوف في وجه تصعيد الأزمة وبق طويل العرب . لكن يبدو ان الموقف ليس بهذا الوضوح الكال لدى البعض الآخر الذي يواصل حملات الاعلام أو يتطوع للتحكمت بسلوك غير موضوعي أو عقلاني . والمنابع لاهجرة الاعلام للحالة البرية والعالمية ان يجد مثل هذه الجرعة الاعلامية المكثفة والمجدبة أو الممهدة للتسعيد العسكري سوى في الاعلام المصري والكوييتي . (والاخير له عذره) .

وموجود مثال واحد من صدر صحيفة امريكية عالمية (هيرالد تريبون) في عددها الصادر صديحة قمة اليوم الواحد يهلسكن وقد تضمنت تصريحات الرئيسين الامريكي والسوفيتي يتأكدهما بمواصلة العمل لحل الأزمة سياسيا وسلميا . الخ وسوف نجد على نفس الصفحة تصريحات متسوية لكثير من شخصية مصرية تطالب بضربة مصرية لعدة ساعات أو بالاكثير لمدة ايام كي يصبح بعدها كل شيء على ما يرام .

بل ان لدى هذه الشخصيات من كبار السفراء السابقين - تتطوع لتفسير الثبات الدنيئة للسلامة السوديين ووسطهم بالعرض أو الحذر اذ يتحدثون عما يجري على انه للدفاع لفظوا ليس للهجوم هذا بينما انهم في سرانهم واعلى قلوبهم يبدون التخليص من

صدام ولكنهم في حقيقة الامر لا يصحسون عن ذلك علنا واضعين في حساباتهم احتمالات عدم نجاح الاجراء العسكري وانهم في ذلك يساهبون بتلعب الرأي العام لسياتريو يطلون من العرب ... الخ .

وقد اتفق على هذه التحليلات السياسية لبلدومسي قديم ولكني اعترض على مبدأ الاثالة بتصريحات ثيابة عن الغير لشر اعدائهم واتخاذا من مبدأ الموضوعية لا يجوز محاسبة الناس على ما يكونون في سرانهم وإنما على ما يصدر منهم من الفعل والقول ومن نفس المنطلق لاني اخذ بعين الاعتبار ما جاءه بنس الجريدة وينس هذا التخليص أو التقرير الصحفي منسوبا الى احد كبار العسكريين السوديين هو الامير خالد بن سلطان من ان اى اجراء عسكري للقوات الامريكية يجب اتخاذه بالتشاور بين الملك فهد والرئيس بوش . ولكن تكون اكثر موضوعية فمن الضروري ان نضيف ذلك الى ما سبق من تصريحات الامير سعود الفيصل وغيره من السوديين من تأكيد ان القوات الامريكية استعدت لتسعيد السعودية بفرس الدفاع لالهجوم مما تعرضت له هنا ومقال السابق التنويه عنه .

ولعل هذه المنطقة بالذات تمثل قضية لها اهميتها القصوى لدى امريكا وبريطانيا وغيرها مما لها فواتها بالسعودية ومنذ ساعات مضت سئل سمر توك كنيج وزير دفاع بريطانيا عما اذا كانت تلك القوات تحتاج الى استئذان من السعودية اذا ما تقرر مهاجمة العراق وطبعاً كان رد الوزير البريطاني حريصاً وغير مبشر اذ يقول : نحن هنا استأ في حلف الاطلسي بل في السعودية والخليج والامر يحتاج الى ترتيبات . مع الاطراف الاخرى ومع الامم المتحدة الخ .

واستعمالا للصورة واحقا للحق فقد اوردت الصحيفة ايضا ول نفس المكان تأكيدات للرئيس مبارك ضد وجود الاسلحة الكيميائية والصواريخ باعتبارها من اسلحة الدمار التي تهدد السلام بالمنطقة .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الشريعة

التاريخ :

٢٥ سبتمبر ١٩٩٠

ومن الجدير أن نضع في الاعتبار المشروع الذي سبق أن تقدم به لإخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل والتي لا تقتصر على الأسلحة الكيميائية (وهي سلاح الدول القوية) وإنما يمتد ذلك أساساً إلى الأسلحة النووية التي تمتلكها إسرائيل وحدها بالمنطقة وأيضاً إلى الأسلحة البيولوجية أي الجرثومية .

الذي نريد توضيحه أن موقف الرئيس وهو قمة الحكم في الدولة يتجه للتصديق للسلام بوجه عام ويؤكد بالنسبة للأزمة الحالية على ضرورة الحل السلمي باعتبار الحرب وويلاتها دماراً للجميع ووفقاً لتصوير فرغم التواجد العسكري لعمد وسوريا وليس من صالح الدولتين من حرب في الخليج أو مهاجمة العراق لما يسببه ذلك من مخاطر غير محدودة كما أن هذا لا يتفق مع الخطوط العريضة لسياستهما بالمنطقة ورغم أن التدخل الأجنبي تم الرقابة من جانبهما (ومستولية ذلك لاتق طبعاً عليهما وحدهما بل يشاركهما المستويين وصحة أصلية عدة أطراف أخرى) رغم ذلك فمزالق القاهرة ودمشق لا يحددان التدخل الأجنبي وما قد رفضاً أخيراً تقديم قواعد تسهيلات عسكرية للقوات متعددة الجنسيات وأصر على أن تظل قواتها بالسعودية بعيدة عن القيادة الأمريكية .

بذلك يتبين وتحدد المواقف المختلفة للقوى العربية الرئيسية المتورطة في المواجهة بأنه ليس من صالح العراقي أو السعودية وبقول الخاطيم أو مصر وسوريا من الحرب والدخول في عملية إبعادهما غير معروف أبداً وما هو مكفي ما سبق أن أتيح عن نتائج تفجير أبر المثلول في الخليج وعن تقدير مبدئي للمصادر الغربية لضحايا العمليات الأولية التي يمكن أن تتجاوز ١٠٠ ألف قتيل ومصعب من الجانبين ؟ وبمخالفة فصل إلى أنه ليس من صالح أي من هذه القوى العربية ما يردد البعض هنا أو هناك عن ضرورة البدء بهجوم أمريكي لأن ذلك قد يؤدي لحرب شاملة .

(حتى لو يجب الأمريكي أن تكون خاتمة) وهذا هو مبرر القدر في الموقف العربي بوجه عام هكذا يتبين الموقف بوجه عام حول وجوب حل الأزمة سلمياً والميلولة بكافة السبل دون نشوب الحرب ينتهاجها المدمرة وبما يتخلف من أفاعلة لمسية التسمية بها ومن ارتداد المصرة القومية بين العرب وقد طغرت فيها شغوا قبيل الأزمة الأخيرة بما أنجز من خطوات للوفاء بالتوحد) على سبيل المثال لا الحصر التضامن لانهاء حرب الخليج ثم عودة العلاقات مع مصر وعودتها للجامعة ووقاها مع ليبيا وسوريا وأخيراً الوحدة اليمنية)

وهكذا تصبح المهمة الأولى الضرورية والمصالحة والتحصن في بذل كافة الجهود السلمية لاحتواء الأزمة عربياً وفرض الحلول السياسية المقبولة من الأطراف المتنازعة بما ينهي المواجهات وإحتلال الدخول في حرب لا تشارك فيها القوى الأجنبية بل تتورط فيها أيضاً قوى عربية لشعوب ودول عزيزة وشقيقة والصومال إلى تحقيق السلام فبقطة البداية هي الحوار وبدء الحوار تحديد الأطراف الأصلية في النزاع حيث يجب أن تنهج إليها الجهود وتحديد الأطراف المعنوية المقبولة من الطرفين .

ولن ضوء ذلك يصبح من الضروري الاتصال والتعاون أساساً بكل من العراق والسعودية الدولة الأولى التي بإمكانها تصحيح الوضع بالكويت بالانحسار والثانية وبمكانها طلب سحب القوات من أراضيها وأية جهود سياسية لا تفصح في اعتبارها تتوارب كل من الملك فهد والرئيس صدام فلا طائل من تحقيقها خطرة على طريق السلام ولذلك أي سبب

الانتهام بالتميز) لم تجد مدى بعض ما سبق التحدث عنه من جهود فلسطينية وإردنية . وهنا ولغة فلسفة هذا من باب الانتقام للموقف الفلسطيني لوجود الملك حسين لفلسطينيين هم أول ضحايا تصعيد الأزمة عسكرياً كما أن وضعهم اليأس الحالي إنما كان محصلة المواقف الأمريكية المتخيرية الفاضلة للوسيط الإسرائيلي منذ إقامة إسرائيل كدولة وحتى الآن وليس مطروفاً منهم تزايد التدخل العسكري لأمريكا بالمنطقة أو حتى مجرود الحياء تجاهه ...

وبالمثل فوضع الأردن السياسي والعسكري في مواجهة إسرائيل لابد أن يكون محلاً للاعتبار والتقدير ... إذ يفرز الملك حسين الاحتمالات الكبيرة لاحتياض إسرائيل لبلادة حالة تصعيد الأزمة عسكرياً . وإن تقدم إسرائيل سبباً لتنفيذ هذا الإجراء ولتحييد القوى الدولية المتورطة في الحرب والمشغولة بها من موضوعات جانبية كصناعة أسلحة الأردن . هذا بالإضافة إلى موقف الرأي العام الداخلي والتأييد الشعبي للعراق وأيضاً العلاقات الاقتصادية الأخرى مع الجمهورية التركية ، التي تربط بين الأردن والعراق . ومن ذلك يمكن أن ينطوي بشكل أو بآخر على اليمن التي لها مشاكلها التاريخية السياسية والعنصرية مع السعودية .

ولعل من الغريب أن هذه المواقف تكون موضعاً للتقدير من جانب بعض المفكرين والخبراء الأجانب وتجاهها في تعليقات الإعلام الغربي خلافاً لما هو ملاحظ هنا (برجاه الرجوع لمصير ويليام كوانت مستشار الأمن القومي الأسبق بالمصور في ٧ أبريل) وقد حملت الأنباء الأخيرة قطع السعودية الصادات النفطية عن الأردن .

لذا عدنا لتحقيق السلام فالمطلوب سلط خط الرجعة على كافة القوى المؤيدة لتصعيد العسكري سواء في واشنطن والغرب أم داخل العالم العربي . ووفقاً لما سبق التعرض له في مقال سابق (الشعب في ١٦ الجاري) فقرة هلسنكي قد أتاحت الفرصة كاملة لتواصل الجهود السياسية لمل الأزمة سلمياً ووضع في نفس الوقت احتضانات فرض عقوبات إضافية ضد العراق (قد تكون عسكرية) في حالة عدم استجابته لقرار الأمم المتحدة بالانحسار . ويلاحظ في هذا العدد ما جرى باتصال المصارع جويوا الخ .. فمعلومات الصدام العسكري وإدارة يجب تجنبها .. ولعل من العارمل الأجانب ما أعلن (على لسان عرفات) من أن الرئيس صدام يجب بمقابلة الملك فهد ودي كويار أمين عام الأمم المتحدة لمباحثات سلمية وأنه يوافق على الانحسار من الكويت .. ولكن



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

النشير

التاريخ :

٢٥ سبتمبر ١٩٩٠

هذا الانسحاب جاء من الجانب العراقي مقررنا بشرط .. مثل هذا الشرط متوقع سلفا وكنت شخصياً .. ومآزات .. أقدر أن العراق لا يد وأن يفضل عاجلاً أم آجلاً الانسحاب من الكويت (خاصة بعد التصاعد الحاد للآزمة الدولية .. وأنه من الطبيعي) كما يحدث في شتوية كافة المشكلات الدولية (وأما أن يكون ذلك مصحوباً ببعض تنازلات بين أطراف النزاع .. وقد تعرضت المبادرة الليبية لاعتل هذه التوسية بشكل واقعي ويتفاهل مبدئية يمكن أن تكون موضعها للتفاوض والعوار المعنوي .. ولكن المشكل كما أراه روبرا غيري : كيف يمكن قبول العراق الاتصال مع حكام الكويت وقد أقصاهم عن السلطة وأبدهم عن الالام منهم (أياهم بأنهم قبل العز تآمروا على نظام حكمه .. مغمياً فرائض تسهيل صوته تال على هذا الاهتمام وعلى تقديم الرضاوى للعمل ضد نظام الحكم في بلاد الخ .. ومن جهة أخرى فحكم الكويت يعملون بكل جهودهم ليس من أجل تحرير بلادهم فحسب بل للربط بين كل هذه الآزمة والأطاحة بصادم حسين ونظامه ..

ولكن بظل الأمم في نظر الأغلبية الساحقة للعرب شعوباً وحكومات هوجوب معالجة الآزمة سلمياً .. ولعله يصحح من اللازم توجيه النظر للاتجاه الجديد الذي بدأ يبرز الحديث عنه بأمركا والغرب والذي يدور حول تصفية ما يظل عليه .. آله العرب .. في العراق تصفية بصادم ونظامه بهدوى نزعاته العدوانية والتوسعية وتهديده لجيرانه وللسلم بالمنطقة الخ .. والأحرى القول بتهديده لاصلاحهم بالمنطقة) .. وفي عن البيان أن أي عربي يمكنه قدر كافياً من الوعي القومي ومن التفتل يدرك تماماً أهمية الحفاظ على العراق كقوة عربية لها وزنها السياسي والاقتصادي والعسكري .. وأنه يمكن استثمار هذه القوة وغيرها من القوى العربية في إطار سليم لنظام جماعي قومي يقوم على أساس الديمقراطية والتكامل .. وإلى جانب الأمور المفروضة أو المشتبهة في العالم العربي أو في الغرب التي تتمحور حول ضرب العراق عسكرياً نجد أنه ما زالت هناك آراء أصوات أخرى متعلقة بتأدي أهمية حل الآزمة سلمياً حتى بين خصوم بصادم ..

وقد أبرزت الأنباء الأخيرة جهود الملك الحسن الثاني للوساطة بين أطراف النزاع حيث دعا إلى حوار لمؤتمر ضمهم مع الملك حسين والرئيس بن جليل على أساس مبادرة للتفاهل بمتنصف الطريق بعد تأكيد تحقيق الانسحاب من الكويت .. ولم يصدر عن المؤتمر بيان مشترك ويبدو أنه فضل الاحتفاظ بقراراته غير ملزمة وأن كان قد تردد أن حسين سيؤثر بصادم غير وزير خارجية المغرب والجزائر (.. ويلاحظ أن إعلان عرفات عن استعداد بصادم للانسحاب مع عدم عودة البصاح صدر مواكبة لبدء المؤتمر) .. وبالتالي الصوت المتعطل الثاني الذي صنعنا به اليوم أيضاً

من داخل المعسكر الآخر وهو لمستر جيبي كاتر الرئيس الامريكي الأسبق .. وقد استمعت منذ ساعات لصريحاته ل أن فنزويلا يدعو فيها لاتساحة الفرصة للكويت التي تحلق استجابة بصادم حسين الخ .. (وقد سبق خلال الآزمة أن صرح داعياً لتطبيق قرارات الأمم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية) ..

فإذا عدا لمشكلة عودة الأمير البصاح للحكم والتي يتردد عنها تمبير إعادة الشرعية فبالساسة أوسع وأبسط لو حكماً العقل والمنطق .. فبالعظوب أساساً هو انسحاب القوات العراقية وبطبيعة الحال صفوف تحمل حملتها قوات أخرى من دول عربية معادية لأمم لوات للأمم المتحدة (لا يمكن بينها قوات لدول عظمى) .. بعد ذلك ليس من حق أحد أن يمنع أسرة البصاح من العودة لبلادها وليس من حق أحد أن ينصبها للحكم فهذه مسائل متروكة للشعب الكويتي

وتحل بالوسائل القانونية والدستورية .. وقد سيكون ضمن المبادرات المطروحة كالمبادرة الليبية أو غيرها أن تقبل فكرة معادية (من الأمم المتحدة مثلاً) الاشراف على استفتاء شعب الكويت بشأن شكل حكمه بعد عودة الأمير وبعد عودة المعارضة من المنفى

والأوضاع السياسية الفلسطينية الفلسطينية ودول الخليج التي ينظر الجميع لضرورة تطويرها (حتى الامريكان) لا مفر من اعتبارها أمورا داخلية .. والديمقراطية الانحلال بالمثل فهناك ملكيات بغرب أوروبا وشمالها أكثر ديمقراطية بمرأل من جمهوريات الشرق الأوسط وأفريقيا والعالم الثالث .. وإنما كل جميع الأحوال لا يمكن إنكار أن أزمة الخليج إلى جانب مشكلة الديمقراطية والحكم فقد أبرزت وأبرزت مفاهيم وقضايا جديدة على المستوى الدولي والقومي .. في مقدمة القضايا السياسية الدولية أن العدالة لا تتجزأ ولا يمكن استخدام الضغوط الاقتصادية والعسكرية لأجراح العراق من الكويت بينما إسرائيل وابضة على الأراضي الفلسطينية لاتساحة رغبنا مقررنا الأمم المتحدة المتعددة منذ ١٩٦٧ على شواصل تمدها وتتطلب المزيد من أراضي وبهاه جيرانها كي تحلق يوماً حلم إسرائيل الكبرى من الفرات إلى النيل (وقد أثارت قمة هلسنكي هذه القضية ثم تأتى قضايا اقتصادية واجتماعية تدور حول توزيع الثروات في العالم العربي .. فلا يظل أن تخصص قلة موارد المنطقة بينما يطلب من غالبية سكانها أن يعملوا أجراً في خدمتها وأن يتولوا الأمن والدفاع عندما تحيط بالمنطقة وأهلها المخاطر والتهديدات .. ولم يكن من الأجدي أن تستغل ملايين ولايين الدولارات في مشروعات واستثمارات لتنمية شعوب المنطقة بدلاً من استخدامهم فيها كغان وقبما يجري الآن (١٢ مليار دولار إسهم السعودية في الكويت) وعمليات الخلع كما أذاعت المصارف الغربية المسئولة وهذا يمثل مجرد جانب مما يجد من التزامات وتكاليف) ..



النشير

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠

هناك تحولات أخرى ظهرت مع الأزمة على المساحة
الدرامية بعضها يمثل اتعافاً بمقدار ١٨٠ درجة . لعل
لكنها مفاجأة تصالح العراقي مع إيران وذلك حدث
نسمه له معانيه وملوثات المختلفة الجديرة بإعتمان
الفكر . خاصة وقد تردى أن الرئيس صدام
يرافق سجناء سبعة في لقاء في طهران .
ومن ناحية أخرى يدأت واشنطن مناقشات
تجاه سوريا لتصحيح علاقتهما حيث الأخيرة
مأزالت تخضع لإجراءات سياسية واقتصادية
اتخذها الغرب ضدها بدعوى مساندتها الإرهاب
الدول وتجمعه زيارة الرئيس الأسد لسطرن (
(وهو لم يزرها منذ لقائه بالقاء في ١٩٧٥)

لنعودها لمساندة موقف السعودية وليس من
المستبعد أن يحمل إليها مقترحات جيمس بيكر
للإفراج عن الرهائن الغربيين بلبنان وتخصيص
العلاقات مع واشنطن . وكان الأخير في زيارة

لدمشق بالأمم المتحدة .
من التحولات الهامة الماثلة ما كان من جانب
موسكو التي لم تقتصر على تحسين علاقاتها بواشنطن
وبين ثم بكن فاقدمت على خطوة أجنبية بتسمين
علاقاتها مع طوكيو وتسوية خلافاتها . ولكن التحول
الكبير كان في القرار امريكي ودليا - ولأول مرة -
بذور سوفييتي بالشرق الأوسط . ولكن المفاجأة الأكثر
إثارة كانت الظاهرة الثانية من جانب السعودية التي
أعادت علاقاتها بموسكو المنقطعة منذ ١٩٦٨ رغم
تباين سياستهما واتجاهاتهما . ولاشك أن سيكون
الأمير سعود الفيصل قد أجرى هناك مباحثات حول
تسوية أزمة الخليج سلميا خاصة وأن موسكو ما زالت
للأن تحافظ على قوات اتصالها ببغداد مفتوحة . هذا
في الوقت الذي أبرمت فيه السعودية مع واشنطن أكبر
صفقة تسليح معاصرة (قد تزيد على ٢٠ مليار دولار)
الامر الذي اعتبرته إسرائيل اخلايا بالتوازن ولعبها
للمبادرة لإبقاء أربنز وزير دفاعها للحصول على أسلحة
متقدمة تواجها بها ما حصلت عليه السعودية وإن كان
من المفهوم أن السعودية لا تعتمد استخدام تلك
الأسلحة ضد إسرائيل على الأقل في الظروف القائمة
حاليا) . مثل هذه التحولات قد يكون لنا بصيصها
حدث آخر في فرصة قادمة .

في النهاية فإزمة الخليج وما تقدم من عرض
يبرهن من جديد على أهمية التحرك السياسي
للحرب . والمطلوب التحرك الديناميكي ليس
التقليدي ورغم كافة الانتقادات والسياسات وليس
ذلك صعب العمل . نحن أساسا بحاجة إلى أن
نطرح الانفعال ونستبدله بالارادة . وبالأرادة
والعزم وبالعلم والجهد الدؤوب يمكن لنا علاج
الفرع العارض ومواصلة العمل لتحقيق بداية
الامن والسلام ثم مواصلة مسيرتنا الهادفة للوفاق
والتعاون والتوحد من قبل نسم إلى نسابلون
يونانرت قوله : لاني مصنفيل بقضية لرجل
شجعان .

بقلم السفير :

بهي الدين الرشيدى



المصدر : **السنحة**

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وند الوساطة الاسلامي يجتمع مع فهد وصدام

فهد : لن نتطلق رصاصة واحدة

من السعودية على العراق

صدام : نتعهد بعدم

الهجوم على السعودية

جدة - بغداد - أحمد عز الدين

التقى وفد الوساطة الاسلامي ، على مدى الأيام الماضية ، بكل من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية والرئيس العراقي صدام حسين اكد الملك فهد للوفد أنه لا يمكن ان نتطلق رصاصة واحدة من الأراضي السعودية على العراق ، وحمل الوفد رسالة الى العراق تضمن الاخوة العراقيين وتؤكد ان لدى الجانب السعودي امكانية للتفاهم وانه عندما شريد الإصلاح ، وينتقل المتخاصمون ضوف نقول لآخرين (يقصد الأمريكان) مع السلامه .. أرض العرب للعرب

وقد رد الرئيس العراقي صدام حسين على هذه الرسالة عند استقبله للوفد مساء امس الاول (الأحد) قائلا أنه مستعد لتقديم كافة الضمانات التي تطلبها السعودية ، وقال أنه لا يعرف سر مخاوف السعودية فلعراق لم يهدد

أمنها في يوم من الأيام وليس في نيته ان يهدد أرض الحرمين ومؤسسات المسلمين لأن المعركة ليست مع السعودية . وقد بدأت اتصالات الوفد الاسلامي في العراق بمقابلة مع الرئيس صدام حسين مساء الأحد الماضي استمرت أكثر من ٣ ساعات شارك في اللقاء ممثلا حزب العمل الإسلامي ان ابراهيم شكري وعادل حسين وقد ابلغ المتحدثون باسم الهيئات الاسلامية الرئيس العراقي تحيات خدام الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وقالوا أنه لا يتحدث عن الرئيس صدام الا باعتباره أخا وصفيلا . وري الرئيس ملاً بوسع المؤمن ان يقول اذا حياهم أحدهم تحية ؟ لا يملك المؤمن الا ان يرد التحية يا حسين منها اكد الرئيس العراقي أنه لا يعرف سر مخاوف السعودية فلعراق لم يهدد أمنها في يوم من الأيام وليس في نيته ان يهدد أرض الحرمين ومؤسسات المسلمين لأن

المعركة ليست من السعودية وقال أنه مستعد لتقديم كافة الضمانات التي تطلبها السعودية لكي تطفئ . وبالمقابل فإن القوات الامريكية التي تهدد كل العرب والمسلمين لابد ان تتسحب . وقد استمر الرئيس صدام في شرح اسباب الصراع الذي سبق يوم الثاني من أغسطس وقال أنه المبح لكل الأطراف ان العراق لن يتحمل ما يعتبر عدوانا وحربا عليه وردا على استنساخات الوفد شرح الرئيس صدام التطورات الإقليمية المختلفة وعلى اسباب العلاقات مع ايران وشرح ايضا الأوضاع الحالية في الكويت وتعليماته الصريحة بوقف أية تجاوزات من أفراد الجيش العراقي وقال ان علوية الاعدام تواقع ضد كل من يلبث انحرافه . وقطال الشرح ايضا تصورات الرئيس العراقي لاحتمال المعركة التقنية والمستقبل النهضة الاسلامية ويتوقع ان يغير الوفد ببغداد الى طهر ان سباح الأربعاء مستنفلا جولته



المصدر : النشرة

التاريخ : ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تبول المنطقة ضمن مبادرة إسلامية لفتح قنصلية الخليج

قنصلية الخليج الإسلامي انتهى يوم الخميس الماضي زيارته للسعودية متوجها إلى بغداد - عبر عمان - وبعدها إلى طهران إن شاء الله . وعبر الوفد غالب إيمانياته وميلحياته في السعودية عن تطلابه بإمكانية الوصول إلى حل سلمي لازمة الخليج . والتقى الوفد الإسلامي خلال زيارته بخادم الحرمين الشريفين وعدد من المسؤولين الرسميين ومسؤول الهيئات الإسلامية .

والذي استأذ إبراهيم شكرى زعيم حزب العمل على روح التفاهل التي لعبها في السعودية ومن ثم يمكن أن يكون هناك حل سلمي بدلا من إنفجار يدمر المنطقة . وقد نقل أعضاء الوفد الإسلامي خلال لقاءاتهم المخاوف التي تنتاب الشارع في ظل البلدان الإسلامية من وجود القوات الأجنبية وما يمكن أن تحدثه من تغييرات . وأفكر محذرين من أن استمرار الأزمة يصب في خسارة كل أعداء الأمة وخاصة العدو الصهيوني وما يترتب لضرب القوة العسكرية والاقتصادية إسلامة عامة وللعراق خاصة .

واستطلع الوفد إمكانية الربط بين قضية الانسحاب العراقي من الكويت وانسحاب القوات الأجنبية أو غيرها من القضايا بما يعنى إمكانية إيجاد صيغة متكاملة لحل الأزمة .

وكان الوفد الإسلامي قد التقى بممثلين للشعب الكويتي طرحوا خلاله ملامح الشعب الكويتي من جراح عميقة من جراء الأزمة وخوفهم من ضياع حقوق الشعب الكويتي مع استمرار الأزمة وقبيل مغادرة جدة عبد الوهيد مؤتمرا صحفيا أكد فيه . حسن الترابي الشافعي باسم الوفد أن الوفد لا يصدر أحكاما تعوق السعي بين الأطراف المعنية فقد استحكمت الطبيعة حتى أن هذا الوفد أصبح هو السبب الوحيد الواصل بين الأطراف ولا ينبغي أن تطلعه وأضاف أن الوفد لا يتقدم بمبادرة مفصلة حتى يستكمل استطلاعها وتبينه . وإذا استكمل الوفد الطواف بين العناصر المعنية فسيعلم بمشروع وفق بعد نهاية هذا المطاف .

واستعرض الملك فهد طوال ساعتين هي مدة اللقاء الأزمة وتدابيرها مؤكدا على ضرورة استمرار السعي للوصول إلى حل سلمي لازمة . مع حرصه على تكرار ذلك عدة مرات خلال حديثه وأكد خادم الحرمين أنه قبل لدور الوفد وللشعوب معه بهدف التوصل إلى حل عادل ومتكامل وفق المبادئ الإسلامية . وقال الملك فهد . أننا متساقل وليس هناك مصعب وينبغي أن نسلم من الشر والبلاء وأن نزيل الحوائط وننشط الأمور . وأضاف لابد أن يكون هناك حل ودوننا نبحث عنه ونعاهد طرق الباب . مشيرا إلى أن العراق سبق أن قرأ اتفاقية ١٩٧٥ مع إيران ثم عاد إليها بجرعة قدم . إذن يرجع الكويت لاهلها . وقال العامل السعودي أنه لا يمكن أن تتطلق من السعودية رصاصة واحدة على العراق إلا إذا انطلقت من العراق أولا . وأضاف أن الأمور تعقدت ولكن لا يكون للرجل ميزة على الآخرين إلا إذا تخلى الحواجز ووجه الملك فهد حقيقة للوفد الإسلامي قللا : أعكم أن أعمال ما أستطيع لما فيه خدمة الإسلام والمسلمين وأخواننا في العراق والخليج وبالي الأخوان في العراق أن عندنا إمكانية للتفاهم . نظري الأبواب بطريقة هادئة ونهائس ونعاهد الكرة مشيرا إلى أنه لا ينتظر انتفاخ من أول جولة .

وعن الوجود الأجنبي في السعودية قال الملك فهد : الأمريكان لم يأتوا غصبا عنا . الآن نريد إصلاح ما حدث والقضاء بين المتخاصمين ونقول للآخرين مع السلامة . أرض العرب للعرب .

وعن دور المملكة منذ بداية الأزمة قال : إنه تلقى تأكيدات من العراق بعدم استخدام القوة وأضاف لو كنت أعرف أن العراق ينوى استخدام القوة العسكرية لكانت ذهبت إلى الكويت وأصلحت الأمور وأنا أستطيع أن أفضط على الكويت .



الشعب الفلسطيني

وبينما يمكن أن يختلف الناس حول صواب أو خطأ خطة التحرك السياسي الرسمي المصرية فإن هذا لا ينفي أن هذه الخطة تعني تهديد مصر بمسورها العربي ، ولا لم يكن هناك معنى لسل هذا التحرك هذا الموقف الجوهري ، أي التمسك بالقرار العربي لمصر ، يبدو مرفوضاً من بعض الكتاب الذين يتناولون الشعوب العربية والمضامين العربية ، هؤلاء أما جعله بمسرتات الالتزام المصري بالامن القومي العربي عامة والمصري خاصة ، وأما يعارضون هذا الالتزام ومشرتيته ، فليس هناك من لا يعرف في مصر أهمية قضية فلسطين بقضية للامن العربي القومي كله ، ولا يتصور احد - كما لم يحدث من قبل في أي عهد من العهود - أن الخلاف من الموقف الذي تتخذه قيادة منظمة التحرير بغير سياسة حال النهج مع الشعب الفلسطيني وتقوم به - فتعقيم عن الإجراءات التي تضيق عليه زحف وسيل فطرس وحركته بين البلاد .

هناك في تاريخ العلاقات المصرية الفلسطينية أزمة كثيرة لها اسبابها بطبيعة ، ومن أهم هذه الاسباب اختلاف موقف كل من الطرفين وفروقه ، إذ لا يمكن مقارنة المؤسسة المصرية الرسمية القائمة على أرضها والتي تمك أن تكون حرة في قراراتها بالمؤسسة الفلسطينية التي ليست لها أرض تلك عليها ، ولا حتى مكان امن للاجتماع وتجميع المؤسسات ، فضلاً عن تضيق الشعب الفلسطيني في بيلا متفجرة الظروف ومختلفة السياسات . أن الموقف الذي يمكن أن تتخذه القيادة المصرية الرسمية قد لا يمكن أن تتخذه القيادة الرسمية الفلسطينية بسبب اختلاف الظروف - هذا إذا أبعدنا اختلاف تقدير المصالح المبشرة لكل منهما .

ونأخذ أزمة الخليج مثلاً فهاذا استبعدنا التنبؤ المتعدد التسلل للموقف الفلسطيني من هذه الأزمة لنموقف ان جوهه والموقف واحد عند استكتشف ان جوهه الفلسطيني الا كلا الطرفين المصري والفلسطيني الا وهو عدم جواز احتلال الاراضي بغلقه وضرورة انسحاب الجيش العراقي من

كافة الدول الخليجية وفي مصر وسوريا وفي العراق والكويت ايضا ، وما يفتقر كل هؤلاء من وراء اشتغال أزمة الخليج تقرب في واقعها الفعل من تلك المعاناة التي عليها الشعب الفلسطيني ايسام مذبحه صابرا وشاملا .

والجديد انه بينما يعلن رئيس مصر والممثلون فيها أن قضية فلسطين هي قضية استراتيجيه ، مرتبطة بالامن القومي المصري ، بل هي جوه الامن القومي المصري ، فإن بعض الاقلام تتعامل مع هذه القضية بما يتعارض وتلك المواقف الرسمية العليا ، ولكنها تتسلح مع المواقف الأمريكية والامرائكية ، والاكثر مرارة والأسرة للسخرية انه بينما تحرض دول الخليج النطية في ملفها المملكة العربية السعودية على تأكيد استمرار المزاها بسافة الفلسطينية وحسناتها للفلسطينيين المقيمين لديها تقطع الاصوات النديبة بمكس ذلك من مصر ، وهي الأولى بقيادة المصوف العربي دافعا عن الشعب الفلسطيني ومستقبل قضية فلسطين .

لقد اخذت القيادة المصرية موقفا أعلنته في أزمة الخليج الأخيرة - وهو موقف مركب ومتداخل وباقى ايضا ، ولكنه على أي حال يقع في إطار السرية التي يمكن الاختلاف معها أو استبعادها خاصة والقيادة المصرية تؤكد رفضها المبدئي للتواجد الاجنبي في منطقة الخليج والجزيرة العربية ، وتحمل التحرك العراقي مسئولية هذا التواجد وتنبه الى موقفها الذي يرفض استمرار الوجود الاجنبي في حال انسحاب الجيش العراقي من الكويت ، وهي في الواقع نفسها تتمسك بجل سلمي سياسي للامة . وقد تصدى المسئولون الاساسيين عن الاعلام في مصر لتأكيد ذلك وهما السيد صوفت الشريف وزير الاعلام والدكتور مسعود البلقاسي رئيس هيئة الاستعلامات . وقد انتقد كلاهما الاعلام الذي يدق طبول الحرب ، ومع ذلك استمر هذه الطبول المعنومة تدق على أوشال اشاعة التكرارية بين الشعوب العربية وأولها

الكويت ، بل ضرورة التسوية السلمية للفزع وكذلك حقيقة الحل العربي اذا كان للحرب أن يتجنبوا الشار الحل الامريكي . حتى انفس منصور الذي يقوم حملة التشنم والسخرية للعرب عامة والفلسطينيين خاصة ولعشرات ولصدام حسين بالبطح ، حتى انفس منصور لم يستطع ان يخفي الفزع المصري العام من التواجد الامريكي في منطقة الخليج وكيف ان الامريكيين ان يرحلوا الا بعد ان يهدموا المنطقة ويخرجوا أموالهم ولم ينج من لسانه هذه المرة الرئيس الامريكي بوش الذي سخر منه انفس منصور ومن حذبه عن تعاضل الامريكي والعراقيين وقال : الله ، وان يتعاضلوا بسيادة الرئيس ؟ في الخليج طبعاً ، كما ان العراقيين يعيشون في العراق وفي بعض دول الخليج ، فكذلك الامريكي ان شاء الله في السعودية وفي غيرها من دول الخليج في البحر والبر والجو (الافرام ١٩٩٠/٩/٢٠) .

واذا استثنينا أسرة الصياح الحاكمة وأميرها فإن بقية العرب متفقون على ان الامريكيين يديرون لأضعاف كل البلاد العربية وتقوية اسرائيل وتبث ثروات المنطقة بل وتغيير اطمح الحكام فيها على الطريقة الامريكية وكل العرب باستثناء أسرة الصياح ، ولهم كبير من الامريكيين والاوربيين وبقية شعوب العالم يفعلون تسامحهم بالسياسة التي تحقيق حل سلمي وجنب الحرب وكذلك يتحدون على أهمية مساندة الحقوق والاعراف الدولية والمواقف التي تحمي حقوق الانسان . وكل ذلك مكان يكون اجماعها والخلاف الدائر بين الأطراف هو حول الموقف من الاسباب التي أدت الى ذلك والوسائل التي يمكن ان تحقق التسوية السلمية . ولكن بعض الكتاب وجدوا في هذه الأزمة - الصعنة - فرصة لتسوية الحسابات مع قيادات وشعوب عربية وربما فرصة للعمل لحساب من يظنون أنهم سيبرجون في النهاية وبالذات امريكا .

يقول كاتب مجلة اسبوعية ان امريكيها الحزبيين قول هذا اقراء بالواقع وان الحرب اثبتة لأرب فيها وان العراق سيتم تقسيمه الى أكثر من دولة او توزيع بعض أجزائه للدول المجاورة والمتنازعة عليه ، والفتنة لهذه بقول في مقدمه مقاله انه لابد من ترحيل الفلسطينيين الى العراق وقال بالانص ، لقد انتهى عصر استعمار الفلسطينيين للدول العربية . وبعد بضعة اسطر أضاف الى الفلسطينيين اخوة آخرين هم اليمنيون والقرع اخر احامريكا تكلنا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

النشر

التاريخ :

٢٨ سبتمبر ١٩٩٠

ومضمونا بفتح باب الجنسية الخليجية للفلسطينيين والمغتربين وغيرهم على أن يطبق في ذلك النظام الأمريكي في منح الجنسية ، الذي هو من وجهة نظره يكاد يكون مثاليا . هذه عينة مما ينشر ويذاع حول الفلسطينيين في بعض الصحف المصرية منذ أشهر وليس كما يحزن البعض بعد احتلال العراق للكويت ، أي أننا يمكن أن نرىء الموقف الرسمي الخليجي من مسئولية ماينظر كسا يتصور البعض ولا يمكن لمثل ماينشر إلا أن يخدم المصالح والسوايا الأمريكية . فإن لم يكن منشورا من قبل اداه الواجب فعله منشور من قبل التزلف للمنتصر القادم من وجهة نظر كاتبه .

علما سيكون موقف هؤلاء ومن نشر لهم ، عندما تهدد الأزيمة ويطلب للنفس أن الموقف الفلسطيني منها قد تم تشويهه عن عمد وبمصادر أمر المصلحة أمريكية كشف لعبتها الاسبوع الماضي الاستاذ لطفي الخولي في مقاله في جريدة الاساس (١٢/٩/١٩٩٠) وكيف تنشر اسرائيل خبرا دون تحديد مصدره فتنتشر الصحف المصرية فتقل عنها الصحف وكالات الأنباء ، بل وتساءل عن صحة الخبر باعتباره قد نشر في صحف مصرية .

والذي حدث ويحدث الآن ان بعض الكتاب يتحدثون عن كراهية المصريين للعرب عامة وللعربيين والفلسطينيين والاردنيين والمغربيين والليبيين والسودانيين خاصة (والسود قدام بلعناكيد على الخليجيين بلانواهم) ويؤكدون ان الشعب المصري اصبح يعرفهم وبذلك تكتمل الحركات الثلاث التي حذر منها الاستاذ لطفي الخولي ، التي تبدأ بشائفة تصبح خيرا بعد نشرها في صحيفة محترمة ، وتصبح سوا لا على لسان المراسلين والحركات الثلاث الجديدة هي كذبة تروج بصحف سيارة لتصبح حقائق مكتوبة في اذهان العامة ثم يكتب عنها كاتب يدعى انه يعبر عن الرأي العام .

هي مذبحه لايليد فيها الا التذكير بقول الله تعالى ، ياأيها الذين آمنوا ان جاعكم فاسق بنيا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ، صدق الله العظيم .

وليس من المبالغة القول بان هذه الحملة الكذوب هي مذبحه اخرى يعيشها الشعب الفلسطيني داخل وخارج فلسطين المحتلة ، ولايستفيد منها سوى اسرائيل وأمريكا ، ليست العتة البند من القتل ، واليست المذبحه فتلاجماعيا .

فليرفع الناس اصواتهم بالحق وليتبينوا ان يصيبوا أنفسهم بما هم يسمعون ويرددون وستظل فلسطين وانتفاضتها معك الصدق والاخلاص ، والوعى ابدا .



المصدر : الشَّيخ

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل الجيوش العربية مقاول من الباطن ؟

لم يكده صدام بجتاح الكويت حتى ابتليت الولايات المتحدة أن دورا جديدا قد أعد لها في المنطقة .. وكعادة أبناء العم سام لا توفرت لهم فرصة بتحقيق من وراءهم المزيد من الكسب المادي والمعنوي ويمتثلون من خلالها من تدهيم وترسيخ وسائل جمالية مصالحهم .. ولما كان الأمريكان يحكمهم منطق الكسب والخسارة في كل تصرفاتهم فإنهم قد حسبوا العملية الجديدة وعرفوا تكاليفها وتيقنوا من عز عائد ما ..

أما من حيث العائد فإنه مضمون .. وكيف لا يكون كذلك والشيخ يريد أن يعود إلى مكانه بأي ثمن وأي تكاليف وهو يستطيع أن يصرف على ذلك من ينفار إلى مائة مليار دينار .. وكذلك حكام الخليج لا يريدون أن يكونوا في موقف الشيخ ولو انفقوا نصف ما لي أيكسهم ..

وأما من حيث التكاليف فالعملية محسوبة في قليل أسوأ الظروف وهي الاستعانة بجنود ومعدات من أمريكا .. أما إذا أمكن تحسين هذه الظروف وتقليل التكاليف باستخدام جيوش من الباطن أقل في التكلفة وأرخص في الأسعار فلا بأس خاصة إذا كان ذلك أثر جانبي آخر وهو رمز سياسي يتوارى خلفه السزيم العربي بالمدخل الأجنبي في المنطقة ..

وعليه فقد دار .. بيكر ، دورته حول العالم فبدأ بأصحاب المشروع ولكن من تحديد الأسعار معهم ثم انتقل إلى الموردين والمقاولين فسطرح العطاء وبدأ المفاوضات والمعاسرات وضمن لإنهاء العم سام أكبر ربح ممكن ..

ولقد سمعنا أن الأسطي ، بيكر ، طلب مليارين من الدولارات شهريا كتكلفة دورية للقوات والمعدات الأمريكية .. ولو أن مدة تنفيذ العملية التي بدأت في أغسطس ١٩٩٠ قد امتدت ستة فحلال على خزائن البيت الأبيض المليارات ..

الأربعة والعشرون من الدولارات .. ولا بأس بعد ذلك أن ينظر الكونجرس الأمريكي في أمر المليارات السبع المديونة بهم الحروب المصرية السابقة وغير العامول في سدادهم نظرا لضيق ذات اليد .. ولا بأس أيضا أن تخرج سوريا من دائرة الحكومات الإرهابية ويعود إليها الأمل في المساعدات الأمريكية وتأخذ من هذه العملية لفتتها حسب شظرتها وهي بذلك تضرب عشرة غريبان بحجر واحد ..

ولا بأس كذلك أن يلقي بالفتات إلى المغرب والباكستان والمثفل وغيرهم .. وبذلك تشتري أمريكا بترول الخليج ثم تشتد الأمن مرة أخرى ويظل أبناء العم سام فوق رؤوس أبناء الجد آدم الآخرين بالمشطرة والمهولة على السطريقة الأمريكية .. ولما الله نحن أبناء الحضارات الضاربة في أعماق الزمن ..

محمد عطية



السنوات التي كشف عنها أعضاء الخليج

[illegible]

بقلم :
مدحت أبو الفضل
المحامى

توجهاتها .. فلذا متغيرت التوجهات بعد ذلك ، فوجيء المواطن بحشد من المعلومات كانت مغيبة عنه عمداً . وهو لكشفت عن الأزمة الراهنة .

ملا إلى ألبانهم أن شديد عقاباً لو أعدم من قبله المسلمون الميراثين
 فلهذا جاء من كتب كتبت في أرقامها في العراق قبل سنوات عن هذا وهو يتبعها
 فيقول فيها حديث عهد مع حسن ذلك الكتاب من هذه الكتب التي وجود ثمة أجراماً
 أدى الرجل . عليه أن من أتتوه والعنف شديد جداً أنه .
 لذلك سره الكتاب من أتتوه هذه الكتب التي تعامل شخصاً في الخارج ١٢
 والسؤال هو . إذا ما كان الكتاب يعلم كل ذلك عن الرجل . فلهذا يجب هذه
 المعلومات عن قرائه كل ذلك السنين ١٣ يقول ذلك تعييباً للعلم العربي
 من أن أرباباً أن الكتاب لا يخفي معلومات أخرى عن موضوعات مختلفة تتصل
 بعلوم الراسي ويمكن أن يكون لها في المستقبل أثر هام في حياته ١٤
 أن أهم عنصر من عناصر الديمقراطية هو حق المواظبات في المعرفة فإن نحن
 من ذلك ١٥

١١٥
من ذلك
عن كل الأعلام المصرية من استخدام صدام للزلازل ضد معارضي
استخدامه الإعلام السنة ضد مؤيديه. وقد جرت أحداث الأزمة الأولى قبل
إعلانها ضد الإعلام المصري أصلاً لحرية النقطة التي شنها الرجل على جرحه،
والتي يرى الآن بأنها كانت حصة أناساً لم يكن له تأثير
في السنوات الماضية كانت حصة أحمد حسن. قرأت عن تعليقات جادة في
الغرب. بل في أمريكا بقدرات. على حين فعلت مصر من الإعلام المصري مؤلفاً
سبيلاً للفتنة. كان هو العربي عن. من ذلك على سبيل المثال في مصر
أربعة عشر مظهراً في الحجاز (السعودية) وأعلى واحدة في العالم المتصور
للجوهين المتفكرات إلى المراسم المحلية وخرابهم للعلماء. ولم يصرف
المتصور. ضمن الخرافات وأدلة على أنها مثل هذا المحدث. وولاً
الحكام الحالية للقيادة الشريعة. إلا أنه أصر على أن الضاريين على
السلطة يغير الفكر لم ينج قتلهم. كان على لاسمبل إلى ذلك أنهم يغير قتلهم
بإتقان بما جع لهم. ولا تملك التحريك بقدر وإسبل المسويل عليهم
والأحرار من يبيعهم بغير العلم والعلم (المتصلب) جزء من
وذلك سمع الإعلام المصري عن هذه الجريمة كما كانت أهل الفتنة



الشرف

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

۹۵ سبب ۱۹۹۰

أمن يظاهرون الدونه يفعلونهم كلما عن لها نيت ، فما سكوأ عن غيرهما من
الجرائم المرتكبة في دول أخرى عن عقلمنا العربي ، فمما نأمن مع توجهات
السلطة . في الوقت الذي كانت مثل هذه الموضوعات حديث الدنيا بأسرها ..
والنتيجة هي غياب العقل العربي عن واقع أمته ، ولقد أن ملكة الحكم الصحيح
على الأمور والأشخاص والأحداث . وعن ظل هذا المناخ الفكري اعتقد أن هذه
المنظومة من العالم لا يمكن أن تحقق نهضة ما

في استقلالية الدكتاتورية هي السلطة الرسمية للمنطقة
التي يكونون دون الانتقال للسلطة... والذين تكون السلطة
والأمن. قضى فيها السلطة على المعارضة بغير القوة، وقد تكون دكتة
مستورة. تعطي لها على المعارضة ولكن تضيقها بكل ما من شأنه شغل
فصليتها. فالتحكم في استخدام قوتها والاعتراف بالسلطة في أي شكل غير
الضام على وجهها... وعلى كل الصور المختلفة للدكتاتورية يبقى الفكر في يد
الحكم الذي يوجه... سواء كان ملكا أو رئيسا... أي التفتيم الدكتاتورية يصبح
الرؤساء المتأهين لوجه... حيث يهيمن على السلطة إلى نهاية أعوامهم ولأنهم
يخرجون من رؤساء الزعماء، والمزعم موقع في الدولة هي بالواقع أكبر من أن
الملك

وخطورة الدكتاتورية ليست في القرار الجامع نفسه ، بل قد تكون كذلك في القرار المستكين ، الذي لا يعرض موقع صاحبه لمخاطر التخدير .. والقاسم المشترك بين القرارين الجامع منه والمستكين ، ان كلا منهما قد لا يكون معبرا عن الإرادة الحقيقية للأغلبية ..

★ كذلك ما كشفت عنه هذه الأزمة ، أن بلاد كالبحران (السمودية) يبيعون ثغورهم لخدمة أكثر من ضعف عدد سكان إسرائيل ، إلى جانب بيعيش ذي شأن ، في بلادهم ، كسلطانة صليبية عرفها العالم ، والسبب في ذلك هو خيبة حكم هذا البلد من التحديث ، مع ملك يتبعه من تغيير ... فترى هذه البلاد العداة على وجهه ، وهو بذلك يغمس في الدفاع عن حدوده حسب ، بل أحدث شرخا في الخلافة التي يجب أن تولي هذه الأمة العربية أمر إسرائيل . هذا في كانت سواحة أخرى ، بعد أن تاملت حقيقة عدم أدنى اهتمام من قبل المملكة

★ أكد القادونيون من الكويت أن الجنود العراقيين يعطون من الفلأفلة... حتى أن أحدهم توسل إلى صديق ل أن يعطيه بعضاً من الطعام... كما أكدوا أن قواً أقل المخابراتيين ما أن تتوقف بالراحة ما... حتى يجبر الهاساكاتيا يقتضون أي قدر من الطعام... ويرى أحد الإصداقة... أنه الذي من سيأثره بعض الطعام الغالب... فلأنقله عدد من العراقيين (في لغة أخرى: عن عدم شبعه)

أما بعد الحرب العالمية الثانية، على حين اقتصد الغرب الطويل هذا الإحسان فلم يهتدوا بالأحوال المتردية لغير خروجهم من حرب الخليج التي شغلتهم انشغالا في لم تعرف فيها مكائدت لاحتدوا لوت تشجيعهم، ومكائدت لنتسروا لأمواتهم؟ لماذا لم يسأل الغرب الأمريكي الأغنياء في تقديم مشروع (مارشال) غربي للعراق، فهو انزاع الحرب وخروجها منها بالقتل منهم، معروف شأنه للجميع، كما قدمت أمريكا مشروع (مارشال) لأوروبا بعد الحرب العالمية الثانية...



الشرح

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات ، التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

في عالم يتكرر فيه الحديث عن التضامن العربي ، يصبح غاية في الخطورة أن لا يوضع هذا التضامن ، موضع التطبيق العملي ، في مخطط مبروس على مستوى العالم العربي ، للتفويض بالتصديقاته وتحقيق استقلاله عن العرب من حيث لقمة العيش على الأقل .. ليس في شكل معونات مالية تستهلكها الغمولات أو تنفق في غير المخطط لها ، بل في شكل مشروعات تستهدف تحقيق التكامل الغذائي للدول العربية على الأقل ..

* كذلك كشفت الأزمة عن ضرورة تعديل ميثاق جامعة الدول العربية فهذا الميثاق الذي وضع في الأربعينات لم يعد يصلح لعالم التسييفات ، وأدرك أن هذا أمر صعب غاية في الصعوبة لاختلاف مشارب حكام الدول العربية وأهوائهم وولاءاتهم ، بما لا محل معه لمقاربة العرب في هذا الصدد ، بدول المجموعة الأوروبية ، التي يسود دولها كلها نظم ديمقراطية ، تجعل الانسحاق بينها على ميثاق المصالح الأساسية لشعوبهم أكثر سهولة ويسرا ، ولكن لأرباس من المحاولة فلا حاجة للأمة بالجماع فاش ، حول ميثاق لا يتلاءم مع ظروف العصر ويخرج عليه الجميع في الأوقات الحرجة .. كما يمكن أن يضع الميثاق الجديد تنظيما لقمة الاختلاف بين الأعضاء ويضع حدودا لعلاقات الدول العربية في مثل هذه الحالة ، فذلك أفضل من التشرزم الحال ..

تلك هي بعض المسودات التي كتبت عنها الأزمة الحالية ، وهي قليل من كثير .. وإن كنت أحسب أن الحديث عنها أن يغدو ، فليست هناك رغبة حقيقية في تحقيق مستقبل أفضل لدول المنطقة ، لأن ذلك يتطلب تضحيات شخصية لا يوجد استعداد لتقديمها !



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأزمة

بين سعى الحكماء
وتنسيق الأعداء

الجمهورية الإسلامية

والعربية لتجنب الحرب

ومخاطر التدويل

دور متزايد لأوروبا في الخليج

لا زال خيار الحرب في الخليج قائماً . ليس فقط لإعلان الإدارة الأمريكية عدم استعجاله . إنما لأن دول المنطقة - واسرائيل - لا زالت نصر عليه . وأن خطوات التسوية لم تبدأ بعد رغم موقف الاتحاد السوفيتي المتمسك بحل سلمي ودخول إيران في معاداة القوى في المنطقة في الطرف المعادي للوجود الأمريكي والغربي وعلاوة على ذلك أن العراق - بحسب الكثير من التقديرات والتحليلات الغربية - نال يضطر أخيراً للقيام بضربة بالأسلحة ستكون موجة نحو أمير النيل لفظ .



دخلت أزمة الخليج مرحلة ، مزمنة ، ، وهذا لايعني ان عوامل الحدة قد انتهت تماما ، بل يعني فقط ان مصدر الانتهاب والاجسام المضادة قد هدا من تفاعلها ، وان ظل الأزمة رأس قابلة للتفجر في اى لحظة . وسمحت فترة التقاط الانفاس النسبية بفرصة للتدخل السليم من الحكماء ..

وهذا ما يحدث الان بشقيه ، تحاول قوى المحتشدين من امريكا والغرب وعلى ارضنا العربية ترتيب اوراقها وتنسيق مواقفها وتسعى اوربيا حثيثا لدور اكبر يكسر حدة الزعامة الامريكية المطلقة ويضمن لها نصيبا مناسبيا حريا او سلميا ،

وامريكا مستمرة في حشد قواها وتنسيق زعامتها من اجل ضرب العراق ..

كذلك الحكماء من المسلمين والعرب لمداداة الجرح بالسلم وفي هذا الاطار كانت مهمة وفد الحركات الاسلامية وجهود الزعماء العرب للخروج

بمبادرة عربية لاتترك الأزمة كلية للتدويل ..

ولايمكن اغفال نقطة ، التهاب ، مزمنة جدا هي اسرائيل والتي بدأت تقلق من اتجاه الاحداث في غير ماتهوى : تدمير قوة العرب والمسلمين والاحتفاظ بامر ائيل محمية الاستعمار الامريكى والغربى رأس زمع في قلب امة العرب والاسلام ..

وتبلغ احداث الآسبوع الماضى الى الاعتقاد بان سلمة الأزمة الخليجية سوف تشهد دورا اوروبيا متزايدا ، يعكس عدم موافقة الحلفاء الغربيين على الدور الامريكى المتفرد موافقة منطقة ، ولعل حرب تبادل طرد الدبلوماسيين تؤكد هذا الدور . باعتبارها مقدمة لاختبار رنود الفعل بين العراق واوروبا .

والمفروض ان تقود هذا الدور الاوروبى ، الموازى لأمريكا وان تتابع معها فرنسا التي الى جانب رغبتها التقليدية في موازنة دور الولايات المتحدة في اوروبا ترى انهما ستخرج خاسرة من ترتيب الوضع في الخليج ان حريا وان سلميا وان الأزمة الحالية هي الفرصة لكسر السيطرة التقليدية لأمريكا وبريطانيا على المنطقة بشركليها وماليها وسياسيا (والآن عسكريا) .

الدور الاوروبى

شهد هذا الأسبوع اجتماعا طارئا لوزراء خارجية ولساح دول المجموعة الاوروبية التسعة المشتركة لحلف دفاعى (ألمانيا الغربية واسبانيا والبرتغال وهولندا والوكسمبرج وايطاليا وفرنسا وبريطانيا وبلجيكا) وافقت الدول التسع ، الى جانب المطالبة بالحظر الجوى على العراق ، على ترقية وتوسيع انتشار قوات الدول الاوروبية في الخليج .

وقد انعقد المؤتمر في باريس ، ودعت اليه فرنسا التي قررت البدء بذلك على الفور باعلانها ارسال المزيد من قواتها الى الخليج لصل الى ١٢ الف جندي فرنسي .

وكانت الأصوات قد ارتفعت داخل اوربيا مؤخرا تطالب بدور اوروبى في الخليج وعدم ترك الامر لأمريكا ، ويكتب بيير ايرايى ، مستشار جيك شيراك (رئيس وزراء فرنسا السابق) للشئون الخارجية يطالب اوربيا باقتناز الفرصة للخروج على حدود حلف شمال الاطلسي

(ناتو) والمجموعة الاوروبية وعدم ترك المجال لأمريكا نيابة عنها مؤكدا ان اوربيا في القرن الحادى والعشرين (٥٠٠ مليون نسمة واغنى من امريكا) مواجهة بالرقيا وشرك اوسطا فليس لكك متزايد التسليح

والكتابات حول الدور الاوروبى كثيرة في الايام الاخيرة بعد ان ادرك الجميع ان الأزمة ، ان حريا وان سلميا ، قد أصبحت دوية بالفعل ولايمكن ترك المجال لأمريكا وحدها فيها ، ولحقى بالتوازن مع الاتحاد السوفيتى ، كما يشير روبرت هنتر الذي كان مهندس سياسة امريكا الخليجية في عهد كارتر ان هذه الحادثة ليست فقط اول حادثة بعد الحرب الباردة بل هي ايضا فريدة وقال انه اذا كان لاوروبا ان تلعب دورا فهدا هو الوقت ، مع تشكيل نظام جديد التعامل مع مشاكل العالم الثالث وجعلها مصادر الطاقة للعرب .

جهود اسلامية عربية

على صعيد اخر تتواصل الجهود الاسلامية والعربية للتوصل الى صيغة مرضية لجميع الاطراف تشجع بيد حل تفاوضي للأزمة يجنب المنطقة شبح الحرب والتدويل المعقلى للأزمة بتسويتها في اطار اسلامى وعربى او عربى - دولى ، حتى لايتترك امر ترتيب المنطقة تماما لأمريكا



● تسوية
كل قضايا
المنطقة
في مصلحة
العرب لذا
تعارضها
أمريكا

احمد مصطفیٰ

وحلفاتها وينطبق على العالم العربي مقالاه
سماوي ويبرلاني في هذا الموضوع إلا أنه
يرى بأن العالم العربي أصبح الرجل
العريس وهو الوصف الذي أطلقه على
الأمرياطورية العثمانية قبل نهايتها
وتقسيمها على أيدي الاستعمار .
وقد مقدمة هذا الجهد كانت الرحلات
المكوكية التي يقوم بها الوفد الإسلامي
المكون من زعماء الحركات الإسلامية في
مجلس الدول العربية والأملاية والأوروبية
والسعودية والعراق والأردن وإيران
وإيطاليا وجنات نظر الأطراف المعنية
بمسألة إيجاد اتفاق ناعم وتسهم بالعمل
على تقريب المواقف نحو حل سلمى ومسئول
عالم اسلامي

ورغم أن الولد الاسلامي لم يطرح
مبادرة ايؤكد قيامه بوساطة فFLASH أن

مهمته تصب في اتجاه جهود البحث عن تسوية سلمية في إطار عربي إسلامي بعيداً عن الحرب والتفويض وفي هذه الأثناء جاءت تصريحات الرئيس الفلسطيني عرفات لوكالة أنباء أمريكية بأن الرئيس العراقي مستعد لقاء الملك فهد والأمين العام للأمم المتحدة للتباحث مباشرة بشأن تسوية الأزمة السياسية.

تزامن مع هذا التحرك الاجتماع الثلاثي الذي عقد في الرباط بين الملك حسين والرئيس الجزائري والملك الحسن. وقبله انه كان بهدف تبادل الاسرار حول مبادرة عربية فاعلة توافق عليها قمة عربية. فتعقد في الرباط وتكون أساسا للتسوية السياسية لأزمة الخليج.

مخاطر التدويل

في الوقت الذي صرح فيه سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في مقابلة مع راديو مونت كارلو بأن بلاده ترغب في الحل العربي في إطار الجامعة العربية والمقررات الدولية، أعلن سفير العراق في باريس في التلفزيون الفرنسي في اليوم نفسه أن الحل العربي يبدو أصعب الآن مع انقسام الدول العربية وتواجد أمريكا والغرب عسكرياً في المنطقة.

وقد يفهم من ذلك أن العراق يؤيد التحويل بينما السعودية حريصة على العكس، لكن الواقع أن كل التحويلات تدفع إلى التحويل في النهاية والخطر الشديد أن لا يصبح للعرب دور في تسوية المشكلة سواء بالتفاوض أو بترتيب الأوضاع بعد حرب مدبرة.

فالسعودية التي زار وزير خارجيتها
موسكو ويكن هذا الاسبوع لتقبل بغير
مقررات القمة العربية الطارئة وقرارات
مجلس الأمن الدولي وهو السطلب
الامريكي ، الذي يؤكد كثير من
الامريكيين داخل ادارة بوش أنه حتى لو
تتفق فهو هزيمة لأمريكا ، لأنه سيتم بدون
حرب وسيكون من الصعب على أمريكا بعد
ذلك تصفية القوة العراقية

وقرعات الملك حسين التي تصدرت ال
الاستخبارات القزاقية للقوات الأجنبية
والعراقية التي بمؤتمر دول لتسوية ال
الزعات في المنطقة في المبادرات
الطروحة (السلطانية والبيعية وحسب
الترقية) انتهى بمؤتمر دولي بربط بين
السوية أزمة الكويت والأمراض التي
مقدتها العراق العربي الإسرائيلي
وأزمة كويحة حتى الآن في استعداد
كل النيران الآن التوقيل ذلك صاحب
قوى ستاقوا في العراق أيضا بكل
قواتها (وحيث أن مساعداً وسير
القانونية الأمريكية من أيام أن بلاده
تكونت معاناة الصواب العراقية في
الكويت وقد اصحاب الطراب العراقية في
أمم كل المقصود التراجع الأمريكي في
تسليم الكويتة سلمية في استعداد الربط بين
التي الخلية والأمراض التي المنطقة
بمعن أمريكا كالمشروع بتسوية كل أزمة
في شرق الأوسطة تناقض من الخلفاء
والسلطانية وتفتي نهاية الدول العربي
والأش أن العربية الشيعية
فيواجه كل السلمي عربي شدة كل
يعود إلى في مقابلة بينهم
التي تنشر لها التوقيع والنجاح



المصدر : الأستاذ حبي

التاريخ : ٢٥ شباط ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أزمة الخليج ...

الاعتدال وتحرير الخليج

أمر مؤسف ومؤلم هذا الذي أحدثته أزمة الخليج من تلبين في الآراء وتطرف في المواقف ، وما ظهر من مبهزات في الصباح والإذاعات ، وتلقيل لدول الجامعة العربية حول محاور ثلاث . وانعكس ذلك في إجراءات تعسفية في بعض الدول نحو أبناء دول عربية أخرى ، ولا نذكر ما تحمله الأيام القادمة من نشوب حرب بقتل فيها المسلم أخاه . نسال الله من أعاق قلوبنا إن عجزنا أباه . لتلك أن هذه الصور المؤسفة المؤلمة هي لدمار خبيثة للظروف التي سادت أقطارنا العربية الإسلامية في ظل مبادئ أرضية قاصرة وبروز نزعات القومية والإقليمية المتنتهات في ظل نظم حكم شمولية متسلطة تنفذ بالآراء المصرية لصعوبها دون أن تشرعها فيها ، وقبل ذلك كله ويعدده بعدنا عن إسلامنا وتعاليمه وأدابه وشريعته وما يدور إليه من أخوة ووحدة وتعاون على البر والتقوى . لقد أوضحت هذه الحقيقة في أربع مقالات سابقة تحت هذه العناوين : ما هكذا يتعامل الأتقاء - هذه لمار القومية - الإيمان هو القضية والاستقامة على أمر الله هي السبيل - والمعلق الأخير - شعوبنا لا تملك قرارها .. أملاا ؟ وحتى متى ؟

وأحب هنا أن أوضح ضرورة الاعتدال في الرأي مع تحري الحق وما فيه الخير بعيدا عن التشنجات والفوغاتية .

على المسلم حينما ينظر إلى الحدث ويقدمه أن يتحرى الحق والعدل والإنصاف وأن يعترف على سطره الشرع الصحيحة ويلزم نفسه بها ولو خالف من عوله . فالحق أحق أن يتبع والله أحق أن ترضيه .

كما أن الرأي العاقل المتسرع دون روية وعمق كثيرا ما يجانب الصواب . كل حدث له ملائسات سابقة وتطورات محيطة يجب أن تكون موضع نظر وتحليل وتراسسة ، ولا نحلل الحدث عن ملاماته وأسبابه . كما يجب أن تكون النظرة شاملة ألقا على الساحة . غير معزولة عن حولها وظروف الاقارن وقول مؤثر وتنازع مع غيرهما من الأقطار .

كما يجب أن تكون النظرة عميقة لاسطحية . بمعنى أن تكون الخفليات والواقع وراء الحدث جلية وليست خفية على يكون الشخصيات أكثر دقة وأقرب إلى الصواب عندما تتوافر هذه الأسباب من الاعتدال ، والعدل ، وتحري الحق ، والنظرة الممتدة زمنيا من الماضي وألقا على الساحة . والعقد وعدم السطحية والروية والتراسسة دون التسرع . لاشك أننا نتفادى إلى حد كبير كثيرا من هذه الصور المؤسفة من التفرق والمهزات والصدمات . وتنحصر القصة العامة أمام الأعلام الماجورة والألفاظ الشبيهة والمقارنات الفوغاتية

وما يؤسف له أن هذه الخلافات ظهرت أيضا في موقف بعض علماءنا المسلمين وتبين أرائهم وقتائهم . ونحن نعوهم أن يتقوا الله فيما يكتبون أو يقولون ولا يعرضوا

مقامهم في نفوس الشعوب إلى الإهتزاز . فضلا عن مسئوليتهم أمام الله سبحانه .

وما لا شك فيه أن إجتياح العراق لدولة الكويت يعتبر اعتداء مذموم أشد الاعتداء . وهذا ما عير عنه الإخوان في نفس اليوم ٢ أغسطس وظفروا العراق بسحب قواته وحل المشكلة عربيا . وإزال الإخوان يصرون على موقفهم هذا كما يرفضون كل ما تنقله الأخبار من تصرفات الجنود العراقيين مبايعة الكويت من ذهاب وإيذاء وغير ذلك مما يلغوا الإسلام حتى مع الاعتداء . فالإسلام رحمة في الحرب كما هو رحمة في السلم .



يقلم :
مصطفى
مشهور

وأذا كان الإخوان حذرا من خطر تواجد القوات الأمريكية والأوروبية في المنطقة ونوابهم الضمنية وما ظهر من أحوالهم من نية الاستقلال . وما تخفى مسودهم أكبر . فلا يعني تحذير الإخوان من هذا الخطر أنهم في جانب العراق كما يحاول بعض المغرضين الذين يعدون الإخوان تشويه موقف الإخوان وإيقاع الصدور نحوهم . والله وحده يعلم مدى حرص الإخوان على حل الأزمة وتفادي وقوع الحرب التي لا يعلم مدى أضرارها إلا الله ولا يتطوع بها إلا الأعداء وخاصة العدو الصهيوني لهذا نواحي الإخوان مع الجماعات والحركات الإسلامية وبعض الشخصيات الشعبية في الأقطار الإسلامية لتشكيل وفد يمثل هذه الشعوب يسعى لدى الأطراف المعنية لحل الأزمة سلميا . ولكن لأسلاف الشديت قامت السلطات الأمنية في مصر بمنع سفر فضيلة العرش العام والمستشار الامون الهضيبي وشخصي الضعيف والاستاذ ابراهيم شكري والاستاذ مصطفى مراد للمشاركة في هذا الوفد الذي يسعى للخير . ولم يمنع ذلك من قيام الوفد بمهمته . وقيل الملك حسين ملك الأردن ونهب إلى المملكة السعودية وقيل الملك فهد خادم الحرمين كما قبل بعض الشخصيات الكويتية ثم دعا إلى الأردن ليدفع بعد ذلك لمطالبة الرئيس صدام حسين . وربما تكون قد تمت المطالبة عند نشر هذا المقال . وربما يستدعي الأمر زيارة الوفد لإيران . وأن كما لم تشاركهم مساهم لكننا ندعو الله لهم بالتوفيق والسداد .

وهناك بعض الملاحظات الجديرة بالإشارة إليها :
● أن مثل هذه الأحداث التي تتعرض فيها شعوبنا إلى مثل



هذه المأسى غالبا ما تكون نتيجة قرارات فردية لا تشترك فيها المجالس الشورية والقشرعية التي تمثل شعوبها تمثيلا حقيقيا .

● على الشعوب الإسلامية أن تطالب في أصوار بحقوق الشورى التي يوجبها الإسلام والتمثيل الحقيقي لهذه الشعوب والحوكمة بوزن التزوير وتزيف إرادة الشعوب في ثوب ديمقراطية زائفة .

● نوصي حكومتنا بتهيئة مناخ الحرية للشعوب والعودة بها إلى تعاليم الإسلام ، والعمل على تكمية العلاقة بين الأقطار الإسلامية ووحدةها ، وإزالة مآخذ أعداءها بينهما من خلافات .

● كما نوصي حكومتنا ألا تعامل أصحاب الرأي المعارض بالحديد والنار والاعتقال والتعذيب والتصفية الجسدية . فلنظلم ظلمات وعالقه على الظالمين وخدمة .

● على أصحاب الألام الحرة أن يوضحوا الحقائق والأ تغلبهم الألام الفوقانية المفروضة التي تكس الحقائق .

● أن نؤكد على ضرورة جلاء القوات الأجنبية بمجرد انتهاء الأزمة والوصول إلى حل سلمي لها . إذ بدت نوايا استمرار وجودهم حتى ولو حلت الأزمة .

● الشعوب باقية والحكام والحكومات تتغير ، فلنستشعر الشعوب مسئوليتها الكبرى عن استمرار هذه الأحوال الشلاء غير الطبيعية التي تسبب لنا هذه الكوارث . ولن يكون التغيير إلى الأصلح إلا بالعودة إلى الإسلام وشريعة الإسلام .

● ملاحظة أخيرة وهامة وهي أن يسكن واضعا لدينا جميعا أن أعداء الإسلام يخططون ضد أقطارنا الإسلامية ضد الصوحة الإسلامية . وللممكن للعدو الصهيوني كي يتوسع ويحقق إسرائيل الكبرى . وهناك أقوال كثيرة تذكر تدبير إلى أن كل هذه التمهيد من إخراج الطرب وعلى رأسه أمريكا . وقد كلف أحد أعضاء الكونجرس الأمريكي هذا المعنى ذاكرة أن معاملة أمريكا مع الرئيس العراقي قبل الغزو كانت تدبير إلى أن أمريكا لا تعينها الكويت في طرم . كما أن جريدة " لندبيذنت " ذكرت أن السفارة الأمريكية ، جالسي . في لقاء مع الرئيس العراقي في ٢٥ يوليو - أي قبل الغزو بأسبوع واحد - سألته عن نواياه من حشد قوات عسكرية بأعداد كبيرة جنوب البلاد ، فأدلى الرئيس بتعليقات عدائية تجاه الكويت وجمع في قوله بين الكويت والأمارات العربية المتحدة وإسرائيل على أنهم جميعا أعداء الشعب العراقي .

ولكي تعلم من وراء أي حدث أبحت عن المستفيد منه . ولو طبقت هذه القاعدة على هذا الحدث لأنجس العراقي مستفيد منه بل ربما كانت الأكثر خسارة في النهاية والمستفيد الوحيد هم الأعداء وعلى رأسهم العدو الصهيوني .

**نطالب مبارك برفض الحلف الأمريكى
واعلان مهمة قواتنا فى الخليج**

دون الصلح الذي طالب القراء السكروني بالاعمال به، والعمل به قبل القتل المبرور، بما فيه اذابة تركته في الدولة التي تمثل العدو الاول للاسلام والتي تدعم الكيان الصهيوني، وتتحالف معها عليه، وتنتشر نفوذ الحكومة البريطانية التي اقترحت ان اجتمع لطف الاطنتي عندما اقترح البعض له بعد الوفاة ان يتم مع الاتحاد اوسويفتي بقلها ان هذا الصلح يجب ان يبقي لنا له مهمة اخرى في الفترة القادمة وهي مهمة امنية لاتدرك عن الغرب ضد انتفاخ الاسلام في الشرق

مأساة المحرضين على الحرب والمتعجلين لاشتغالها وليست جارية في الدوافع الدبلوماسية بل هي نتيجة حتمية للحرب الأهلية التي تعجز على الحل السريع وتحرض عليها، وتطالب القوى الأجنبية المتخلفة في النزاع بسرعة الإقدام على المواجهة العسكرية رغم ما يمتطرن أن يتجسس عنها مخاطر من شأنها تكاليفها البشرية، ومن تعرضوا للصراع العربي والسوري والسوداني فكانت لوجودها على خط الدفاع الأول على الحدود الكويتية .. فتوجه حجاج غلبها وسخطها على أمريكا وتوحيدها ونفاسها في مواجهة العراق وليست منها إلا تبال في تقدير قوة العراق العسكرية على النمو الضخم وصف به أحد أصحاب الفوائد الجديدة الإهمال بأنها أصبحت تنظر إلى العراقي كأنه المعلق في جزيرة الإقام ..

وهم يقولون أو لا يقولون أن أمريكا غير متعجلة في المصدام العسكري لأن ليس من مصلحتها طلائها في أوروبا الغربية واليابان أن تعرض أحد صناديرها الهامة للتلزود يقولون - شريان الحياة وطاقة

الوساطة، مطلوية
للتوصل إلى تسوية سلمية،

ويؤيد هذا عجبي عن تقاعسهم ويهجمون الجبهة الديمقراطية ضد أهواء الأسرة العائلية والسعي لتبنيها ذات سلطة تفتتجها لاداء الصعوبة للواء العسكرة التي يتطاول عن سبيلها في ذات مائة ألف في الشهر بين تقديرات مجلس الأمن القومي الأمريكي من بينهم ٧٠ ألفا من العرب) ويتمتع حقيل العربي الخليج والاحتلال لمصلحة لعضلة الخليج ويتمكن إسرائيل من تحاقق مخططاتها بالقدس الفلسطينية من طاع غرة والفضة الغربية إلى الحرب باعتبارها الوطن البديل للصالح السبيل للمهجورين اليهود الذين كانوا من الاتحاد السوفياتي وغيره. وكاتهم سلطون على غرب أمتهن حتى وصل إلى الرئيس احدى المؤسسات الصحفية الأمريكية إلى بكتبة عن صفات وردية الجمهورية - مستعلا - كيف يتحكم المهندسين ابراهيم بشرة نفسه ابي ليس في علم سفره صخرة ضد اسلحاس افراف لقيام برباطة شريدي عن افراف ازواج القديم الحرب بعد ان تأسست الرسمية للانظمة الحاكمة العربية !

وإذا كان رئيس حزب سياسي ،
عضو منتخب انتخبا حقيقيا رغم
التزييف الحكومي (بمجلس الشعب ،
زعيم المعارضة البرلمانية ، وصاحب
رصيد الثأر الوطني المعروف
بأنه يسهم في محاولة للضغط
الشعبي لتفادى الأمة العربية مما
تنتظرها ، فمن الذي عليه أن
تحرك ؟ .. وماذا يقال للمواطن
مهاجر ؟

إن الدبلوماسية الشعبية لا تفترض حلاً
هينافياً ليست مجلس أمن أوقمة جامعة
روبية ولكنها تبصر بمخاطر الاصرار ،
العناد ، والتشدد في عدم تسوية المشاكل
لا بعد التسليم بشرط مسبقه ، مما
يخلق ابواب التفاهم والتصالح بين أطراف
نزاع .. أن الحل المطلوب هو الفصل
الذي يرضيه أطراف النزاع .. بقية نقادي
كوارث المتوقعة .. فلا نلتحقوا الأسارى

بقلم الدكتور :

محمد حلمی مراد

عجبي من ارقام تجسدها علي
وضع معين منذ ان تأسست
الخليج بغير العراق الكويت الذي
ادانه الجميع ايا كان الراي في
الاسياف والذوائع التي نزعرت بها
القيادة العراقية . بالرغم من
الذاتيات التي ادت اليها هذه
الازمة ما يعرض لسلطة الامم
العربية ومستقلها للخطر
وبالرغم من تكثف الدوايب الخبيثة
التي يصورها بعض المتدخلين في
امرنا . وبالرغم ما تظهر من اتجاه
القوى الاجنبية نحو مواجهة
بمعية الامم وليس الاعتماد على
خدمة عملة خفية.

فاسمع حاناً كحال أسرة تسبب أهدأ
أبناؤها بخطفه إلى إقبال التبرار
فانقلبتوا بحسبته من لطفه إلى نهم
في إبطاء الأتقاء وأسفوع البصير
الأسرة إلى إقبال المولف. فأتى من
يعاولون فرار الأسرة جميعاً من دارها
والسرعة عنها.
الأسباب التي وقعت هذا الأمر إلى ارتكاب
ما فعل
مؤامرة سبباً إيقار
هذا الفعل ما طلبنا إليه الغير وما نخلوا
إلى داره
ومعكاه سوف تهاجر الدار
وتشتت أعضاء الأسرة
في الأرض بما في بقاعها من خيرها وما
عليها من نقاش
الاستحقاق تتحرقون على التمسك بالعمارة
في طام لا يعرف المبادئ بل الأرض
والصالح وهل يرضون بخطف التواخيذ
وأن أسفرون عن نواياهم بخيانتهم إلى
البناء وبالمسبب من جهمهم ما يؤجلون
الاحتياط ما مضون إلى ما بعد تاليف
البناء وماضيت على ما فعل



الصناعة فيها .. وللجنود والتموين من جانب العراق اذا ما اشتعلت الحرب ، فضلاً عن انه ليس من مصلحة الرئيس الأمريكي بوش وحزبه ان يعرض مليون عشرين وثلاثين ألفاً من الجنود الأمريكيين للموت اذا ما وقع القتال بالإضافة الى آلاف الرهائن من المدنيين في الوقت الذي القرب فيه موعد التجديد التصفي للكونغرس في النصف الثاني من شهر نوفمبر القادم ، وهو التجديد الذي يتولى عن انتخابات رئاسة الجمهورية التي سيعرض فيها بوش نفسه لفترة ثانية

ولعل ما يخص الموقف في امريكا حالياً ما نشره الصحفي جيب البشا بجريدة الامراء اول اسس عن نتيجة جولاته وحواراته في واشنطن ونيويورك وهو (ان الموقف الأمريكي قد تغير .. فبعد ان كان الجميع يتحدثون عن عمل عسكري وشيك ، أصبح الحديث الآن عن الحل السلمي ،

واعطاء الرئيس صدام حسين فرصة ليقول التراجع بشكل لائق او لا ، انظر ما يمكن ان يحدث داخل العراق) . والمصادر ان امريكا ريثت اسسوها على اساس النفس الطويل فقد نشرت قواها وطلقاتها وسائر معدادها الحربية في كافة دول الخليج فضمت سيطرتها على المنطقة ، وبشرت التمويل اللازم لها من اموال السعودية والكويت (بعد ان رفعت التجديد المفروض عليها بحيث تنصرف فيها حكومة الكويت المغتربة في المظالم) ومن اضافات اخرى تقدمها البيان والمبايضا بقصد الانتقام من السحب من الودائع السعودية والكويتية الموجودة بالبنوك الاميركية حتى لا يضار اقتصادها الوطني وبذلك اعطت الميزانية

الاميركية المصداية بالبحر الخطين من الاعياء الثقيلة لهذا الحدث العسكري الذي يبلغ نحو عشرين ألف مليون (٢٠ ملياراً) دولار حتى نهاية العام الحالي ، وصلت عن ان تكون السعودية ودولة الامارات وفنزويلا عن زيادة ضخ البترول لتعويض النقص الناتج عن توقف البترول العراقي والتكويتي فستستطيع ان تحصل على احتياجاتها النفطية بسعر غير مرتفع .. وتضعي بكافة السبل لاحكام الحصار الاقتصادي على العراق اسلماً في بداعي نظام الحكم في العراق من داخله نتيجة الاختلاف الذي يحل بشعبه دون حاجة الى حرب او اقتتل

فهل يريد هؤلاء المتعجلون للحرب والدمار ان يكونوا امريكيين اكثر من الامريكان انفسهم بحيث يصبحتهم بان السوفات ليس في صالحهم ، وان استمرار النظام العراقي يزيد من عتاده وتصلبه ، وان مرور الزمن يعطي الاوضاع الناتجة عن الغزو فرصة البقاء .. ويؤدي الى تراخي حماس الحشود المتعددة الجنسية واحتمال نشوب الخلافات بين الدول المتجمعة في الخليج ؟! واذا كانت هذه الاعتبارات الساذجة لا وزن لها بجانب الاعتبارات المتعلقة بالمخاطر التي يتعرض لها الاقتصاد الأمريكي بل الاقتصاد العالمي بامره الا انها للأسف تشير عن نوعية الاذهان والنفوس التي تحرك هذه الاقدام التي تقترح ان تلوث الرأي العام بموضوعة ومعدالية وعقلية مسعفة الا اني بما يخدم مصلحة الأمة العربية الاسلامية

مطالبات مطروحة

على الرئيس مبارك

وإذ شوه هذا الوضع الذي وصلت اليه أزمة الخليج بعد مرور قرابة الشهرين على نشوبها ، والمتطورات السياسية والعسكرية والمناورات الدولية المتطرفة بها ، نتوجه للرئيس حسني مبارك باعتباره صاحب القرار المنفرد - نتيجة عدم وجود مجلس منتخب من الشعب - انتحاباً حراً يشاركه المسئولية في هذه الخطوة الخطيرة من حياة امتنا ، وعدم اجراء مشاورات حقيقية ومشورة مع قيادات القوى الوطنية والحزب السياسية - ببعض الأفكار خدمة للمصالح الوطنية والقومية راجعين ان تلقى منه العناية والاهتمام .

١ - مراعاة التوفيق بين مهمة قواتنا المسلحة في الخليج وبين مهمتها الاصلية في الدفاع عن مصر .. فمن السوابج ان تتعدد اولاً مهمة هذه القوات لمعرفة ما اذا كانت مهمتها رمزية بحتة للمشاركة في تغطية القوات الاجنبية حتى تلبسها العمامة الاسلامية والعباءة السورية من مهمة دفاعية عن السعودية كجدار ابري عربي لا يسيرون ان يقتحمه الجيش العراقي وصولاً اليها ما مشاركة قتالية في استرداد الكويت عند اشغال الحرب

اذ ان تحديد مهمة قوانا التي التي تحكم الاعداد التي ينبغي ان ترسل الى الخليج ونوعيتها من حيث تخصصها والمعدات التي تزود بها اما ان ترسل اعداد بطريقة ارضائية او يطن ان مصر على استعداد لارسال مسانطه السعودية من قوات اضافية فهو امر غير مقبول من كافة الوجوه .

ويلاحظ مما يشر عن تكس الاسلحة والطائرات والصواريخ والمعدات العسكرية من نوع طراز سبالنج براويرا وجوا ، فقد طالعنا الصحف بما نقله بدييات ومعدات عسكرية ونظم دفاع جوية مما تملكه مصر الى حيث توجد قوانا بالخليج على ظهر سفن حربية امريكية عن طريق البحر الاحمر .. فهل من المتصور ان نخرج اراضينا ونجرب بلدنا من الاعداد المحدودة من هذه الاسلحة الدفاعية في وقت يعيش فيه الشرق الاوسط فوق بركان لغلي للافتجار لا تعرف ابعاده او مؤثراته او تداعياته .. بينما هناك حشد رهيب من كافة صنوف الاسلحة بالخليج .. ورست الشرق الاوسط عشرين ألف مليون دولار (٢٠ ملياراً) لشراء اسلحة جديدة من امريكا مما يعتبر اقرب صفة عسكرية عنها في تاريخها ١٩

٢ - العمل على وضع القوات الاجنبية بالخليج تحت قيادة الأمم المتحدة .. اذ ان وجود قوات متعددة الجنسيات لتتسحق بيننا سوى ارتباطها بعملية الصرب امريكية مساة خطيرة للغاية وماسة باستقلال الأمة العربية ، وتجعلها خاضعة لتفويض أغراض الدولة او الدبل المهيمنة عليها في حين ان الأمم المتحدة يمكن ان تتولى هذه المهمة باعتبارها المسماة بالجمعية الدولية ، والمتألفة بالعلماء من مختلف دول .. والمتألفة بالعلماء من مختلف دول .. والمتألفة بالعلماء من مختلف دول .. والمتألفة بالعلماء من مختلف دول ..

٣ - اعلان رفض فكرة الحلف الالمني الشرقي اوسطي التي اطلقها جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية كبقوة اختصار لنس الفئض تمهيدا لاستمرار الاحتلال الامريكي في الخليج واكاديمية اشتراك امريكي فيه .. واذا كان رد العمل المضاد انا عنيا بحيث يفضي ان يؤثر تأثيرا خطيرا لدى الشعوب العربية ، فلا اضطر المسئولون الامريكيون ان يتراجعوا عن اثره المذكور خاليا ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠

أن الأمريقي أن يكون واضحا وعلنيا ورسميا وفي إطار الأمم المتحدة حتى إبعاد طرحه في وقت غير ملائم ... خاصة وأنه أشير إليه خلال مؤتمر ميلسكي الذي انعقد أخيراً بين الرئيسين الأمريكي والسوفيتي .

٤ - المطالبة بتغطية خسائرها نقدا وليس بفروض اضافية أو تسويات دفترية .. لدول العالم المختلفة التي أضررت من أزمة الخليج ولحقت بها الخسائر نتيجة الحظر الاقتصادي المفروض على التعامل مع العراق - دون مقدمتها أمريكا نفسها - لاتجد حرجا في طلب تغطية هذه الخسائر والتلفات من عوائد الدول البترولية بالخليج ومن أموال الدول الغربية واليابان المستفيدة من بترول الخليج ، فسانه يجب على مصر ألا تتحرج من المطالبة بتغطية خسائرها وما تتحمله من تلفات قواتها المسلحة دون أن تكفي بمباركات المديح والثناء التي يصفها المسؤولون الأمريكيون على الرئيس مبارك .. والتي قد تسره إلينا أكثر مما تلقي نتيجة عدم فهم الواقع أو تأويلها على غير حقيقتها ممن لا يرتاحون إلى المواقف الأمريكية المساندة لاسرائيل في أرجاء الوطن العربي .

ولا يمكن أن يعتبر التنازل من جانب أمريكا عن مستحقات الدين العسكري حتى أول سبتمبر الجاري مقبولا مصوريا في هذا الصدد ، إذ أن هذه المستحقات كانت ديونا مستحقة للتقليد كما أعلن الوزير الأمريكي بكرة أمام الكونجرس - أي في حكم الدين الميثية أو المدفوعة حسب التعبير المصري - وكانت الشارات جارية لاستقاطها قبل تسريب أزمة الخليج .

وليس عيبا أن تطالب الدول العربية التي لها بيسون على مصر أن تغطيها منها ، وأن تتم تغطية تلفات قواتنا المسلحة في الخليج ، وأن نعوض عن الخسائر التي التي حلت بنا من نقص تصويبات المصريين العاملين بالخارج ، وانخفاض موارد السيلحة ، وجصيلة رسوم المرور بفنسة المومس ، وانغلاقي بعض الأسواق الخارجية أمام صدارتنا ... فضلا عن الزيادة المتوقعة في قيمة وارداتنا مما سيؤدي إلى إلتهام أي زيادة مؤلفة في أسعار بترولنا المصدر للخارج .

ومن غير المقبول أن نعوض تركيا عما تحمله بمباركات الدولارات عدا ونقدا كمحنة تعويضية لآثره ، بينما يقل إن ما تلعبه اليابان لنا كجزء من تعويض خسائرها سيكون في صورة قرض بفائدة بسيطة يسد على ثلاثين عاما ، وأن أئنتك الدول وهندوك النقد سوف ييسران لمصر الحصول على الفروض جديدة ، فزيد من أعباء مديونيتنا الأجنبية وترفق اقتصادنا الوطني بالفروض اضافية وهو أمر يجب تجنبه حتى لا تزيد العطين بله بحيث لا تقبل إلا تغطية نقدية لخسائرها المسلحة عن أزمة الخليج والحصول الاقتصادي والتبعات العسكرية المترتبة عليها .



المصدر : **الشيخ جيب**

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

الدبلوماسية الشعبية أفضل من دق طبول الحرب

يو اصل وفد الوساطة الاسلامي الذي يشارك فيه المجاهد ابراهيم شكري رئيس حزب العمل في هذه اللحظات مهمة السلامية بعد زيارة تسليحة للسعودية ولقاء مع الملك فهد .. وبعد لقاء مع الملك حسين .. ومن المتوقع ان يكون الوفد الآن في بغداد ثم طهران ..

ولاندرى كيف استشاط الاعلام الرسمي غضبا من مهمة الوساطة .. بينما يتحدث الرئيس مبارك عن رغبته في تجنب وبيلات الحرب ؟ واذا كان الحكم يسعى للسلام حقا .. فقد كان عليه فقط ان يرحب ويسهل مهمة الوفد .. بل ان يتفق معه .. كما يحدث في كل الامم التي تقوم بظلمها على التعدد الحزبي ..

بقلم :

مجدي حسين



ان الحكومة المصرية واعلامها تنصرف في معظم الاجيان وكأنها

وضعت كل البيض في سلة الولايات المتحدة .. ويقتال فهي حريصة الابتكار باكثر من حرص الولايات المتحدة نفسها .. يبدو ان حكومتنا لاترغب في الانسحاب العراقي من الكويت بلقر ما ترغب في تحطيم القوة العراقية ايضا وهو الهدف الحقيقي والاول لاي حرب تشنها الولايات المتحدة في الخليج .. والحكم في مصر لاتعلم من السوابق الماضية عندما وضع كل لغة السيفي والعسكري وراء العراق في حربها ضد ايران وولغا للتوجهات الاسريكية .. واصبح مرجع بالغ عندما أعلن عن صفقة سلاح امريكية ليران .. ومن الممكن ان يتكرر الموقف بصورة الفرح عندما تصل الولايات المتحدة الى حل وسط في أزمة الخليج .. بينما تواصل مصر الرسمية دق طبول الحرب !

●●●●

لقد أكدت الأيام الماضية سلامة التحليل الذي قبلته جريدة الشعب من تراجع احتمالات الحرب .. الى احتمالات السلام والتسوية .. وانتقل موقف

حزب العمل من التحليل الى الفعل من خلال جهود الوساطة الحالية .. بينما يتحيز بعض الصحفيين الحكوميين عن نقل حزب العمل وعن جدوى مباديته ..

وحتى نقول بالمقليل .. ملأنا سمعتم انهم بالمقليل بوزنكم الكبير ؟ نحن هل الاقل نقوم بواجبنا الاسلامي في حقن الدماء وتجنب حرب مدمرة .. ان جاهدنا المتواضع افضل الف مرة من دور الكومبارس للقوات الامريكية الذي سيطر الى هوليوتة الآخرون ..

نحن بوزننا الابدي نجحنا في تحرير عدد من الاسرى المصريين في ايران .. فعلا فعلت الحكومة المصرية بوزنها .. الرعب ، في هذا المجال .. ان دور حزب العمل لايمكن ان ينسى في مجال الحفاظ على علاقات مصر العربية .. ولا على عملية المقاومة الفلسطينية من التصفية في لبنان .. ولا على مساندة ليبيا في عدوان امريكا عليها ..



ايران تجهض الحصار الاقتصادي على العراق وتهدد بالتحالف العسكري معه

الى متى تظل مصر تضاع ٩٩ ٪ من أوراق اللعبة في أيدي أمريكا ؟

■ قمة هلستكي على خلاف تشريعي
المقاتل في الاعلام الرسمي مثلت نوعا من
كبح جماح اختيار الحرب ويمكن القول ان
الاتحاد السوفيتي استخدم حق الفيتو
على الخيار العسكري مؤقتا على الاقل
■ الموقف الأوروبي والياباني مازال يؤكد
على استمرار نهج الحصار الاقتصادي
وإبعاد خيار الحرب خوفا بلا شك على خزان
البترول العالمي المهدهد بالتفجير
والاحتراق

■ هذا أدى بدوره في الإدارة الأمريكية الى
انتصار الرأي القائل بالفلاح مزيد من
الزمن للحصار الاقتصادي والضغط
السياسي وهو الرأي الذي تقول المصادر
الغربية أن بيكر وزير الخارجية يمثله
وقد انعكس كل هذا على الإعلام
الغربي (الموجه رغم كل هامش حرية
التعبير) الذي بدأ يتحدث عن الحرب
في يناير وفبراير ... بل وتحدث عن
ضرورة شن الحرب قبل شهر يونيو
القديم " حيث يأتي موعد الحج ...
وحيث يتجمع ملايين المسلمين الذين
لا يمكن التنبؤ بموقفهم حال استمرار
الوجود الأمريكي ...
المطمئنة . ويحدث الاعلام الأمريكي
عن نشائي المعارضة الشعبية
لاحتلالات الحرب .. خاصة وأن
الولايات المتحدة لم تعد مهددة

في الاخير العربي الاسلامي .. وفي البحث
عن تسوية عربية لازمة الخليج تبعد مخاطر
استمرار العدوان والاحتلال الاجنبي
للارض العربية .. وتحقق تسوية عادلة
لمشكلة الكويت على أساس الانسحاب
العراقي . ولأنه لا يكون واضحا ان البروز
الشديد للدور العراقي والذي يترسب
بطبيعة النظام العراقي .. قد أصبح كبيرا
ومؤثرا بقدر غياب الدور المصري ..

والفلسف السياسي والاقتصادي
والعسكري الناتج عن تحركنا في إطار
المرميات المسموح بها أمريكا .. وحيث
أصبحت مصر متكبلة مع المعونات
والفروض الأمريكية والغربية .. وتسليم
جيشها في إطار المسموح به بمعنى
الاستطاعة ان يتوازن مع الجيش
الاسرائيلي . بينما قلت العراقي من هذه
المعادلة خلال حربه مع ايران والتي
اتاحت له افتراس أحدث مخازن الأسلحة
الغربية وتكفي هذه الأسلحة اليه
هذا القياح .. غياب القوة المصرية
بإبعادها الاقتصادية والعسكرية .. هو
الذي فتح الطريق للجحور العراقي ..
وهذا هو الدرس الأساسي الذي لا يريد ان
يستوعبه حكامنا لان استيعابه وتجاوزه
دونه الكثير من الجهد والمزق في انهاء
موقف استقلال .. يسوق لمصر دورها
المحوري في المنطقة التي هي أمل لكل
المعطيات التاريخية والجغرافية .

دلائل جديدة لانسحاب اهتمامات العرب :

ولكن لماذا نواصل التأكيد على
انحصار احتمالات الحرب رغم مواصلة
شحن القوات الأمريكية للسعودية ؟

ورغم أننا لا يمكن ان نتكهن الآن بنتائج
الوساطة .. إلا أنها على الأقل رفعت شعار
الحل العربي والاسلامي لازمة الخليج ..
ورفضت ان يقوم الاحاث بحل مشكلتنا ..
وكانهم احرص على أمثمتنا من انناشأ .. وأن
جهندا الشعبي هو حلقة في سلسلة الجهود
العربية الرسمية والشعبية للتوصل الى حل
سلمي لازمة .. تشارك فيها الآن بجديّة
المغرب وهي من البلاد التي أرسلت قوات
للمعونة !

وأن الاهتمام الكبير للملك فهد والاعلام
السعودي بزيارة الوفود هو صفة لا وليك
التي يستهينون بها .. الشركات
الاسلامية .. بقدر ما يستهينون بقدره
شعوبهم ..

وإذا كانت الاحداث في الخليج تتسارع
نحو احتمالات التسوية .. بأكثر من
انتفاها نحو احتمالات الحرب .. فإين هو
الدور المصري ؟

لقد تصورت السياسة الخارجية
المصرية أنها حققت انتجازات كبرى بمجرد
إعادة العلاقات الدبلوماسية مع الدول
العربية وبإقامة جمعيات اقتصادية
هشة .. والواقع . لقد كشفت أزمة الخليج
عن انحصار الدور الفعلي لمصر من دور
قباذ الى دور هامشي وان موقف مصر من
أزمة الكويت مجرد مؤشر مظهر لهذه
الطامة الكبرى التي صنعها سياسة كليب
دوبيد .. ان المعازنة بين دور مصر عام
١٩٦٦ من حل أزمة الكويت وموقفها عام
١٩٩٠ بمثابة قياس لانهايار الدور المصري
واقعيته في المجيد العربي .. لم تجد مصر
الرسمية عام ١٩٩٠ الا ان تصطف خلف
الموقف الأمريكي وان ترسل قوات ومزية
تحت النظرة الأمريكية .. ويطلب الزمام من
يدها وتضجع مجرد عنصر من عناصر
الموقف الأمريكي من الأزمة

ولأنه إذا كان السوف قد انقضى
بالفعل .. فهل يمكن لمصر الرسمية ان
تضع مسافة كافية بينها وبين الموقف
الامريكي وأن تتحرر من التبعية .. فحتى
الآن نرى المكس .. ونرى الاندفاع
الحصول على فرض جديدة وليست
معونات كما يقال وهي الفروض التي
ستأثر حرية مصر في البحث عن مصالحها



جوهريا .. كما يتضح من تصريحاته التي لم تخل من القلق من الوجود الاجنبي .. وهذا الموقف الإيراني أيضا سيظل - الى ابد حد - من فاعلية الحصار الجوي الذي يجرى بصفه الآن في أروقة مجلس الأمن .

وهذا الموقف الإيراني وغيره من التطورات ساهمت في أحداث أكثر من شرح في التحليل العلمي .. فالموقف السوفيتي أوضح اختلافه مع الموقف الأمريكي في أكثر من نقطة .

١ - استبعاد الحل العسكري .
٢ - الدعوة لمتوسط سلام دولي لبحث كل مشكلات الشرق الأوسط .
٣ - المطالبة بحل اقليمي لأزمة الخليج (حل سري) بل وصرح السوفيت صراحة ان الحل العسكري ينسف الولفان .

وهناك شرع آخر بين أوروبا وأمريكا .. حيث أعلنت الولايات المتحدة عدم رضائها عن معاملة أوروبا واليابان في الحملة العسكرية . وحيث تبدي معظم الدول الأوروبية عدا فرنسا وانجلترا ورفضها الانضمام ماليا وعسكريا في الحملة .. وحتى فرنسا فانها ترفض المشاركة في حرب هجومية ضد العراق .

الموقف الإيراني :

ان أكثر الأطراف قلقا من أزمة الخليج هي إسرائيل .. لانها موقفه من أن الاتجاه الى تسوية سلمية في الخليج سيكون على حسابها .. فهي تتعرض على العمل

بالفعل .. منذ أكثر من عام .. وإن المصلحة النهائية في الشهر الماضي قد بلغت بهذا التعاون الى محور جديد .. وإن إيران تمثل الآن العنصر الأساسي في كسر الحصار الاقتصادي على العراق .. وإن ما نشرته وكالات الأنباء عن تبادل النقط العراقي مع المواد الغذائية والأدوية صحيح .. ولعم نفي إيران لذلك .. وستظل إيران تنكس ذلك لاستعراضات دبلوماسية معروفة .. ومجئنا لننظر تحديدا سائلا للقرارات مجلس الأمن .

بل ان إيران لم تعد مستعجلة من احتمالات تخطيها عسكريا ضد السجود الاجنبي بعد الاعلان الصريح عن ذلك في تصريح مرشد الثورة الإيرانية علي لسان عدد من القادة الإيرانيين الذين بدأوا يتحدثون عن دور الفصائل الإسلامية المسلحة وعيادتها الدائمة ضد السجود الاجنبي اذا وسعنا في الحسبان دور ترسانة الأسلحة الإيرانية التي لنقل كثيرا عن القوسنة العراقية بما في ذلك الصواريخ متوسطة المدى فلاش ان كل الخطط الأمريكية العسكرية يعاد ترتيبها من جديد لاحتمال مواجهة قوة عسكرية مضاعفة .. ولأنك ان رحلة الأسد لطهران تستهدف كبح جماح هذا التطور الأخطر .. الذي قلب كل الموازين .. سواء على صعيد الحصار الاقتصادي .. أو العمليات الحربية ولكن كيف انتمت إيران على الجراح الأليمة مع العراق ؟

بالإضافة للاعتبارات الإسلامية .. والتوجه الإسلامي للثورة الإيرانية الذي وضع أمريكا باستمرار في مرتبة التبعية الأكبر وباعتبار أن ذلك من ثوابت الثورة .. بالإضافة لذلك .. ومن منطلق المصالح

الإيرانية الوطنية فإن السماح بالسجود الأمريكي بهذه الكلفة لا بد ان يكون على حساب إيران .. وإن ضرب العراق ان حدث .. فسيفوت مقبلة لمعاصرة وبغرب إيران .. حتى لاتصبح القوة رقم واحد في المنطقة .. فالحمد لله الإسلامي والوطني الإيراني دفعا لاتخاذ هذا الموقف الذي لا يبدو ان الرئيس الإيراني والمسندي يتصرف عليه اضطرابا

بإستطلاع الاسد النطفي .. من السعودية والامارات (وبهما الاحتياطي الأكبر من البترول في الخليج)

الموقف الإيراني في قلب الموازين :

إذاك ان كل هذه العوامل الموقف الإيراني .. الذي يعتبر قلب كل الموازين السياسية والاقتصادية والعسكرية في أزمة الخليج .. وأضاف متغيرا جديدا وأساسيا على كل أصعدة الأزمة .. فإيران في القرة الكبرى الثانية في الخليج وقد كان الرهان على أنها أكثر العرشمة لأن تكون كثر المستفيدين من حصار العراق .. ولكن إيران قلبت كل الموازين بعد ان حصلت من العراق على كل ما تريد من حرب الثمانية أعوام .. ويمكن الحديث عن بداية فترة من التعاون الجدي بين العراق وإيران ضد الوجود الأمريكي .. وهوتعاون مرشح ان يتحول الى تحالف في حالة اندلاع أي أعمال حربية .. وهذا ما جعل الأمريكيين يعبون حساباتهم من أول وجديد .

وأعلان أية الله خامنه للجهاد ضد القوات الأمريكية .. ومساندة أغلبية مجلس الشورى (البرلمان) لهذا الاتجاه .. أوضح ان إيران تضع الوجود الاجنبي في محل الخطر الأول .. قبل احتلال العراق للكوير .

ونستطيع أن نؤكد ان مرحلة التعاون العراقي - الإيرانية قد بدأت



أية نسبة ... فهي في هذه الحالة ...
تتمثل في قتل عشرات الآلاف من
الإسرائيليين - حسب تقديراتنا -
بالإضافة للآلاف ... بالإضافة لاحتمالات
تدمير أبار النفط في الخليج بأسره ...
بالإضافة لاحتمالات القاء صواريخ
كيمياوية على إسرائيل مما يعطي الصراع
طابعا مختلفا ويؤدي إلى دخول أطراف
جديدة فيه .. وينتقل لمصر الصراع
العسكري - الإسرائيلي وبالإضافة
لاحتمالات ردود الفعل الشعبية في المنطقة
بأسرها ضد أمريكا والمصالح الأمريكية
والأنظمة الرأسمالية لها ..

التيار السياسي

يعتبر أن الولايات المتحدة أن تحل
كل أهدافها من الحملة وهي تحقيق
السيطرة الكاملة على منطقة الخليج
ويرونها .. وضرب القوة العسكرية
والاقتصادية للعراق ... ولذلك فهي
تتشدد في اتصالاتها الديبلوماسية ..
انتشار تقارير التدمير
الاقتصادي ... ولكن عما ذكرنا لا يمكن
الانطلاق لأبعد ..
ويتأثر فإن الدور القطبى صامد ...
وتسيطر الولايات المتحدة إلى أن تنجح
للسلم ويحتل كل دوائر الطول التي التي
تسيطر ... وهي قد بدأت بالفعل
هذا الطريق ... وقد بدأت بالحد من
التأثير مع العراق .. وأثارت تلك القوات
الأمريكية لأنه أعلن أن هناك خطة لفصل
واغتيال الرئيس العراقي .. وبدأت
الصف الأمريكية تتحدث عن تحميل
سرك الرئيس العراقي بدلا من الإطاحة
به ...

هل يمكن بعد هذا أن نأمل في دور
الديبلوماسية المصرية قبل أن يفرطها
القطر ... بدلا من التحكم على الديبلوماسية
الشعبية ؟

وهل أن الحكم المصري أن يعود
للموقف الذي ابتداء لبرمة واحدة خلال
مسؤولية القصة ... وهو الانسحاب
المقارن للعراق من الكويت والأمريكا من
المنطقة ثم تسوية الخلافات الكويتية
العراقية تحت المظلة العربية ...

هل يمكن للسياسة الرسمية .. أن
تتبع عن استعداد القروض والبعوثات
وتجعل من أزمة الخليج نقطة انطلاق
للعودة إلى الحق ... أي قضاء القصاص
مصري مستقل وقوي يعتقد في الإنتاج
في الزراعة والصناعة ... لا على مصر
غير مضبوطة ... كالتصاريح
والسياسة وبخلاف تشاؤ السويس
والبحرول ... هذا منجزوه ولكنه يحتاج
إلى معجزة أخرى ..

أزمات الخبز

يفتح حزب العمل سبيلته بين
الاندوات حول أزمة الخبز ... على
النحو التالي :
● اليوم الثلاثاء : في مقر حزب العمل
بمصر الجديدة ١٨ في إبراهيم
الفاشي .. وفي مقر الحزب بشارع قريش
ميدان التحرير ..
● الخميس : مقر حزب العمل بروض
الفرج ٦٦ - في حرم أمين
● السبت : مقر الحزب بضميد زيني
٢١٦ في بورسعيد
● الأحد : مقر الحزب في
ميدان عتي الاستمائية - متشعبة
الشهداء شارع المشير عبد الحكيم عامر
فيها الندوات المستمرة مساء

ولاش أن هبة الولايات المتحدة في الميزان ... وأن يوش بين خيول أحلامهم

فخيار العسكري : أصبح خاضعا
للغير السوفيتي بالإضافة لاحتمالات
التدمير التي لا يمكن قياسها
بالمقاييس ... وليس صحيحا ما تردد
الصفحة الصفراء من أن الاقمار
الصناعية تصرف ماركات الصلاص
الداخلية ... وبذلك القلب لتدخل في دوع
القاري، المصري أن أمريكا سحاشا -
قادرة على كل شيء .. نزع من تشاء .. وتذل
من تشاء .. فالقار أمريكا ليست قادرة على
كل شيء .. ولا لاستطاعت منع احتلال
الكويت

تقول صحيفة الجارديان أن فكرة
الحرب عن طريق التكنولوجيا المتقدمة
التي لاتعرض حياة الجنود الأمريكيين
للخطر .. لاتزال مجرد أسطورة ..

والتوازن في حرب الخليج يقوم على أساس
استراتيجية الضربة الثابتة .. بمعنى أن
الضربة الأولى مهما كانت سافعة فأنها
لاتمنع الطرف الآخر من القيام بالضربة
الثانية التي تكون موجهة بما يكفي لتجلب
الطرف الأول يتزدد في المبادرة بضرسته
الأولى ..

هذه هي الاستراتيجية التي نمتعت
الحرب بين روسيا وأمريكا طوال العقود
الماضية .. ولكن هذه المرة فأن الصراع
بين أمريكا والعراق ... فما يجب
المقارنة .. نقول أن الضربة الموجبة

العسكري وكما تراجم احتمالاته إذا
فها .. فإن الاتجاه إلى التصويت
اللاعبة قد يفتح عليها أبوابا كانت مغلقة
من قبل .. فقد بدأ الموقف السوفيتي
والأوروبي يتحدث عن الربط بين أزمة
الخليج والأراضي المحتلة .. وأن كانت
أمريكا ترفض علنا هذا الربط .. إلا أن
الاتصال في الكواليس لأهد أنها تستل
هذا التوضيح ..

وإذا كانت إسرائيل تفتش في حالة
الحرب .. من سقوط بعض الصواريخ
عليها .. فلها في حالة السلم تفتش من
الصواريخ الدولية لتدفع من حسابها ..

بعض عناصر الحل
وأعلامنا المصري لا يغطي إذا
صاغية لازمة التي تتمثل في إسرائيل
الآن .. ولغة القلق والرهبة .. بل
والطوارئ العسكرية .. كما يحاصر
أنباء الانتفاضة التي سلازل يلهب
أوراها ..

إن أحداث الخليج بقدر ما ستؤثر
نتائجها على المنطقة بقدر ما ستؤثر على
إسرائيل نفسها بالسلب أو الإيجاب
وليس صحيحا أن إسرائيل بعيدة من أزمة
الخليج .. لأن آثار الأزمة قد وصلت إلى
حدودها مع الأردن ولاش أن انكسار
العمل الأمريكية يسرع بالوصول على
إسرائيل وهي كل أمدفاه أمريكا بالمنطقة
ولانصد بالتساير الحملة الأمريكية هزيمة
سورية مباشرة .. بل يعني عدم تحقيق
الحملة لأهدافها .. في غرار ما حدث في
حملة العدوان الثلاثي على مصر مع
اختلاف الظروف

التصوية السلمية

هزيمة يونيو

ولاش أن التصوية السلمية هزيمة
للادارة الأمريكية فهي تحاول النهز منها
لأول فترة ممكنة على أمل أن يعزل
المصارف لعل ويحدث تغييرا داخليا في
بغداد بدوین الطلاق وصاحب ولكن عامل
الزمن يحاصر رغبة يوش بل هو بمثابة جبل
الصفقة ..

فهو لا يمكن أن يكس كل هذا الحجم
من القوات دون القيام بعمليات عسكرية
تاركه هذه القوات فرصة الانتظار ..
والصراعات الحربية .. والصراوة
الشديدة .. ولا النظام السعودي يتحمل
الثقل السياسية لكل هذه القوات لفترة
طويلة من الزمن ..



المصدر : النبا ج ١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

احذروا الاعيب المخابرات

في اليوم التالي مباشرة لإذاعة بيان الرئيس الأمريكي بوش الذي يحمل فيه الرئيس العراقي صدام حسين المسؤولية عن أي عمليات إرهابية ترتكب ضد المصالح الأمريكية صدر في عمان ليلة أول أمس بيان عن جماعة تدعى نفسها إسلامية استشهادية مهمتها الهجوم على القوات الأمريكية في المنطقة والخونة العرب.

ورغم أن مشاعر العرب والمسلمين مستفزة من الفرو الأمريكي بقدر الذي يبرر استنفار مجموعات الشبيبة لمقاومتها بالعنف، فإن التوقيت (بعد خطاب بوش مباشرة وبعد أيام من دعوة المرشد العام للثورة الإيرانية للجهاد المقدس) ومقايعة الموقف الإسرائيلي من الأزمة وتزايد المحاحها بتوجيه ضربة ضد العراقي والخطط الأمريكية الإسرائيلية السليمة لتكريط العراق في الأردن إلى جانب التلميحات الإسرائيلية إلى أن عدم مهاجمة الأردن لا يخفى الحيلة بل هناك طرق أخرى لاثبات أن المقصود بها التفتيش من الداخل... كل ذلك بالإضافة إلى جهود المصالحة التي يقوم بها الوفد الإسلامي بين عواصم الدول المعنية بمكافحة الانفراج الخليجي كل ذلك يوجب الانتباه والحذر وتجارب المخابرات الأمريكية والإسرائيلية وغيرها من أجهزة المخابرات تشهد بأن هذا أسلوب مغرر أني معروف بغضبي يزرع عملاء استغزازيين داخل الجماعات المقصود ضربها أو تشويه صورتها تكون متشده تجاه جماعاتها وتجاه عدوها ثم تورط الطرف المزروعة داخله في نزاع لم يجد مبعثه وربما كان غير مطلوب بالمرّة وقد بدأت قبل ذلك حملة اعلامية في العالم (وإن بعض الدول الغربية) عن العمليات الإرهابية التي سخرهاها العراق ضد المصالح الأمريكية وهذا أيضاً جزء من الأسلوب للمخابراتي بترويح الشائعات وتحريض حملة اعلامية تمهد كغطاء وتجعل الناس مهية لاستقبال ملتزمه



المصدر : الشيخ ج

التاريخ : ١٩٩٥ م - ١٩٩٦ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أبعاد المازق العربي

يوشك عرب القرن العشرين أن يختتموه بدفع فاتورة حساب متراكم عبر القرون .
فللجنة الفلنتية التي أقيمت عليهم يتبع آخرها أولها . قد أحاطهم سرادقها ، وتؤذن ربحها الغمانية بدفعهم خارج دائرة التاريخ .
وليست العقبة في المازق العربي في أن الشيطان الأكبر مجسدا في الولايات المتحدة الأمريكية . قد جلب عليهم بخله ورجله وهبله وهبلته وعطسته ، وترهبه بالأرض والعرض ، وتهديده باحتلال المكان والسكان والوجود والمصير .

بقلم المستشار الدرداش العقالي

ولا في أن السوفيات الدول بين الاستكبار العالمي قد كشف عن مخبوءة تامة ، وأسفر عن حيلة صليبية صهيونية جديدة ، شرعت تجوس خلال الديار العربية وتهدد بالقول والنبوء وعظائم الأمور .
ولا لأن أرجاف العرجفين وتخربات المتطافين والذين في قلوبهم مرض ، غير وسئل الإعلام باجهزته المختلفة ، قد رفعوا العقائد وشقوا المتحارج بتخذيل العزائم ، وتوعد العرب بحرب النجوم وأسلحة الدمار الشامل ..
ليس ذلك سبب المازق الذي يواجه عرب اليوم فالة الحرب همما تقدمت وتنوعت وتبرجت في يد الفكر المتربص بامتنا ، أن تعطيه سببا يعجز الله العقل .

(ولتحسين الفين كفروا سبوا ! أنهم لا يعجزون)
أنما يواجه العرب مازقهم الرهيب ، لأنهم بما كسبت أيديهم استوجبوا مواجهة مآوئهم الله تعالى به من المحو والاستبدال في ختام سورة محمد صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى :

(وإن تقولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم)
وأي قول وأي خذلان أشد وانكى مما صنع العرب بأنفسهم ، خلال مفاصلهم المصنعة في التدنس ، حتى صالحت أبعاد مازقهم الرهيب .
والبعد الأول في مازق العرب تكمن بترته في عجز القوم الذي ظهر مبكرا ، عن فهم حكمة الله تعالى ، فيما أعزهم به واستخلفهم فيه ، إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويذكهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ويعلمهم ما لم يكونوا يعلمون .

لكن العرب إذ نظروا بنعمة الله سرعان ما بطروها ، ولات لهم الحكمة في استخلافهم فعبروا بها وقد جحدوها ..
ثم جاء البعد الثاني فقرأنا تقاليدا للبعد الأول ..
قد علوى الأنساب والأحساب مهنت الطريق للشعوبية التي انتهت بلخارج الناس من سعة الإسلام إلى سجن القومية ، وتواصل التراجع حتى انحصر بالقوم الطهري إلى جاهلته القبلية ، فتمزقت دار الإسلام - التي أرادها الله واحدة موحدة - إلى ديار عدة وصل الرق في حدود الأسرة العربية إلى أكثر من عشرين علما وعشرين جنسية وعشرين رئيس دولة .
وفعل التمزق فعله في وجدان الأمة على اختلاف ديارها وثباين أعلامها ، فتولى الأمر فيه أكبر مجرميها ليمكروا فيها ويمكروا الأباة منهم ويمشعرون .
(فلما نسوا ما تكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء)
ومن ينوع هذا الفتح تلجر البترول بأرض العرب ، ليصنع البعد الثالث في مازقهم المعاصر ..



لقد جاء كالغنيمة المبردة التي هبطت على قلوب يفر من قباح ولاساعده
كفاح .. فكان حظ المجتمعات العربية القليلة من الغنيمة اضعايف حظ
المجتمعات العربية المتفتحة بوشاح القومية ..
وقد فعلت الغنيمة فعلها في تثبيت القبح السلبيات العربية والتصاعد
بمعدلاتها على حساب كل الإيجابيات ..
- ففكرت القبيلة .. وأزادت سلطة شيخ القبيلة .. بمساعده الجديد ملكا او
اميرا او رئيس دولة .. وذلك بزيادة قدرته على المعطاء وتوزيع الهبات ..
- تصارع ايقاع البذخ والترف والنهم الى المذلات .. بتوافر الوقت الضائع من
الزحام والعمل والجهد .. وتكاثر المال في ايدي لاجئ في عائلها المشهود من
بخاصها ..
ثم كانت الطغمة الكبرى .. التي صنعت البعد الرابع من ابعاد المازق العربي
المعاصر ..
- لقد وجد المال المنهم طريقه من الامراء الى العلماء .. يدفعونه باسم الاسلام
الى علماء الاسلام .. والذرائع يدفعه شتى ..

- فيزيرة تشجيع البحث العلمي الذي اغدقت الصطبا على كل من تسرب
يسير بالباحث .. وزاد التراث .. واصبح المعطاء غير محدود على من تخصص في
تحقيق التراث الذي يطلق يدو في الامر في مصير المال العام وجواز المعايه منه
لمن يشاء ..
- ونحت جواز عطية في الامر صحت الجواز البهيفة الصفاء .. والعتبة ينقل
الحائز عليها من اسفل درجات سلم القراء الى درجات سلم الانبياء .. حتى
اصبح الشيوخ الحاصلون على مثل هذه الجوائز اصعب علقه سنوى سخيا
منه على مرديهم ببعض الفئات .. ليكتمل للمال المنهوب ثورته بين الحاصلين
والمحظوظين والمضطرين ..
كل ذلك تحت سمع وبصر قوى الفكر المترصص .. وانتيه اوليليله بين العرب
يمدون لهم في الخي ثم لا يصرين ..
- ففلسف الترفيع والاستعزازية تزام سلم الضرورات والاقوات .. ليزداد
المتطرفون ترفا ويزداد الكادحون شغفا والتمادي في معصية الله بنعم الله ..
يستثنى بين القوم صغودا حتى استقرتهم النعمة واستوجبوا غلب البهيفة ..
تصديقا لقوله تعالى :

(حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة)
وجاءت الغتة بغتة بيلو فيها الله الظالمين بعضهم ببعض ..
(وكذلك نول بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون)
- عدت القومية على القبيلة

- واجتاحت جيوش صدام كويت الصباح ..
- واسفر الصباح عن خلفاء الانس .. فلأربهم اعداء اليوم .. فكنائما قامت
قيامتهم .. فالأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو ..
- كانت القبيلة بالانس تغلق اموالها دعما للقومية المتصاعدة - بغير
حق - للثورة الاسلامية الإيرانية وجاء وقت تحلق الآية الكريمة فاذ بهم :
(ينفلون اموالهم ليصودوا عن سبيل الله فيسبغوها ثم تكون عليهم حسرة ثم
يغلبن)

- وكانت القومية ترفع ايذا الاشار القاسية .. وتحتفي بالقبيلة المدعومة
بالشيطان الأمريكي .. لتخاصم الجمهورية الاسلامية ابتغاء اطفاء جلوة الحق
في مهدها .. فلما توهمت القومية العدمية انها انتصرت .. واستخرجت الى الفتح
ملك تصفية القبيلة .. بغض الكويت .. لاذ شيوخ البترول بالشيطان الاكبر ..
وتفتحت الاحداث كل منها يصدق لله تعالى وعدا او عيدا .. وتعود الحطلة
الصليبية تجوس خلال الديار العربية .. لتعسكر في ارض البعامة .. ولايعلم على
وجه التحديد .. هل هي في ذات المواقف التي شهت بطولة خالد بن الوليد في قتال
المرتدين .. أم انها تتلقى خطى مسيلة الكذاب وسجاح بنى تميم .. الذين
جاءوا ينادون رسول الله من وراء الحجرات .. فشهد عليهم القرآن بان اكثروهم
الزيمفلون ..



المصدر : الشريعة

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

و قد كان من اكثر مواقع القرآن بيانا وتبيانا التحذير من هذه الموالاة وعلى اى
 نحو تكون . ولنقرأ قوله تعالى
 (لا تأخذوا المؤمنين الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس
 من الله في شيء)
 وقوله تعالى :
 (لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم فليكن
 منهم) .
 وقوله تعالى :
 (وان ترضى عنكم اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم) فما هو موقع هذا
 الرضا المتبادل في كتاب الله وميزانه ؟ هل مولعه في فتاوى علماء الجوائز
 والاعطيات الذين استبقوا الى اباحة موالاة الكافرين والاستنصار بهم ..
 واى مؤمن مؤتمن على دينه يقبل هذه الفتوى والسوابق تقبده بسان ارساب
 الفتاوى قد اصبحوا منذ زمن بعيد في خدمة السلطان كلنا مكان ..
 وهم كفوا من احكام قطعية يريدوا بالكتف مصلحتهم ويستمطروا به لعنات
 الالعين تصديقا لقول رب العالمين ..
 (ان الذين يكتنون ما انزلنا من المينات والهدى من بعد مفيتنا للناس في
 الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا ويبنوا
 فلولاك اتوب عليهم وانما الثواب الرحيم) .
 فهل من بقية صالحة من علماء الامة تذكر ميلق الله الذي والها به ..
 فصرع الى النبوة والبيان والقاعة الحجة والبرهان
 على ان الامة كل الامة : الرجال والنساء ، والشباب والشبان .. الكل مدعو الى
 جهاد لاريب في شرعيته وفرضيته ... جهاد يتصدى بكل الصنىق والايمان وروح
 الاستنهاذ لادحر الحملة الصليبية الصهيونية ورداها على اعقابها ..
 يقوم الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير والا تعلمون ...
 (سوف ياتى الله بقوم يحبههم ويحبونه لئلا على المؤمنين اعزة على
 الكافرين يجاهدون في سبيل الله وليخالفون لومة لائم . ذلك فضل الله يؤتيه من
 يشاء والله ذو الفضل العظيم) ..



وفد الحركات الإسلامية يواصل مساعيه لحل أزمة الخليج ونزع فتيل الحرب من المنطقة

وقد جرى حوار مكثف وبناء شمل كافة أبعاد الأزمة ، ومن جهة أخرى أجرى الوفد حواراً موسعاً مع عدد من الشخصيات الكويتية الشعبية البارزة تبثت من خلاله تفصيل الموقف الداخلي للكويت ووضع الشعب الكويتي وقضيته وما عاينه من جراح عميقة من جراء الأزمة .

وفي هذا الإطار تبادل الوفد الرأي والمشورة حول الأزمة مع طائفة العلماء والمفكرين من ذوي الأهتمام الإسلامي من رابطة المعلم الإسلامي وجامعة الأسلم محمد بن سعود وغيرها . وقد تناول ذلك الحوار جلوس المشكلة وتطوراتها ومشاعلتها وسبل حلها ، والوفد الإسلامي - العللي في هذه المرحلة من مساعيها إذ يقدر جده متوجها إلى بغداد يود أن يؤكد بعض المسائل الإسلامية العامة التي ينبغي أن تُعديدا جميعاً في هذه الأزمة وفي علاجها .

١ - أن المسلمين أمة واحدة ومن مقتضيات ذلك إعلاء قيم الأخوة الإسلامية عناصر من القوة والعصبة ومن الأحاديث والأقتل واستعمال القوة .

٢ - أن النظام الإسلامي الذي ييسس الشورى والعدل هو الأصل الذي ينبغي أن يعود إليه المسلمون لتأمين حياتهم من الأزمات والفتن .

٣ - أن الواجب الإسلامي في شأن الأزمة الراهنة هو أن تتحيا الأمة جميعاً لتجنب نشوء الحرب ، ولتعلن دعاء المسلمين ، وحفظ مصالحهم وأصالح ذات بينهم ، وضحية ما وقع من مقلهم وخلفات في إطار من أساليب خالص للمسلمين .

٤ - أن أزمة الخليج تتصل بكل قضايا المسلمين ولأسيما قضية فلسطين وأنها ذات أبعاد وأثر شدي في حياتهم وعلاقتهم وتقتضي أن تأخذ منها عبرة شاملة في أصالح حل المسلمين في شوء تعاليم الإسلام .

ولابوت الوفد الإسلامي في ختام زيارته للمملكة العربية السعودية أن يشكر خادم الحرمين الشريفين وحكومة المملكة وشعبها على ما لقيه من حسن الاستقبال والضيافة وتوفير التسهيلات اللازمة لاقامته وحركته على قدم وجه .

الرياض - خاص بالإخوان

واصل وفد الحركات الإسلامية لقاءاته ومشاوراته من أجل إنهاء التوتر في المنطقة ونزع فتيل الحرب وأبعاد التدخل الأجنبي . وقد التقى الوفد بالملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين ، حيث استعرض الملك مع الوفد تطورات الوضع وأعرب عن ثقؤله بإمكانية حل الأزمة بالطرق السلمية . وأكد الملك فهد على أن السعودية لن تكون منطلقاً للهجوم على العراق ، كما وعد بأن يتكون عوناً للوفد الإسلامي على أداء مهمته الجليلة كيما يأتي الحل في نطاق الأسرة العربية الإسلامية . وفيما يلي نص البيان الصحفي الذي أصدره وفد الحركات الإسلامية عقب زيارته للمملكة العربية السعودية والتي غرعا إلى عمان ثم العراق .

بسم الله الرحمن الرحيم قام الوفد الإسلامي الشعبي المنبثق عن اللقاء الإسلامي العللي الذي انعقد في عمان بزيارة المملكة العربية السعودية . في الفترة من ٢٧ صفر إلى عشرة ربيع الأول ١٤١١هـ الموافق ١٦ إلى ٢١ سبتمبر ١٩٩٠ م .

وقد حظي الوفد بمقابلة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حيث تفضل بإطلاق الوفد على تطورات أزمة الخليج مبيناً ثقؤله بإمكانية حل الأزمة بالطرق السلمية ، كما وعد بأن يتكون عوناً للوفد الإسلامي على أداء مهمته الجليلة . كما يأتي الحل في نطاق الأسرة العربية الإسلامية .

وقد أكد خادم الحرمين الشريفين أن المملكة العربية السعودية لن تكون منطلقاً للهجوم على العراق ، ودعا في بالمبر والمخافة على السلمي من أجل أبعاد شبح الحرب ، واحفظ الحق . ودفع المخاطر من المنطقة والأمة . وقد كتبت هذه التأكيدات بعدت تشجيع للوفد على استكمال مهمته والتلقى الوفد بأصحاب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والأمير تركي الفيصل . والأمير سعود بن فهد بن عبد العزيز حيث نهيا الإطلاق على حلويات أزمة الخليج وتفاصيل الموقف السعودي .



المصدر: الدستور

التاريخ: ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسهاماً في تخفيف معاناة اللاجئين الأكراد من الكويت والعراق

الأخوات الفلسطينيون يقيمون مركزاً للخدمات

الإنسانية في صحراء الرويشيد

□ المركز يقدم ١٤ ألف وجبة غذاء يوميا

□ علاج سريع للمرضى ومياه مثلجة طوال اليوم

الأردن خاص بالأخوان

الأردن الذي عبر عن نظافته ورؤيته لهذه المسألة بطريقة عملية .. خلال بقية التكتلات التي اكتفت بالمؤتمرات والندوات وجمع بعض التبرعات .
فقد اقام « الأخوان » مركزاً للخدمات الإنسانية وسط الصحراء .. وعلى مقربة من الطريق السريع ومن أحد المخيمات التي اقامتها الحكومة الأردنية لاهواء اللاجئين ...
والمركز حيلة عن اربع خيام .. احدها للإدارة .. والأخرى لاهواء الشباب المخطوعين للعمل مجاناً بالمركز .. إضافة إلى مطبخ واسع يتم فيه اعداد وجبات الطعام .. ويجوز الخيام وفلت سيارة تعمل تنكاً كبيراً من المياه المثلجة ...

مع استمرار تدفق اللاجئين من العراق والكويت الى الأردن يزداد تكسهم في صحراء الرويشيد على الحدود العراقية الأردنية مما يزيد من الضغوط الاقتصادية والإنسانية على الأردن ... فلاجئون يقدر تعدادهم بربع مليون ومعظمهم من الهند وباكستان والفلبين وبنجلاديش اصلهم الاغنياء من شدة الجوع والمطر وتقص الرعاية مما جعلهم يعيشون في مأساة تتخلع لها القلوب ... تحركت بعض الهيئات الشعبية الأردنية للتخفيف من هذه المسألة .. وكان في المقدمة جماعة الأخوان المسلمون في الأردن التي تعد الكتل الوحيد في



هو عميل .. ولكن لمن ؟



بالم :
الدكتور
محمد
نبيل

ابدا هذا الحديث بهذا السؤال .. ما الذي جزأ هذا الصدام على ان يتحدى هذا العالم كله ، ويرفض ان يغروا ان يستجيب لادابته ؟ ان الجواب عن هذا السؤال من شديد الحرارة ، يؤذي حلقك النفس جميعا ، ولقته .. على مرارته - هو الحقيقة الواقعة ، التي لا ينكرها منصف يزعم للحقائق ..

ان الذي جزأ هذا الصدام .. وجزأ الكثيرين قبله على تحدى العالم ، هو العالم نفسه .. ان هذا العالم بجميع دوله ومؤسساته مصاب بامراض كثيرة وبخطية ، مصابه دوله بالاطماع والاحقاد والعصبية والهوى الخاط .. ولولا كان هذا العالم صحيحا معانا ، وكانت مؤسساته سليمة البنيان ، قوية الاركان ، ما اجترأت دولة ولا حاكم مهما كان وقته ان يخرجه على اجمع مايل ويهدى لقراراته .. لكن القوى الكبرى في عالمنا لم ترش للمؤسسات التي ابديتها ان تكون صحيحة البنية ، نافذة الكلمة ، او ليس من العيث الملقوت ان تجمع دول الارض كلها في قرار ، فبذا بدولة واحدة من الكبار تنقش بقل .. الفيتو ، فلم لا تلجأ الدول الصغرى الى .. الفيتو ، آخر يتبرع عليها ، ويرفض قرارها .. فقلت ذلك اسرائيل مرات ومرات ، وفعل فيها وغريها ، فلم لا يفضل صدام ما فعل ..

فلم لا تحتل الخوازيق ، ويؤاير وجه العدالة .. وسيلط هذا العالم .. عمام في امراضه .. يبرز الطغاة الظالمين ، حييا بعد حين .. ما لم يعد الى رشده ، ويسد هذه الثغرات في مؤسساته .. ان هذه المؤسسات على اختلالها ، دولية كانت او اقليمية ، إنما هي في واقعها محاكم البيت للفصل في قضايا العالم .. فهل سمع الناس في أي عصر .. ان هناك محكمة ليس رؤساها شرعية ثلاثة تنفذ احكامها ، إنه لعيت بالعقول وان شرعته عقول ..

ولقد عرفنا وعرف الناس ان الطغاة انما يهاجمون اعداءهم انتصافا للار ، او انتقاما من قدر ، ويقتلون وينهبون ويربسون ..

اجهاض آية بوادر قد تظهر في أي شعب من شعوب امتنا .. لتتلل ضعية مهيبة الجناح .. وان وراء هذا الخطط عقولا واجهزة ، لها قدراتها وامكانياتها لاختراق مصروف القدرات والجماعات لتسخيرها .. يعلم ان يعلم علم .. في تنفيذ الخطط .. وانا اعرف ، ويعرف الكثيرون غيري ، ممن يعيشون أحداث هذه الأمة وشعوبها في هذا القرن ، ان اختراقات كثيرة قد حدثت في صفوف قيادات وعصابات ظهرت في عالمنا ، وخاصة ما كان منها في الاربعينات والخمسينات والستينات .. وبولا الحرج .. والمرص في الآل اريد الخرق اتساعا لاذكرت وذكرتي .. مما لا تزال آثاره قائمة شاهدة .. فلم يكن غزو صدام ليران إلا اختراقا استغل اضعافه وجهه للزعامة والبطولة ، فانسلط يحارب ايران لثمانية اعوام ، والعدو المخترق يد الدولتين السلمييتين اللجائيتين بكل انواع السلاح والعتاد ، لتكتسر شركتها معا ، ويستغلان مما بقاها والحداب ونفاذ الاموال ليهما معا ..

ثم ماذا ؟ .. اننا لا نتكلم هنا ، ولكن احيل القاري على هذه الاحرام ، المصادر ٢٠ على الملص حيث سهل وقائع الاجتماعات وقرارات اللغة العربية النقصية في بغداد في الايام الاخيرة من مايو .. وأدرك ان تريب نفسك من قراءة الصفحة الاولى ، ولكن انما استغرقت الصفحة الاولى ، ولكن انما خيرا قصيرا في وسط الصفحة عن التطور المفاجيء في علاقة العراق بطهران .. ثم انظر الى تفاصيل الخبر في الصفحة التاسعة من هذا العدد نفسه ، لتري ان « ياسر عرفات » سيقبض على طهران لتزيت لقا عدة بين « صدام والرئيس السنياتي » .. قمة الملوك والرؤساء العرب تجتمع في بغداد .. ول غيرة الاجتماعات واللقاءات يتم التمهيد لانتقاء صدام ورئيس ايران .. ويكون ياسر عرفات هو رسول السلام بين الزعيمين .. هناك .. كان - للغة صوتان : صوته ساجدة عن اتفاق الزعامة ، وصوت قرارات وتوصيات استودرها ، وصوت بها الصمد واجهاتها .. وصوت آخرى خفية رسمت في الاجتماعات واللقاءات الفردية تمت فيها خطة الغزو للكويت بوزيرة حسين وعلى مصالح البشر ومن كان معهم وعلى شاكلتهم ممن يستتاعسون الغلبة .. ولم يكن يظلمهم إلا الدول من طهران ان تضرهم من الخلف ..

اما صاحبنا فانه نوع خاص من الطغاة ، يهاجم اخوانه ، ويقتل اعوانه ، ممن ساعدوه في حربه ، ويقتلوا رؤساء بما يمكنون .. من غير ان له عندهم .. ولا قدر وقع منهم .. ثم ما ذنب وعياها العالم عنده ، فيقتصب النساء ويذرع الاطفال ويأسر الرجال ؟ بل ما ذنب من قتل من هؤلاء هؤلاء ، ومن تآلفت اهلها في الشوارع والصحاري ؟ هذه الفتاك من الآلاف ممن جاعوا اليه ، يبينون ما تدمر في حربه مع ايران ، ويهدون المصانع ، ويغصون الارض كيف يلقي بهم في صحراء الاركان بلا طعام ولا ماء .. اهذا جزاء من يحسن اليه .. ليس هذا ما يحدثنا عنه التاريخ من « جزاء سنمار » .. ثم انه اختص عالمه العربي والاسلامي من جرائه واخوانه بفصائص مريبة .. لقد فرق جمعهم ، ووزر شملهم ، وذرع المهد في صدورهم ، حقد بعضهم على بعض ، حتي تلك الوحدة الرجاء ، وحده الجامعة العربية .. مزتها ، وتراها اعضاها يحارب بعضهم بعضا .. لاعداء تله سمعة الآلة العربية والاسلامية غرضها للوازيق والساحرين في كل يالء العالم ..

●●●

وانا لا اظن انه مجنون ، ولا اعتقد انه لقص .. فليس هذا اسلوب المجننين والحمقى ، ولكنني ازمع انه مسخر مدفوع ، واليك بعض شواهد على ما أقول ، غير اني اتبع امام هذه الشواهد كلمة .. لها من الصديق ، ومن شهادة التاريخ على صدقها ، ما يجعلها غير قابلة للجدل والناش .. اني اعتقد ان هناك خططا خطيا ، ورأه لوى كبرى ، تهدف الى



المصدر: الزخارف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩١

فلذذهب إذن ياسر عرفات ليمنح الطريق إلى وفاتي تكون أول ثمراته تتأزل هدام لايران عن مكاسبه ومطالبه .

أكان أقطع أن هذا هو الذي كن ،
وأن شياطين « الاختراق » أغروا
صداما بمحافظه جديدة وثروة
جديدة 11

اللهم فاشهد اننى ما افكر عن
هوى في جودى لهذا أو ضد هذا
إلكنها الحقيقة أراها أملى عارية !!..

القيود هذه تكون مسمرا اذا طلبت
بإزالة الامنة من هذا الفن المعهود
الذي نزع الدنيا كلها الفاعل في
طريقه. وادخل الفكر والخيال في قلوب
العالم اجمع، بما ارتكب ولا يزال
يرتكب في رعاية دول العالم كله ممن
يجازون ليعينوه على بناء ما تهدم من
بلد؟

انه عميل في خفلة المشرورين ...
تري هو عميل لمن !!

●● كاتب المظلل : العميد الأسبق
بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر

Bibliotheca Alexandrina



0462886